جامعة غليزان
RELIZANE UNIVERSITY

جامـــــــعة غليـــزان

كلية العلـــوم الاجتمـاعية والإنسانية

أطروحـــــــة

للحصول على شهـــــــــادة دكتوراه ل. م. د

في علم النفس العيادي

التشخيص وقياس اضطرابات الشخصية وفق النموذج البديل للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس
لدى عينة من طلبة الجامعة

مقدمة ومناقشة علنا من طرف

السيد : راشـدي شيـخ

أمام لجنـــــة المناقشـــــة

اللقب والاسم	الرتبـــــــــة	المؤسسة الأصلـــية	الصـــــفة
زقاوة احمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غليزان	رئيـــــــسا
يعقوب بوزيان	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة غليزان	مقـــــررا
فارس زين العابدين	أستاذ التعليم العالي	جامعة سيدي بلعباس	مشرفا مساعدا
عويسي عبد السلام	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة غليزان	منـــــــاقشا
ربعي محمد	أستاذ التعليم العالي	جامعة غليزان	منـــــــاقشا
بوشعور زهرة نوال	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة ادرار	منـــــــاقشا
شعبي نور الدين	أستاذ محاضر 'أ'	جامعة معسكر	منـــــــاقشا

السـنة الجامعية: 2025/2024

ملـــخص

تتناولت الدراسة الحالية التأكد من البنية العاملية لاختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS-SR الذي أعده ل. موراي (L.Morrey, 2017) لدى عينة من الطلبة الجزائريين (ن= 1109) ، الذكور(ن=282، 25.43%) - الإناث (ن=827، 74.57 %)،

ولتحقيق اهداف الدراسة الحالية تم اتباع توصيات اللجنة الدولية للاختبارات (ITC, 2021) لتقل اختبار من ثقافة لاخرى، وبعد ترجمة الاختبار استنادا لبرسلين (Brislin ,1970)، ثم القيام بالدراسة الاستطلاعية على عينة عرضية (ن= 53) ، ثم تطبيق اختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS-SR المترجم للعربية مع اختبار الشخصية، النموذج المختصر (PID-5-BF) (kruger et al, 2014) , ومؤشر منظمة الصحة العالمية للرفاه (1999) (WHO-5) على عينة الدراسة، وبعد ترميز وإدخال البيانات في برنامج الاكسل تمت تصفيتها بالاعتماد على (البرق، المعلا، سليمان، 2019)، ووفق الخطوات المقترحة من (تيغزة ،2012) وباستخدام برنامج SPSS AMOS V23 تم اختبار ثلاثة نماذج: النموذج الهرمي الثلاثي ذو العامل العام الواحد، والنموذج الهرمي ثنائي العوامل من الدرجة الثانية والنموذج الرباعي العوامل من الدرجة الأولى، وأظهرت جميع المقترحات مطابقة سيئة للنتائج حيث أن هذه النماذج المقترحة لم تقدم أي منها أفضل ملائمة للبيانات، ورغم ذلك كان النموذج الهرمي الثنائي الإبعاد المفترض أفضلها.

وكذلك تناولت الدراسة ثبات الأداة حيث تم التوصل إلى ثبات ألفا وأوميغا مقبولين، وتناولت أيضا الصدق البنائي حيث تم التوصل إلى نقص الصدق التقاربي والتمايزي . وتم بحث الصدق المرتبط بالمحك حيث تم التوصل الى صدق تلازمي مقبول من خلال ارتباط جيد للأداة مع اختبار الشخصية PID-5-BF ، كما تم أيضا استخراج معايير محلية مناسبة للاختبار. وأخيرا التعرف على دلالة الفروق بين الجنسين في اضطرابات الشخصية وتبين أنه لا توجد فروق دالة بين الذكور والإناث في استجابتهم على الاختبار، ثم التعرف على قدرة الاختبار على التمييز بين عينة الطلبة والعينة السريرية حيث استخدمت عينة مجتمعية من البالغين (ن=35) الذين يتابعون نفسيًا لدى مختص نفسي، وعرضت بعض التوصيات والمقترحات المتعلقة بالموضوع.

الكلمات المفتاحية:

التكييف، تشخيص نفسي، قياس الشخصية، اضطرابات الشخصية، النموذج البديل

Resumé

La présente étude a examiné la structure factorielle du test de fonctionnement de personnalité auto-évaluation (LPFS-SR) (L.Morrey, 2017) parmi un échantillon d'étudiants algériens (n=1109), sexe masculin (n=282, 25,43%) , feminins (n=827, 74,57%)

Pour atteindre les objectifs de la présente étude, les recommandations de La de Commission Internationale des Tests (ITC, 2021) ont été suivies pour transférer le test d'une culture à une autre, et après avoir traduit le test en se basant sur (Brislin, 1970), une enquête exploratoire a été mené sur un échantillon transversal (n = 53), le test de fonctionnement de personnalité auto-évaluation (LPFS-SR) traduit en arabe a été appliqué avec le test de personnalité, forme bréve (PID-5-BF) (Kruger et al, 2014) et le test du bien-être de l'Organisation mondiale de la santé (WHO-5) (1999) sur l'échantillon de l'étude, et après avoir codé et saisi ces données dans le programme Excel, celles-ci ont été filtrées sur la base (d'Al-Barq, Al-Mualla et Suleiman, 2019) et selon les étapes suggérées par (Tigza,2012). et à l'aide du programme SPSS AMOS V23, trois modèles ont été testés : le modèle hiérarchique de 3eme ordre à un facteur, le modèle hiérarchique à deux facteurs de second ordre et le modèle à quatre facteurs de premier ordre, ainsi que toutes les propositions. a montré un mauvais ajustement aux résultats, car aucun de ces modèles proposés n'a fourni le meilleur ajustement aux données. Le modèle hiérarchique bidimensionnel est considéré comme le meilleur

L'étude a également abordé la stabilité de l'outil, où une fidélité alpha et oméga acceptable a été trouvée, et elle a également abordé la validité structurelle, où un manque de validité convergente et discriminante a été constaté. La validité associée au test a été étudiée et une validité corrélationnelle acceptable a été obtenue grâce à une bonne corrélation de l'outil avec le test de personnalité PID-5-BF. Des normes locales appropriées pour le test ont également été extraites. Enfin, identifier l'importance des différences entre les sexes dans les troubles de la personnalité et montrer qu'il n'y a pas de différences significatives entre le sexe masculin et feminins dans leur réponse au test, puis identifier la capacité du test à faire la distinction entre l'échantillon d'étudiants et l'échantillon clinique, où un échantillon communautaire d'adultes (n = 35) suivis psychologiquement a été utilisé. puis des recommandations et suggestions ont été présentés.

Mots clés :

adaptation, diagnostic psychologique, mesure de la personnalité, troubles de la personnalité, modèle alternatif,

abstract

The present study investigated the factor structure of Personality Functioning Scale-Self-Report (LPFS-SR) prepared by (L. Murray, 2017) in a sample of Algerian students (n = 1109) males (n = 282, 25.43%) , females (n = 827, 74.57%)

To achieve the objectives of the current study, the recommendations of the International Test Commission (ITC, 2021) were followed to transfer the test from one culture to another, and after translating the test based on (Brislin, 1970), then conducting a survey study on a cross-sectional sample (n = 53) The LPFS-SR Personality Functioning Scale- Self-Report translated into Arabic was applied with the personality Inventory for DSM, brief form, (PID-5-BF) (kruger et al, 2014) and the WHO-5 Well-Being index (WHO-5) (1999) on the study sample, and after coding and entering the data into the Excel program, it was filtered based on (Al-Barq, Al-Maala, and Suleiman, 2019) and according to the steps proposed by (Tighza, 2012) and using the program SPSS AMOS V23 Three models were tested: the general one-factor third order hierarchical model, the second-order two-factor hierarchical model, and the first-order four-factor model. All proposals showed poor fit to the results, as none of the proposed models provided the best fit to the data. However, the hypothesized two-dimensional hierarchical model was the best. The study also addressed the reliability of the tool, where acceptable alpha and omega reliability were reached. It also addressed the construct validity, where a lack of convergent and discriminant validity was reached. The validity associated with the criterion was investigated, where acceptable concurrent validity was reached through a good correlation of the tool with the PID-5-BF personality test. Appropriate local criteria for the test were also extracted. Finally, the significance of gender differences in personality disorders was identified, and it was found that there were no significant differences between males and females in their response to the test. Then, the ability of the test to distinguish between the student sample and the clinical sample was identified, where a community sample of adults (n=35) who are psychologically followed up by a psychologist was used. Some recommendations and proposals related to the subject were presented.

Keywords:
adaptation, Psychological diagnosis, personality measurement, personality disorders, alternative model,

شكر وتقدير:

أود التعبير عن امتناني الكبير الى المشرفين الأفاضل الذين قدموا لي الدعم العلمي والذين كانت توجيهاتهم القيمة الأثر الكبير في نجاح هذه الدراسة

كما لا يفوتني أن أتوجه بالشكر الجزيل أيضا إلى لجنة المناقشة لتفضلهم بقبول مناقشة هذه الدراسة وإثرائها بتوجيهاتهم القيمة

شكر خاص كذلك ل: ليزلي موراي، صاحب الاختبار لموافقته على استخدامه في هذه الدراسة.

كما لا أنسى الأستاذ: طالبي عبد الكريم أستاذ لغة انجليزية جامعة سعيدة

أ. قروج، رئيسة قسم لغة انجليزية جامعة سعيدة

أ. عطا الله نصر الدين، مفتش مادة لغة عربية للطور المتوسط

أ. راشدي عبد الكريم، أستاذ بقسم البيولوجيا بجامعة سعيدة

مديرة مركز تكثيف اللغات بجامعة سعيدة

كما أقدم شكري الخالص لطلبة الجامعة وأساتذة وإدارة جامعات: سعيدة ، سيدي بلعباس وغليزان وكل من ساهم من قريب أو من بعيد في دعم هذه الدراسة

فهرس المحتويات

ملخص	أ
شكر وتقدير	ب
فهرس المحتويات	ج
فهرس الجداول	غ
فهرس الأشكال	ق
فهرس الملاحق	ل
مقـــدمـــة	01
الفصل الاول : **مدخل الى الدراسة**	
1 - الإشكالية	06
2 - فرضيات الدراسة	10
3 - أهداف الدراسة	11
4 - أهمية الدراسة	11
5- أسباب اختيار الدراسة	12
6 - التعاريف الإجرائية	12
7 - حدود الدراسة	13
8 - الدراسات السابقة	14
الفصل الثاني **الإطار النظري لاضطرابات الشخصية**	
تمهيد	21
1- تعريف الشخصية	21
1. 1 الخلق	41
1. 2 المزاج	41
1. 3 تعريف لغوي	41
1. 4 اصطلاحا	41
2 - سمات الشخصية	24

2. 1 تعريف السمات	24
2. 2 جوردون البورت	25
2. 3 ج ب جيلفورد (1897- 1987)	26
2. 4 ريمون كاتل (1905- 1998)	26
2. 5 هانز ايزنك (1997- 1916)	28
2. 6 نموذج العوامل الخمس	30
2. 7 نموذج العوامل الستة	31
2. 8 نموذج العوامل السبعة	31
2. 9 النموذج الدائري :الدائرة بين الشخصية	32
3 - اضطرابات الشخصية	34
3. 1 نبذة عن اضطرابات الشخصية	34
3. 2 تعريف	37
3 . 2 .1 تعريف حسب التصنيف الدولي للأمراض ICD-11	37
3 . 2 .2 تعريف حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس	38
3 . 2 .3 تعريف وفق التحليل النفسي	39
خلاصة	40
الفصل الثالث **التشخيص النفسي**	
تمهيد	42
1. تعريف التشخيص النفسي	42
1.1 تعريف التشخيص حسب قاموس أكسفورد الإنجليزي	42
1. 2 تعريف اندرونيكوف ورفيار	43
2. وظائف التشخيص	43
3. نماذج التشخيص	44
3. 1. التشخيص وفق الدليل الإحصائي الخامس	44
3. 1.1. النموذج البديل اضطرابات الشخصية AMPD	44
3. 2.التشخيص وفق التصنيف الدولي للأمراض ICD11	52

3 .3. التشخيص المرتكز على النموذج prototype	53
3 .4 دليل التشخيص النفسي الديناميكي Psychodynamic Diagnostic Manual	54
3 .4 إطار محكات النطاق البحثي RDoC	55
3 .5 التصنيف الهرمي للأمراض النفسية HITOP	57
3 .6 النموذج العابر للتشخيص	59
4. العوامل الثقافية في التشخيص	60
5. تشخيص اضطرابات الشخصية	60
خلاصة	60
الفصل الرابع **الثقافة والشخصية**	
تمهيد	62
1. تعريف الثقافة	62
2. بين الثقافة والشخصية	63
3. مظاهر الثقافية للشخصية	63
4. علم النفس عبر الثقافات	64
4 .1 تعريف	64
4 .2 سمات الشخصية عبر الثقافات	64
5. الفردية والجماعية	66
6. التكافؤ والتحيز في البحث عبر الثقافات	66
6 .1 التكافؤ	67
6 .2 أنواع التكافؤ	67
6 .3 التحيز الثقافي	68
6 .4 أنواع التحيز	68
7. أساليب تكييف الاختبارات النفسية	69
8. مفهوم الذات، الهوية	71
8 .1 مفهوم الهوية	73
8 .2 التوجه الذاتي	74

8. 3 التعاطف	76
8. 4 الحميمية	76
9. تزييف النتائج	76
خلاصة	77
الفصل الخامس **قياس الشخصية**	
تمهيد	79
1- نبذة تاريخية لقياس الشخصية	79
2- الصعوبة في موضوع القياس	80
3- طرق أو أساليب القياس	80
3. 1. مصادر جمع المعلومات	80
3. 1. 1 المقابلة	81
3. 1. 2 الملاحظة	81
3. 2 الاختبارات النفسية	81
3. 2. 1 مناهج التقرير الذاتي	81
3. 2. 2 مزايا وعيوب التقرير الذاتي	82
3. 3 نظرية الاستجابة للمفردة	82
4- الطرق الإحصائية التي يمكن استخدامها لفحص تكافؤ القياس لنسختين ...	83
4. 1 الثبات	83
4. 1. 1 طرق حساب الثبات	84
4. 1.1.1 ثبات إعادة الاختبار	84
4. 2.1.1 الصور المتكافئة	84
4. 3.1.1 التجزئة النصفية	84
4. 4.1.1 التناسق الداخلي	84
4. 2 الصدق	85
4. 2. 1 أنواع صدق الاختبارات	86
4. 2. 1. 1 الصدق المرتبط بالمحتوى	86
4. 2. 1. 2 الصدق المرتبط بالمحك	86

4. 2. 1. 3 صدق التكوين الفرضي	87
4. 2. 1. 4 الصدق التلازمي	87
4. 2. 1. 5 الصدق العاملي	88
4. 2. 2 طرق تعيين معامل صدق الاختبار	88
4. 2. 3 العوامل التي تؤثر على صدق الاختبار	88
5- تحليل المكونات الرئيسية	89
6. النمذجة بالمعادلة البنائية	89
6. 1 أنواع المتغيرات في النمذجة بالمعادلات البنائية	90
6. 1. 1 المتغيرات الظاهرة او المشاهدة	90
6. 1. 2 المتغيرات الكامنة	90
6. 2 الاشكال المستخدمة في النمذجة البنائية	92
6. 3 أخطاء القياس في تحليل العاملي التأكيدي	93
6. 4 أنواع نماذج المعادلات الهيكلية	93
6. 4. 1 نماذج المسار	93
6. 4. 2 التحليل العاملي	94
6. 4. 2. 1 التحليل العاملي الاستكشافي	95
6. 4. 2. 2 التحليل العاملي التوكيدي	95
6. 4. 2. 3 أنواع النماذج العاملية التوكيدية	96
6. 4. 2. 4 مفاهيم عامة في التحليل العاملي	98
6. 4. 3 نماذج الانحدار الهيكلي	99
6. 5 خطوات اختبار النموذج العاملي التوكيدي	99
6. 6.التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات	104
6. 7. حدود التحليل العاملي التوكيدي	104
7. الافتراضات اللازمة للتحليل باستخدام أموس	104
7. 1 تحيز الاستجابة	105
7. 2 البيانات المفقودة	105
7. 3 القيم المتطرفة	109
7. 4 التوزيع الطبيعي للعينة	110

7. 5 الخطية	110
7. 6 التماثل وعدم التجانس	110
7. 7 الارتباط	110
الفصل السادس **منهجية البحث وإجراءاته**	
تمهيد	113
1- منهج الدراسة	113
2- حدود الدراسة	114
3 - مراحل المعاينة	114
4 - الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة	116
5 - الصعوبات أثناء عملية التطبيق	117
6 - الأساليب الإحصائية	118
7 - إجراءات الترجمة	120
8 – الدراسة الاستطلاعية	121
9 - أدوات الدراسة	122
9. 1 اختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS – SR	122
9. 2 اختبار الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس	124
9. 3 مؤشر منظمة الصحة العالمية للرفاه Who-5	129
خلاصة	132
الفصل السابع **عرض وتحليل النتائج**	
تمهيد	134
1. الافتراضات الأولية اللازمة للتحليل (SEM) باستخدام برنامج اموس (AMOS	134
1. 1. تحيز المستجيب response bias	134
1. 2. البيانات المفقودة والتعامل معها	135
1. 3. التعامل مع القيم المتطرفة	137
1. 4. اعتدالية التوزيع	137

1. 5. الخطية	140
1 .6. فحص مصفوفة الارتباط	141
2 . ملائمة أو قابلية البيانات للتحليل العاملي	142
2. 1 كفاية حجم العينة	142
3. النماذج المفترضة لمقياس مستوى أداء الشخصية	143
3. 1 , الاقتراح الأول	143
3. 1. 1 , خطوات اختبار النموذج العاملي	143
3. 1. 1 .1 المرحلة الأولى: بناء أو تحديد النموذج	144
3. 1. 1. 2 المرحلة الثانية : تعيين النموذج	147
3. 1. 1. 3 تقدير معالم أو بارمترات النموذج	148
3. 1. 1. 4 اختبار حسن المطابقة للنموذج	149
3. 2. الاقتراح الثاني	151
3. 2. 1 , خطوات اختبار النموذج العاملي	151
3. 2. 1. 1 المرحلة الأولى : تحديد النموذج	151
3. 2. 1. 2 المرحلة الثانية : تعيين النموذج	152
3. 3. الاقتراح الثالث	154
3. 3. 1 , خطوات اختبار النموذج العاملي	154
3 3. 1. 1 تحديد النموذج	155
3. 3. 1. 2 تعيين النموذج	156
4. الثبات	160
4. 1. ماكدونالد أوميغا	161
4. 2 ألفا كرونباخ	164
4. 3 التجزئة النصفية	165
5. الصدق	165
5. 1. صدق التكوين الفرضي (صدق البناء أو صدق المفهوم)	165
5. 1. 1 الصدق التقاربي Convergent Validity	166
5. 1. 2 الصدق التمايزي، التعارضي أو الاختلافي Discriminant Validity	168
5. 2.الصدق المحكي، المرتبط بمحك Criterion-Related Validity ...	170

5. 2. 1 الصدق التلازمي Concurrent Validity آو المتزامنة validity nomological	170
6. استخراج المعايير	171
6. 2. المعايير	174
6. 2. 1. تعريف المعايير	174
7. القدرة التمييزية للاختبار	180
8. عرض وتحليل النتائج الدراسة ومناقشتها	182
10. خـــــاتمة	188
11. توصيات	189
قائمة المراجـــع	190
قائمة الملاحق	201

قائمة الجداول

الرقم	المحتوى	الصفحة
01	الإحصائية الوصفية لدرجات مقياس وظيفة الشخصية	124
02	معاملات ارتباط الفقراتPID-5-BF والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس	126
03	الرتباطات أبعاد PID-5-BF مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية	127
04	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة PID-5-BF	128
05	نتائج الثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية	128
06	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية في مقياس who-5	131
07	الثبات بطريقة التجزئة النصفية نصفيي الاختبار وثبات الفاكرونباخwho-5	131
08	أعداد القيم المفقودة لكل بند	136
09	مقياس كولموغروف سميرنوف و اختبار شابيرو ويلك	138
10	معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد LPFS-SR مع بعضها البعض	142
11	اختبار كايز – ماير- اولكين و اختبار برتلت	142
12	مؤشرات جودة المطابقة مرفقة بمحكات القطع للنموذج الهرمي من الدرجة الثالثة ذو العامل الواحد	150
13	مؤشرات جودة المطابقة مرفقة بمحكات الدلالة أو القطع للنموذج الهرمي من الدرجة الثانية	154
14	المؤشرات الدالة على جودة المطابقة مرفقة بمحكات القطع للنموذج عاملي من الدرجة الأولى لمفهوم وظيفة الشخصية	158
15	المؤشرات الدالة على جودة النموذج العاملي الثنائي العامل بعد التعديل	160
16	قيم الثبات المركب لابعاد الهوية والتوجه الذاتي	162
17	قيم الثبات المركب لابعاد التعاطف الحميمية	163
18	معامل الثبات اوميغا و الفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد اختبار أداء الشخصية	164
19	نتائج معامل ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية	165
20	قيم معامل متوسط التباين المفسر لكل بعد	167
21	مقارنة قيم مؤشرات الصدق البنائي	170
22	دلالات الصدق التلازمي من خلال معاملات الارتباط بين النسخة العربية ل LPFS و PID-5 في العينة الجزائرية ائرية	171
23	الفروق في درجات وظيفة الشخصية تبعا لمتغير الجنس	172
24	المستويات الشدة حسب موراي . ل	174
25	المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينات وفقا للجنس	176
26	الدرجة التائية المقابلة للدرجة الخام لعينة الذكور على مقياس أداء الشخصية النسخة الجزائرية	177
27	الدرجة التائية المقابلة للدرجة الخام لعينة الاناث على مقياس أداء الشخصية النسخة الجزائرية	179
28	الدرجات الفاصلة لعينة الذكور	179
29	الدرجات الفاصلة لعينة الاناث	180

30	الفروق بين المجموعات المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ومستوى الدلالة للمقاييس الفرعية لدى عينة الاسوياء والمرضى	180

قائمة الأشكال

الرقم	المحتوى	الصفحة
1	تمثيل بياني للتنظيم الهرمي للشخصية	30
2	الدائرة بين الشخصية	33
3	مصفوفة RDoC	56
4	التصنيف الهرمي للأمراض النفسية HITOP	58
5	نماذج التركيبات المختلفة	91
6	الرسم التخطيطي للمسار: اتجاه التأثير او ارتباط المتغيرات	92
7	الرموز شائعة الاستخدام لنماذج SEM في مخططات المسار	93
8	رسم تخطيطي لنموذج بنائي	94
9	نموذج العاملي من الدرجة الاولى (الأحادي البعد) لأداء الشخصية	96
10	نموذج العاملي من الدرجة الاولى (متعدد الابعاد) لأداء الشخصية	96
11	نموذج العاملي الهرمي من الدرجة الثانية	97
12	الرسم البياني التوزيع الطبيعي لعينة الذكور	139
13	الرسم البياني التوزيع الطبيعي لعينة الاناث	140
14	التوزيع الخطي للبيانات	141
15	نموذج المسار: نموذج القياس المفترض لمفهوم وظيفة الشخصية	145
16	نموذج عاملي هرمي من الدرجة الثالثة لمفهوم أداء الشخصية	146
17	مؤشرات المطابقة.	149
18	نموذج المسار: نموذج هرمي ثنائي العامل من الدرجة الثانية	151
19	نموذج عاملي من الدرجة الثانية لمفهوم أداء الشخصية	152
20	الرسم التخطيطي لمسار النموذج النظري المقترح	155
21	نموذج عاملي من الدرجة الاولى لمفهوم وظيفة الشخصية	156
22	الربط بين أخطاء القياس في نموذج عاملي ثنائي الابعاد لمفهوم وظيفة الشخصية	159

فهرس الملاحق

الرقم		الصفحة
01	اختبار مستوى أداء الشخصية الصورة الأصلية	202
02	قائمة الاساتذة المترجمين والخبراء	205
03	نص الرسالة تتظمن موافقة صاحب الاختبار على الاستخدام في البيئة الجزائرية	205
04	تعليق على الترجمة العكسية من قبل صاحب المقياس	206
05	نص الرسالة حول إعادة النظر في البند رقم 27	209
06	النسخة النهائية من المقياس LPFS باللغة العربية	210
07	استفتاء الشخصية	213
08	معيار التقدم خمسة	214
09	موافقة عميد كلية الحقوق على أجراء البحث الميداني	215

قائمة الاختصارات أو الرموز

AMPD : النموذج البديل لاضطرابات الشخصية

APA : الجمعية العالمية للطب النفسي

CFA : التحليل العاملي التوكيدي

DSM-5: الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس

EFA : التحليل العاملي الاستكشافي

FFM: نموذج العوامل الخمسة

HEXACO : نموذج العوامل الستة الكبرى

HiTOP : التصنيف الهرمي لعلم النفس المرضي

ICD-11: التصنيف الدولي للأمراض الحادي عشر

IRT : نظرية الاستجابة للمفردة

LPFS : مقياس مستوى أداء الشخصية

NIMH : المعهد الوطني للصحة العقلية

PID-5: مقياس الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس

PDM-2 : دليل التشخيص النفسي الديناميكي

RDoC: مبادرة معايير مجال البحث

WHO : منظمة الصحة العالمية

مقـــدمـــة

تمثل اضطرابات الشخصية مقارنة بجميع الاضطرابات النفسية الأصعب من ناحية التشخيص والعلاج في الممارسة العيادية الروتينية حسب المختصين، والتي قد لا يتم التعرف عليها من قبل الممارس النفسي لعدة أسباب ، ومن بين هذه الأسباب كثرة الأعراض التي ينبغي معاينتها أثناء الفحص النفسي لتحديد الاضطراب المناسب ، فلكل اضطراب مجموعة أعراض، و لأجل 10 اضطرابات هناك ما يقارب 79 عرض ينبغي التعامل معه ، ولذلك فعملية التشخيص ثقيلة وشاقة وتحتاج إلى تكوين متخصص ، هذا بالإضافة إلى أن اضطرابات الشخصية غير معروفة لدى الممارس النفسي رغم الانتشار الكبير لهذا الاضطراب لدى مجموع السكان والذي يقدر بحسب الدراسة التي قام تورجرسن وآخرون Torgersen et al (2001) بـأوسلو (النرويج) وفق DSM III ب: 13.5 % (الزورانية 2.4% ، الفصامية 1.7 %، الفصاموية النمطية 0.6 %، المضادة للمجتمع 0.7 % ، سادية 0.2 % ، الحدية 0.7 %، هيستريونية 2.0 %، نرجسية 0.8 % ، تجنبية 5.0 % ، الاتكالية 1.5 % الوسواسية القهرية 2.0 %، العدوانية السلبية 1.7 %، هزيمة الذات 0.8 %) (Torgersen, Kringlen, & Cramer, 2001) ، واستنادا إلى بيانات المقابلة التشخيصية من دراسة الاعتلال المشترك الوطنية -مكررة (NCS-R) ، National Comorbidity Study Replication لدى عينة من 692 5، للبالغين الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18 عاما فما فوق خلال سنة (2001-2003) كان معدل انتشار أي اضطراب في الشخصية وفق DSM IV 9.1% حيث أن الاضطرابات القسم "أ" قدرت ب 5.7% والقسم "ب" 1.5% والقسم "ج" 6.0 % (Lenzenweger, Lane, Loranger, & Kessler, 2007) وفي ما يقرب من نصف الدراسات المتشورة التي تناولت نسبة الانتشار ، فقد تم التوصل الى انتشار أي اضطراب يتراوح بين 7% و 13%. متوسط الانتشار أعلى من 10%. ويتراوح متوسط انتشار اضطرابات الشخصية المحددة في الغالب بين 1% و 2%. (Oldham, Skodol, & Bender, 2009, p. 85) ومما يضيف المزيد من الغموض والصعوبة على هذا النوع من الاضطراب ويؤثر سلبيا على عملية التكفل، النظرة الثقافية التقليدية للاضطراب النفسية المهيمنة في المجتمع الجزائري، إذ إن الاضطرابات النفسية تبدو في مجملها مشروطة إلى حد كبير بتأثيرات الثقافة، زيادة على نقص التكفل النفسي، ونقص الهياكل والوسائل ونقص المختصين .

كل هذه الصعوبات تؤثر سلبيا على عملية تقييم هذه الاضطرابات، ولكن إذا كانت القدرة العلمية والمهارة المكتسبة من سنين التجربة وكذلك الممارسة اليومية تسمح للمختص النفسي بالتعرف على

أعراض الاضطراب أو وضع تشخيص فارقي مبدئي ، إلا أن التشخيص النهائي في كثير من الأحيان يختلف من مختص لأخر عند نفس الحالة، حيث أكد غرانجي وآخرون - granger, & al (2010) أنه رغم أن التصنيفات العالمية (ICD & DSM) سمحت بتحسين ثبات التشخيص لمجمل الاضطرابات النفسية، فإن ثبات البينمحكمين (الاتفاق في التشخيص بين مختصين اثنين) بقي ضعيفا من أجل تشخيص اضطرابات الشخصية (Granger, Quentin, & Azaïs, 2010, p. 47) . ولكن عكس الطبيب النفسي الذي قد يتميز بمهارة كبيرة تم اكتسابها من الممارسة الميدانية والتاطير من قبل أساتذة الطب خلال فترة التكوين، الأمر يبقى كارثيا بالنسبة للمختص النفسي العيادي الذي يعاني من جملة من الصعوبات في مجال التشخيص، فزيادة على عدم كفاءته في استخدام المقاييس النفسية. يقوم في كثير من الأحيان باستخدام مقاييس غير مكيفة على بيئة محلية، بالإضافة إلى ضعف التكوين، واعتماده فقط على تحليل المقابلة في وضع التشخيص النفسي (حمودة و ريحاني، 2013)

تمر عملية التقييم النفسي بعدة مراحل تنتهي إلى وضع فرضيات تشخيصية واقتراح خطة علاجية ملائمة، باستخدام أدوات قياس ملائمة لكل حالة حيث يستخدم المختص أحد التصنيفات العالمية، إلا أن الدليل التشخيصي للجمعية الأمريكية هو الأكثر استعمالا،

أما عمليا فالعملية التشخيصية تتم دون استعمال أي أداة قياس وإذا استعملت في بعض الأحيان قد تكون غير مكيفة على البيئة الجزائرية ولم يتم التحقق من صلاحيتها، حيث تؤكد الجمعيات العالمية لعلم النفس أن الاستخدام الخاطئ للمقاييس قد يؤدي إلى آثار ضارة بالمفحوص وبالأطراف الأخرى المعنية بالقرارات الناتجة عن عملية القياس،(AERA, APA, & NCME, 2014) كذلك فان الاختبارات غير المتكافئة، يمكن أن تؤدي إلى أخطاء في التفسير وإلى استنتاجات خاطئة حول المجموعات المعنية.(Hamilton, Merenda, Spielberger, 2005) وقد يرجع سبب حدوت هذه الحالة عندنا هنا في الجزائر إلى نقص الوسائل المادية كالمراكز المتخصصة في التشخيص والعلاج مقارنة بالدول الغربية وكذلك نظرا لقلة البحوث في هذا الميدان، والتكوين الضعيف في مجال القياس النفسي

تعاني الدول المتقدمة من هذه المشكلة كذلك رغم توفر الوسائل والظروف المادية، ولذلك تم القيام بالعديد من الإجراءات العملية لتحسين التشخيص النفسي ومنها المجهودات التي يبدلها القائمون على التصنيفات العالمية الذين يقومون استنادا للأبحاث الميدانية باعتماد تعديلات دورية، فمؤخرا تم إدخال مناهج حديثة لقياس اضطرابات الشخصية في الدليل الخامس بناءا على نتائج الدراسات الحديثة التي تنص على الاعتماد على الأدلة العلمية، كما قامت منظمة الصحة العالمية (WHO) بخطوات مماثلة للجمعية الأمريكية للطب النفسي، عند تحضير التصنيف العالمي الحادي عشرICD11 بعد

أن حدد قسم الصحة العقلية وتعاطي المخدرات في المنظمة العديد من المشكلات المتعلقة بتصنيف اضطرابات الشخصية في ICD-10 واستخدمت النموذج ذا الأبعاد كما ركزت بشكل كبير على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار الإطار الثقافي عند مراجعة التصنيف (Disorders, A conceptual framework for the revision of the ICD-10 classification of mental and behavioural disorders, 2011)

و لكن رغم أن الإصدارات الحالية من DSM و ICD قد سهلت التشخيص السريري والبحث الموثوق به إلا انه تم توثيق العديد من الصعوبات في المجالات السريرية والبحثية وقصد الوصول إلى الموضوعية في ميدان علم النفس اقترح الخبراء التابعين المعهد الوطني للصحة النفسية National Institute of Mental Health (NIMH, 2008) طرق علمية دقيقة تساعد في العملية التشخيصية قصد الوصول إلى الدقة في التشخيص وتم أدرج سنة 2008 خطة يقترح فيها أساليب جديدة لتصنيف الاضطرابات النفسية تعتمد على القياسات البيولوجية العصبية من خلال برنامج أو مبادرة معايير مجال البحث Research Domain Criteria (RDoC)

ومع ذلك، كان هذا النهج مثيرا للجدل أيضا، حيث يركز بشكل كبير على البيولوجيا العصبية وأقل بكثير على التحقيق في القضايا المهمة للرعاية النفسية اليومية، مثل الأعراض ودورة المرض، قام مجموعة من الخبراء بتشكيل اتحاد دولي لعلماء النفس والأطباء النفسيين باقتراح نهج جديد لتصنيف الاضطرابات النفسية يسمى بالتصنيف الهرمي لعلم النفس المرضي (HiTOP) the Hierarchical Taxonomy of Psychopathology ، والذي اعتبر كخيار لمعالجة قيود التصنيفات التقليدية (Roman Kotov et al,2017) يدل هذا على الاهتمام المتزايد من قبل المؤسسات العالمية والخبراء خاصة بالمجال التشخيصي للاضطرابات النفسية، مدى أهمية هذا الجانب من علم النفس العيادي، وكخطوة أخرى في هذه الطريق الطويلة قامت 08 دول أوربية كبرى هي : سويسرا، السويد، الدانمرك، ألمانيا، إنجلترا، فنلندا، كتالونيا، باقتراح ما يسمى **بالمبادئ التوجيهية الأوروبية لاضطرابات الشخصية** لتوجيه المختصين نحو الاستخدام المشترك للأساليب التشخيصية بوضع توصيات قائمة على الممارسة ومبادئ توجيهية لتشخيص اضطرابات الشخصية لفائدة المختص النفسي توصي باستعمال المقابلات الشبه منظمة إضافة إلى المقاييس النفسية (Simonsen, et al., 2019)

من جانب آخر وفي نقلة نوعية واستجابة لتوصيات التي توصلت إليها العديد من الدراسات تقدم الفريق المكلف بتحضير المقترحات الخاصة بالدليل الخامس وخاصة فيما يخص الجزء المتعلق باضطرابات الشخصية بمقترحات تمثل في اقتراح النموذج البديل الذي تم إدراجه في DSM-5 سنة

2013 في القسم الثالث من الدليل الإحصائي والذي تمثل في تصنيف اضطرابات الشخصية وفق نظام أو تقسيم هجين فئوي وذا أبعاد اعتبارا من عدة خطوات تبدأ بالتعرف على شدة الاضطراب من خلال مستوى أداء الشخصية LPFS

وكنتيجة لهذا النموذج البديل ظهرت اختبارات تقيس هذا الجانب من الشخصية وكان من بين نتائج هذه الدراسات أو البحوث المهمة الاختبار الذي تم تطويره من طرف لزلي موراي سنة 2017، الذي يعتبر من بين الخبراء التابعين للفريق الذي وكلت إليه مهمة إعداد الاقتراحات التي وجهت إلى لجنة إعداد وصياغة التصنيف الإحصائي الخامس، كانت له العديد من الأبحاث والدراسات والاقتراحات فيما يخص اضطرابات الشخصية، قام باعداد الكثير من المقاييس النفسية من بينها مقياس الشخصية (PAI; Morey, 1991) ، اختبار اضطرابات الشخصية (GPP: Morey et al., 2011) ، ترجمت إلى عدة لغات عالمية.

ويعتبر اختبار مستوى أداء الشخصية، التقرير الذاتي (LPFS-SR)، هو أول اختبار لقياس الخلل في الشخصية حسب الدليل الإحصائي الخامس يتكون من 80 بند، يقيس أداء الشخصية حسب المعيار" أ " أي المجالين 'الذات' و 'العلاقات البينية'، تم ترجمته إلى الفارسية والهولندية والبولونية ودراسة خصائصه السيكومترية، أما فيما يخص الثقافة العربية والبيئة الجزائرية لم يتم لحد الآن إنجاز أداة قياس وفق المحك " أ " من الدليل الخامس أو تكييف أداة تقدير ذاتي على البيئة العربية أو الجزائرية تخص النموذج البديل من الدليل الإحصائي الخامس رغم أن هناك مجهودات فردية من بعض المختصين الجزائريين والذين اهتموا بتكييف أدوات قياس سمات الشخصية مثلا قيام (فارس ز ع، باش ب، 2018) بتكييف اختبار الشخصية ل DSM- 5، (PID-5) على الثقافة الجزائرية، كذلك ما قامت به (سليماني. نسيمة علي تودرت 2016)، بدراسة الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لاختبار منيسوتا المتعدد الاوجه للشخصية المعدل (MMPI-2) وكذلك (عشوي م، فارس ز ع، بريقل ن، عايش ص، لحرش م ، حمودة س، بوشامي ع م 2015) الذين قاموا بتكييف قائمة السمات الخمس الكبرى(big five inventory (BFI

وتبعا لهذا المجهود الفردي الذي يقوم به هؤلاء الباحثين الجزائريين لتوفير أدوات قياس صالحة للاستعمال محليا، في نفس الاتجاه يهدف هذا البحث إلى تكييف اختبار وظيفة الشخصية-التقرير الذاتي- لموراي اعتمادا على المنهج العلمي ليتم استخدامه في الأوساط السريرية والبحثية

ومن أجل الإحاطة بجميع جوانب موضوع الدراسة تم وضع قسمين كبيرين الأول نظري وإجرائي يشمل القسم النظري إلى محاور هذا البحث فيما يلي:

الفصل النظري: أولى الفصول يتناول بالتفصيل الأدبيات الخاصة بجميع متغيرات الدراسة والعلاقة بينهما إلى جانب طرح الإشكالية ووضع فرضيات الدراسة والتساؤلات الفرعية وتقديم الدراسات السابقة التي تناولت جوانب من الموضوع، ثم التعاريف الإجرائية

الفصل الثاني: يحتوي الجزء الخاص **الشخصية و اضطراباتها** ، يتناول نبذة تاريخية عن هذا ، ثم اضطرابات الشخصية ومفاهيم المتصلة بها إضافة إلى مختلف التعاريف،

الفصل الثالث: بقدم تعريف التشخيص النفسي تم مختلف التصنيفات العالمية لتشخيص اضطرابات الشخصية إضافة إلى صعوبات القياس وبعض استبيانات الشخصية

الفصل الرابع: بين الثقافة والشخصية يعالج تأثير العوامل الثقافية أثناء استخدام الاستبيانات في بيئة مختلفة

الفصل الخامس: الخاص بالجانب الميداني، إجراءات الترجمة حسب المنهجية المعتمدة من قبل (Brislin)، التعرف على المجتمع وأسلوب اختيار العينة، المنهج والإجراءات، حدود الدراسة،

الفصل السادس يتناول بالتفصيل عرض وتحليل النتائج

الفصل الاول : تقديم الدراسة

1 - إشكالية الدراسة

2 - فرضيات الدراسة.

3 - أهداف الدراسة.

4 - أهمية الدراسة.

5 - أسباب اختيار البحث

6 - التعريفات الإجرائية للدراسة.

7 - حدود الدراسة

8 - الدراسات السابقة

1- الإشكـــــالية

تؤكد منظمة الصحة العالمية أن عبئ الاضطرابات النفسية على الحكومات مثلت 15% من مجموع ثقل الأمراض خلال سنة 2020 (Desjardins, D'ambours, Poissant, & S, 2008, p. 5) وتوصي في نفس الوقت بجعل الصحة العقلية إحدى مكونات للعلاج في الصحة الأولية وتدريس كل الأطقم الصحية التعرف وعلاج الاضطرابات المعتادة (WHO, 2008, p. 15) ، تهدف هذه التوصيات إلى التحذير من خطورة هذه الاضطرابات ومن ضرورة الاستفادة السريعة من الخدمات الصحية، والحصول على التكفل السريع من حيث التشخيص والعلاج خاصة في البيئات المنخفضة الدخل التي تعاني من نقائص عديدة في الأدوات والهياكل المادية والبشرية.

ولكن من بين كل الاضطرابات النفسية تشكل اضطراب الشخصية حتى في البلدان المتقدمة نوع من الاضطرابات الخفية والخطيرة والتي يصعب تقييمها في الممارسة السريرية الروتينية مقارنة بالاضطرابات الأخرى (Bach & First, Application of the ICD-11 classification of personality disorders, 2018, p. 1) والتي غالبا ما يتم إهمالها وتبقى بدون متابعة وبدون تشخيص،

وعملا بتوصيات الكثير من الخبراء ولتحسين التشخيص النفسي احتوت النسخة الخامسة من DSM والحادي عشر من ICD على تغيرات جوهرية فيما يخص تصنيف الاضطرابات النفسية و اضطرابات الشخصية بوجه الخصوص، حيث تم التخلي على النظام الفئوي (تجميع أعراض للحصول على زملة مرضية معينة) وتم الاعتماد على نظام الأبعاد الذي يرتكز على مفهوم السمات والذي تظهر فيه الاضطراب وفق مدرج مستقيم، طبيعي/مرضي (مما يعني أن هناك تدرجًا في شدة الاضطراب بدلاً من فئات متميزة) ، يعتبر حسب المختصين أكثر دقة، بعدما أثبتت العديد من الدراسات القيمة العلمية لنماذج كثيرة مبنية على السمات مثل نموذج الخمس الكبرى لكوستا وماكري والنموذج النفسي البيولوجي لكلونينغر

وتم إدراج النموذج البديل لاضطرابات الشخصية (AMPD) الذي يشمل عدة مراحل لقياس الخلل في الشخصية، ابتداء من المعيار " أ " ثم المعيار "ب" الذين يمكن استعمالهما مستقلين أو معا. يتعرف المعيار " أ " على درجة الخطورة في المجالين " الذات " و " العلاقات البينية "حيث أن مستوى معتدل من الخلل في المجالين يتنبأ بالإصابة باضطراب في الشخصية ، بينما المعيار 'ب' يقيس السمات الشخصية الغير متوافقة ثم المجال 'ج' و 'د'

هذا النموذج الذي احتواه الدليل الإحصائي الخامس تم توثيقه من قبل العديد من الباحثين قبل أن يتم اعتماده، ورغم المجهودات التي بذلت في تطوير وتكييف مقياس LPFS إلا أن هناك نقص في الأبحاث حول هذا النموذج المصادق عليه، وبعض الخلاف ، فيما يتعلق بالصلاحية البنائية والمتقاربة والمتزايدة incremental لمقاييس التقرير الذاتي ل LPFS المصاحب له (Bliton، Roche، Pincus، و Dueber، 2022) نفس الشيء فيما يخص صلاحية LPFS-SR، مع وجود تناقضات مستمرة فيما يتعلق بالبنية الأساسية للقياس وقياس المعيار أ. (Uliaszek, Amestoy, Fournier, & Al-Dajani, 2023)

وللبحث في هذا الموضوع قام كل من موراي، بندر ، سكودول (2013) Morey LC, D S.Bender, A.E.Skodol بدراسة حول **التحقق من صدق مؤشر الخطورة لاضطراب الشخصية المدرج في الدليل الخامس،** أين تم التوصل إلى أن مقياس مستوى أداء الشخصية المقترح كمؤشر للخطورة في الدليل الإحصائي الخامس مرتبط بتشخيص اضطراب في الشخصية وله ارتباطات كبيرة مع مقاييس أخرى لأمراض الشخصية والأحكام السريرية للمختصين العياديين، (Morey, Bender, & Skodol, 2013)

كما درس بيني وآخرون (2019)، Beeney J E et al **الكشف عن وجود اضطراب الشخصية باستخدام الاختلال البيني والذاتي،** أين تم التوصل إلى نتائج تدعمً تأثير الخلل الوظيفي الذاتي و العلاقات البينية باعتباره جوهرًا مشتركًا ومؤشرا مهما لخطورة الخلل في الشخصية، (Beeney, et al., 2019)

كما تناول أيضا كل من بيركولزر وآخرون (Birkholzer M, Schmeck K, 2020 Goth K) في دراسة حول **قياس المعيار" أ "** أين تم استنتاج الصدق المرتفع للمعيار " أ " في تشخيص اضطرابات الشخصية (Birkhölzer, Schmeck, & Goth, 2021)

إلا انه في وقت نشر الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-5)، كانت هناك كذلك الشكوك حول فائدة نماذج الأبعاد مرتفعة. (Monaghan & Bizumic, 2023) وتم استخلاص أن (المعيار أ) له خلفية نظرية هشة (García, Gutiérrez, García, & Aluja, 2024)

ولقد تم إثبات دعم كل من البنية أحادية البعد والبنية ثنائية الابعاد لمستوى أداء الشخصية الذي جاء به الدليل الخامس (Sharp & Wall, 2021, p. 320)،

وتبعا لهذا التعديل الذي تم في الإصدار الخامس والمتمثل بإدراج مقياس مستوى أداء الشخصية LPFS كأداة لتشخيص اضطرابات الشخصية، وبما أن الاختبارات النفسية تشكل أحد أهم الطرق لتقدير الشخصية وأكثرها شيوعا واستخداما، والذي يتمثل دورها أو فائدتها في المجال العيادي في مراجعة الاحتمالات التشخيصية, (ماريو، 2013، صفحة 4) التي تم وضعها أثناء المراحل المختلفة من عملية التقويم، تم اقتراح اختبارات نفسية لقياس الخلل في أداء الشخصية في الجانبين الذات والعلاقات البينية، تحتاج إلى دراسات مكثفة من قبل الباحثين لتكييفها على البيئات المختلفة قصد الرفع من صلاحيتها أولا والاستفادة منها في الميدان العيادي والبحثي ثانيا

في هذا النطاق قدم لزلي موراي سنة 2017 مقياس مستوى وظيفة الشخصية، التقرير الذاتي LPFS-SR وفق المحك 'أ' المتكون من 80 بند والذي تم تطويره باللغة الإنجليزية في البيئة الأمريكية ، ومثل معظم الأدوات المتوفرة في مجال قياس الشخصية لم يتم ترجمته إلى لغة أخرى باستثناء الترجمة للفارسية من خلال الدراسة التي قام بها كل من (أ،حماتي وآخرون) سنة 2019 توصلت نتائج الدراسة بشكل عام إلى دعم استخدام الترجمة الفارسية لـ LPFS-SR وكذلك الترجمة البولندية لكل من لاكوتا وآخرون (2022) Łakuta et al

ولحد الساعة لا توجد نسخة مختصرة منه ولا نسخة مترجمة إلى العربية حسب علم الطالب، تساهم في وضع التشخيص

ولعلاج هذا النقص الملاحظ في هذا المجال جاءت هذه الدراسة للمساهمة في إيجاد حل لهذه الصعوبات وبالتحديد توفير أداة قياس صالحة لاستخدام في تقييم اضطرابات الشخصية ووضعها في متناول المختص النفسي محليا وذلك من خلال الإجابة على **التســــــــاؤل** التالي:ً

هل يمكن لمقياس مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS-SR لصاحبه ل.موراي الموافق للمحك' أ ' من النموذج البديل لاضطرابات الشخصية (AMPD) المطور في البيئة الأمريكية والمترجم للعربية في الدراسة الحالية أن يقيس نفس السمة في البيئة الجزائرية

وهذا التساؤل ينتج مجموعة من التساؤلات الفرعية هي كالتالي:

1- هل بنية مفهوم شدة اضطرابات الشخصية – كما قيس بمقياس أداء الشخصية ل موراي والمترجم للعربية–أحادية البعد أو ثنائية البعد ؟.

2- هل يتميز اختبار درجة اضطرابات الشخصية الذي أعده موراي.ل Morrey L وفقا للمحك ' أ ' لوظيفة الشخصية الخاص ب: "الذات" و"العلاقات البينية" المترجم للعربية المطبق على عينة الدراسة بثبات جيد وفق طريقة كرومباخ ألفا واوميغا ؟

3- هل يحقق مقياس أداء الشخصية ل موراي والمترجم للعربية شرط الصدق التقاربي ؟

4- هل يحقق مقياس أداء الشخصية ل موراي والمترجم للعربية شرط الصدق التمايزي ؟

5- هل توجد علاقة ارتباطية دالة بين أبعاد مقياس أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS-SR النسخة الجزائرية الذي يقيس شدة اضطراب الشخصية و أبعاد اختبار الشخصية للدليل الخامس PID-5-BF الذي يقيس سمات الشخصية الغير متوافقة بما يعزز الصدق التلازمي للاختبار. (كمؤشر على الصدق المحكي) ؟

6- هل توجد فروق في مستوى وظيفة الشخصية لدى عينة الدراسة تعزى متغير للجنس ؟

7- هل مقياس أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS-SR النسخة الجزائرية يميز بين عينة الطلبة والعينة السريرية ؟

2 - فرضيات الدراسة:

1- التحليل العاملي التوكيدي يؤكد الطبيعة الأحادية العامل لمقياس مستوى أداء الشخصية – التقرير الذاتي ويوافق بذلك نتائج ل موراي

2- يتوفر مقياس مستوى أداء الشخصية – التقرير الذاتي الذي أعده الباحث موراي.ل والمترجم للعربية على مستوى جيد من الثبات وفق طريقة كرومباخ وأوميغا

3- يتوفر مقياس اضطرابات الشخصية الذي أعده الباحث موراي.ل والمترجم للعربية على مستوى جيد من الصدق التقاربي

4- يتوفر مقياس اضطرابات الشخصية الذي أعده الباحث موراي.ل والمترجم للعربية على مستوى جيد من الصدق التمايزي

5- هناك علاقة ارتباطية بين مقياس مستوى أداء الشخصية – التقرير الذاتي LPFS-SR النسخة الجزائرية ومقياس الشخصية للدليل الإحصائي الخامس PID-5-BF (للسمات الشخصية الغير متوافقة) كمؤشر على الصدق المتزامن

6- لا توجد هناك فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطلبة على اختبار أداء الشخصية LPFS-SR النسخة الجزائرية تعزى إلى متغير الجنس (ذكور، إناث)

7- يميز مقياس مستوى أداء الشخصية – التقرير الذاتي بين عينة الطلبة والعينة السريرية

3 - أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى توفير أداة قياس اضطرابات الشخصية في البيئة الجزائرية تكون في متناول المختص النفسي الجزائري بهدف استخدامها للتشخيص في مجالات الصحة النفسية أو لأغراض البحث العلمي

- كما تهدف إلى تكييف نسخة أمريكية لمقياس مستوى أداء الشخصية،التقرير الذاتي LPFS-SR على عينة من المجتمع الجزائري
- وتسليط الضوء على خصائصه السيكومترية
- وفحص بنيته العاملية
- ودراسة كذلك ما إذا كان يمكن اعتبار LPFS-SR أحادي البعد
- واستخراج معايير خاصة بالثقافة الجزائرية
- تقديم مقترحات عملية في كيفية التكفل النفسي أو التعامل مع اضطرابات الشخصية

4 - أهمية الدراسة :

لم يتمكن الطالب من العثور على أي دراسة عربية حول مقياس أداء الشخصية LPFS-SR لموراي، وبالتالي فالغياب التام لأي دراسة عربية حول أداء الشخصية والضرورة الملحة لتوفر أداة قياس اضطرابات الشخصية وفق الدليل الإحصائي الخامس مناسبة قصد استعمالها في الوسط العيادي أو في المجال البحثي يحفز الطالب نحو القيام بالدراسة الحالية والتي سوف تساهم كذلك في الرفع من درجة ثبات وصدق الأداة ، وكذلك

- المساهمة في وضع وتحسين أفضل الطرق للتشخيص الجيد لاضطرابات الشخصية
- إثراء البحث في موضوع اضطرابات الشخصيةَ
- المساهمة في بيان خطورة الإصابة باضطرابات الشخصية وصعوبة العلاج
- العمل على وضع برامج وخطط وقائية وعلاجيه من الإصابة بهذه الاضطرابات
- كما أن الدراسة الحالية ستشكل إسهاما علميا في أثراء تخصص علم النفس العيادي بأداة مكيفة وصالحة للاستخدام في البيئة الجزائرية

5 - أسباب اختيار البحث:

- ضبابية كبيرة وعدم الوضوح كبيرة في تشخيص اضطرابات الشخصية

- صعوبة في التعرف على أعراض هذه الاضطرابات
- نقص الدراسات المحلية في هذا الموضوع
- الحالة الملحة لتوفر أداه قياس مكيفة على البيئة الجزائرية

6 - التعاريف الإجرائية للمتغيرات الأساسية للبحث

6. 1 التكييف:

حسب تايلور(1989) يشير مفهوم تكييف المقاييس أو الاختبارات النفسية إلى كل الإجراءات التي يتبعها الباحث بداية من تقديره عما إذا كان باستطاعة الاختبار تقدير التركيبة نفسها عند نقل الاختبار من ثقافة إلى أخرى، وصولا إلى محاولته الحصول على مفاهيم، مفردات وتعابير متعادلة ثقافيا، لغويا ونفسيا مع الثقافة الجديدة للاختبار (بوشوشة و نايت عبد السلام، 2021)

ووفقا لهامبلتون (2005) يشمل تكييف الاختبار جميع الأنشطة من تقرير ما إذا كان الاختبار يمكن أن يقيس نفس البنية في لغة وثقافة مختلفة ، إلى اختيار المترجمين ، إلى اتخاذ قرار بشأن التسهيلات المناسبة التي يجب إجراؤها في التحضير المسبق للاختبار للاستخدام في لغة ثانية ، إلى تكييف الاختبار والتحقق من معادلته في الصيغة المعدلة. ترجمة الاختبار ليست سوى واحدة من الخطوات في عملية التكيف مع الاختبار وحتى في هذه الخطوة ، غالبا ما يكون التكيف مصطلحا أكثر ملائمة من الترجمة لوصف العملية الفعلية التي تحدث. وذلك لأن المترجمين يحاولون العثور على مفاهيم وكلمات وتعبيرات متكافئة ثقافيا ونفسيا ولغويا في لغة وثقافة ثانية، ومن الواضح أن المهمة تتجاوز مجرد إعداد ترجمة حرفية لمحتوى الاختبار. (Hambleton, 2005, p. 4)

6. 2 اضطرابات الشخصية:

في النموذج البديل ل: DSM-5 ، تتميز اضطرابات الشخصية بتغيرات في وظيفة الشخصية وبسمات الشخصية المرضية ويتطلب تشخيصها الحصول على الأقل على مستوى متوسط من الخلل على مقياس LPFS

6. 3 التشخيص النفسي: psychodiagnostic

التشخيص النفسي الإكلينيكي يهدف إ وصف الاضطرابات النفسية، وتعريفها واتخاذ قرارات حول الفاعلية والعلاج ويسهم تحديد الأهداف والتخطيط للعلاج وتقديم معلومات من أجل تقويم العملية العلاجية ونتيجة العلاج، (شلوتكه، كاسبار، و رولر، 2016، صفحة 39)

6. 4 قياس الشخصية:

استخدام مقاييس الشخصية لفهم بعض جوانب شخصية الفرد والتنبؤ بالأداء محل الاهتمام (بارفين، 2010، صفحة 461)

6. 5 النموذج البديل

الذي تضمنه DSM-5 في القسم الثالث المسمى "النماذج الناشئة" الذي يحتوي على مجموعة خطوات تبدأ بالتعرف على مستوى أداء الشخصية كأول خطوة للتعرف على درجة الخطورة بتغيرات في أداء الشخصية وسمات الشخصية الغير متوافقة

7 - حدود الدراسة

- الحدود البشرية: تم تطبيق إجراءات الدراسة الحالية على 1079 طالبا من مختلف المستويات و التخصصات ، لذلك فان أحد القيود الرئيسية لهذه الدراسة يتعلق بصعوبة القدرة على تعميم النتائج على عينة أخرى تنتمي لغير الطلبة

- الحدود المكانية: تم تنفيذ إجراءات الدراسة الحالية في أقسام جامعة د, طاهر مولاي سعيدة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس و احمد زبانة غليزان

- مجتمع الدراسة: تم تحديد مجتمع الدراسة الحالية ليكون جميع طلاب وطالبات جامعة د,طاهر مولاي سعيدة الجيلالي ليابس سيدي بلعباس و احمد زبانة غليزان

- الحدود الزمنية: من جوان2020 إلى غاية نهاية شهر جويلية من السنة الموالية

8 - الدراسات السابقة

لأجل الاستفادة من خبرة وتجارب الآخرين في موضوع البحث و قبل انجاز البحث الحالي تم القيام بمسح للدراسات التي تناولت مقياس مستوى أداء الشخصية وعلاقته ببعض المتغيرات والأساليب الإحصائية المستخدمة ولذلك تم الاستعانة بالبحوث التي تقترب من مجال البحث الحالي والاستفادة منها وما تم ملاحظته هو غياب الدراسات العربية

- قام ل.موراي 2017 Leslie C. Morey **بتطوير والتقييم المبدئي لنموذج تقرير ذاتي لـ DSM-5 مقياس مستوى أداء الشخصية**، حيث تم إنشاء أسئلة التقرير الذاتي لالتقاط كل مؤشر تشخيصي تم توفيره في مقياس مستوى أداء الشخصية ، تمت تطبيق هذه الأسئلة على عينة مجتمعية مكونة من 306 مشاركًا ، مع فحص المقياس الناتج من أجل الاتساق الداخلي، والأبعاد الأحادية ، والصلاحية المتزامنة مع أربعة مقاييس تقرير ذاتي أخرى لخلل في الشخصية هي :- المقياس العام

لاضطرابات الشخصية، 83 بند ليفسلي General (GAPD: Livesley, 2009). مؤشر الخطورة لمشاكل الشخصية 118 بند - Assessment of Personality Disorder فرول واخرون Verheul Severity Indices of Personality Problems (SIPP-118: مقياس الشخصية موراي - Personality Assessment Inventory (PAI; et al., 2008) اختبار اضطرابات الشخصية العام 65 بند موراي وآخرون - Morey, 1991) General Personality Pathology Scale (GPP: Morey et al., 2011). لاستخدامه في هذه الدراسة وكانت تقديرات الاتساق الداخلي لـ LPFS-SR ، عالية جدًا ، حيث بلغت ألفا 0.96 لإجمالي نقاط LPFS-SR وألفا للدرجات الأربعة المكونة للهوية α = 0.89 والتوجيه الذاتي α = 0.88 والتعاطف α = 0.82 والعلاقة الحميمة. α = 0.88 علاوة على ذلك، أظهرت درجات المكون الفرعي الأربعة ارتباطات عالية

- كما فحص كل من هوبوود، كود، موراي (2018) C J. Hopwood, E W. Good, L C. Morey ،**صدق مقياس مستوى أداء الشخصية لـ DSM-5 – التقرير الذاتي**، في 03 عينات (ن$_1$ = 1,008 متوسط العمر 35.44 (SD = 11.23) ، ن$_2$ = 1,003 وم= 35.47 (SD = 1.79) ، ن$_3$ = 1,101 و م= 34.98 (SD = 1.37)) من الراشدين تم اختبارهم عبر المنصة الالكترونية أمازون amazon Mechanical Turk، بمقابل مالي، كما تم استخدام وتطبيق المقاييس التالية: مقياس مستوى أداء الشخصية LPFS-SR على كل المشاركين ، مقياس العوامل الخمسة الكبرى The Big Five Inventory-2 (Soto & John, 2017) والشكل الثابت للاختبار التكيفي للكمبيوتر لاضطراب الشخصية (CAT-PD; Simms et al.،2011) ، تطبيقه على العينة الأولى، استبيان تشخيص الشخصية-4 (PDQ-4; Hyler, 1994) ، تم إعطاؤه للعينة 2. اختبار الشخصية ل DSM-5 (PID-5; 2012. ،)
Krueger et al ، تم إعطاؤه أيضا للعينة 2. ـ أربعة مقاييس وفق النموذج الدائري تم إعطاؤهم للعينة 3 ـ هذه المقاييس الأربعة هي : جرد المشاكل الشخصية – الدائري القصير Inventory of Interpersonal Problems-Short Circumplex (IIP-SC; Hopwood et al., 2008; Soldz et al., 1995) ، اختبار الحساسية الشخصية الدائري The Interpersonal Sensitivities Circumplex (ISC; Hopwood et al., 2011) ، المقاييس الدائرية للقيم الشخصية The Circumplex Scales of Interpersonal Values (CSIV; Locke, 2000) ، المقاييس الدائرية للكفاءات الشخصية The Circumplex Scales of Interpersonal Efficacies (CSIE; Locke & Sadler, 2007) ، تم استخدام أساليب

التحليل الإحصائي الآتية كرنباخ ألفا لتقييم الاتساق الداخلي.، استخدام تحليل المكونات الأساسية (ACP) لاختبار الأبعاد المتعددة. تم حساب معامل ارتباط بيرسون لتقييم استقرار إعادة التطبيق الاختبار. إضافة إلى الدراسة الأولى ، توصل النتائج إلى ثبات LPFS-SR عن طريق التطبيق وإعادة التطبيق قصيرة قدر ب 0.91 ، كانت الاتساقات الداخلية لـ LPFS-SR عبر العينات الثلاث 0.95 للنتيجة الإجمالية، .92 و.91 للمجالات الذاتية والشخصية، و0.86 ، 0.86، 0.80، و 0.86 لمكونات الهوية، والتوجيه الذاتي، والحميمية، والتعاطف، على التوالي أما الصدق البنيوي للأداة فكان جيدا وكان هناك ارتباط ملحوظ مع سمات الشخصية الغير متوافقة وأكدت البيانات كذلك أن مكونات الهوية والتوجه الذاتي والحميمية والتعاطف في LPFS-SR يمكن أن تتميز بعامل واحد بما يتفق مع الفرضية القائلة بأن المعيار "أ" ل: DSM-5 ، هو بناء متجانس نسبيا. بشكل عام (Hopwood, Good, & Morey, 2018)

- تابع هوبوود وآخرون. (2018) دراسات موري (موري، 2017)، حيث قام بتكرار تحليل المكونات الرئيسية، وإيجاد عاملًا **واحدا** عامًا قويًا يكمن وراء مكونات LPFS-SR أيضًا. أظهر تحليل العلاقة بين المعيار A والمعيار B أن 18 من أصل 25 جانبًا من سمات الشخصية المرضية ل: PID-5 وصلت إلى ارتباطات أعلى من 0.50 مع أبعاد LPFS-SR ، كانت الاتساقات الداخلية للتطبيق الأول ل - LPFS-SR من قبل المشاركين في العينات الثلاث (ن = 1,976) هي : α = 0.95 للنتيجة الإجمالية، 0.92 و0.91 للمجالات الشخصية والبينشخصية، و0.86 = α ، α = 0.86 ، α = 0.80 و α = 0.86 لمكونات الهوية، والتوجيه الذاتي، والحميمية، والتعاطف على التوالي، فيما يخص موثوقية إعادة التطبيق كانت 0.91 للنتيجة الإجمالية؛ 0.90 و0.89 للمجالات الشخصية والبينشخصية؛ و0.84، 0.88، 0.81، و0.87 لمكونات الهوية، والتوجيه الذاتي، والحميمية، والتعاطف، على التوالي. (Hopwood, Good, & Morey, 2018)

- في البيئة الإيرانية توصل كل من حماتي وآخرون سنة 2019 Hemmati A, Morey L C., McCredie M N., Rezaei F, Nazari F A, Rahmani في بحثهم حول **التحقق من صدق الترجمة الفارسية لمستوى اداء الشخصية - التقرير ذاتي** (LPFS-SR): **مقارنة بين طلاب الجامعات والمرضى الذين يعانون من اضطرابات الشخصية**، على عينة من 471 طالب جامعي و 142 مصاب باضطراب الشخصية ، توصلت نتائج إلى أن، LPFS-SR يميز بشكل كبير بين عينة الطلبة والعينة السريرية، مع إثبات صدق متزايد بشكل كبير خلال المقابلة السريرية المنظمة لاستبيان الشخصية DSMIV-TR Axis II (SCID-II-PQ) في التنبؤ بتشخيص اضطراب الشخصية. معامل كروميخ قدر ب 0,94 بالنسبة لعينة الطلبة، ألفا مجموع الاستبيان قدر ب: 0،94، أما

بالنسبة للهوية 0،83 ، التوجه الذاتي 0،85 ، التعاطف 0,70، الألفة أو الحميمية 0،75 أما بالنسبة لعينة حالات اضطراب الشخصية ألفا مجموع الاستبيان 0،93 ، الهوية 0،81 ، التوجه الذاتي 0،79 ، التعاطف 0،63 ، ألألفة أو الحميمية 0،77 كما دعمت غالبية المؤشرات البنية أحادية البعد لـ LPFS-SR. (Hemmati, Morey, McCredie, Rezaei, Nazari, & Rahmani, 2020)

- كما تناول كل من لاكوتا وآخرون 2022 Łakuta et al الخصائص السيكومتربية للنسخة البولندية المكيفة لمقياس أداء الشخصية – التقرير الذاتي على عينة غير عيادية من الراشدين بلغت 242 (52.9 ٪ إناث. م = 30.63 سنة ؛ إ = 11.81 سنة). لتقديم تقييم صلاحية المعيار ، تم استخدام اختبار الشخصية ل DSM-5 (PID-5)، و اختبار الشخصية ل ICD-11 (PiCD)، ومقياس مستوى أداء الشخصية - نموذج موجز 2.0 (LPFS-BF 2.0) ، و مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - 2 (BFI-2) ، تم التوصل إلى أن مكونات الهوية والتوجيه الذاتي والحميمية والتعاطف في LPFS-SR يمكن وصفها ببعد عالمي واحد لخلل الشخصية ، بما يتفق مع افتراض أن المعيار A ل DSM-5 هو بناء متجانس نسبيا. أظهر LPFS-SR تقديرات موثوقية جيدة وأظهر ارتباطات سليمة من الناحية المفاهيمية مع مؤشر شدة اضطرابات الشخصية والمقاييس ذات الصلة لأداء الشخصية. علاوة على ذلك ، أظهرت جميع مكونات LPFS-SR تمييزا جزئيا على الأقل عن سمات الشخصية غير القادرة على التكيف (أي المعيار ' ب' في DSM-5 AMPD) (Łakuta, Cieciuch, Strus, & Morey, 2023)

- أما سليب.س.أ، وآخرون، Sleep, C. E., Lynam, D. R., Widiger, T. A., Crowe, M. L., & Miller, J. D. (2019)، فقد قاموا بتقييم DSM-5 للتعرف على البنية العاملية الكامنة ل LPFS-SR ، الصدق التمايزي للعوامل ـ قدرة المعيار " أ " على التمييز بين اضطرابات الشخصية واضطرابات المحور الأول ، التداخل بين المعبارين " أ " و " ب" والقدرة التنبؤية للمعيار ' أ ' و 'ب' في التنبؤ باضطرابات الشخصية. تم استخدام عينة من 371 من الراشدين من منصة أمازون واقتراح وقت الممنوح للإجابة (15د) ، تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من النموذج ذو العوامل الأربعة المكون من 4 متغيرات كامنة ومرتبطة مع بعضها، وتوصلت النتائج إلى توافق غير مقبول للبيانات (CFI = 0,571 ; TLI = 0,559 ; RMSEA = 0,072 ; AIC = 77 808 ; BIC = 78 426 ; SRMR = 0,088). أما عند اختبار النموذج العامل الواحد فقد تم التوصل إلى تطابق سيء ; CFI = 0,527 ; TLI = 0,515 ; RMSEA = 0,075 ; AIC = 78303 ; BIC = 78899 ; SRMR = 0,086. كانت أبعاد LPFS-SR مترابطة للغاية ولم تظهر سوى القليل من الأدلة على الصدق التمييزي. بالإضافة إلى ذلك ، أظهرت الابعاد

(العوامل) ارتباطات قوية مع مقاييس كل من بنيات المحورين الأول والثاني ل dsm ، مما يتحدى فكرة أن خلل الشخصية فريد من نوعه لدى المصابين باضطرابات الشخصية، وأخيرا، أشارت تحليلات الانحدار متعدد المتغيرات إلى أن السمات تمثل تباينا فريدا أكثر بكثير في اضطرابات الشخصية القسم الثاني DSM-5 مقارنة بضعف (خلل) الشخصية. تم التوصل إلى أنه لا يتناسب نموذج العامل الواحد ولا نموذج الخلل الوظيفي المكون من أربعة عوامل مع البيانات بشكل جيد وبهذا توفر هذه النتائج معلومات مهمة حول عمل المكونين الرئيسيين للنموذج البديل ل: DSM-5 وتثير تساؤلات حول ما إذا كان النموذج قد يحتاج إلى مراجعة . (Sleep, Lynam, Widiger, Crowe, & Miller, 2019)

- للتعرف على مدى قابلية المقياس للاستعمال من قبل الأخصائيين النفسيين تناول ل موراي 2017 موضوع بعنوان : **تطبيق مقياس مستوى أداء الشخصية DSM-5 بواسطة مُقَيِّمين عاديين**، حيث استخدم عينة من 194 طالب من الطور الأول مع الحد الأدنى من التدريب في اضطراب الشخصية في النموذج البديل للتعرف على ما إذ كان وصف الإعاقات المميزة في وظيفة الشخصية يستخدم المفاهيم التي تتطلب خبرة كبيرة واستدلالًا سريريًا للتطبيق، النتائج تدعم الرأي القائل بأن استخدام LPFS قد لا يتطلب أي خبرة سريرية معينة أو تدريب.

1 .8 التعليق على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة التي تشمل متغيرات البحث قلة هذه الدراسات ومن حيث الموضوع غياب تام للدراسات العربية التي تتناول النموذج البديل لاضطرابات الشخصية الذي احتواه الدليل الإحصائي والتشخيصي الخامس بصفة عامة وخاصة احتبار مستوى أداء الشخصية - التقرير الذاتي لصاحبه ل موراي، ربما يرجع ذلك الى حداثة الموضوع

فمن حيث خصائص العينة المستخدمة في الدراسات كانت تختلف من دراسة لأخرى، فبينما تناولت دراسة موراي (2017) ودراسة هوبوود واخرين، عينة من الراشدين، تشكلت عينة دراسة حماتي واخرين من خليط من المرضى وطلاب الجامعة، أما دراسة لاكوتا واخرون 2022 اعتمدت على عينة غير عيادية من الراشدين ، وعينة سليب.س.أ، واخرون من الراشدين ، أما من حيث عدد العينة فقد تباينت الدراسات في حجم العينات إذ تراوحت ما بين 242 كاصغر عينة لدى لاكوتا وأخرون و ثلاث عينات يفوق عدد كل واحدة منها 1000 مشارك لدى هوبوود وأخرون

من خلال الاساليب الاحصائية المستخدمة دراسة كل من حماتي واخرون ودراسة سليب وأخرون تم استخدام التحليل العاملي التوكيدي

وأما اهداف الدراسات السابقة فمنها من هدفت الى معرفة البنية العاملية الكامنة ل LPFS-SR هوبوود وآخرون. (2018)، حماتي وآخرون سنة 2019 ، لاكوتا وآخرون 2022 ، سليب.س.أ، وآخرون، .(2019) ومنها الذي هدف الى معرفة مدى سهولة استخدام المقياس للاستعمال من قبل الأخصائيين النفسيين (ل موراي 2017)

فيما يخص النتائج المتحصل عليها انقسمت إلى نوعين الأولى (Hemmati et al 2019 تعتبر النموذج البديل للاضطرابات (Łakuta et al 2022; Morey .LC 2017, A الشخصية وما احتواه من المعيار 'أ' الذي يقيس شدة الاضطراب يمثل بعدا واحدا مشتركا بين جميع اضطرابات الشخصية وتوصلت إلى اتساق داخلي وصدق بنائي مقبول و قدرة على تمييز عن الحالات الغير متكيفة وارتباط مقبول مع المعيار 'ب' ، بينما خلصت دراسة Sleep, C. E., et al. (2019) إلى أنه لا يتناسب نموذج العامل واحد ولا النموذج عدة عوامل مع البيانات وتميز بالقليل من الصدق التمايزي هذه النتائج المتباينة تدل على أن النموذج البديل لا يزال في المرحلة الأولى من الدراسة التي تبحث في نجاعته وفاعليته والذي يحتاج إلى دراسات ثقافية عديدة للتأكد من بنيته العاملية وموثوقيته وصلاحيته وذلك إما لقبوله كبديل للتصنيف القديم أو رفضه تماما أو تعديله،

ولهذا ونتيجة لغياب الدراسات العربية في هذا المجال والتي تتناول النموذج البديل تسعى الدراسة الحالية إلى إضافة علمية تضاف إلى الدراسات الاجنبية التي أنجزت حول مقياس أداء الشخصية

الجانب النـــظري

الفصل الثاني :

الإطار النظري لاضطرابات الشخصية

تمهيد

1- تعريف الشخصية

2 - سمات الشخصية

3 - اضطرابات الشخصية

- **نبذة عن ظهور مفهوم**
- **تعريف حسب التصنيف الدولي للامراض**
- **تعريف حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس**
- **تعريف وفق التحليل النفسي**

خلاصة

تمهيد

في هذا الفصل سنحاول تقديم بعض المفاهيم التي لها علاقة بالشخصية كما سوف نتناول تقديم بعض التعاريف و المفاهيم الخاصة باضطرابات الشخصية بشكله العام، و نبرز أهم النظريات المفسرة للسمات

وقبل التعرف على اضطرابات الشخصية وفهمها فهما جيدا وجب التعرف أولا على مفهوم الشخصية هذا المصطلح الذي يعتبر من أهم وأصعب مصطلحات علم النفس والذي تم التطرف إليه بكثرة وتعريفه وفقا للتوجهات النظرية لكل باحث

1- تعريف الشخصية

يختلف سلوك الأشخاص بعضهم عن البعض، فبينما يظهر بعضهم توترا نفسيا خلال موقف اجتماعي يتطلب التعبير عن الرأي مثلا، يفضل الأخر الابتعاد والعزلة على المشاركة الاجتماعية، يرمز الباحثين إلى هذا النوع من السلوك بالسمات الشخصية التي تعبر عن طبيعة الأداء في موقف معين.

تعتبر الشخصية الإنسانية من أكثر المصطلحات أو المواضيع النفسية التي حازت على اهتمام علماء النفس، وأكثر المفاهيم صعوبة في فهمها، وغموضا فقد نالت اهتمام الباحثين منذ القدم ، قدمت عدة محاولات لتفسير وتصنيف الشخصية، حاولت دراسة الشخصية من خلال المظاهر الخارجية أو من خلال الاستعداد كانت أولها وأقدمها نظرية **أبقراط** الذي اقترح أنه يمكن تصنيف الشخصيات على أساس **غلبة سوائل جسدية** معينة وقسم الناس بموجبها إلى أربعة أنماط تقابل الأمزجة :المزاج الدموي Sanguine: متفائل، مبتهج، نشط، سهل الاستثارة، المزاج الصفراوي Choleric: سريع الانفعال، سريع الغضب، المزاج البلغمي Phlegmatic: خامل، بليد، منزو ويتسم بالبرودة ولا مبالاة ورابطة الجأش، المزاج السوداوي Melancholic: متشائم، منطو، مكتئب وحزين. كما تعرف العلماء المسلمين عبر **علم الفراسة** الذي يعرف عند الغرب ب: (Physiognomy) على الخصائص الظاهرية التي تعبر عن السلوك من خلال الاستنباط والملاحظة الخارجية في محاولة منهم لفهم أو إعطاء تفسير لشخصية الإنسان ولتصرفاته، فمن خلال مظهره ، والتعبيرات الصادرة عنه الوجه والبنية الجسديّة وتصرفاته تعرف على خصائصه النفسية كذلك

أما الشخصية فهو من المصطلحات النفسية الحديثة فهو الترجمة ل personnality المصطلح الغربي المشتق من كلمة personna الذي كان يرمز إلى القناع الذي يلبسه الممثل فوق خشبة المسرح، ليتظاهر بمظهر أخر غير شخصيته الحقيقية ،ولكن حديثا أصبح يدل على الخصائص

الخارجية الحقيقية والواضحة أو النفسية الداخلية، قد يتم الخلط بين مصطلحات أخرى المشابهة للشخصية كالخلق، المزاج، الطبع، رغم ذلك هناك بعض الاختلافات يمكن للوهلة الأولى يتبادر للذهن أن هذه المصطلحات متشابهة في بعض الجوانب مثل الثبات عبر الزمن وتاثبر العامل الوراثي رغم ذلك هناك بعض الاختلافات

1. 1 الخلـــق character

يشير هذا المفهوم لوصف الخصائص الثابتة وغير المتغيرة لسلوك الشخص . (Livesley & Larstone, 2018) كذلك 'يشير الى منظومة السمات الأخلاقية ، مثل اللطف والحكمة ، التي ظهرت عبر الثقافات وعبر التاريخ باعتبارها مهمة للرفاهية الشخصية والمجتمعية، ينعكس ذلك في أفكار الفرد ومشاعره وسلوكياته، والتي يمتلك كل منها بدرجات متفاوتة. الخلق مرن وقابل للقياس' (Ashley E & Michael L, 2020)

1. 2 المـــزاج temperament

هو مكون من الشخصية، حاضر منذ الطفولة المبكرة، لديه خلفية بيولوجية، له محددات جينية جزئيا، مستقر الى حد كبير مقارنة بخصائص الشخصية الأخرى ويوجد أيضا لدى الحيوانات (Park & Barton, 2020, p. 628) يمكن أن يقال عن شخص ما أنه "مؤدب" ، في حين أن شخصًا آخر قد يكون "سريع الانفعال) يشير هذا التعريف الى تاثير العوامل البيولوجية والجينية التي تساهم بقوة في الشخصية والفروق الفردية

1. 3 الأصل اللغوي لمصطلح الشخصية

كلمة "شخصية" في اللغة العربية من "شخص" وقد ورد في "لسان العرب": « شخص: جماعة شخص الانسان وغيره ، وهو كذلك « سواد الانسان تراه من بعيد ، وكل شئ رأيت جسمانه فقد رأيت شخصه ». وهذا المعنى أقرب للاشارة إلى الجسك المادي للانسان، وقد ورد في المعجم نفسه معنى أخر للشخص وهو انه : « كل جسم له ارتفاع وظهور، والمراد به إثبات الذات فاستعير لها لفظ الشخص » ويلاحظ في المعنى الأخير انتقالا من المعنى المادي إلى المعنوي، فقد تجاوز المصطلح الجسم إلى ما يقترب من استخدامنا لمصطلح الشخصية بالمعنى السيكولوجي . (عبد الخالق ا.، الابعاد الاساسية للشخصية، 1996، صفحة 36)

1. 4 اصطلاحا:

بحكم الغموض الذي يتميز به مصطلح الشخصية لم يتفق الباحثون على تعريف موحد وإنما تم تقديم تعاريف مختلفة وفق التوجه النظري لكل واحد منهم

تعريف **هانس ايزنك**:" (في: مجدي احمد عبد الله، 2000، 19) هي المجموع الكلي لأنماط السلوك الفعلية أو الكامنة لدى الكائن، ونظرا لأنها تتحدد بالوراثة والبيئة فإنها تنبعث وتتطور من خلال التفاعل الوظيفي لأربعة قطاعات رئيسية تنتظم فيها تلك الأنماط السلوكية: القطاع المعرفي (الذكاء)، القطاع النزوعي (الخلق)، القطاع الوجداني (المزاج) ، والقطاع البدني (التكوين) .

ولكن أكثر تعريفات الشخصية شمولا هي التي وضعها **جوردون البورت** (في: عبد الخالق، 1992، 39)، والتي تشير الى التنظيم الدينامي داخل الفرد لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد طابعه الخاص في توافقه لبيئته

تعريف **جيلفورد** : Guilford .J.P (في :عبد الخالق، 1992، 39) شخصية الفرد هي ذلك النموذج الفريد الذي تتكون منه سماته " ويركز هذا التعريف على الفروق الفردية وعلى مفهوم السمات السلوكية

أما **ريموند كاتل**: (في :عبد الخالق، 1992، 39) " الشخصية هي ما يمكننا من التنبؤ بما سيفعله الشخص عندما يوضع في موقف معين '

اما منظمة الصحة العالمية فتقدم **تعريف** التالي: تشير الشخصية إلى الطريقة المميزة للفرد في التصرف وتجربة الحياة ، وإدراك وتفسير أنفسهم والأشخاص الآخرين والأحداث والمواقف (Organization, 2024, p. 553)

أما **بارفين** (2010) " الشخصية تنظيم معقد من المعارف والوجدانات والسلوكيات، التي تعطي لحياة الشخص توجها ونمطا (اتساقا). وتتكون الشخصية – مثل الجسم – من بناءات وعمليات وتعكس كلا من الطبع (المورثات) والتطبع (الخبرة). كما أن الشخصية تشمل أثار الماضي، بما في ذلك ذكريات الماضي، وبناءات الحاضر والمستقبل" (بارفين، 2010، صفحة 468)

تبنى **ارنست كريتشمر**(1888-1964) Kretchmer فكرة **العوامل الجسمية** واثرها في تكوين الشخصية اقترح أربعة أنماط جسمية هي النمط الهزلي أو النحيل (asthenic) يمتاز بأنه نحيف وطويل الأطراف وضيق الصدر ويميل إلى الانسحاب والانطواء والخجل والحساسية، النمط البدين أو الممتلئ (pyknic) يمتاز بأنه قصير وبدين وله صدر عريض، مرح وانبساطي، وأحيانا اكتئابي وذو مزاج متقلب، النمط الرياضي (athletic) ذو العضلات القوية يتمتع بنمو ملحوظ في العضلات وذو طاقة جسمانية قوية ، عدواني عنيف النمط المختلط (غير المتناسق) dysplastic ، فالنحيل يكون عرضة لمرض الفصام. والبدين غالباً ما يصاب بالذهان الهوسي- الاكتئابي،

وليام شلدون (1898-1977) Sheldon افترض ان العوامل البيولوجية والوراثية تحدد المزاج، قام بوصف ثلاث ابعاد جسمية توافق الى حد كبير الأنواع التي وصفها كريتشمر حيث ركز على التكوين الجسمي، (Endomorphic) (نمط طري، دائري..) ، (Mesomorphic)(نمط عضلي..)، (Ectomorphic)(نحيف، قليل العضلات،..) ، ثم طور بعد ذلك منهجية موضوعية تسمح باعطاء علامة أي شخص على مدرج من 1 الى 7 لكل بعد من ابعاد للحصول على نمط جسمي somatotype أي تشكيل ثلاث ابعاد أولية لمكوناته الفزيائية، بعد تنقيط مجموعة من الافراد قام شبلدون بوصف ثلاث مكونات أولية للمزاج: النمط الحشوي (viscerotonia)(اجتماعي...) ، النمط الجسمي (somatotonia) النمط المخي (cerebrotonia) (انطواء،...) وفي دراسة لاحقة على 200 مشارك تحصل على ارتباط بين التكوين الجسمي والمزاج، ولكن هذه النتائج لم تجد قبولا لدى الباحثين وبالتالي لم يستطع شلدون وضع قواعد بيولوجية حول العلاقة بين التكوين الجسمي والمزاج (pervin, 2005, p. 256)

رغم أن كل باحث يعرف الشخصية حسب تصوره النظري الا انه هناك شبه اتفاق على الطابع الفريد والمميز والثابت للشخصية، هناك التعاريف القديمة التي تشير الى تأثير العوامل المكتسبة وراثيا وعوامل نفسية (المشاعر و الأفكار...) وجسمية، وبيئية، التعريفات الحديثة تظيف اليها العامل الجيني وتاثير الجينات وانتقال الصفات الوراثية عبر الاجيال وكذلك تاثير خصوصية الثقافة السائدة في كل مجتمع، في هذا الصدد، تمثل الشخصية كيانًا أكثر تعقيدًا وتطورًا من مجرد مجموع كل مكوناته، ومن الضروري الاعتماء على كل العوامل المؤثرة والابتعاد عن النظرة الاختزالية في فهم الشخصية

خلاصة القول تشير الشخصية إلى الخصائص النفسية المتمثلة في التفكير، الشعور الدائمة أي المتناسقة عبر الزمن وعبر المواقف و الخصائص المتميزة التي تميز الناس عن بعضهم البعض ، والتي تتأثر كذلك بالبيئة أيضًا خاصة الأسرة والأقران، كذلك مساهمة العامل الثقافي بحيث أن الممارسات الثقافية المتمثلة في المعتقدات والقيم والمبادئ تشكل الخبرات التي يكتسبها الفرد والتي تحدد شخصيته

2- نظرية سمات الشخصية

تمت محاولات فهم الشخصية من خلال العديد من النماذج النظرية والتي قدمت جميعها إسهامات معتبرة في فهم السلوك، تعتبر نظرية السمات من أهم النظريات الشخصية إلا أن المختصون لم يتمكنوا من تقديم تعريف موحد للسمات ولا التعرف على العدد الذي يتميز به أي شخص **2.**

1 تعريف السمات :

تشير سمات الشخصية إلى أنماط ثابتة في الطريقة التي يتصرف بها الأفراد ويشعرون بها ويفكرون. إذا وصفنا فردًا بمصطلح سمة اللطف، فإننا نعني أن هذا الفرد يميل إلى التصرف بلطف بمرور الوقت (أسابيع، أشهر، وربما سنوات) وعبر المواقف (مع الأصدقاء، العائلة، الغرباء، وما إلى ذلك). بالإضافة إلى ذلك، إذا استخدمنا كلمة " لطيف "، فإننا نعني عادةً أن الشخص لطيف على الأقل مثل الشخص العادي (Cervone & Pervin, 2013, p. 232) وفي تعريف أخر للسمات وفق النمط الظاهري على أنها أبعاد في الفروق الفردية في الميول لإظهار أنماط متسقة من الأفكار والمشاعر والأفعال (Mc CRAE & COSTA, 2006) ورغم عدم اتفاق علماء نفس السمة على كيفية تعريف السمة وقياسها ، فانهم يتفقون على نقطتين أساسيتين:

أن السمات تشير إلى الانتظامات، أو الاتساقات في سلوك الأفراد، وبالتالي فإنها تمثل الفئات الأساسية التي تتحدد في ظلها الفروق الفردية في وظائف الشخصية بين الأفراد فأن تصف شخصا معينا يانه شخص منطلق وغير متحفظ فهذا معناه أنك تصف خصالا عامة لدبه تميزه عن آخرين يتصفون بأنهم خجولون أو متحفظون في سلوكهم

وعلى نحو ما يؤكد أنصار الفروق الفردية في الشخصية، تعد السمات ، مفاهيم مفيدة كوحدات أساسية للشخصية. لذلك من المفيد ابتكار طرق لقياسها، واستكشاف كيف ترتقي، وهو ما يسمح لنا بتحديد أي المفاهيم تقدم تفسيرا مُرضيا للفروق الفردية في وظائف الشخصية عبر السياقات العديدة (بارفين، 2010، صفحة 106)

ولاستخراج السمات يستخدم منهج التحليل العاملي الذي يعتمد على مجموعة كبيرة من التقنيات للوصول الى السمات الأساسية، تختلف النتائج المتحصل عليها حسب نوعية وأسلوب الدراسات وحسب الباحثين وتوجهاتهم النظرية، يفترض هؤلاء ان الفروق الفردية في معظم الخصال تتوزع على متصل continum

2. 2 جوردون البورت والنموذج المعجمي (1897- 1967):

اقترح **البورت** أسلوب جديد مختلف تماما عن التحليل النفسي الذي كان يعتمد على تأثير القوى اللاشعورية الكابتة وتوصل الى استنتاج مثير للجدل في أن مرحلة الطفولة ليست مهمة في نمو الشخصية، استكشف مفهوم السمة واعتبر السمة كميل أو استعداد محدَّد للاستجابة للعالم بطريقة معينة (Engler, 2014) وكوحدات قابلة للملاحظة والقياس، يعتقد أن دراسة الشخصية لا يمكن أن تتم إلا من وجهة نظر تجريبية.

ومن خلال ' الفرضية المعجمية ' Lexical Hypothesis التي تم تطويرها في الأصل من عمل السير فرانسيس جالتون (1822- 1911) ، أي افتراض فكرة أن أهم جوانب او خصائص شخصية الناس (او صفات الشخصية التي تكون ذات مغزى) يمكن العثور عليها في لغتهم وثقافتهم وتصبح مشفرة في اللغة ككلمات مفردة

حينها قام ألبورت وأودبرت , Allport & Odbert (1936) بعملية مسحية ل: 400000 كلمة من معاجم اللغة الانجليزية خصيصا من قاموس وبستر الدولي الجديد Webster's New International Dictionary بعدها استخرجا ما يقرب من 17953 مصطلح من الإنجليزية متعلق بالشخصية ، وبعد عملية الفرز قاما بحذف المصطلحات التي كانت غامضة، أو قديمة، ثم تم اختصار القائمة الى قائمة مكونة من 4500 خاصية مختلفة، تم فحص العلاقات بين الكلمات بطريقة إحصائية تسمى تحليل العوامل ليتم تحديد العديد من العوامل العامة ، قاما بتقسيمها إلى فئات مختلفة: واقترحا تقسيمين هما : السمات المشتركة والاستعدادات الشخصية.

السمات المشتركة هي التي تكون مشتركة او يمكن مقارنتها بين الافراد عبر الثقافات،

أما الاستعدادات الشخصية فهي خاصة بكل فرد وتَميُّزه بدقة أكبر، قام بتقسيمها إلى ثلاثة مستويات: استعدادات أساسية: هي سمات نادرة وتهيمن على سلوك الشخص وتحكمه بحيث أن كل السلوكيات الفرد تتأثر بها، مثلا عندما نلقب شخصا ما بحاتم الطائي للدلالة على أن صفة الكرم تشكل سلوكه، وتسمى استعدادات مركزية هي الخصائص العامة التي تشكل المبادئ الأساسية للشخصية. كأن نقول عن شخص أنه ذكي، عصبي، حذر، خجول، مقدام. يعتقد البورت أن عدد العبارات اللازمة لوصف شخص ما هو بين خمسة وعشرة سمات، وبالتالي فإن الاستعدادات المركزية المميزة التي يتم تنظيم الشخصية على أساسها تقع عمومًا ضمن هذا النطاق. والسمات الثانوية: هي ميول أكثر تحديدًا وتركيزًا والتي غالبًا ما تكون ذات طبيعة ظرفية وأقل أهمية لبنية الشخصية. يمكن لأي شخص أن يمتلك الكثير منها، مثلا يمكن للرجل أن يكون شجاعا متحمسا في الكثير من المواقف وفي نفس الوقت جد خجول في التفاعلات الإجتماعية

2. 3 ج ب جيلفورد: J.P. Guilford (1897 -1987)

بالاعتماد على نتائج كارل جوستاف يونغ ، خلص جيلفورد (1975) على أساس نتائج بحثه إلى أن هناك حاجة إلى ثلاثة عشر بُعدًا رئيسيًا لتوفير أساس لفهم كامل أداء الشخصية . .Barry D) (Smith , 1988 ومن خلال التحليل العاملي للعوامل الثلاثة عشر، توصل الى أربعة عوامل من الدرجة الثانية يتشابه فيها العاملان (IE) الانبساط- الانطواء، والثبات الانفعالي مع عاملي

الانبساط- الانطواء والعصابية – الاتزان الانفعالي (E) في نظرية إيزنك (الحسيني، 2012، صفحة 26)

2 . 4 ريمون كاتل (1905- 1998) **:**

اختار **ريمون كاتل** منحى إحصائي وكمي لدراسة الشخصية، باعتماده على النتائج المعجمية التي توصل إليها البورت، واعتبر الشخصية هي شيء يمكن أن يتنبأ بكيفية تصرف الفرد في موقف معين. وباستخدامه لأساليب إحصائية لقياس و دراسة الشخصية باستعمال الأساليب العلمية فقد قام باقتراح معادلة آو قانون رياضي للتنبؤ بالسلوك الإنساني في ظل ظروف مختلفة : R=F(P,S) بحيث أن :

R= استجابة الشخص، P = الشخصية، S = الموقف ،

وابتكر نوعين من سمات الشخصية. أطلق عليهما اسم السمات السطحية surface traits والسمات المصدرية. Source traits السمات السطحية هي السلوك الملاحظ اقل أهمية يرتبط بالسمات المصدرية التي هي ذات أهمية وهي التي تحدد السلوك الإنساني، ووضع 16 سمة مصدرية

قام بتحليل القائمة التي توصل إليها البورت والمتكونة من 4500 صفة وخفضها إلى 171 سمة شخصية، مع إزالة المرادفات. والمصطلحات غير الشائعة والزائدة عن الحاجة ثم كوّن عينة تجريبية وطلب من أفرادها وصف الأشخاص الذين يعرفونهم جيدا من خلال مجموعة الصفات ال 171 السالفة الذكر، علاوة على ذلك ، أظهر أنه عندما يتم تصنيف الأشخاص ضمن هذه الخصائص البالغ عددها 170 أو 200 ، تميل العديد من السمات إلى التجميع معًا ، بحيث إذا تم تصنيف الشخص على أنه عنيد ومثابر ، فيمكن أيضًا تصنيفه على أنه مسئول ومنهجي ومفيد. بهذه الطريقة أسس 16 مجموعة من السمات التي تحدد شخصية الإنسان.

استخدم التحليل العاملي كأسلوب إحصائي للحصول على عوامل الشخصية وأطلق على هذه العوامل اسم "سمات المصدر" ، هذا يعني أن جميع السمات ال 16 موجودة في كل فرد إلى حد ما. لكن مستواها أو شدتها تختلف من شخص لآخر. ويعتقد أن كل إنسان يمكن أن يتميز بمزيج من هذه السمات، هذا ما يخلق اختلافات في الشخصية . ونظرًا لاعتقاده أن هذه العوامل توفر المصدر الرئيس للسلوكيات الظاهرية التي نعتقد أنها تمثل الشخصية، كان أول من اقترح نموذجًا هرميًا متعدد المستويات للشخصية مع العديد من العوامل الأولية الأساسية في المستوى الأول والعوامل الأقل والأوسع نطاقًا "من الدرجة الثانية" في طبقة أعلى من منظمة الشخصية.

وقد صنف السمات إلى أربعة أقسام:

السمات المشتركة أو السمات العامة: التي يتشارك فيها الناس جميعا

السمات الفريدة: التي توجد لدى بعض الأشخاص ولا توجد لدى الآخرين

السمات الخارجية أو سمات السطح: وهي السمات التي يمكن ملاحظتها مباشرة

السمات الأولية آو سمات المصدر (المركزية): هي التي تحدد السلوك

طرق جمع البيانات عند كاتل:

قام كاتل بدراسة الشخصية وقياسها عن طريق ثلاث مستويات، واستند تطوير الاختبارات على فكرة أن المسح الشامل للشخصية يتطلب مصادر بيانات غير متجانسة، بما في ذلك

سجل الحياة اليومية Life record data (L data) : بيانات الشخصية يتم الحصول عليها من السلوك الذي يحدث في الحياة اليومية وتتم من خلال ملاحظين آخرين

الاستبيانات Questionnaire (Q data): يتم الحصول عليها من خلال استبيانات التقرير الذاتي ، ومن المقابلة الشخصية

الاختبارات الموضوعية Objectif test (T data) : يتم الحصول عليها من خلال ملاحظة استجابات الشخص في موقف اختبار موضوعي مقنن

5. 2 هانز ايزنك (1916- 1997) **:** Biosocial Approach to Personality

يعتبر **هانز ايزنك** أن تفسيرات نتائج الاختبارات النفسية (مثلا رورشاخ) تباينت بشكل كبير بين المختصين النفسيين، وهو من أكبر منتقدي نظرية التحليل النفسي، ومن مؤيدي نظرية السمات، والأكثر صرامة فيما يخص البحث العلمي ، أثبت أنه من الممكن سؤال الناس عن تجاربهم. وباستخدام الاستبيانات، ويمكن الفضاء على تأثير القائم بالمقابلة النفسية على نتائج الاختبار آو الفحص استخدم منهج التحليل العاملي الذي يسمح بالتعرف على العوامل آو المتغيرات التي تكون مرتبطة فيما بينها، ويضمن عدم تأثر النتائج باراء الفاحص، اعطى أهمية كبيرة للعوامل الاجتماعية والبيولوجية في تشكيل الشخصية، حيث اقترح ان هناك علاقة بين تنبيه القشرة المخية وعامل الانبساط/انطواء، اما العصابية فمرتبطة بحركة الدماغ الحشوي (viceral brain activation :VB) كما اعتبر ان القيم، الاتجاهات والميول مرتبطة كثيرا بالشخصية، وللحصول على نتائج دقيقة استعان بالاساليب التجريبية وتقنيات قياس الفروق الفردية

استخلص ازنك 3 عوامل او ابعاد رئيسية للشخصية هي: العصابية/الاتزان الانفعالي (N) ، الانطواء/الانبساط (E)، الذهانية/السواء (P)، اختصارا الرمز (PEN) ، تختلف من شخص لاخر وتظل مستقرة إلى حد ما بمرور الوقت، تتاثر بالوراثة وتحدد طريقة ونمط الاستجابة بالإضافة الى تاثير المحيط،

الانطواء/الانبساط:

يشبه بناء يونغ ما عدا ان ايزنك يربطه بالسمات المختلفة في حين ان يونع يحدده باللبيدو، حسب إيزنك له مكونان أساسيان هما : الاجتماعية Sociability والاندفاعية Impulsivness وفي مستوى أدنى فإن عامل الانبساط الوحدوي الراقي يتكون من السمات الأولية الأتية: الميول الاجتماعية، والاندفاعية، والميل إلى المرح، والحيوية، والنشاط، والاستثارة، وسرعة البديهة، والتفاؤل

العصابية/الاتزان الانفعالي:

يشير بعد العصابية إلى الاستعداد للإصابة بالاضطراب النفسي (العصاب) وحتى يظهر العصاب يجب أن تتوفر درجة مرتفعة من العصابية وقدر مرتفع من الضغوط البيئية الخارجية أو الداخلية، تشير الدرجة المرتفعة على بعد العصابية إلى عدم الثبات الانفعالي والتقلب، الاستجابة الانغعالية مبالغ فيها ، صعوبة للعودة إلى الحالة السوية، شكوى من اضطرابات بدنية ، كثرة الهموم والقلق، التهيء للإصابة بالاضطرابات العصابية في ظل المواقف الضاغطة ومن سمات العصابية: القلق، الاكتئاب، الشعور بالذنب، التوتر، الخجل، تقلب المزاج، (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000)

الذهانية:

يوجد بدرجات مختلفة لدى جميع البشر ، درجات الذكور اعلى من درجات الاناث في هذا البعد، يشير ارتفاع درجة الذهانية إلى قابلية الفرد لتطوير شذوذ نفسي ، يوصف الشخص ذو الدرجة المرتفعة من الذهانية بما يلي: عدواتي، بارد، متمركز حول ذاته ، متصلب ، يصفه من حوله بأنه غريب، نقص الاهتمام بالآخرين ، المخاطرة، حب الأشياء العريبة أو غير عادية، الذهانية ليست المرض العقلي أي الذهان ولكن يكشف الذهانيون على درجة مرافعة على هذا البعد، ويفترض إيزنك أن لبعد الذهانية أساسا وراثيا قويا (كالانبساط والعصابية) (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000)

كما يعتبر ايزنك ان الشخصية تنتظم هرميا في 4 مستويات متميزة. في الأساس، سنجد الاستجابات المحددة،(الناس يتفاعلون مع الحوادث بطرق محددة). في المستوى الثاني، الاستجابات المعتادة، مثل تلك التي تحدث بشكل متكرر وفي ظل ظروف مماثلة. في المستوى الثالث، الأفعال المعتادة التي تأمر بها السمات. بمعنى آخر، ارتباطات العادات ذات الصلة. أخيرًا، توجد في الجزء العلوي من الهرم العوامل الفائقة او الابعاد الكبرى،

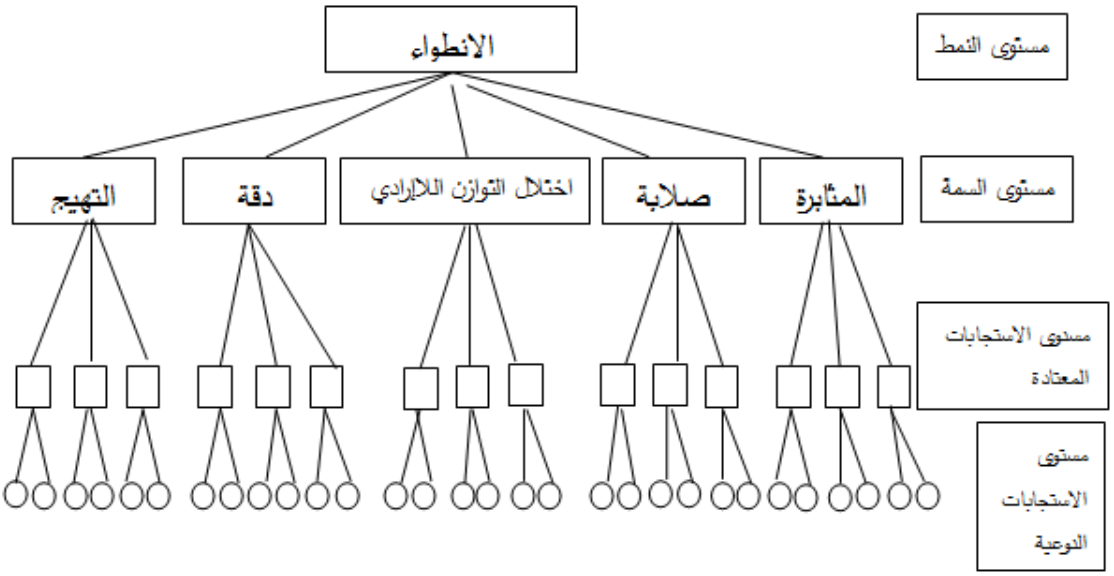

شكل (1) تمثيل بياني للتنظيم الهرمي للشخصية. عن (Eysenck, 1998)

6. 2 نموذج العوامل الخمس (FFM) ونموذج العوامل الخمس الكبرى (big five)

نموذج العوامل الخمس تقريبا متطابق مع نموذج العوامل الخمس الكبرى (الكبرى، للإشارة إلى أن كل عامل يستوعب عددا كبيرا من السمات الأكثر تحديدا.) يعتبر من أحدث النماذج واهمها من النظريات المهمة في دراسة الشخصية والذي حظي بأكبر قدر من الاهتمام، انبثقت من مسارين تاريخيين متميزين. الأول (big five) من تقليد معجمي lexical hypothesis الذي يفترض ان الفروق الفردية او السمات التي تكون ظاهرة يمكن ان ترمز في كلمات معينة في كل لغة وثقافة، والنهج الثاني يقوم بتحليل المقاييس والقوائم التي أنشأها علماء نفس الشخصية لتحديد العوامل المشتركة. يُطلق على هذا الخط التاريخي الثاني من البحث برنامجًا أو تقليدًا للبحوث عن طريق الاستبيانات. "مثال على ذلك استخدام ' كوستا، ماكري' استخبار كاتل ذي الستة عشر عاملا 16 PF ، وبعدي إيزنك الكبيرين: العصابية والانبساط، وذلك قبل أن يضعا مقياسا للعوامل الخمس الكبرى . (احمد عبد الخالق،1996)

حسب هذا النموذج هناك خمس عوامل كبرى هي : العصابية Neuroticism (N)، الاتبساط Extraversion (E)، يقظة الضمير Conscientiousness (C)، السماحة Agreeableness (A),، الانفتاح على الخبرة Openness (O) أو عوامل عامة للشخصية ، كل منها يحتوي على 6 مكونات فرعية ، تتناقض العصابية مع الاستقرار العاطفي مع مجموعة واسعة من المشاعر السلبية ، بما في ذلك القلق والحزن والتهيج والتوتر العصبي. يصف الانفتاح على التجربة اتساع وعمق وتعقيد الحياة العقلية والتجريبية للفرد. الانبساط والتوافق يلخصان السمات الشخصية. أي أنهم يلتقطون ما يفعله الناس مع بعضهم البعض ولبعضهم البعض. أخيرا ، يصف الضمير في المقام الأول السلوك الموجه نحو المهمة والهدف والتحكم في الانفعالات المطلوبة اجتماعيا (Cervone & Pervin, 2013, p. 264)

7. 2 نموذج العوامل الستة الكبرى : HEXACO , Big Six personnality factors

شهدت السنوات الأخيرة صعود بعض البدائل لنموذج الخمس /العوامل الخمس الكبرى، الذي كان سائدا لفترة طويلة، إطارا جديدا سداسي الأبعاد لهيكل الشخصية، من قبل أشتون ولي (2009 & Ashton Lee) ، وهو يستند إلى نتائج سلسلة من الدراسات المعجمية التي شملت عدة لغات أوروبية وآسيوية، ياخذ بعين الاعتبار الكثير من متغيرات الشخصية التي لم يتم استيعابها من قبل نموذج العوامل الخمس / العوامل الخمس الكبرى.(Ashton, M. C.,Lee, K. 2007) نموذج العوامل الستة (أي نموذج العوامل الخمسة بالإضافة إلى هذا العامل الإضافي الصدق- التواضع) تم تقسيمه إلى 6 عوامل، أو الأبعاد، هي الصدق والتواضع (H) والانفعالية (E)، الانبساط(E) ، والوداعة (A)، والضمير (C) ، والانفتاح على التجربة (O).

تنقسم بدورها إلى 4 جوانب:

الصدق - التواضع، (Honesty-Humility) الإخلاص والإنصاف وتجنب الجشع والتواضع مقابل ماكر ، مخادع ، جشع ، مغرور

الانفعالية (Emotionality) التوجس والقلق والاعتماد والحساسية

الانبساط (Extraversion) حب الذات الاجتماعية، الجرأة الاجتماعية، المؤانسة، الحيوية والثرثارة ، والبهجة مقابل الخجل ، والانسحاب ، والانطوائي ، والهدوء ، والمتحفظ

الوداعة (Agreeableness) التساهل واللطف والمرونة والصبر مقابل سيئ المزاج ، مشاكس ، عنيد

يقظة الضمير (Conscientiousness) : التنظيم، الاجتهاد، الكمال، منضبط ذاتيا، مقابل قذر ، كسول ، غير مسؤول ، متهور ، ومهمل

الانفتاح على الخبرة (openness to experience) : التقدير الجمالي والفضول والإبداع وعدم التقليدية مقابل الضحلة ، غير الخيالية ، التقليدية ، والبسيطة

8. 2 نموذج العوامل السبعة : Seven-Factor Model of Personality

نظرا لانه لم يتم التوافق بين المختصين حول عدد العوامل المكونة للشخصية تم تطوير عدة نماذج من بينها نموذج العوامل السبعة للشخصية من قبل تيليجين وولر (1987) Tellegen and Waller باستخدام النهج المعجمي ويمثل سمات الشخصية من حيث سبعة أبعاد واسعة بما في ذلك العاطفة الإيجابية positive emotionality ، والعاطفة السلبية negative emotionality ، والاعتمادية dependability ، والتوافق agreeability ، والتقليدية conventionality ، والتكافؤ الإيجابي positive valence ، التكافؤ السلبي negative valence (Hopwood C. J., 2020, p. 4855) هذه الابعاد التي يمكن أن يكون لها دور في أبحاث علم النفس المرضي، مشابهة إلى حد كبير للأبعاد الخمسة الكبرى ، على الرغم من وجود بعض الاختلافات الملحوظة. على سبيل المثال ، كانت العاطفة الإيجابية والسلبية مشابهة للانبساط والعصابية ، على التوالي ، لكنهما اختلفتا في أنهما يبدوان أبعادا أكثر مزاجا عاطفيا.

تم استخراج هذه العوامل وذلك بأخذ بعين الاعتبار المصطلحات التقييمية (التي تم تجاهلها عند اكتشاف الخمسة الكبار أين تم وصنف المصطلحات التي تم جمعها من قاموس اللغة الانجليزي إلى واحدة من أربع فئات بما في ذلك السمات المستقرة ، والمزاج المؤقت ، والتقييمات الاجتماعية ، وفئة متنوعة تشمل الخصائص الجسدية والمواهب ، وتم استبعاد التقييمات الاجتماعية)، والخصائص التي ينسب إليها المرء الرغبة أو القيمة ، مثل "الشر" (حكم أخلاقي ذي جودة سلبية) أو "لا يستحق" (تخفيض قيمة الذات).

9. 2 النموذج الدائري: الدائرة بين الشخصية Jerry S. Wiggins, (1931–2006)

The interpersonal circle or interpersonal circumplex,Circumplex of Personality Metatraits

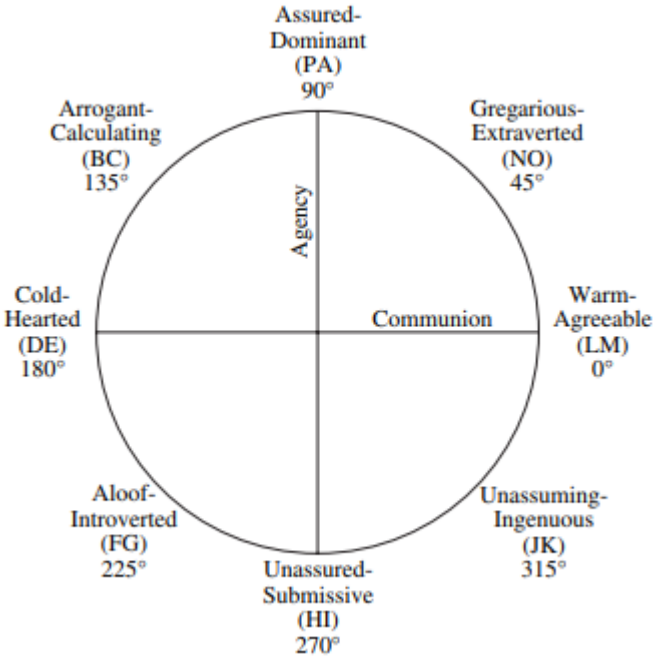

شكل (2) الدائرة بين الشخصية (Mahar & Markey, 2020, p. 141)

PA = متسلط؛ BC = أناني/انتقامي؛ DE = بعيد/بارد؛ FG = مثبط اجتماعيًا؛ HI = غير حازم؛ JK = قابل للاستغلال/متسامح بشكل مفرط؛ LM = مضحٍ بالنفس؛ NO = متطفل.

المنحى الدائري للشخصية الذي ابتكره ويجنز Wiggins اعتمادا على الفرضية المعجمية وركز على السمات البينية هي نظام دائري لتنظيم المتغيرات ضمن مجال معين من السلوك يفترض فيه أن السمات المقاسة تختلف من حيث المسافة من مركز الدائرة وتختلف بين السمات من حيث ترتيبها حول الدائرة ،إن الدائرة المحيطة عبارة عن مخطط هيكلي لتنظيم المتغيرات في مجال نفسي معين، مثل السلوك بين الأشخاص أو العاطفة. ويختلف الدائرة المحيطة عن النماذج الأخرى من حيث أنها منظمة حول بعدين أساسيين ويمكنها التمييز بين التباين في الشدة والتباين في النوعية بحيث تتضمن الشدة المسافة من مركز الدائرة و النوعية تتضمن الاتجاه الذي تأخذه تلك المسافة. تم استخدام النماذج الدائرية في مجالات مثل السلوك بين الأشخاص والعاطفة لاختبار الافتراضات الأساسية حول السلوك البشري، وتطوير أدوات التقييم لقياس الفروق الفردية، وتوليد رؤى جديدة حول الظواهر النفسية.

(Hopwood C. J., 2020, p. 667).

اهتم هذا النموذج بالسمات البينية التي يعتقد انها ضرورية في العلاقات الاجتماعية، تم تطويره باعتباره النموذج الأكثر شمولا ضمن ابحاث سمات الشخصية

يُعرَّف هذا النموذج من خلال تقاطع محورين متعامدين: محور عمودي (الهيمنة في مقابل الخضوع) ومحور أفقي: الحب (الود أو الدفئ في مقابل البرودة). يمكن تحديد كل نقطة داخل دائرة

العلاقات الشخصية. يمكن تحديد الخصائص الشخصية البسيطة (مثل "منفتح" أو "قوي") بيانياً كمزيج مميز من العاملين الأساسيين الواسعين ؛ بعبارة أخرى ، هناك موقع معين داخل مساحة IPC لكل تصرف شخصي.

باستخدام هذه الأبعاد ، أنشأ ويجينز "خريطة شخصية" يمكن من خلالها تحديد السلوكيات المختلفة ، وبالتالي السمات. سمح له ذلك بالتعرف على:

السمات التي كانت متجاورة (مرتبطة) ببعضها البعض - فكلما اقتربت السمات من بعضها البعض ، زادت ترابطها ؛الصفات التي كانت ثنائية القطب (المعاكسة) - الصفات ثنائية القطب مترابطة سلبًا ؛

السمات التي كانت متعامدة – وهي سمات غير مرتبطة تمامًا أو مستقلة عن بعضها البعض

3- مفهوم اضطرابات الشخصية

تعتبر اضطرابات الشخصية نوع من الاضطرابات النفسية التي لا يلقى لها بال ولا تشخص من قبل المختص النفسي رغم خطورتها وانتشارها الكبير لدى جميع أفراد المجتمع رغم إدراجها في التصنيفات العالمية منذ زمن طويل ومؤخرا في الدليل الخامس كاضطراب مثل كل الاضطرابات النفسية مثل العصابية والذهان،

3 . 1 نبذة عن ظهور مفهوم اضطرابات الشخصية في الدليل التشخيصي والإحصائي

يعد مفهوم اضطرابات الشخصية من المصطلحات المهمة في علم النفس لذلك وجب ضبطه بدقة جيدا

رغم تعرف الكثيرين على أعراض الشخصية الغير متوافقة إلا أن بدايات إدراج اضطرابات الشخصية في تصنيف عالمي بدأت منذ أن أصدرت وزارة الحرب الأمريكية دراسة لتصنيف الاضطرابات العقلية في عام 1943، كلفت الجمعية الأمريكية للطب النفسي لجنتها المعنية بالتسميات والإحصائيات بتطوير دليل تشخيصي. حددت هذه الطبعة الأولى من الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (1952) أربع فئات من الاضطرابات النفسية: أ) اضطرابات النمط؛ ب) اضطرابات الطبع. (ج) اضطراب القيادة والسيطرة والعلاقات؛ و (د) الاضطرابات الاجتماعية.

نشر DSM-I للجمعية الأمريكية للطب النفسي، (APA 1952) قدم أول تسمية نفسية معتمدة على نطاق واسع في الولايات المتحدة, تظمن قسم اضطرابات الشخصية ثلاثة أقسام فرعية: اضطرابات نمط الشخصية (الزورانية ، الفصامية ، دورية المزاج ، غير الملائمةinadequate) ،

اضطرابات سمات الشخصية (العدوانية السلبية ، القهرية ، غير المستقرة عاطفيا) ، واضطرابات الشخصية الاجتماعية (المعادية للمجتمع ، dyssocial ، الانحراف الجنسي ، الإدمان). استند هذا التصنيف الأولي بالكامل إلى الملاحظة والرأي السريري ، وكان DSM-I بأكمله يمثل مشكلة من حيث موثوقية وصحة تشخيصاته. كان أحد الجوانب الإشكالية بشكل خاص في DSM-I هو شرط أن يختار الطبيب بين اضطراب عصابي (أعراض) في المقام الأول أو اضطراب (شخصية) أساسي في الشخصية. هذا لا يتفق مع العرض الشائع لاضطرابات الشخصية في البيئات السريرية. (Bliton, Dowgwillo, Dawood, & Pincus, 2020, p. 3771)

سنة 1968 تم إصدار DSM-II ، على الرغم من أن نشر (DSM-II (APA 1968 كان تحسنا من حيث التنظيم ، إلا أنه استمر في الاعتماد على الملاحظة السريرية في تقليد الطب العقلي الوصفي. تم نقل الإدمان والانحرافات الجنسية من قسم اضطرابات الشخصية ، وتمت مراجعة تسميات اضطرابات الشخصية ، وأضيفت تشخيصات جديدة لاضطرابات الشخصية. وشملت اضطرابات الشخصية بجنون العظمة ، والفصام ، ودوروية المزاج ، وغير الملائمة ، وهستيرية ، والوسواس القهري ، والعدوانية السلبية ، والمتفجرة ، والوهمية ، والمعادية للمجتمع. استجابة للمواقف الجديدة تجاه تشخيصات الصحة العقلية القائمة على حركات الدفاع عن المرضى في ذلك الوقت ، بالإضافة إلى المشاكل المستمرة مع موثوقية التشخيص DSM-II ، كان التحول الكبير إلى معايير تشخيصية محددة للغاية والتركيز على موثوقية التشخيص أساس المراجعة الرئيسية الموجودة في DSM-III

وفي سنة 1980 تم إصدار DSM-III ابن تم إدخال نظام متعدد المحاور يجبر المختص النفسي الأخذ بعين الاعتبار جميع العوامل النفسية والاجتماعية في العملية التشخيصية وتوفير معايير تشخيصية محددة وصريحة للغاية لكل اضطراب بهدف تحسين موثوقية التشخيصات النفسية ووضعت اضطرابات الشخصية ضمن محور مستقل، هو المحور الثاني، هذا يظمن أن الأطباء سينظرون في تشخيص اضطراب الشخصية لجميع المرضى ، حتى في وجود أعراض وشكاوى عاجلة. تم حذف أربعة اضطرابات شخصية (الوهن ، دورية المزاج ، المتفجرة ، غير الملائمة) وأضيفت خمسة تشخيصات جديدة لاضطراب الشخصية (حدودي ، نرجسي ، متجنب ، معتمد ، فصامي نمط). تم تجميع هذه الفئات التشخيصية حسب نمط الأعراض السائد فيها: في المجموعة ' أ ' - غريب / غريب الأطوار للأفراد الذين يعتبرون غريبين أو غريبي الأطوار (زوراني ، الفصامي ، الفصامي نمطي) ، المجموعة " ب " - دراماتيكية / غير منتظمة (حدودية ، نرجسية ، معادية للمجتمع ، هستيرية) ، والمجموعة " ج " - قلق (تجنبية ، وسواس قهري ، معتمدة). حفزت التغييرات

في تشخيصات اضطراب الشخصية في DSM-III زيادة الاهتمام بالعلاج والبحث. ومع ذلك ، استندت مجموعة فرعية فقط من مجموعات المعايير التشخيصية إلى النتائج التجريبية (على سبيل المثال ، اضطراب الشخصية المعادية للمجتمع ، واضطراب الشخصية الحدية)

تم الاحتفاظ بنفس التقسيم في DSM-III-R الصادر سنة 1987 الذي لم يحمل تغيير ذا أهمية في التصنيف، اقتصرت المراجعات على التعديلات التي تهدف إلى تحسين الاتساق والوضوح والدقة المفاهيمية لمعايير التشخيص. وشملت اضطرابات الشخصية الفصامية ، و زورانية ، والفصامية النمطية ، والهستيرية ، و الحدية ، والوسواسية القهرية ، والاعتمادية ، والعدوانية/السلبية ، والتجنبية ، والنرجسية ، والمعادية للمجتمع.

ثم بعده في DSM-IV الصادر سنة 1994 الذي تظمن تقليل طول وتعقيد معايير التشخيص وإجراء تقييم تجريبي أكثر صرامة ومنهجية للوثيقة باستخدام مراجعات شاملة للأدبيات البحثية ، وإعادة تحليل البيانات الحالية ، والتجارب الميدانية. تظمنت النتائج حذف ومراجعات لمعظم معايير تشخيص اضطراب الشخصية وحذف اضطراب الشخصية السلبية/العدوانية passif agressif

وفي سنة 2013 قام الفريق المشكل لبلورة مقترحات بخصوص DSM 5 في وضع "اضطرابات الشخصية" في قسمين منفصلين من DSM 5 ، القسم الثاني والقسم الثالث . القسم الثاني يحتوي على تحديث للنصوص الخاصة بالمعايير التي احتواها DSM-IV-R، في حين أن القسم الثالث يحتوي النموذج المقترح لتشخيص اضطرابات الشخصية والتصور الجديد حول الشخصية واضطرابات الشخصية

تم الاتفاق على ابتكار نموذج هجين فئوي وذي أبعاد بعد تأكيد العديد من الخبراء المهتمين بالتشخيص من خلال الدراسات العديدة أن التقسيم القديم يحتوي على العديد من النقائص والثغرات، بما في ذلك التواجد المشترك المفرط مع اضطرابات أخرى ، وعدم التجانس داخل الفئات، وعتبات التشخيص التعسفي، وعدم الاستقرار التشخيصي بمرور الوقت ، والتغطية الضعيفة لأمراض الشخصية، ومجموعات المعايير متكون من خليط غير متجانس من الأعراض والسلوكيات والسمات (Skodol, 2018) ـ حيث تم الاحتفاظ بالنموذج الفئوي لاضطرابات الشخصية في القسم الثاني بنفس المعايير التشخيصية وإدراج في القسم الثالث من DSM 5 تحت عنوان ("القياسات والنماذج الناشئة") نموذج ذي أبعاد والذي يعتمد على العلاقات البينية كعامل مهم في التقويم باقتراح الخلل في وظيفة الشخصية وبسمات شخصية مرضية كعاملين رئيسيين لتشخيص اضطرابات الشخصية والتمسك بستة اضطرابات الناتجة عن هذا النموذج هي: اضطراب الشخصية الفصامية النمطية، الحدية، المضادة للمجتمع، الوسواسية القهرية، التجنبية، إضافة إلى تشخيص اضطراب شخصية

محدد بالسمات (TP-ST) عندما لا تكتمل أعراض أي من الاضطرابات السالفة الذكر. والتخلي عن اضطراب الشخصية البارانوية والهستيرية والاعتمادية

هذا النموذج الجديد اقترح أيضا لتحفيز البحث العلمي ولتحسين عملية اتخاذ القرارات في الممارسة العيادية نظرا لان نظرية السمات كانت الأكثر تنظيما وملائمة ودقة والذي يسمح بمعالجة العديد من الاختلالات التي كانت تعاني منها الإصدارات القديمة من الدليل الإحصائي بحيث أن نموذج السمات شكل المعيار الأساسي في تشخيص اضطرابات الشخصية، خاصة نموذج العوامل الخمس الذي تم تناوله من طرف الكثير من دراسات ثقافية للشخصية العادية وتم اعتماده للتعرف على الشخصية المضطربة إضافة إلى النماذج البينشخصي المصاحبة له (كنموذج ويجنز wiggins على سبيل المثال) .

3. 2 تعريف

اضطرابات الشخصية تتوافق بشكل عام مع طرق التفكير والإدراك والتفاعل والارتباط المنتشرة وطويلة الأمد وهي مسؤولة عن تغيير كبير في الأداء العام. تختلف اضطرابات الشخصية اختلافا كبيرا في مظاهرها ، ولكن من المحتمل أن تكون جميعها ناجمة عن مجموعة من العوامل الوراثية والبيئية. مع تقدمهم في العمر ، يتراجع الكثير منهم تدريجيا ، ولكن قد تستمر بعض السمات إلى حد ما بعد أن تتناقص الأعراض الحادة التي أدت إلى تشخيص الاضطراب. يعتمد التشخيص على المعايير السريرية. يتكون العلاج من العلاجات النفسية والاجتماعية وأحيانا العلاج بالعقاقير. (Zimmerman, 2023)

يؤكد نموذج السمات على استعدادات متسعة في السلوك، ويفترض نموذج العوامل الثلاثة لأيزنك eysenck أن اضطرابات الأداء الوظيفي للشخصية، تعود إلى تعلم غير توافقي مصاحب للفروق الفردية الوراثية في الأداء الفسيولوجي، وفي تأكيده دور التعلم في ارتقاء السلوك المرضي، أكد ايزنك أيضا تطبيق مبادئ التعلم لعلاج هذه الاضطرابات، وذلك في شكل العلاج السلوكي، ويرى نموذج العوامل الخمسة، والنماذج بين الأشخاص المصاحبة له (كنموذج ويجنز wiggins) اضطرابات الشخصية بوصفها أشكالا متطرفة ومرضية من السمات الشخصية السوية (بارفين، 2010، صفحة 341)

3. 2 .1 تعريف حسب التصنيف الدولي للأمراض ICD-11:

عكس النظام القديم الذي كان يحتوي على عشرة اضطرابات والذي كان يتطلب من المختص النفسي أن يكون على دراية بقائمة طويلة من الأعراض وكيفية ارتباطها والتي كانت في الكثير من

الأحيان تتداخل فيما بينها يركز النظام الجديد ICD-11 على تقييم شدة الضعف في مجالات الأداء الذاتي والشخصي والذي يشبه إلى حد كبير المعيار A من AMPD ل DSM-5 ثم محدد النمط الحدودي الإضافي بدلا من التشخيص وفق الأنواع الفئوية المألوفة تم التعرف على خمسة محددات لمجال للسمات لوصف نمط اضطراب الشخصية (العاطفة السلبية، الانفصال، , وعدم التواصل الاجتماعي ، وإزالة التثبيط ، و الوسواسية القهرية anankastia)

وتعرف اضطرابات الشخصية على أنها حالات نمائية تظهر في سن الطفولة أو المراهقة وتستمر في مرحلة الكهولة، وهي ليست ثانوية لاضطراب نفسي آخر أو مرض دماغي، وان كان يمكن أن تسبق أو تتزامن مع اضطرابات أخرى. وعلى العكس فان تغير الشخصية يكتسب عادة أثناء حياة الكهولة، وبعد كرب شديد ومديد، أو حالات حرمان بيئي شديدة، أو اضطرابات نفسية خطيرة أو مرض أو إصابة بالدماغ (ICD10,2012)

وتعرف اضطراب الشخصية كذلك على أنها خلل ملحوظ في أداء الشخصية ، والذي يرتبط تقريبا دائما بخلل شخصي واجتماعي كبير. تتجلى اضطرابات الشخصية في ضعف ألأداء في جوانب الذات (مثل الهوية ، وتقدير الذات ، والقدرة على التوجيه الذاتي) و / أو مشاكل في الأداء البينشخصي (مثل تطوير والحفاظ على علاقات وثيقة ومرضية للطرفين ، وفهم وجهات نظر الآخرين ، وإدارة الصراع في العلاقات). تتجلى الإعاقات في الأداء الذاتي و / أو الأداء الشخصي في أنماط غير قادرة على التكيف (مثل غير مرنة أو سيئة التنظيم) من الإدراك والتجربة العاطفية والتعبير العاطفي والسلوك (Organization, 2024, p. 553)

3 . 2 .2 تعريف حسب الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس DSM-5

تعرف **اضطرابات الشخصية** وفق سمات التحديد الواردة في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، بأنها فئة من الاضطرابات النفسية التي تتميز بنموذج دائم من السلوك والخبرة الداخلية غير القادرة على التأقلم التي تنحرف بشكل واضح عن التوقعات الثقافية للفرد. إنها شائعة وغير مرنة وتبدأ في المراهقة أو في الرشد المبكر وتستمر لوقت طويل وتقود إلي الإجهاد والعجز (APA, 2013).

1- اضطراب الشخصية العام General Personality Disorder

A- نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك والذي ينحرف بشكل ملحوظ عما هو متوقع من ثقافة الفرد. ويتجلىٍ هذا النمط في اثنين (أو أكثر) من المجالات التالية:

1- الإدراك (أي سبل إدراك وتفسير الذات، والآخرين، والأحداث).

2- الوجدانية (أي نطاق، وشدة، وتغير، ومدى ملائمة الاستجابة العاطفية).

3- الأداء في العلاقات الشخصية.

4- السيطرة على الاندفاعات.

B- هذا النمط الدائم غير مرن وممتد عبر مجموعة واسعة من العلاقات الشخصية والمواقف الاجتماعية.

C- هذا النمط الدائم يؤدي إلى إحباط أو ضعف هام سريريا في مجالات في المجالات الاجتماعية والمهنية، أو غيرها من الأداء الهامة.

D- يكون النمط ثابتا ومستمراً ، لمدة طويلة ويمكن تتبع البداية إلى مرحلة المراهقة أو إلى بدايات سن الرشدً على الأقل.

E- لا يفسر هذا النمط الدائم بشكل أفضل باعتباره مظهرا أو نتيجة لاضطراب عقلي آخرٍ

F- لا يُعزى هذا النمط الدائم إلى التأثيرات الفيزيولوجية لمادة (مثل، إساءة استعمال مادة، دواء) أو حالة طبية أخرى (على سبيل المثال، صدمات الرأس).

3. 2 .3 التعريف وفق التحليل النفسي

يقدم المحور P ل PDM-2 محاولة لمزيد من الفهم لأنواع الأشخاص يكفي لتوجيه العلاج السريري

حيث أن المبادئ التنظيمية الرئيسية للمحور P هي: (1) مستوى تنظيم الشخصية و (2) نمط (أو نوع أو أسلوب) الشخصية. الأول هو طيف يصف شدة الخلل الوظيفي في الشخصية الذي يتراوح من الأصحاء، العصابية والحدودية، إلى المستويات الذهانية لتنظيم الشخصية. يمثل هذا الأخير أنماط أو أنواع شخصية مألوفة سريريا تشمل مستويات تنظيم الشخصية. أما مفهوم نوع الشخصية لا يعني بطبيعته الصحة أو المرض، بل يشير إلى الموضوعات النفسية الأساسية والمبادئ التنظيمية. من خلال تحديد موقع المريض فيما يتعلق بمستوى التنظيم وأسلوب الشخصية، يمكن للطبيب البدء في تطوير صياغة حالة غنية نفسيا بما يكفي لتوجيه العلاج الفعال. (Lingiardi & McWilliams, 2017, p. 16)

أما اضطرابات الشخصية فهي تدل على درجة من التطرف أو الصلابة التي تسبب اختلال وظيفي أو معاناة أو ضعف. أحد الاعتبارات الأساسية في تشخيص اضطراب الشخصية هو الدليل على أن

نفسية الشخص تسبب ضائقة كبيرة للذات أو للآخرين ، وهي طويلة الأمد ، وهي جزء كبير من تجربة الشخص بحيث لا يمكنه تذكر أو تخيل أنه مختلف. بعض الأفراد الذين يعانون من أمراض الشخصية غير مدركين أو غير مهتمين بأنماطهم الإشكالية ويأتون إلى العلاج بناء على إلحاح الآخرين. يأتي البعض من تلقاء أنفسهم، وغالبا ما يبحثون عن علاج ليس لمشاكل الشخصية ولكن لبعض الضيق الأكثر تحديدا ومحدودية: القلق، والاكتئاب، واضطرابات الأكل، والأعراض الجسدية ، والإدمان، والرهاب، وإيذاء النفس، والصدمات، ومشاكل علائقية. (Lingiardi & McWilliams, 2017, p. 17)

خلاصة الفصل :

من المفاهيم القديمة والذي حقق نجاحات كبيرة، قدم مفهوم السمات الشخصية تفسيرات جد مهمة للشخصية ورغم ذلك لم يتم بلورة نموذج موحد يفسر مكونات الشخصية الإنسان فتعددت الآراء حول عدد السمات الأساسية التي تشكل شخصية الإنسان على سبيل المثال يرى دو يونغ DeYoung أن هناك عاملين كبيرين، ومن جانبه قدم ايزنك نموذجا بثلاث سمات وكوستا وماكري خمسة، وهناك من اقترح ستة أو سبعة، كاتل 16 ، ومن يقسمها بين سمات مصدر وسمات مركزية ، ومن يقسمها بين ظاهرة وأخرى خفية ، ورغم هذا الاختلاف الا ان مفهوم السمات تم استخدامه في النموذج ذي الابعاد الذي تم اعتماده في DSM-5 وفي CIM-11 والذان يتفقان على ان الضعف في الاداء الذاتي و البيني شرط أساسي لتشخيص اضطرابات الشخصية، إضافة الى السمات الغير قادرة على التكيف

الفصل الثالث

التشخيص النفسي

تمهيد

1. تعريف التشخيص النفسي

2. وظائف التشخيص

3. نماذج التشخيص

4. العوامل الثقافية في التشخيص

5. تشخيص اضطرابات الشخصية

خلاصة

تمهيـــد

إن الدور الرئيسي والمهم للمختص في الصحة العقلية خلال الممارسة العيادية هي التكفل بالعملاء الذين يبحثون عن المساعدة والعناية، لا يقتصر على حالات معينة بل يتعامل مع كل الحالات، العادية والمضطربة، المراهقين والبالغين، الحالات التي تستدعي التدخل الفوري أو التي يتسع لها الوقت، أول ما يقوم به هو محاولة التعرف على المشكلة التي يعاني منها العميل، يقوم بفحصه وتقييم العديد من المجالات الصحية والشخصية، لينتقل إلى الخطوة الرئيسة والأولى في العناية السريرية إلا وهي التشخيص

حسب جولدمان وفورمان،(1996، 172) Goldman et Foreman نقلا عن : (Borelle, 2017) في الميدان الطب العقلي يعتبر التشخيص ذو أهمية كبيرة ويقدم على أنه "عملية مطابقة الأعراض والعلامات التي لوحظت في المريض أو المبلغ عنها أو المشتبه بها مع كيان أو متلازمة مرضية معروفة ،

1. تعريف التشخيص النفسي

يعتبر التشخيص النفسي ذو أهمية كبيرة ومن أكثر المجالات التي يهتم بها المختص النفسي، مصطلح "التشخيص" مشتق من المجال الطبي، ويعني في الأصل اليوناني "المعرفة الدقيقة"، التي تتضمن تحديداً دقيقاً لطبيعة الاضطراب؛ تحديداً يميزه عن غيره من الاضطرابات، التي تنتمي إلى الفئة التصنيفية نفسها

في بدايات التحليل النفسي فان التشخيص لم يكن موضوعا أساسا. فقد كان فرويد يرى أنه لا بد للتشخيص أن يأتي لاحقا في التحليل النفسي ذلك أنه يفترض أن يتم الحكم على المرضى بعد أن يكون قد تمت ' دراستهم تحليلا' بعد بضع أسابيع أو أشهر. (شلوتكه، كاسبار، و رولر، 2016، صفحة 273) ونظرا لأهميته الكبيرة فكثيرا ما يساعد التشخيص المريض على فهم سبب ظهور أعراض معينة. كما أن فهم المريض لأسباب الأعراض يمكن أن يكون مصدرا للارتياح. (كرينج، جونسون، و نيل، 2014) كما قد يساهم في تقديم علاج مناسب الذي يؤدي إلى تحسن في الحالة النفسية

1.1 تعريف التشخيص حسب قاموس أكسفورد الإنجليزي (2017)

يعرّف قاموس أكسفورد الإنجليزي التشخيص الطبي بأنه "تحديد طبيعة الحالة المريضة. تحديد المرض من خلال التحقيق الدقيق في أعراضه وتاريخه (كلرمان و باري)

1. 2 تعريف اندرونيكوف ورفيار

أما اندرونيكوف ورفيار (2004) Andronikof & Réveillère فتعرف ' التشخيص النفسي ' psychodiagnostic على انه التحليل المتعمق للأداء النفسي للفرد، وفقًا لنهج يتجاوز تشخيص الطب العقلي ومتناظر معه (Andronikof & Réveillère, 2004)

في نفس الاتجاه ترى اندرونيكوف (2016) Andronikof ، إن النتائج المترتبة عن أي فحص نفسي سوف يكون تشخيص نفسي، ولكن ليس التشخيص الذي يتصوره البعض والذي يعتبرونه كوصم للعميل، وإنما التشخيص النفسي الذي يهدف إلى الفهم الدقيق للمشكلة التي يعاني منها العميل والبحث عن أسبابها وجميع العوامل المؤثرة فيها والعناصر التي تساهم في تشكل الاضطراب والى وضع الخطة المؤدية إلى التكفل الملائم، (Andronikof, 2016) ، وبالتالي فان دور التشخيص النفسي هو التعرف على الاضطراب والتعرف على الشكوى الرئيسية التي تؤدي إلى المعاناة من خلال المعلومات التي يتم الحصول عليها بعد قياس النواحي المعرفية والاجتماعية والشخصية قصد بناء مخطط علاجي

إلا أن نسبة من خبراء التدخل في الميدان العيادي لا يعتقدون أن التشخيص من مهام المختص النفسي، في نظرهم قد يؤدي التشخيص إلى وصم المريض والى المساهمة في إحداث أضرار نفسية وجرح نرجسي، ففي الثقافة الجزائرية مثلا أي إنسان يصاب بمرض نفسي فسوف يدرج ضمن المجانين وينظر إليه بسخرية. حسب كالفي ورويون (2012) Guelfi & Rouillon هناك من يعتقد أن مآل التشخيص هو العلاج، بينما نجد أن الآخرين يرون أن التشخيص لا يؤدي إلى العلاج (Guelfi & Rouillon, 2012, p. 795)

ومما سبق يمكن تعريف التشخيص على انه يضمن : "الفهم الكامل" للحالة، بقصد التوصل إلى افتراض دقيق عن طبيعة مشكلة العميل أو المريض وأساسها. أي أن التشخيص هو تقويم لخصائص شخصية العميل (قدراته، إنجازاته، سماته... الخ)، التي تساعد في فهم مشكلاته.

2. وظائف التشخيص :

للتشخيص مجموعه من الوظائف , هي:

- أنه يسمح للممارس الاكلينيكى بوصف الحالات من منظور مشترك.
- يساعد على تجميع المعلومات من اجل الأغراض الاداريه.

• يمكن أن يستخدم للأغراض العلمية مثل تجميع حالات من نفس الطبيعة وتعريضهم لعلاجات مختلفة.

• مفتاح أساسي لتخطيط العلاج (نوركومب، 2014)

3. نماذج التشخيـــص

3 .1._التشخيص وفق الدليل الإحصائي الخامس: الدمج بين التشخيص الفئوي diagnostic nosographique والتشخيص ذي الأبعاد

في الكثير من الأحيان لا يتم تشخيص اضطرابات الشخصية في الممارسة العيادية خاصة بعد التغييرات الجذرية التي احتواها الدليل الخامس حيث تم الاستغناء عن النظام المتعدد المحاور واعتمادها اضطرابا كسائر الاضطرابات النفسية، في نظام هجين، فئوي في القسم الثاني الذي يحافظ على الإضرابات العشر كما كانت في الدليل الرابع و وبنفس التعاريف والأعراض العيادية لكل اضطراب حيث يتم التشخيص وفق هذا النموذج أو التصنيف الفئوي إذا ما تمت الاستجابة لعدد معين من الأعراض مثلا اضطراب الشخصية الهستيرية يتبدى من خلال خمسة (أو أكثر) من الأعراض من ثمانية.

3. 1. 1 النموذج البديل لاضطرابات الشخصية

تعود المختص النفسي استخدام النموذج الفؤوي لتشخيص اضطرابات الشخصية، وحاليا وجب عليه كذلك الاستعانة بالنموذج ذي الابعاد الذي تم فيه تخفيض عدد اضطرابات الشخصية من 10 إلى 6، وقد استند الباحثون التابعون لمجموعة البحث المكلفة بتقديم الاقتراحات عند اصدار الدليل الخامس للاحتفاظ بالاضطرابات الستة إلى أدلة على مدى انتشار الاضطراب ، ودرجة الضعف النفسي والاجتماعي ،

يستخدم DSM-4 10 فئات اضطراب الشخصية لتمثيل الاختلافات. مدرجة في المحور الثاني في ثلاث مجموعات :

1. المجموعة أ تتميز بسلوك غريب وتتضمن شخصيات المرتابة وفصامية وفصامية نمطية.

2. المجموعة ب تتميز بالسلوك غير المنتظم والعاطفية والدرامية وتتضمن شخصية معادية للمجتمع وحدودية والهيستيرية ونرجسية.

3. المجموعة ج تتميز بالقلق والخوف وتشمل شخصيات متجنبة ومعتمدة ووسواسية قهرية.

وعلى الرغم من أن الفئات تتمتع بصلاحية ظاهرية جيدة، إلا أنها تُظهر موثوقية منخفضة بين المُقيّمين، وتداخلًا عاليًا بين الفئات - يتم تشخيص العديد من المرضى بأكثر من واحد. واعتلالًا مشتركًا، وعدم تجانس كبير، العتبات التعسفية، ومعايير التشخيص العامة غير محددة بشكل كافٍ لتشخيص اضطرابات الشخصية وذلك ما يؤثر سلبا على العملية العلاجية، فمثلا اضطراب شخصية حدية. (يحتوي 9 معايير ؛ أكثر من 5 مطلوبة، ويجب أن تشمل الاندفاع أو المخاطرة أو العداء) ،الزورانية (يحتوي 7 معايير ؛ ≤ 4 مطلوبة) المضاد للمجتمع (يحتوي 7 معايير ؛ ≤ 3 مطلوبة) ، الهستيرية (يحتوي 8 معايير ؛ ≤ 5 مطلوبة) النرجسية (يحتوي 9 معايير ؛ ≤ 5 مطلوبة) الوسواسية القهرية (يحتوي 8 معايير ؛ ≤ 4 مطلوبة) الفصامية (يحتوي 7 معايير ؛ ≤ 4 مطلوبة) الفصاموية النمطية (يحتوي 9 معايير ؛ ≤ 5 مطلوبة) الاتكالية (يحتوي 8 معايير ؛ ≤ 5 مطلوبة) المتجنبة (يحتوي 7 معايير ؛ ≤ 4 مطلوبة) ولذلك تمت الكثير من الدعوات إلى نموذج الأبعاد ليحل محل النظام التصنيفي الحالي لتشخيص وتصنيف اضطرابات الشخصية في الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM-IV) والذي يمكن أن يوفر المعلومات التفصيلية اللازمة لتخطيط النهج العام للعلاج واختيار التدخلات المحددة

3 .1. 1. 1 لمحة تاريخية

نشأ التصنيف ذي الأبعاد من دراسة الشخصية العادية باستخدام نهج السمات الذي طوره جوردون البورت الذي استخدم التحليل العاملي لاختزال عدد السمات ، وكذلك نموذج "العوامل الخمسة الكبرى" الذي استخدم تحليل العوامل ويعتبر أن خمس سمات تظهر باستمرار باعتبارها الأكثر أهمية وهي: الانطواء والانبساط (متحفظ مقابل منفتح)، والعصابية (الهدوء والأمان مقابل العصبي وغير الآمن)، والضمير الحي، والقبول (المريب وغير المتعاون مقابل الواثق والمفيد) و الانفتاح (التقليدي مقابل الإبداعي). تنقسم كل سمة من سمات الترتيب الأعلى إلى ستة سمات أو جوانب ذات ترتيب أدنى ، وبهذا اضطرابات الشخصية هي مثال على السمات الطبيعية الشديدة الدرجة ، إلى درجة كونها غير قادرة على التكيف ،

تم الانتقال من النموذج الفئوي الى البعدي بقرار من مؤلفوا DSM-5 بمحاولة تنفيذ "نقلة نوعية" ؛ وبشكل أكثر تحديدا ، نحو التصنيف ذي الأبعاد. وقد سبق تطوير DSM-5 سلسلة من المؤتمرات التحضيرية، ركز معظمها في التحول إلى نموذج الأبعاد. وعقد أول "مؤتمر لتخطيط البحوث في إطار DSM-5" في أكتوبر 1999. وخلص الفريق العامل المعني بالتسميات إلى أنه سيكون "من المهم إيلاء الاعتبار لمزايا وعيوب إسناد جزء من DSM-V أو كله على الأبعاد بدلا من الفئات".

وأشارت مجموعة العمل هذه إلى أن قسم الدليل التشخيصي الذي سيكون هذا التحول أكثر ملاءمة له هو قسم اضطرابات الشخصية.

وأعقب هذا المؤتمر التحضيري الأولي ل DSM-5 سلسلة من المؤتمرات الدولية. الأول بعنوان "النماذج ذات الأبعاد لاضطراب الشخصية: الاسباب ، علم الأمراض ، والعلاج" ، عقد في ديسمبر 2004. كان الغرض منه هو مراجعة الأدبيات ووضع جدول أعمال بحثي "من شأنه أن يكون أكثر فاعلية في قيادة المجال نحو التصنيف ذي الأبعاد لاضطرابات الشخصية ". يتألف نموذج ذي الأبعاد لاضطرابات الشخصية المقترح من المجالات الأربعة: عدم التنظيم العاطفي مقابل الاستقرار العاطفي ، والانبساط مقابل الانطواء ، والعداء مقابل الامتثال ، والقيد مقابل النبض. إضافة الى مجال عريض خامس ، عدم الملاءمة مقابل الانغلاق على التجربة ،

تم التصويت في المؤتمر السابع من هذه السلسلة لتحويل الدليل التشخيصي بأكمله إلى نماذج الأبعاد. واهتم أحد أقسام هذا المؤتمر ببيانات كتوضيح اضطرابات الشخصية . تم تعيين أندرو سكودول Andrew Skodol رئيسا لمجموعة عمل الشخصية واضطرابات الشخصية، والتي بدأت الاجتماع في عام 2007.

كانت المقترحات الأولية من قبل مجموعة العمل ل DSM-5 واسعة النطاق بالفعل. بعد حوالي 3 سنوات من بدء العمل ، "توصي مجموعة العمل بإعادة تصور رئيسية لعلم النفس الشخصية" ("إعادة صياغة الشخصية في DSM-5" ، الفقرة 1). وتشمل المقترحات مستوى من أداء الشخصية، إلى جانب تنقيح كبير لتعريف بيانات الأداء. استبدال مجموعات المعايير المحددة والصريحة بفقرات سردية ؛ حذف نصف التشخيصات ؛ وإدراج نموذج السمات ذي أبعاد إضافي. هذه المقترحات بطبيعة الحال قابلتها معارضة كبيرة.

وفي (2011) اقترح Skodol وزملاؤه أن التشخيصات النرجسية ، والاعتمادية ، والهستيرية ، والفصامية ، والزورانية تنقصها الصلاحية و الفائدة السريرية كما أن الأبحاث التي تناولتها بالدراسة أقل بكثير مقارنة باضطرابات الشخصية المتجنبة ، والوسواسية القهرية ، والحدودية ، والفصامية ، والمعادية للمجتمع.

كما تم الاحتفاظ في DSM-5 في القسم الثاني منه بالهيكل الفئوي التقليدي الذي كان سائدا في الإصدار الرابع وبالاضطرابات العشرة وبنفس معايير التشخيص، وبذلك ظلت مجموعات معايير التشخيص اضطرابات الشخصية دون تغيير منذ عام 1994. أما التغيرات التي تم استحداثها فتمثلت في النموذج البديل (بديل عن النموذج الفئوي) في الفصل الثالث من الدليل الذي يحتوي مقياس مستوى

أداء الشخصية والذي يتم من خلاله تقييم اضطرابات الشخصية عن طريق قياس الضعف في أداء الشخصية.

تم طرح المعيار " أ " ليمثل جوهر ما هو مشترك بين اضطرابات الشخصية، أشارت الأبحاث إلى أن العامل المشترك لخلل الشخصية يفسر المزيد من التباين في الأداء الحالي والمستقبلي بالنسبة للفئات، وبعد مراجعة متأنية للأطر النظرية والأبحاث، قدم نموذجًا يتم فيه تمثيل جوهر الخلل الوظيفي في الشخصية من خلال أوجه القصور في الذات (الهوية، والتوجيه الذاتي) والعلاقات البينية (التعاطف، والحميمية). الذي يوائم النموذج النظري النفسي الديناميكي لاضطرابات الشخصية

تشخيصات اضطرابات الشخصية التي تم تحديدها في هذا النموذج هي اضطرابات الشخصية المعادية للمجتمع ، والتجنبية ، والحدية ، والنرجسية ، والوسواسية القهرية ، واضطرابات الشخصية الفصامية النمطية. يتضمن هذا النهج أيضا تشخيصا لاضطراب الشخصية المحدد للسمات (ST- PT) الذي يمكن إجراؤه عندما يعتبر اضطراب الشخصية موجودا ولكن لم يتم استيفاء معايير أحد الاضطرابات التي سبق ذكرها

3 .1 .1. 2 النموذج ذي الأبعاد لسمات الشخصية

يعتمد النموذج الفئوي عند تقييم الدرجة التي يستوفي بها الأفراد معايير التشخيص على وجود أو غياب الاعراض، بينما النموذج ذي الأبعاد على الموقع على المدرج المستقيم أي تقييم الدرجة التي يستوفي بها الأفراد معايير التشخيص

تتميز اضطرابات الشخصية وفق النموذج البديل الذي تظمنه القسم الثالث المسمى " النماذج الناشئة " بتغيرات في أداء الشخصية وسمات الشخصية المرضية. تم تطوير مستوى سير أو أداء الشخصية بناءا على مراجعات أدبية، وتقييمات عيادية موثوقة حول أوجه القصور الرئيسية المتعلقة بأمراض الشخصية. تم اعتبار أن الخلل في أداء الشخصية كمعيار أو كشرط في اضطرابات الشخصية

يتطلب تشخيص أي من اضطرابات الشخصية الستة التي تم ذكرها أن يعاني الفرد من ضعف في أداء الشخصية (المعيار أ) وسمات الشخصية المرضية الخاصة بالاضطراب (المعيار ب) ، يجب أن يكون لديه أيضا ضعف في الأداء مستقر عبر الوقت (المعيار ج) ومتسق عبر المواقف (المعيار د) ، ويجب ألا تكون الإعاقات متعلقة بمرحلة نمو الشخص أو البيئة الاجتماعية والثقافية (المعيار و) ويجب ألا يكون بسبب مادة أو حالة طبية أخرى (المعيار ي). بالنسبة للأفراد الذين لا يتناسبون مع

هذه التشخيصات، يتم استخدام الفئة الجديدة من ترتيب الشخصية - السمة المحددة (لتحل محل اضطراب الشخصية من فئة غير المحددة بطريقة أخرى التي احتواها DSM-IV).

للتعرف على درجة الخلل في الشخصية عند استخدام AMPD ، يمكن الاستعانة بمقياس مستوى أداء الشخصية (LPFS) لتقييم درجة الاضطراب في الأداء الذاتي والشخصي. تتضمن مكونات الأداء الذاتي الهوية والتوجيه الذاتي ، في حين أن مكونات الأداء الشخصي تنطوي على التعاطف والحميمية. يتم تصنيف الضعف على مقياس مكون من 5 نقاط ، يتراوح من 0 (أداء جيد) إلى 4 (أداء ضعيف). يمكن أيضا إجراء تقييمات لمجموعة واسعة من مجالات وجوانب سمات الشخصية الغير قادرة على التكيف التي يتم تنظيمها في 5 مجالات سمات واسعة تتكون من 25 وجها محددا للسمات، لتحديد طبيعة ومدى أمراض الشخصية ، وهي معلومات قد تكون مفيدة لتخطيط العلاج. هذه السمات الشخصية غير القادرة على التكيف هي: العاطفة السلبية ، والانفصال ، والعداء ، وإزالة التثبيط ، والذهانية. يتم تصنيف مجالات السمات وجوانبها على مقياس أبعاد مكون من 4 نقاط ، يتراوح من 0 (قليل جدا) إلى 3 (مناسب للغاية).

و يتموضع التشخيص عن طريق مجموعة من الخطوات أو المراحل المتتالية التي توافق المعايير العامة لاضطرابات الشخصية:

المرحلة الأولى

حيث يتم تقييم الشخصية في مجالين أساسيين، الذات ومكوناتها (الهوية ID والتوجه الذاتيSD) والعلاقات البينية والتي تشمل (الحميمية IN و التعاطف EM) ، وللتعرف على شدة ودرجة الخطورة أو(المعاناة) يتم التمييز بين خمسة مستويات من التغيير ، تتراوح من عدم التغيير أو الحد الأدنى من التغيير (المستوى 0) ، إلى متدهور إلى حد ما (المستوى 1) ، ثم متوسط (المستوى 2) ، ثم خطير (المستوى 3) وأخيرا شديد (مستوى 4).من خلال مقياس وظيفة الشخصية LPFS ،

بحيث أن الخلل المتوسط أي ضرورة تواجد على الأقل شرطين من الأربعة يدل على الإصابة باضطراب في الشخصية، والمستوى الكبير أو الأعلى يشير إلى تواجد أكثر من اضطراب واحد في الشخصية أو إلى خطورة الاضطراب، دون تخصيص نوعية الاضطراب اهو اضطراب شخصية تجنبية أو حدية أو غير ذلك

المجال الأول : الـــــــــذات : يتكون من عاملين

- **الهوية:** identity: تمثل الهوية التعرف والشعور بالذات، أي الكيفية التي ينظر الشخص لذاته كفرد مستقل وله حدود واضحة بينه وبين الآخرين، يرتبط مفهوم الهوية كذلك بثبات ودقة تقدير الصحيح للذات؛ القدرة على مجموعة من التجارب العاطفية وتنظيمها
- **التوجه الذاتي:** Self-directedness

مرتبط بالتحفيز،القدرة على توطيد والوصول إلى أهداف واضحة، واقعية على المدى القصير أو البعيد، الاستفادة من معايير السلوك الداخلية البناءة والإيجابية؛ القدرة على التفكير الذاتي بشكل فعال، بوفرة، ايجابيي، مثمر

وجد Cloninger أن انخفاض التوجه الذاتي هو سمة مشتركة رئيسية لاضطرابات الشخصية بشكل عام.

المجال الثاني: العلاقات البينية

بالنسبة بانكوس وانسل Pincus et Ansell (2003) ، فإن الموقف بين الأشخاص يمثل قلب نظرية البينية للشخصية. ويعرفونها على أنها ' تجربة نمط من علاقة الذات بالآخرين و المرتبطة بمستويات متفاوتة من القلق (أو الأمن) حيث يحدث التعلم الذي يؤثر بنسبة معتبرة على تطوير مفهوم الذات والسلوك الاجتماعي (Pincus & Ansell, 2003, p. 210)

يتكون هو الأخر من عاملين :

- **التعاطف** :empathy

وهي القدرة على التعرف وتقدير تجارب ودوافع الآخرين، والتسامح مع وجهات النظر المختلفة، وفهم آثار سلوك الفرد على الآخرين.فهم السببية الاجتماعية (العزو السببي)

- **الحميمية/الألفة** Intimacy :

هي الرغبة والقدرة على تكوين والمحافظة على علاقات ودية متبادلة، ؛ تبادل الاحترام ينعكس في السلوك بين الأشخاص

الـــــــــذات:

1- **الهوية**: تجربة الذات على أنها فريدة من نوعها ، مع وجود حدود واضحة بين الذات والآخرين ؛ القدرة على تقدير الذات ودقة التقييم الذاتي ؛ والقدرة على التنظيم مجموعة من التجارب العاطفية

2- **التوجه الذاتي**: السعي لتحقيق أهداف قصيرة المدى وهادفة ومتماسكة وذات مغزى. الاستفادة من معايير السلوك الداخلية البناءة والإيجابية ؛ القدرة على الانعكاس الذاتي بشكل منتج. أي يضع ويرسم أهداف معقولة بناءً على تقييم واقعي لقدراته.يتبنى معايير السلوك المناسبة ويجد الرضا في كثير من المجالات ، قادر على دراسة التجارب الداخلية وتفسيرها بشكل بناء
العلاقات البينية: 1- **التعاطف**:فهم وتقدير تجارب الآخرين ودوافعهم؛ التسامح مع وجهات النظر المختلفة؛ فهم آثار سلوك الفرد على الآخرين. 2- **الحميمية**:العمق ومدة الاتصال بالآخرين. الرغبة والقدرة على التقارب ؛ تبادل الاحترام ينعكس في السلوك بين الأشخاص.

(APA, DSM-5, 2013, p. 762)

المرحلة الثانية

والمعيار "ب" **يتم التعرف على أبعاد الشخصية الغير متوافقة أو المرضية،** يتم تقييم سمات للشخصية المرضية التي تنتمي إلى 5 مجالات واسعة هي: العأطفة السلبية negative affectivity ,، والانفصال detachment, ، والعداء antagonism، وإزالة التثبيط disinhibition, ، والذهانية psychoticism، .

العاطفة السلبية (تجارب المشاعر السلبية بشكل متكرر ومكثف):

القدرة العاطفية ، والقلق ، وانعدام الأمن الانفصالي ، والمثابرة ، والخضوع ، والعداء ، والاكتئاب ، والشك ، (عدم) العاطفة المقيدة

الانفصال (الانسحاب من الآخرين ومن التفاعلات الاجتماعية): إعادة العاطفة المقيدة ، والاكتئاب ، والشك ، والانسحاب ، وانعدام التلذذ ، وتجنب العلاقة الحميمة

العدائية (الانخراط في السلوكيات التي تضع الشخص على خلاف مع الأشخاص الآخرين): التلاعب ، الخداع ، العظمة ، البحث عن الاهتمام ، القسوة ، العداء

إزالة التثبيط (الانخراط في سلوكيات اندافعية ، دون التفكير في العواقب المستقبلية المحتملة): عدم المسؤولية ، الاندفاع ، التشتت ، المخاطرة ، الكمالية الجامدة

الذهانية (تجارب غير عادية وغريبة): معتقدات وتجارب غير عادية ، غريب الأطوار ، خلل في التنظيم المعرفي والإدراكي

تتفرع هذه المجالات إلى 25 وجهة facette من السمات حيث تعرف سمات الشخصية على أنها هي: الميل إلى الشعور، التصرف، إدراك، أو التفكير بطريقة ثابتة عبر الزمن وفقا للمواقف.

أخيرا، وباستعمال المعلومات المتحصل عليها من عملية قياس الشخصية (الخطوة الأولى) و سمات الشخصية المرضية (الخطوة2) يستطيع المختص التعرف على واحد من 6 أصناف اضطرابات الشخصية: الشخصية النرجسية، المضادة للمجتمع، الوسواسية القهرية، الحدية، التجنبية، الشبه فصامية ،

الأفراد الذين لا ينتمون لأي من هذه الاضطرابات يمكن وضع تشخيص اضطراب شخصية بسمات محددة (PD-TS)

المرحلة الثالثة

الاجتياح والثبات : المعيارين "ت" ، "ج" : **الاجتياح والثبات :** التعرف إذا ما كانت المجالات أو الأنماط في أداء الشخصية منتشرة، وهذا يعني أنها تحدث في سياقات متعددة واستقرار مع مرور الزمن

المرحلة الرابعة

المعايير "ح"، "خ"، "د" : تقدم هذه المعايير شرح بديل في مجال اضطرابات الشخصية أو (**التشخيص الفارقي):** لا يتم تشخيص اضطرابات الشخصية إذا كان سبب هو اضطراب عقلي أخر أو إصابة دماغية أو نتيجة تأثير مواد كيميائية أو لعوامل النمو أو المحيط الاجتماعي

يسمح AMPD بتشخيص ست فئات محددة من اضطرابات الشخصية من خلال خوارزميات للجمع بين تصنيفات السمات غير القادرة على التكيف و أشكالا محددة من اضطراب الشخصية من الخلل الوظيفي في المعيار أ. هذه اضطرابات الشخصية هي: المعادية للمجتمع ، والتجنبية ، والحدية ، والنرجسية ، والوسواسية القهرية ، والشخصية الفصامية النمطية. يتم تشخيص أنماط الشخصية غير القادرة على التكيف التي لا تغطيها هذه الخوارزميات (مثل زورانية والفصامية والهستيرية والاعتمادية) على أنها سمة اضطراب الشخصية المحددة (PD-TS). في تشخيص PD-TS ، يتم ذكر السمات المحددة المهمة سريريا بدلا من فئة شاملة (على سبيل المثال ، PD-TS مع الشك ، والعاطفة المقيدة ، والعداء قد يشخص اضطراب الشخصية "زورانية"). يهدف هذا إلى تصحيح

مشكلة التشخيص الغامض والمنتشر في كل مكان "اضطراب شخصية غير محدد بطريقة أخرى" من خلال توفير مخطط لتوصيف العديد من المرضى الذين لا يتناسبون بشكل جيد مع فئات اضطرابات الشخصية المتاحة. يمكن تضمين سمات مهمة إضافية مع التشخيصات الفئوية عند الإشارة إليها ، مما يوفر للطبيب معلومات حول شخصيات المريض التي لا يتم التقاطها بواسطة فئة اضطراب الشخصية المحددة

3. 2. التشخيص وفق التصنيف العالمي للأمراض:ICD 11

وضعت منظمة الصحة العالمية WHOعند القيام بمراجعة التصنيف ICD-10 للاضطرابات النفسية والسلوكية منظورها الخاص وأولوياتها استنادا إلى توصيات الفريق الاستشاري الدولي المكلف بمراجعة الاضطرابات العقلية والسلوكية ICD-10 وترى المنظمة أنه ينبغي وضع التصنيف بالتشاور جميع الفاعلين الأساسيين بما في ذلك البلدان الأعضاء، والمهنيون الصحيون المتعددو التخصصات، ومستخدمو خدمات الصحة العقلية وأسرهم، بالإضافة إلى الاهتمام بالإطار الثقافي. وتشمل استخدامات التصنيف، التطبيقات السريرية، والبحث، والتدريس والتكوين، والإحصاءات الصحية، والصحة العامة (Disorders, A conceptual framework for the revision of the ICD-10 classification of mental and behavioural disorders, 2013) وكانت من الأولويات عند مراجعة تصنيف لاضطرابات العقلية والسلوكية تحسين الفائدة العيادية (او المنفعة السريرية) للتصنيف التي تعمد على:

أ) قيمتها في الاتصال (على سبيل المثال، بين الممارسين والمرضى والعائلات والمسؤولين) ؛

ب) خصائصه للتنفيذ في الممارسة السريرية ، بما في ذلك ملائمة جيدة (أي دقة الوصف) ، وسهولة الاستخدام والوقت المطلوب للاستخدام (أي الجدوى) ؛

ج) فائدتها في اختيار التدخلات واتخاذ قرارات الإدارة السريرية " (G M. Reed,2010,461)

بالتخلي نهائيا عن التصنيف الفئوي لاضطرابات الشخصية، وبذلك حذفت الاضطرابات العشر ،واستخدم التصنيف الحادي عشر نظاما ذا أبعاد، يشبه إلى حد ما التصنيف المعتمد في الدليل الاحصائي الخامس يركز تصنيف ICD-11 لاضطرابات الشخصية على خلل الشخصية الأساسي، مع السماح للممارس بتصنيف ثلاثة مستويات من الشدة (اضطراب الشخصية خفيف، واضطراب الشخصية المعتدل، واضطراب الشخصية الحاد واضطراب الشخصية ، شدة غير محددة) وخيار تحديد واحد أو أكثر من مؤهلات مجال السمات البارزة (السلبية العاطفية، affectivity negative

الانفصال detachment، إزالة التثبيط disinhibition، التفكك dissociality والوسواسية القهرية Anankastia بالإضافة إلى ذلك، يسمح أيضا للممارس بتحديد مؤهل النمط الحدي.

3 .3. التشخيصي المرتكز على النموذج prototype

تعالج مطابقة النموذج Prototype matching ، والتي تتضمن مقارنة العرض السريري للمريض مع وصف أولي للاضطراب، تم اختبارها مع اضطرابات الشخصية وتفوقت إلى حد كبير على تشخيص DSM-IV في ثبات وصدق المحكمين في تصنيف المنفعة السريرية في العديد من الدراسات (Nakash, et al., 2018) ويعتبر النموذج prototype وصف موجز يجسد جوهر كيفية ظهور اضطراب معين بشكل شائع.

وفيما يلي وصف نموذجي شائع لاضطراب الشخصية المعادية للمجتمع: يظهر هؤلاء الأفراد أعراض اضطراب السلوك منذ الطفولة المبكرة ، وانخراط في سلوك جانح في سن المراهقة ، وتحول إلى بالغين أنانيين ومتلاعبين وقساة. اهتمامهم الأساسي بالآخرين هو ما يمكنهم الحصول عليه منهم. إنهم يتلاعبون ويكذبون ويغشون ويسرقون وليس لديهم أي ندم أو تعاطف مع الأذى الذي يلحقونه بالآخرين. إنهم متهورون ومندفعون وينخرطون في سلوك إجرامي. هذا الاضطراب شائع بين المجرمين وهو مؤشر على العنف. لحسن الحظ ، بحلول منتصف العمر ، يمكن لهؤلاء الأفراد تجاوز هذا النمط (Sperry, 2016, p. 56)

وفي وصف نموذجي شائع لاضطراب الشخصية المتجنبة: هؤلاء الأفراد خائفون ومحرجون شخصيا. كما أنهم حساسون للغاية للنقد والرفض. مجرد فكرة مقابلة شخص جديد تولد الخوف من التعرض للإذلال أو الإحراج. لذلك ، من الأسهل بكثير تجنب أي عمل جديد أو علاقة اجتماعية يمكن أن تهدد إحساسهم الشخصي بالأمن والأمان. (Sperry, 2016, p. 76)

وبدلا من حساب أعراض الاضطراب وتحديد ما إذا كانت تتجاوز الحد الفاصل ، فإن مهمة أخصائي التشخيص هي قياس مدى تطابق العرض السريري للمريض مع وصف بطول الفقرة للاضطراب باستخدام مقياس بسيط من 5 نقاط ، من 1 ("تطابق ضئيل أو معدوم") إلى 5 ("تطابق جيد جدا"). والنتيجة هي تشخيص الأبعاد الذي يلتقط مدى "إصابة" المريض بالاضطراب والتشخيص القاطع ، مع تصنيف 4 و 5 تشير لوجود الاضطراب وتصنيف 3 يشير إلى "عتبة فرعية" أو "ميزات مهمة سريريا". يمكن تحديد الاضطرابات والمعايير في النماذج الأولية prototype تجريبيا ، بحيث تكون النماذج الأولية قائمة على أسس علمية ومفيدة سريريا . (Westen, 2012)

4. 3 دليل التشخيص النفسي الديناميكي Psychodynamic Diagnostic Manual

لفهم افضل للاضطرابات النفسية والذي قد يساعد في توجيه العملية العلاجية تم في عام 2006 نشر PDM كجهد تعاوني لخمس منظمات للتحليل النفسي. تم تأليفه من قبل فريق عمل يتألف من ستانلي جرينسبان ونانسي ماكويليامز وروبرت والنشتاين ومجموعة متعددة التخصصات من 37 عضوا ومستشارا آخر.

هذا دليل ذا قيمة سريرية ل DSM-5 يستخدمه عدد متزايد من الأطباء في تخطيط وتنفيذ العلاج مع الأفراد الذين يعانون من اضطراب الشخصية. دليل التشخيص النفسي الديناميكي ((PDM)، PDM Task Force (2006) هو إطار تشخيصي يميز الأفراد من حيث كل من ديناميكياتهم النفسية وكذلك أدائهم العاطفي والمعرفي والاجتماعي. الغرض من PDM هو استكمال الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية (DSM) مع الأوصاف القائمة على الديناميكا النفسية لأنماط الشخصية والأداء العام وتشكيل الأعراض.كما يؤكد على العوامل التحفيزية التي تكمن عادة وراء ظهور اضطرابات شخصية معينة واضطرابات الأعراض (الاضطرابات الاكتئابية) والطرق التي من المحتمل أن يعاني بها الأفراد المصابون بهذه الاضطرابات. (Sperry, 2016, p. 6)

تم ادراج متلازمة اضطرابات الشخصية في الفصل الأول سمي المحور P

تهدف تشخيصات PDM-2 إلى الإشارة إلى الأطياف أو الاستمرارية. توجد بعض أنماط الشخصية أو المتلازمات على طيف يتراوح من مستوى الأداء "الطبيعي" أو الصحي ، والمرور من خلال النطاقات العصبية والحدية ، إلى الأداء المضطرب للتفكير والذهان الصريح. البعض الآخر ، مثل الزورانية والسادية ، نجدها بشكل رئيسي في النطاقات الحدودية والذهانية.

نظام التصنيف ،نظام الأبعاد ، ولكن على عكس النموذج البديل DSM-5 ، فإنه يؤكد على التجمعات التي تعكس الموضوعات النفسية الأساسية بدلا من مناقشة أبعاد السمات

المبادئ التنظيمية الرئيسية للمحور P هي (1) مستوى تنظيم الشخصية و (2) نمط أو نوع الشخصية. الأول هو طيف يصف شدة الخلل الوظيفي في الشخصية الذي يتراوح من الأصحاء ، من خلال العصابية والحدودية ، إلى المستويات الذهانية لتنظيم الشخصية. يمثل هذا الأخير أنماط أو أنواع شخصية مألوفة سريريا تشمل مستويات تنظيم الشخصية. إن مفهوم أسلوب (نمط) الشخصية لا يعني بطبيعته الصحة أو المرض ، بل يشير إلى الموضوعات النفسية الأساسية والمبادئ التنظيمية. من خلال تحديد موقع المريض الفردي فيما يتعلق بمستوى التنظيم وأسلوب الشخصية ، يمكن للطبيب

البدء في تطوير صياغة حالة غنية نفسيا بما يكفي لتوجيه العلاج الفعال (McWilliams & Shedler, 2017, p. 17)

3 .5. إطار محكات النطاق البحثي (RDoC) the Research Domain Criteria

محكات النطاق البحثي (RDoC) (التي تبحث عن الأسباب) هي إطار بحثي لمقاربات جديدة لفهم وعلاج الاضطرابات النفسية. تم تصميم هذا الإطار المفاهيمي لدمج أنواع مختلفة من المعلومات، بما في ذلك علم الوراثة والجزيئات والخلايا والدوائر والسلوك وعلم وظائف الأعضاء والتقييم الذاتي.يقترح هذه المقاربة أن المرض العقلي يمكن فهمه بشكل أفضل من حيث علم الأعصاب. يسعى هذا المشروع إلى التوصل إلى التشخيص الموثوق به والصحيح عن طريق القياس المختبري الموضوعي. خلافا للدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية الذي يعتمد على الإجماع على مجموعات من الأعراض السريرية،(T Insel, 2013)

تم تطوير RDoC سنة 2009 من قبل المعهد الوطني للصحة العقلية الأمريكي (NIMH) ليكون نهجًا صالحًا بيولوجيًا يتضمن علم الوراثة وعلم الأعصاب والعلوم السلوكية. (NIMH) هو احد معاهد الصحة الوطنية الأمريكية (NIH)، هو وكالة تابعة لوزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة. أُسس عام 1949، ويدعم البحوث في مجال الصحة العقلية. مهمة هي فهم وعلاج المرض العقلي والوقاية منه عبر أبحاث أساسية عن الدماغ والسلوك، وعبر البحث السريري والوبائي وبحث الخدمات، اختارت NIMH الاستعانة بالنموذج ذا الأبعاد بدلا من التصنيفي واستغنى عن استخدام الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية كمعيار للتجارب السريرية و ليس المقصود منه حاليًا أن تحل محل أنظمة التشخيص.

يعتمد تصنيف RDoC على ثلاثة افتراضات:

أولا: تصور إطار RDoC الأمراض العقلية على أنها اضطرابات في الدماغ.

ثانيا: يفترض تصنيف RDoC أنه يمكن تحديد الخلل الوظيفي في الدوائر والشبكات العصبية باستخدام أدوات علم الأعصاب السريري، بما في ذلك الفيزيولوجيا الكهربية والتصوير العصبي الوظيفي وطرق جديدة لتحديد الاتصالات في الجسم الحي.

ثالثا: يفترض إطار RDoC أن البيانات المستقاة من علم الوراثة وعلم الأعصاب السريري سوف تسفر عن علامات بيولوجية من شأنها أن تزيد من الأعراض السريرية وعلامات التكفل السريرية. (Insel, et al., 2010)

يتم تمثيل مصفوفة RDoC بالصفوف والأعمدة ، حيث تمثل صفوف المصفوفة أبعادًا محددة للوظيفة (المجالات والإنشاءات) وتمثل الأعمدة أنواعًا مختلفة من الملاحظات للدراسة (وحدات التحليل). تمثل المجالات مجموعات من الوظائف ، مما يعكس المعرفة المعاصرة حول النظم الرئيسية المعرفية والتحفيز والسلوك الاجتماعي. ينقسم كل مجال إلى الإنشاءات والتركيبات الفرعية التي تجسد الأبعاد الوظيفية المحددة للسلوك. أخيرًا ، تتميز المجالات والمنشآت في مجموعها بوحدات التحليل ، لإظهار المكونات البيولوجية والنفسية التي تتوافق مع سلوكيات معينة. توجد داخل خلايا المصفوفة عناصر محددة تعمل كأمثلة مرتبطة تجريبياً بالبناء ووحدة التحليل المقابلة (Transforming the understanding and treatment of mental illnesses)

يتم تحديث المصفوفة باستمرار وفقا للاكتشافات الجديدة بعد أن يتم تقييمها من قبل لجان متخصصة، وخبراء في الميدان المناسب غير أن هذا التوجه يبدو صعب نوعاما بالنسبة للباحث المتخصص في علم النفس خاصة الذي لا يمتلك لا التكوين ولا الادواة للقيام بدراسات مخبرية تستخدم وسائل وتجهيزات علمية

v. 3.1, 6/30/2011	DRAFT RESEARCH DOMAIN CRITERIA MATRIX							
	UNITS OF ANALYSIS							
DOMAINS/CONSTRUCTS	**Genes**	**Molecules**	**Cells**	**Circuits**	**Physiology**	**Behavior**	**Self-Reports**	**Paradigms**
Negative Valence Systems								
Acute threat ("fear")								
Potential threat ("anxiety")								
Sustained threat								
Loss								
Frustrative nonreward								
Positive Valence Systems								
Approach motivation								
Initial responsiveness to reward								
Sustained responsiveness to reward								
Reward learning								
Habit								
Cognitive Systems								
Attention								
Perception								
Working memory								
Declarative memory								
Language behavior								
Cognitive (effortful) control								
Systems for Social Processes								
Imitation, theory of mind								
Social dominance								
Facial expression identification								
Attachment/separation fear								
Self-representation areas								
Arousal/Regulatory Systems								
Arousal & regulation (multiple)								
Resting state activity								

Activer Windows

شكل (3) مصفوفة RDoC حسب (Cuthbert, 2014)

3. 6. التصنيف الهرمي للأمراض النفسية The Hierarchical Taxonomy of Psychopathology (HiTOP)

نظرا لأهمية التشخيص في الميدان العيادي، ولكثرة الثغرات التي تحتويها التصنيفات التقليدية منها عدم التجانس داخل الاضطرابات، الاعتلال المشترك وعدم الاستقرار التشخيصي قام مجموعة من 70باحث بخلفيات في مختلف التخصصات (علم النفس، الطب العقلي...) بتقديم تصور جديد يستخدم الأساليب الكمية ويهدف إلى تحسين التصنيف ومعالجة القيود التي تحتويها التصنيفات التقليدية لتحقيق أقصى قدر من الفائدة للبحث والممارسة السريرية.

تم ابتكار اتحاد التصنيف الهرمي للأمراض النفسية (HiTOP) كبديل يرتكز على معطيات إحصائية، ويقدم تصنيفًا هرميًا عموديًا وذا أبعاد في ستة مستويات: أطياف كبرى، والأطياف، والعوامل الفرعية، والمتلازمات/ الاضطرابات، والسمات، ومجموعات من العلامات/ الأعراض على سبيل المثال، يشمل الطيف الواسع **للاستيعاب**" أطياف فرعية" أكثر تحديدًا مثل أطياف الخوف والضيق والهوس ،(Gauld C, et àl ,2021)

في أدنى مستوى من التسلسل الهرمي توجد الأعراض والعلامات والسمات المرتبطة التي تتعايش بقوة، في المستوى الهرمي الأعلى التالي توجد العوامل الفرعية، التي تعكس مجموعات صغيرة من المتلازمات وثيقة الصلة. فوق هذا المستوى الهرمي، نجد الأطياف، أي مجموعات كبيرة من العوامل الفرعية التي تختلف عن بعضها البعض ولكنها تظل مترابطة kotov et al, 2019)

تظهر دراسات متعددة أن هناك عامل عام في علم النفس المرضي The p factorفي أعلى التسلسل الهرمي وعوامل محددة في المستويات الأدنى هي التي تتنبأ بالنتائج الوظيفية المختلفة، (Lahey, B. B.et al, 2021)

تطور التسلسل الهرمي الذي اقترحه مجمع التصنيف الهرمي للأمراض النفسية (HiTOP من أدبيات الشخصية وهو يتضمن مفاهيم قد تكون وثيقة الصلة بالشخصية (S. N Ghaemi, , 2018) فقد تم إنشاء مجموعة عمل خاصة بالشخصية العادية ومن خلال الجهود التي تم إجراؤها لتنقيح في أدبيات محددة، دعمت هذه الجهود التجريبية شرائح كبيرة من نموذج DSM-5 البديل لاضطراب

الشخصية وتأطير الهيكل الأساسي ل ICD - 11 لاضطراب الشخصية، بطريقة تتجاوز بشكل أساسي الفئات التقليدية حول اضطرابات الشخصية.(Krueger, R. F., et al,2018)

وقد أكد مجمع التصنيف الهرمي للأمراض النفسية (HiTOP) على إمكانات مثل هذه النهج ليس فقط لتحسين نماذج التصنيف المستقبلية مع زيادة فائدة البحث والممارسة ، ولكن أيضا لتطوير أدوات تقييم محسنة لعلم الأمراض النفسية. ومع ذلك، وبما أن هذا النهج مثير للإعجاب قد يبدو للوهلة الأولى، هناك عدة قيود تحذر من استخدام هذا النموذج. (H Wittchen,K Beesdo-Baum, 2018,)

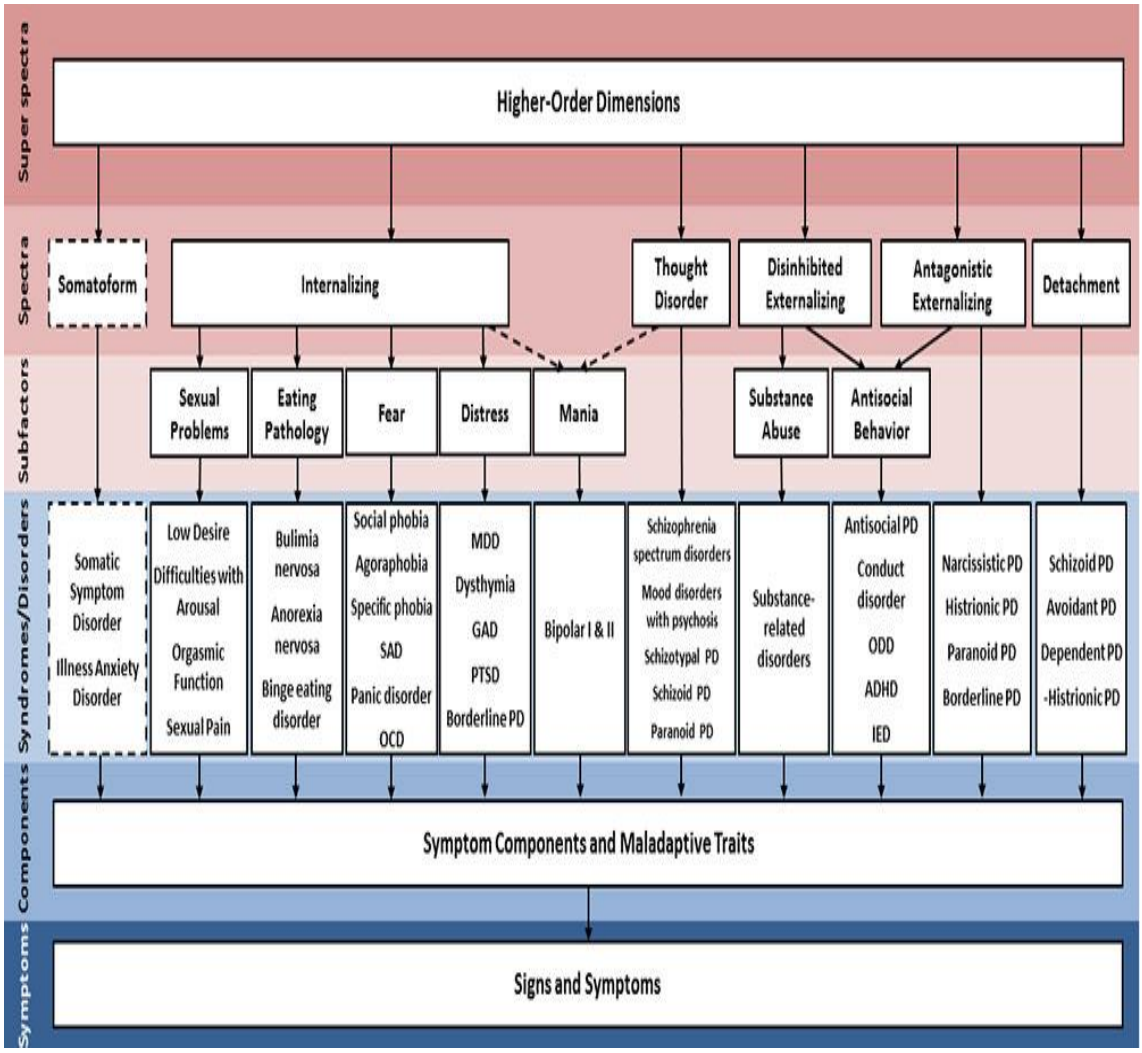

شكل (4) التصنيف الهرمي للأمراض النفسية حسب (Kotov, et al., 2017)

7. 3 النموذج العابر للتشخيص: Transdiagnostic Approach

يحاول هذا النموذج تقديم إطار تصنيف وتصور جديد يختلف عن النظام الفئوي، يعتمد على التعرف على مجموعة واسعة من العوامل المسببة للاضطراب، المعرفية، السلوكية، العاطفية، الاجتماعية، موجه خصيصا للاكتئاب، القلق العام، يقوم بإعطاء توصيات وقرارات علاجية والتي تعكس الواقع الحرج ويمكن التشخيص المتتالي أو العبوري(العابر للتشخيصات المختلفة): أن نقدم تشخيص دقيق من خلال تشخيص السمات والمكونات الأساسية لاضطراب الشخصية مثلا تشخيص الاندفاعية ، ونقص تقدير الذات، الانطواء، التبدل العاطفي أي الجوانب الأساسية التي يمسها الاضطراب .(الإدراك، والعاطفة، والأداء الشخصي، والسلوك، والتكيف، والدفاع.) ..وعند التعرف على هذه السمات لدى العميل يمكن تقديم التشخيص النهائي

4. العوامل الثقافية في التشخيص

يعتبر الدليل الإحصائي من أكثر الأساليب التشخيصية استخدما من قبل المختص النفسي عند تقييم أي حالة عيادية، تعرض هذا التصنيف إلى العديد من الانتقادات حول مدي فاعليته في ثقافات أخرى ولذلك يلح مصنعو الدليل الحالي على أخد بعين الاعتبار المتغيرات الثقافية خلال العملية التشخيصية ، هذه المتغيرات ليست موحدة بين شعوب وثقافات العالم

وللأمراض النفسية رؤية خاصة في المجتمع الجزائري وتفسر بطرق متعددة تتدخل فيها النظرة التقليدية والمعتقدات والأفكار الموروثة عبر العصور.كذالك تتم معالجتها بالطرق التقليدية، هذه الرؤيا بجب فهمها من قبل المختص النفسي لأنه غالبا ما تتداخل أعراض الاضطرابات النفسية المعتمدة في التصنيفات العالمية مع أعراض النفسية السائدة في الثقافة المحلية والتي يترتب عليها تقييم خاص ومحدد لتفادي أخطاء التشخيص ـ فالنظرة العامية للاضطرابات النفسية والمسيطرة على ألأفكار تجعل من السهل ظهور المرض النفسي (مثلا بعض الأعراض التي تميز مرحلة معينة من النمو والعادية بالنسبة للمختص النفسي ما دامت غير مستمرة مع الزمن تعتبر في الثقافة المحلية من الأمراض المتعلقة بمسبب خارجي وبنبغي التصدي لها)

5. تشخيص اضطرابات الشخصية

يطرح تشخيص اضطرابات الشخصية مجموعة متنوعة من المشاكل. من ناحية ، غالبا ما يتم تجاهل تشخيص هذه الاضطرابات. من ناحية أخرى ، ومع ذلك ، يتم تشخيصهم في بعض الأحيان بشكل مفرط (مثلا اضطرابات الشخصية الحدودي). وواحد من هذه الاضطرابات (المعادي للمجتمع) مآله صعب جدا. ومعظمها، إن لم يكن كلها، يصعب علاجها. (Morrison, 2014 , p. 531) ولهذا تمثل إجراء مقابلة مع المريض لتقييم اضطراب الشخصية المحتمل بعض التحديات

الفريدة إلى حد ما. وبالتالي ، من المرجح أن يحتاج القائم بإجراء المقابلة إلى الاعتماد على مجموعة متنوعة من التقنيات لجمع المعلومات للوصول إلى التشخيص السريري ، بما في ذلك الملاحظة والتفاعل مع المريض ، والاستجواب المباشر ، وإجراء مقابلات مع المخبرين (أصدقاء ، عائلة ...). (Oldham, Skodol, & Bender, 2009, p. 43)

خلاصة الفصل:

رغم أهمية التشخيص بالنسبة للطب العقلي أو لعلم النفس ورغم انه ضروري بالنسبة للعميل ورغم أن كل المناهج تسعى إلى الوصول لفهم جيد وصحيح لاضطرابات النفسية واضطرابات الشخصية على وجه الخصوص إلا أن هناك ضبابية فيما يخص معايير التي يطرحها كل نموذج فتقريبا كلها تفتقد إلى الصدق البينمحكمين ولهذا تسعى التصنيفات العالمية للتغلب على هذه المشكلة من خلال إدراج تعديلات متتالية ومن خلال اقتراح اختبارات نفسية جديدة وتحسين معايير التشخيص واستخدام متزامن للمقابلات المنظمة كذلك يمكن للتصنيفات الجديدة HITOP , RDoC و لعلم النفس العصبي وكذلك التصوير العصبي، وعلم الجينات أن يقدم الكثير للتشخيص النفسي

أما فيما يخص التصنيفين العالميين للاضطرابات النفسية (DSM-5 & ICD 11) هناك تشابه كبير بينهما ، الاثنين يستخدمان النموذج ذي الأبعاد، ويكمن الاختلاف بينهما في البعد الخامس، الذهانية في DSM-5 و OCD أو الوسواسية القهرية (Anankastia) في ICD 11، وليس الموضع هنا محاولة التعرف على من هو الأفضل ، *غير أن نموذج ICD 11 يغطي بصفة كاملة المجال المرضي للشخصية أفضل من*DSM-5 (Strus W, Łakuta P and Cieciuch J ,2021)

في كلا التصنيفين يتم التعرف على اضطرابات الشخصية ليس بالبحث عن الأعراض التي توافق نوع معين من أصناف الاضطرابات كما كان معمول بت سابقا وإنما تمييز إذا كان العميل يعاني من اضطراب الشخصية من خلال التعرف على درجة الخلل في الذات أو العلاقات البينية (خفيف، متوسط، خطير)

الفصل الرابع

الثقافة والشخصية

تمهيد

تعريف الثقافة

بين الثقافة والشخصية

المظاهر الثقافية للشخصية

علم النفس عبر الثقافات

الفردية والجماعية

التكافؤ والتحيز في البحث عبر الثقافات

أساليب تكييف الاختبارات النفسية

مفهوم الذاتself ، الهوية identity ، حسب السياقات الثقافية

مفهوم الـــــذات: Self

مفهوم الهوية identity

نظرية العلاقات الشخصية المتبادلة

خلاصة

تمهيد

من الطبيعي أن يختلف سلوك البشر من بيئة لأخرى ومن ثقافة لأخرى، فاللغة ليست نفسها وكذلك الدين والقيم والتقاليد والعوامل الطبيعية، كلها تختلف من منطقة لأخرى وتساهم في تشكيل السلوك البشري، كمثال على ذلك فهم الأمراض النفسية في المجتمع الجزائري الذي تتحكم فيه الأعراف والنظرة التقليدية عكس بعض البلدان بحيث أن مفهوم المرض النفسي في الثقافة الجزائرية يرتبط بالظواهر الخارقة ويتأثير ببعض المعتقدات الخاطئة، يعتقد مالك بن نبي (1976) انه كانت الخرافات والبدع تسيطر على عقول الناس في الجزائر أغرقتهم في متاهات الشرك عبر سلوكيات وثنية كالتبرك بالأولياء والأضرحة وتصديق الخوارق وتتبع الدراويش (بن نبي، 1976) هذه السلوكيات لا نجدها في ثقافة أخرى كما أننا لا نجد مثلا بعض الاضطرابات التي تنتمي للبيئة الغربية في مجتمعنا، كذلك فأن بعض الاضطرابات المدرجة ضمن DSM IV المرتبطة بالثقافة في البلدان الصناعية (مثل فقد الشهية واضطراب الهوية التفككي) التي عدت هي الأخرى من الزملات المرتبطة بالثقافة لأنها تعتبر إما نادرة أو غائبة في الأوساط الثقافية الأخرى (DSM IV TR) (بن عبد الله، 2016)

1 . تعريف الثقافة

تشكل الثقافة كل ما يميز مجتمع عن أخر، تؤثر العوامل الطبيعية والمناخ والتضاريس والأحداث التاريخية في بلورة نمط شخصية معين يميز بين المجتمعات، وحسب (هوفستد، 2001؛ شوارتز، 2008) اللذان ذكرا في: كازا (2021) Kaasa تتكون الثقافة من القيم والمعايير والمعتقدات والمواقف وأكثر من ذلك، وتشكل الأنماط التي تميز مجموعة من الناس عن أخرى، سواء كانت دولة أو منطقة أو عرقًا أو مجموعة أخرى (Kaasa, 2021) ، والثقافة تبعا ل : 'تايلور' هي ذلك الكل المعقد الذي يشمل المعرفة والمعتقدات والفن والأخلاق والقانون والعادات والقدرات أو العادات الأخرى التي اكتسبها الإنسان كعضو في المجتمع (Rozin, 2006) تبعا لهذا التعريف فان الثقافة تّكتسب وتنتقل عبر الأجيال بواسطة اللغة من خلال مؤسسات التنشئة الاجتماعية، الأسرة، المدرسة، المسجد.. هذه المؤسسات تشكل أحد العوامل المهمة في تكوين الذات والتطبع وتشكل السلوك، وتعزز اندماج الأفراد في الحياة الجماعية.

2. بين الثقافة والشخصية:

يشكل الربط بين الانتروبولوجيا وعلم النفس مهما للغاية، فمن خلاله يمكن التعرف على العوامل المؤثرة في تشكيل السلوك، قديما تقدم ابن خلدون بمفاهيم مهمة لتوضيح عملية التأثير والتأثر بين

سلوك الفرد والجماعة، من بينها نظرية العصبية التي تقوم حسبه على رابطة الدّم أو الولاء أو رابطة الدّين أو أي رابطة اجتماعية بحيث يصبح الفرد مرتبط بالجماعة ويتبنى سلوك الجماعة وينحاز إليها . ومن بعده عالم الاجتماع الفرنسي إميل دوركايم (1895) الذي اعتبر أن المعايير الاجتماعية تشكل ضغطا على الأشخاص يتعين عليهم الانصياع لها و تؤثر في جوانب كثيرة من الحياة، يمكن تمثيلها بالظواهر الاجتماعية التي يرى بأنها نوع من السلوك أو فعل اجتماعي خارج عن سيطرة الأشخاص، تلقائي، يمارس قهرا وضغطا خارجيا وقوة ملزمة على الأفراد، كقواعد الأخلاق والممارسات الدينية، النشاطات السياسية والاقتصادية والعادات الاجتماعية، وليس للفرد الحرية في الخروج عليها، فوجب عليه الامتثال لها في كل شيء حتى في أسلوب اللباس، أو في نوع الطعام ،

حديثا مع ارتباط الانتروبولوجيا في بداياتها بعلم النفس حاول المنظرون من خلال هذا الارتباط التعرف على سبب تباين الشخصيات في الثقافات المختلفة، فقد ساهم الاتجاه الثقافي (culturalism) الذي تبنى العلاقة بين الانتروبولوجيا والعلوم النفسية وخاصة في دراسة العلاقة بين الثقافة والشخصية بقدر كبير في بلورت مفاهيم جديدة تتعلق أساسا بإعطاء بعد سيكولوجي في الثقافة، من أبرز منظريه فرانس بواس (1858-1942) Franz Boas برهن أن الفروق في السلوك البشري لا تُحدَّد من خلال العوامل البيولوجية بل نتيجة للاختلافات الثقافية. إضافة إلى ذلك استخدمت روث بينديكت (1887 –1948) Ruth Benedict، مفهوم "أنماط الثقافة" حاولت أن تكشف على العلاقة القائمة بين نمط الثقافة السائدة وبين مظاهر الشخصية توصلت إلى إن الثقافة تحدد سلوك الأفراد في تصرفاتهم، أما ميد م (1901 –1978) Margaret Mead ، توصلت إلى تأثير الوسط الثقافي في تشكيل الشخصية، لينتون ر, (1893 –1953) Ralph Linton ، كان أحد مؤسسي نظرية بنية الشخصية الأساسية، أما أبراهام كاردينر (1891 –1981) .Abraham Kardinerفقد طرح مفهوم الشخصية القاعدية توصل إلى أن التنشئة الأسرية لها دور أساسي في بناء شخصية أساسية يشترك فيها غالبية أفراد الأسرة (بوحسون، 2014)

3. مظاهر الثقافية للشخصية

هناك علاقة قوية بين الإنسان والمحيط الاجتماعي، يتفاعل ويتأثر بهذا المحيط الذي ينتمي إليه والذي لا يستغني عنه. بالإضافة إلى العوامل البيولوجية والجينية تؤثر الثقافة على العديد من العمليات النفسية وعلى سلوك الإنسان وعلى شخصيته من خلال المعايير والقيم والضوابط التي وضعها المجتمع، وحين يتقدم أي عميل للكشف النفسي آو خلال المقابلة العيادية يتم ملاحظة وتقييم جميع جوانب الشخصية وفي الحالة التي يكون المختص والعميل من ثقافات مختلفة فأن نفس السلوك قد يكون له معان مختلفة في النظامين الثقافيين ويؤثر على الأحكام النهائية

ينصح بارفين ل (2010) أي فرد مهتم بالنظرية والبحث، والتقدير في مجال الشخصية أن يكون على وعي بالتنوع الثقافي (بارفين، 2010) في نفس الاتجاه يؤكد التصنيف الإحصائي لاضطرابات النفسية الخامس على أن فهم السياق الثقافي للتجربة المرضية ضروري لأجل وضع تشخيص وتقييم ملائمين، زيادة على ذلك يقدم مخطط للتقييم الثقافي ويضيف كذلك مقابلة نصف موجهة قصيرة موجه لتقييم العوامل الثقافية أثناء المقابلة العيادية (DSM5 ,971) يقدم الدليل التشخيصي خطوات ملموسة عن تقديم التشخيص النفسي واخذ بعين الاعتبار العامل الثقافي

4. علم النفس عبر الثقافات

4. 1 تعريف

يقدم باري وآخرون (2002) Berry et al تعريف النفس عبر الثقافات على أنه "دراسة أوجه التشابه والاختلاف في السلوك البشري عبر الثقافات؛ العلاقة بين المتغيرات النفسية والمتغيرات الاجتماعية والثقافية والبيئية والبيولوجية؛ والتطور المستمر لهذه المتغيرات (Berry, Poortinga, Segall, & Dasen, Cross-Cultural Psychology, 2002, p. 3)

4. 2 سمات الشخصية عبر الثقافات

يعتقد كثيرون أن هناك أوجه الشبه لدى الكثير من المجموعات البشرية، في : اللغة ، التاريخ، الدين، التركيبة الاجتماعية، كما يفترض العديد علماء النفس أن السمات مشتركة بين الناس جميعاً وهي تساعد في فهم الشخصية، إلا أن هناك من لا يشاطرهم الرأي، وبالتالي فالسؤال الذي يطرح في علم النفس عبر الثقافات هي محاولة التعرف إذا ما كانت المبادئ النفسية التي تبدو صالحة في سياق واحد يمكن تعميمها بنجاح على أماكن أخرى (Williams, Satterwhite, & Saiz, 2002, p. 3)

ولفهم شامل للشخصية والتعرف على تأثير الثقافة تم في العلوم الاجتماعية والسلوكية استحداث و الربط بين مصطلحين من قبل عالم اللغة الأمريكي ك .ل بايك Kenneth Lee Pike : إيميك/إيتيك، في الدراسات العبر ثقافية : المصطلح الاول Emic (والذي يعني وجهة نظر من الداخل او النظرة الجزئية) (التباين في أنماط السلوك ضمن ثقافة معينة) والثاني Etic (من الخارج، او نظرة كلية او عالمية) (الاختلاف في أنماط المشتركة للسلوك عبر الثقافات) (Wang & Ollendick, 2001) من قبل العديد من الباحثين للتعرف على العلاقة بين السلوك البشري والثقافة، بحيث تأثر هذه الأخيرة في كيفية فهم والشعور بمعاناتهم او حالاتهم النفسية وطريقة تفسيرها

ووفقا ل: باري واخرون (2002) Berry , et al إن الهدف الأول لعلم النفس عبر الثقافات هو نقل واختبار النظريات والنماذج الغربية من خلال القيام بدراسات لفحص مدى صلاحيتها و إمكانية تطبيقها في الثقافات الأخرى. يطلق على هذا النوع من الدراسات اسم (Etic studies) أما الهدف الثاني هو استكشاف الثقافات الأخرى غير الغربية لمعرفة الاختلافات التي تزخر بها ولا توجد في الثقافة الغربية المحدودة والتي حتما لا تمثل جميع ثقافات العالم. يطلق على هذا النوع من الدراسات اسم (Emic studies) والهدف الثالث هو دمج نتائج الدراسات للهدفين الأول والثاني للحصول على علم النفس عالمي يأخذ بعين الاعتبار أوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات المختلفة (Berry, Poortinga, Segall, & Dasen, 2002)

يلقى هذين المفهومين (إيميك/إيتيك) اهمية كبيرة في علم الشخصية خاصة عند نقل المفاهيم من ثقافة لاخرى في محاولات لإجراء تعميمات عبر الثقافات. يسعى البحث إيتيك إلى تحديد الظواهر المشتركة عبر الثقافات التي يمكن استخدامها لتحديد مجموعة من الظواهر العالمية بين جميع الثقافات، في حين تفتقر أبحاث إيميك إلى هذا الجانب .ويفترض أنصار وجهة النظر إيميك أنه يجب دراسة الظواهر من سياقها الثقافي الخاص، يدرك العديد من الباحثين الآن أنه من الأفضل النظر إلى الاستراتيجيتين على أنهما سلسلة متصلة بدلاً من كونها متعارضة وغير متوافقة. وهكذا، تم إعادة تعريف التمييز الإيميك-الإيثيك بأنه يشير إلى أطراف سلسلة متصلة تنتقل من الخصوصية الثقافية (إيميك) إلى العالمية(إيتيك). (Fetvadjiev & van de Vijver, 2015)

وكما تم ذكره سابقا يسيطر حاليًا على العلاقة بين الثقافة وأبحاث الشخصية نهج علم نفس السمات عبر الثقافات، الذي يركز على تحديد واختبار قابلية التعميم، أي حيث تظهر مفهوم السمة دومًا تقريبًا في ثقافات معينة، ويمكن اعتباره عالميا، فثبات مفهوم السمات عبر السياقات الثقافية تم التعرف عليه من خلال الدراسات التي تناولت صدق وتبات المقاييس النفسية عند نقلها من ثقافة لاخرى، وكمثال عملي النتائج والادلة الكثيرة المستخلصة من عملية الترجمة خاصة فيما يخص النموذج العوامل الخمس الكيرى لكوستا وماكري الذي تم إعادة انتاجه في العديد من لغات وثقافات العالم (Church, 2016) وفيما يخص الدراسات عبر الثقافات التي تتضمن التعرف على صدق مقاييس الشخصية أين قام العديد من الباحثين الجزائريين بدراسات العبر الثقافية، والتعرف على الخصائص السيكومترية من خلال استعمال استراتيجية اتيك في البحوث والدراسات العبر ثقافية، كمثال دراسة ن. علي تودرت. س 2016 حول الخصائص السيكومترية للنسخة العربية لاختبار منيسوتا

ومن بين النماذج الذي نال اهتمام الدراسات العبر ثقافية النموذج الذي حاول فهم الشخصية عبر خمس عوامل والتي تشمل يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة، العصابية، والانبساط والمقبولية

والذي يحظى بدعم واسع في العديد من الثقافات المختلفة أي ان نفس العوامل يمكن العثور عليها في مجتمعات أخرى، في الثقافة الجزائرية تم التوصل الى نفس النتائج العالمية التي تؤيد البنية ذات الخمس عوامل،

5. الفردية والجماعية

في الثقافة العربية لا وجود لمصطلح الشخصية، فهو مفهوم غربي ظهر حديثا، وإنما هناك مفاهيم أخرى كمفهوم الطباع، الخلق، ولهذا لم يظهر هذا المصطلح في التراث العربي الا مؤخرا، أما الابحاث التي تتناول الشخصية فقد شملت العديد من الثقافات عبر العالم، ورغم تنوع الثقافات الإسلامية والتي تتألف من شخص واحد من بين كل أربعة أشخاص في العالم ، لكن الأبحاث حول معاييرهم الأخلاقية والعلائقية قليلة. (Razavi, P., Shaban-Azad, H., & Srivastava, S. 2022) وبما أن الثقافات العربية والإسلامية تنتمي للثقافات الأفريقية الآسيوية، فهي، إضافة إلى الأمريكية الجنوبية عموما مصنفة على أنها ثقافات جماعية وتقدر الانسجام الاجتماعي والاحترام واحتياجات المجموعة على الاحتياجات الفردية، في حين إن الولايات المتحدة أوربا وأستراليا ثقافات فردية ليبرالية يميل الناس الذين يعيشون فيها لتقدير النجاحات الفردية والاعتقاد بأهمية الاستقلال والمنافسة وتحقيق الذات، وكلاهما (الثقافة الجماعية والثقافة الفردية) وفقا لاوسيمان وآخرون Oyserman et al. (2002) الذين ذكروا من قبل كيتاياما، يؤثران على العمليات النفسية الأساسية (Kitayama, 2002) ويستخلص تريانديس Triandis, 1995, p. 74 أن الشخصية أقل وضوحًا في الثقافات الجماعية عنها في الثقافات الفردية ، (church, 2000)

وبالتالي تؤثر الثقافة بلا شك على التعبير عن الشخصية تمامًا كما تؤثر على أشكال الأمراض النفسية، لكن الهيكل الأساسي للشخصية قد يكون عالميًا. (Costa & McCrae, 1992)

6. التكافؤ والتحيز في البحث عبر الثقافات

لاحظ فابريجا (1994) ، أنه من منظور الثقافة والشخصية ، من المعقول الإقرار بأن العديد من خصائص اضطرابات الشخصية المختلفة تشكل انحرافات في التجارب والسلوك التي يتم ضبطها تمامًا من حيث المعايير الغربية أو الأنجلو أمريكية المعاصرة من وظيفة الشخصية (Mulder, 2018, p. 89)

من هذا المنطلق ونظرا لحاجة الباحث الجزائري المتخصص في علم النفس العيادي لمقاييس مناسبة لعمله البحثي ونظرا لعدم توفر أدوات مناسبة ومبنية وفق البيئة المحلية فكثيرا ما يضطر لتكييف مقاييس صممت في كثير من الأحيان في بيئة غربية تبتعد كل البعد في خصائصها عن البيئة

المحلية عوض اللجوء إلى بناء واحدة جديدة والتي قد تكلفه من الوقت والمال والجهد ما لا يطيق، إلا أن الملاحظ ميدانيا هو الاستخدام المباشر دون تكييف آو تقنين للاختبارات سواء في البحوث أو في الممارسة العيادية وهذا ما ينجر عنه أخطاء جسيمة. فبحسب هامبلتون (2005) الاختبارات غير المتكافئة ، عندما يُفترض أنها متكافئة ، يمكن أن تؤدي فقط إلى تفسيرات خاطئة واستنتاجات خاطئة حول المجموعات المعنية (Hambleton, 2005, p. 5) ولذلك للقيام بدراسة عبر ثقافية وجب تكييف أدوات القياس، أصبح مصطلح التكييف يشير إلى عملية ترجمة الأدوات النفسية. التي تتطلب أكثر من المهارات اللغوية مثل معرفة الثقافة الهدف حتى تكون قادرة على التقييم.

6. 1 التكافؤ:

رغم اشتراك العنصر البشري في العديد من الخصائص البيولوجية والنفسية إلا انه من الخطأ محاولة تطبيق كل ما تم التوصل إليه في بيئة معينة على جميع الناس. فالحاجة وضرورة الاستعانة بالدراسات عبر الثقافات لتمكيننا من اختبار قابلية تعميم مفاهيم الشخصية ونظرياتها ومقاييسها؛ والتعرف على خصوصية الثقافة المحلية واستخراج أو استنباط مفاهيم جديدة تساعد على فهم واسع وشامل للشخصية واضطراباتها

بالنسبة ل: فيجفر وهي (2012) يرتبط التكافؤ بمستوى القياس الذي يمكن عنده مقارنة الدرجات التي تم الحصول عليها في مجموعات ثقافية مختلفة

6. 2 أنواع أو مستويات التكافؤ

اقترح كل من فيجفر وهي (2012) ثلاثة مستويات من التكافؤ : البنائي، إذا تم قياس نفس البناء النظري في كل ثقافة. ، ووحدة القياس، تكافؤ وحدة القياس (التكافؤ المتري) يعني تكافؤ وحدة القياس أي أن مقاييس المجال أو مستوى العلاقة لها نفس وحدة القياس ولكن أصولها مختلفة. باستخدام التكافؤ المتري ، يمكن مقارنة الدرجات داخل المجموعات الثقافية (على سبيل المثال ، يمكن اختبار الفروق بين الذكور والإناث في كل مجموعة)، وتكافؤ الدرجة الكاملة أن المقاييس لها نفس وحدة القياس والأصول.) (van de Vijver & He, 2012)

كما وصف لونر (1985) Lonner أربعة أنواع: التكافؤ الوظيفي والمفاهيمي والمتري واللغوي، يشير التكافؤ الوظيفي إلى الوظيفة التي يمتلكها السلوك قيد الدراسة (على سبيل المثال، تعاطف) في الثقافات المختلفة. إذا كانت السلوكيات أو الأنشطة المتشابهة (مثل الابتسام) لها وظائف مختلفة في الثقافات المختلفة ، فلا يمكن استخدام معاييرها للمقارنة بين الثقافات. وبالمقارنة ، يشير التكافؤ المفاهيمي إلى التشابه في المعنى المرتبط بالسلوك أو المفهوم. قد تختلف بعض السلوكيات والمفاهيم

(مثال، طلب المساعدة) في المعنى عبر الثقافات. يشير التكافؤ المتري إلى الخصائص السيكومترية للأداة (مثال ، البحث الموجه ذاتيا) المستخدمة لقياس نفس البنية عبر الثقافات. يفترض ما إذا كانت البيانات السيكومترية من مجموعتين ثقافيتين أو أكثر لها نفس البنية. وأخيرا، يتعلق التكافؤ اللغوي بصياغة العناصر (الشكل والمعنى والبنية) في الإصدارات اللغوية المختلفة للأداة، وصعوبة قراءة العناصر، و"طبيعية" العناصر في الشكل المترجم (Aegisdottir, Gerstein, & Cinarbas, 2008)

3. 6 التحيز الثقافي Bias

يرى كريش (2015) أن التحيز يحدث عندما تكون الاختلافات في الدرجات لمؤشرات تكوين فرضي معين لا تتوافق مع الاختلافات في السمة أو القدرة المقاسة، فلو كان تقسيم المجموعتين يعتمد على الثقافة مثل عينة من الولايات المتحدة الأمريكية وعينة من الجزائر فإن عدم توفر ثبات القياس للأداة يعني وجود التحيز الذي يشير إلى التأثيرات المحتملة للعوامل الثقافية وبالتالي تصبح بنود هذا الاختبار لا تقيس نفس التكوين الفرضي وليس بنفس الطريقة، كما ليس لها نفس المعنى، وكنتيجة لذلك يصبح التباين في درجات الاختبار لا يرجع إلى الاختلاف في مستويات السمة المقاسة ، وإنما يرجع إلى عوامل أخرى تسببها مصادر التحيز والتي ليس لها علاقة بالتكوين الفرضي الذي تقيسه بنود الاختبار (كريش، 2015، صفحة 9) أي عندما يتم إجراء أجزاء من البحث في ثقافة واحدة ويتم تعميم النتائج ويقال إنها تنطبق على الكثير من الثقافات المختلفة

تم التأكيد على الحاجة إلى دمج هذه الاستراتيجيات في الدراسات عبر الثقافات من أجل زيادة صحة الاستنتاجات المتعلقة بأوجه التشابه والاختلاف بين الثقافات واستبعاد التفسيرات البديلة للاختلافات بين الثقافات.

4. 6. أنواع أو مستويات الانحياز:

قدم ر. ك هامبلتون، ف. ف. دي فيفر، (1996) بعض الإرشادات العملية حول ترجمة الاختبارات، تناولا مصادر مختلفة من التحيز وذكر ثلاثة أنواع من التحيز التي قد تؤثر على صحة الاختبارات التي تم تكييفها لسياقات ثقافية مختلفة:(1) تحيز البناء (المتعلقة بعدم معادلة البني عبر الثقافة المجموعات) و(2) تحيز الأسلوب (الناتج عن مشاكل تطبيق الأداة) و(3) التحيز البند (غالبا نتيجة ترجمة غير مناسبة مثل اختيار كلمة غير صحيحة) (de Vijver & Hambleton, 1996)

- **التحيز في البناء** : Construct Bias عندما تختلف السمة المقاسة من ثقافة لأخرى، ليس لها نفس التعريف، أو اختلاف السلوكيات المرتبطة بها من ثقافة لأخرى،

- **التحيز في الطريقة**: Method Bias يشمل عوامل التحيز التي تنجم عن العينة، أي عدم قابلية المقارنة للعينات بسبب التباين بين الثقافات في خصائص العينة التي لها تأثير على المقاييس المستهدفة وتحيز الأداة، أنماط الاستجابة، وتحيز الإدارة مثلا الظروف الفيزيائية التعليمات الغير واضحة
- **التحيز في السؤال او البند**: Item Bias ناتج عن الترجمة الغير صحيحة

7 . أساليب تكييف الاختبارات النفسية: الترجمة والتكيف الثقافي

نوع الاضطرابات النفسية تختلف من بيئة لأخرى، أساليب التشخيص والأعراض كذلك تختلف، وبالنسبة لاغلب المقاييس النفسية فان كلها تقريبا بنيت في بيئة أمريكية وباللغة الإنجليزية ومتأثرة بالثقافة الغربية ولا تصلح للاستعمال محليا في صيغتها الأصلية ولا يمكن الوثوق في نتائجها ، وكحل لهذه الحالة وجب القيام بدراسات عبر ثقافية عبر تكييف مقاييس الشخصية في البيئة الجزائرية لتصبح صالحة للاستعمال، فالبيئة الجديدة تختلف تماما عن البيئة الأصلية من حيث اللغة، الثقافة، ولهذه فالعملية تتطلب خطوات علمية متتالية إذ أن نقل أداة قياس من بيئة اوثقافة لأخرى لايعتبر من الأمور اليسيرة، بل هي مجموعة من الخطوات المتتالية ولا تقف عند عملية الترجمة

فيما يخص القضايا الفنية والتصاميم والأساليب يرى هامبلتون (2005) Hambleton., إن هناك خمسة عوامل فنية يمكن أن تؤثر على صلاحية الاختبارات المعدلة للاستخدام في اللغات والثقافات الأخرى: أولا الاختبار نفسه ينبغي الحرص على اختيار المواقف والمفردات والتعبيرات التي من شأنها أن تتكيف بسهولة عبر المجموعات والثقافات اللغوية ، ثانيا اختيار مترجمين يعرفوا الثقافات جيدًا ، وخاصة الثقافة المستهدفة والمعرفة (معرفة تقنية) بالموضوع لتفادي الترجمة الحرفية وتدريبهم على بناء الاختبارات، ثالثا عملية الترجمة حيث يجب إنتاج تكييف يمكن تطبيقه على جميع لهجات اللغة ولهذا ضرورة معرفة المترجمين للثقافتين وليس للغتين فقط ورابعا تصميمات الأحكام لتكييف الاختبار مترجم واحد ، أو يفضل مجموعة من المترجمين ، يقوم بتكييف الاختبار من اللغة المصدر إلى اللغة الهدف، خامسا تصميمات جمع البيانات. تحليل لتأسيس التكافؤ. يأخذ المرشحون ثنائيو أو احاديوا اللغة المصدر والنسخة المستهدفة من الاختبار (Hambleton, 2005)

وبهدف الوصول إلى درجة عالية من الدقة في البحوث العبر ثقافية تم اقتراح خطوات مضبوطة عند محاولة إجراء تعديلات على لغة أو تعليمات الاختبارات تبدأ بنقطة مهمة وأساسية وهي التعرف على ما اذا الاختبار يقيس نفس السمة عند نقله من ثقافة لأخرى حسب المبادئ التوجيهية للجنة الاختبارات الدولية (ITC) لترجمة الاختبارات وتكييفها باحترام وتجسيد أخلاقيات البحث العلمي كما سميت بالأمانة العلمية أين يتعين على الباحث أولا اخذ الموافقة من صاحب الاداه المراد تكييفها ثم الاستعانة بمترجمين، يتقنون اللغتين، وعلى اطلاع بالثقافتين الأصلية والهدف International Test Commission. (2017) ، وبالنسبة لـ بياتون وآخرين (2000) على الأقل مترجمين تكون لغتهم وثقافتهم الأم هي اللغة الهدف يقومون بترجمة الأولية للأداة نحو الأمام للحصول على نسختين من الأداة يقومان بالمقارنة بينهما لتصحيح الصياغة السيئة وحلها في المناقشة بينهما، تم الترجمة العكسية(الخلفية) من قبل شخص (أن) للقيام بالترجمة العكسية لتطرح النسخة على مترجم أو لجنة الخبراء لتطوير ما يمكن اعتباره النسخة الأولية للاختبار التي يثم أخيرا تطبيقها على عينة استطلاعية ما بين 30 و 40 شخصً لفحص توزيع الاستجابات للبحث عن نسبة عالية من العناصر المفقودة أو الاستجابات الفريدة. ثم عرضها على المطور أو صاحب الأداة للانتهاء في الأخير بحساب الصدق وثبات الاختبار (Beaton D. E., Bombardier, Guillemin, & Ferraz, 2000)

كما اقترح قانا وآخرون (2021) K. Gana , et al, منهجية لتكييف الاختبارات النفسية من عدة خطوات تبدأ بالخطوة 1. طلب الإذن من مالك الحقوق، الخطوة 2. ترجمة الاختبار، الخطوة 3. الموافقة على النسخة المترجمة/المعدلة من الاختبار(من قبل اللجنة)، الخطوة 4. القيام باختبار النسخة المعتمدة من الفريق مسبقًا، الخطوة 5. القيام بإجراء تحليل للعناصر(فقرات) الخطوة 6. تقديم أدلة الصلاحية بناءً على البنية الداخلية للاختبار الخطوة 7. تقديم الأدلة على أساس موثوقية/دقة الدرجات، الخطوة 8. تقديم دليل على الصحة بناءا على العلاقات مع التركيبات الأخرى في الشبكة الاسمية، الخطوة 9. تكرار حساب الصدق المتبادل/التكرار، الخطوة 10. وضع معايير أو درجات ذات معنى سريريًا (Gana, Boudouda, Ben Youssef, Calcagni, & Broc, 2021)

أما أسلوب فالراند Vallerand (1989): الأكثر استخداما في اللغة أو الثقافة الفرنسية، والذي يقترح أن عملية تكييف الاختبارات النفسية تمر عبر سبعة مراحل هي: 1- إعداد النسخة الأولية؛ 2 - تقييم وتعديل هذه النسخة باستخدام نهج من نوع اللجنة ؛ 3 - تقييم النسخة التجريبية عن طريق الاختبار القبلي. 4- تقييم صدق التلازمي و صدق محتوى ؛ 5- تقييم الثبات 6- تقييم الصدق البناء. 7- وضع المعايير . (Vallerand, 1989)

كما عرض بريسلين (1970) brislin لتحسين الترجمة في مشاريع الأبحاث الثقافية، اقترح أربع تقنيات للحفاظ على التكافؤ بين المقاييس الأصلية والمترجمة: (1) طريقة الترجمة العكسية؛ يتم توظيف ثنائيي اللغة، حيث يترجم أحدهما من المصدر إلى اللغة الهدف، بينما يترجم الثاني بشكل أعمى من الهدف إلى المصدر لدى الباحث الآن نسختان باللغة الأصلية، وإذا كانتا متطابقتين، تشير إلى أن النسخة المستهدفة من منتصف العملية تعادل نموذج اللغة المصدر، اختبار أولي، ثم تقيم نوعية الترجمة (2) تقنية ثنائية اللغة؛ (3) نهج اللجنة؛ و(رابعا) إجراء الاختبار القبلي

إلا أنه من الصعوبات التي تواجه الباحث عند استخدام هذه التقنية هي إمكانية الوصول وتوافر الأشخاص المؤهلين ثنائيي اللغة الذين لديهم معرفة باللغات الأصلية (المصدر) واللغات المستهدفة، وكلا الثقافتين، والمجال المحوري للبحث عند استخدام هذه الطريقة.

8. مفهوم الذات self، الهوية identity

كثيرا ما يستقبل المختص النفسي في عيادته خلال الممارسة اليومية حالات تطلب المساعدة النفسية وتعبر عن نوع من الضيق وعدم الرضى ونقص الثقة بالنفس ، أن انخفاض مستوى الرضا عن النفس وتكوين صورة ذاتية خاطئة، والشعور بمحدودية الخبرات ونقص في مهارات التواصل وعدم القدرة على مواجهة الظروف والتي تؤثر سلبا على الصحة النفسية، يشار إلى هذه الحالة بتقدير الذات، هذا المفهوم يعتبر من المفاهيم الأساسية و المهمة في علم النفس ومن أهم متغيرات الشخصية، فذوي تقدير الذات العالي لديهم قدرة على مواجهة الضغوط وأعباء الحياة اليومية

في هذا السياق بالنسبة ل بونهام وشيني Bonham & Cheney, (1983) يعتبر مفهوم 'الذات' ، 'الهوية' مفاهيم صعبة التحديد، (Stein, 1995) ، ورغم تزايد الاهتمام بهما من قبل الكثير من الباحثين، مثلا وليام جيمس ، وليام البورت وكذلك كارل روجرز ، اريكسون، جورج كولي، وآخرين، ومن جميع التوجهات النظرية، اجتماعية، انتروبولوجية، سياسية، أو نفسية، في محاولة منهم لفهم المصطلحين إلا انه لم يتم التوافق على تعريف موحد ولا مصطلح موحد، ولم يتم إبراز اتفاق واضح حول المفهومين حيث تعددت التعاريف وأساليب القياس بتعدد النظريات فظهرت العديد من المصطلحات المتشابهة بالإضافة إلى تواجد مصطلحات مرتبطة بالذات كثيرة، متنوعة: مثلا الوعي الذاتي، احترام الذات، الهوية، التحقق من الذات، التقييم الذاتي، المراقبة الذاتية، تقدير الذات، حب الذات ،الذات المثالي، وما إلى ذلك، وكثرت التعاريف وأصاب المفهومين نوع من الغموض حتى أصبح *غالبًا ما يتم استخدام المصطلح "الذات مكان "الهوية أو العكس والتبادل بينهما)* .S E

(Bosma & Gerlsma, 2003, as cited in Kunnen , H A. Bosma, 2006,) ، وأحيانًا استخدم بعض المؤلفين مصطلح الذات بأكثر من طريقة في مقال أو فصل واحد! (Leary & Tangney, 2012) إلا أن تعريف المعتمد وهو التعريف رزنمبرغ الذي تم الاستشهاد به بكثرة لتقدير الذات في علم النفس، الذي يشير تقدير الذات بشكل عام إلى التقييم الإيجابي العام للفرد للذات

ولقد شكل مفهوم الذات موضوع دراسة بالنسبة للمختصين في العلوم الاجتماعية من مختلف التوجهات الفكرية خلال السنوات الماضية ، حيث تم ملاحظة ارتفاع كبير في الأدبيات الخاصة بهذا الموضوع ، وتم إبراز وإعطائه أهمية إضافية منذ أن احتواه الدليل الإحصائي الخامس وتم اعتماده كخاصية رئيسية للتعرف على اضطرابات الشخصية، إذ أن تدني أو أي انخفاض في تقدير الذات (في بُعدها المزدوج للهوية والتوجيه الذاتي) يعد مؤشرا قويا على حدوث أو الإصابة باضطراب في الشخصية، ورغم أن الاتجاه الجديد في الدليل الخامس كان يركز على استخدام النظريات التي توصلت إليها البحوث الحديثة التي تعتمد على الدراسات الثقافية والميدانية التي اكتسبت نوع من الدقة لتشخيص اضطرابات الشخصية مثل نموذج العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري إلا انه في هذه الحالة استخدم مفهوم لم ينل الكثير من الاهتمام من قبل الباحثين إلا مؤخرا ، إلا وهو مفهوم الذات والهوية، الذي يعتبر بالإضافة إلى كل المفاهيم النفسية المعاصرة مرتبطا بالثقافة الغربية،

في اتجاه أخر يشير البعض إلى دينامية أو حركية الذات والبعض الأخر يعتبر أن مفهوم الذات ثابتة عبر الزمن، فإن افتراض الاستقرار تناقضه القابلية للتغير أو المرونة، وحساسية الموقف، والبناء الديناميكي للذات كمركب عقلي (Oyserman, Elmore, & Smith, 2012) كذلك، قام ويليام جيمس بتجزئة الذات واعتبر أن الإنسان يملك مجموعة من الذوات هناك ذات لكل موقف اجتماعي (Jørgensen, 2018) وفي اعتقاد مؤسس التوجه الإنساني **كارل روجرز:** أن المشاعر والعواطف الحالية لها تأثير أكبر على الشخصية *بسبب هذا التركيز على الوعي والحاضر ، اعتقد روجرز أنه لا يمكن فهم الشخصية إلا من وجهة نظرنا الخاصة ، بناءً على تجاربنا الفرعية. تعامل روجرز مع الواقع كما يدركه كل منا ذاتيا ، وأشار إلى أن هذا التصور لا يتطابق دائمًا مع الواقع الموضوعي* (Schultz & Schultz, 2017)**.** اعتقد روجرز أن دافعًا واحدًا ، فطريًا مهيمنًا لأفعال البشر هو الرغبة في التحقيق الذاتي أن مفهوم الذات يتطور خلال مختلف مراحل النمو، الطفولة، المراهقة، الرشد وينقسم إلى ثلاث مفاهيم1 - الذات الحقيقية 2- الذات الاجتماعية 3- الذات المدركة 4- الذات المثالية

8. 1. مفهوم الهـــــــوية : identity

أدى التطور التكنولوجي إلى تغير كبير في تكوين المجتمعات الحديثة، سرعة في آليات التواصل الاجتماعي وحركة كبيرة للأفراد في التنقل عبر الدول، تأثرت بعض المفاهيم بهذا التغير الهائل، أصبح من الصعب الحفاظ على الهوية الشخصية في ظل التدافع الحاصل بين الثقافات وتفوق النمط الغربي ومحاولاته السيطرة واكتساح كل الثقافات الأخرى، ولهذا أصبحت الهوية المستقلة من المواضيع الأساسية في علم النفس ومن المفاهيم المثيرة للجدل، ومن المكونات الأساسية للشخصية، حيث أن هناك ارتباط كبير بين الهوية والسلوك فالهوية نظام من الصفات راسخ يسمح للفرد الشعور بالاستقلالية عن الأخر ويتميز بالدينامية، و تقدم موسوعة APA, 2015 التعريف التالي للهوية :على أنها تتضمن إحساسًا بالاستمرارية ، أو الشعور بأن الشخص هو نفس الشخص اليوم وكما كان بالأمس أو العام الماضي (على الرغم من التغييرات الجسدية أو غيرها APA, APA) dictionary of clinical psychology, 2015) يشير هذا التعريف إلى الثبات عبر الزمن لنفس الحالة وفي نفس الوقت والاستقلالية عن الآخرين والى نوع من التوازن،

كما أن ستريكلاند B R. Strickland (2001) يرى أن مكونات الهوية تشمل الشعور بالاستمرارية الشخصية والتفرد عن الآخرين. بالإضافة إلى ذلك تتكون الهوية الشخصية على أساس الحاجة إلى التفرد، يكتسب الناس أيضًا هوية اجتماعية بناءً على عضويتهم في مجموعات مختلفة - عائلية وعرقية ومهنية وغيرها. هذه الهويات الجماعية، بالإضافة إلى تلبية الحاجة إلى الانتماء، تساعد الناس على تعريف أنفسهم في عيون الآخرين وأنفسهم . (Strickland, 2001) حيث يضيف آو يشير هذا التعريف الأخير إلى الترابط بين المفهومين الهوية الفردية والهوية الجمعية ، أي أنه يعتمد على الصورة الذاتية المكونة لدى الفرد عن نفسه وعلى كيفية رؤية الآخرين لها

ولأن الهوية الإنسانية تختلف من ثقافة لأخرى يحاول الباحثون المهتمون بهذا الموضوع ابتكار نظريات ووضع فرضيات شاملة ذات بعد عالمي من خلال التحقق من نتائج دراساتهم عبر محاولة الحصول على نفس النتائج لدى الأقليات والمهاجرين ذوي ثقافات مغايرة من نفس الدولة، أو اختبار الفرضيات في دول وثقافات أخرى

ومن أكثر المنظرين نفوذاً في مجال الهوية. **أريك اريكسون** ، تطرق اريكسون الى مفهوم الذات، ابتكر مفهوم ازمة الهوية واعتبر انها حدث تنموي ينطوي على ان الشخص يشكك في إحساسه بالذات أو مكانه في العالم او هي نقطة تحول في حياة الفرد تنشأ عن النضج الفزيولوجي وعن المطالب الاجتماعية التي على الشخص ان يستجيب لها في تلك المرحلة. تأثر بفكر فرويد، وأيضا بفكر بعض رواد التحليل النفسي وقسم مراحل نمو الإنسان إلى ثماني مراحل تقريبية تبدأ من الولادة الى سن الرشد يتم خلال كل منها بحل صراع، وكل مرحلة تعتمد على النجاح في التغلب على الصراع

المرحلة السابقة. وتسمى، *مراحل النمو النفسي الاجتماعي التي تمثل سلسلة متدرجة من المواجهات مع البيئة، فهذه المراحل تمثل تفاعلات بين النمو البيولوجي والاستعدادت النفسية والتاثيرات الاجتماعية* (انجلر، 1991) ، المرحلة الأولى مرحلة الإحساس بالثقة، مرحلة الإحساس بالاستقلال تبدأ في العام الثاني، مرحلة الإحساس بالمبادأة، مرحلة الإحساس بالانجاز تبدأ في السادسة وتمتد حتى سن البلوغ، مرحلة الإحساس بالهوية تبدا مع المراهقة، مرحلة الإحساس بالود والتألف، مرحلة الإحساس الأبوي، مرحلة الإحساس بالتوحد والتكامل،

تبدأ تكوين الهوية في مرحلة الطفولة، ويكتسب مكانة بارزة خلال فترة المراهقة، ففي هذه المرحلة (المراهقة): التي يسميها الهوية في مقابل عدم وضوح الدور، قد تحدث فيها أزمة الهوية بتماسك الهوية مقابل ارتباك الدور. خلال هذه المرحلة، يواجه المراهقون النمو البدني، والنضج الجنسي والخيارات المهنية، يقوم المراهق بدمج الأفكار عن أنفسهم وحول ما يعتقده الآخرون عنهم. وبالتالي يشكل المراهقون صورتهم الذاتية ويتحملون مهمة حل أزمة هويتهم الأنا الأساسية. يعتمد الحل الناجح للأزمة على تقدم المرء خلال المراحل التنموية السابقة، مع التمحور حول قضايا مثل الثقة والاستقلالية والمبادرة.

كما اهتم جيمس مارسيا : James Marcia بنظرية تشكيل الهوية وتوسع على نظرية إريكسون الأولية**.** وركز أكثر على مرحلة المراهقة واعتبر أنه على الرغم من أن معظم المراهقين ينجحون في نهاية المطاف في تطوير هوية مستقرة ، إلا أن الطريق إليها ليس سهلا دائما وهناك العديد من الطرق التي يمكن اتخاذها.و يرى أن هناك أربعة أشكال من الهوية تنشأ في فترات الذروة لنموِّ الشخصية، وهي أربعة أمزجة مختلفة في عملية تشكيل الهوية، تلك التي تتشكَّل في المراهقة المتأخرة بين 18- 22 سنة, وتتركَّز أشكال الهوية الأربعة فيما يلي:

1- تحقق الهوية :identity achievement

2- توقُّف الهوية أو التأجيل المسبَّق :moratorium

3- إعاقة تكوين الهوية أو الانغلاق :foreclosure

4- تشتُّت الهوية :identity diffusion

8. 2. التوجه الذاتي Self-directedness

التوجيه الذاتي هو سمة شخصية ، تعبر عن القدرة على تنظيم السلوك وتكييفه مع متطلبات الموقف من أجل تحقيق الأهداف والقيم المختارة شخصيا. وجدت أبحاث كلونينجر يعد التوجيه الذاتي

للشخص مؤشرا مهما لاختبار الواقع والنضج والتعرض لاضطراب المزاج. التوجيه الذاتي مرتفع لدى الأشخاص الناضجين والسعداء بينما انخفاض التوجيه الذاتي هو سمة مشتركة رئيسية لاضطرابات الشخصية بشكل عام. تشير درجة التوجيه الذاتي إلى الدرجة التي يكون فيها شيء ما ذا مغزى وهادف. الشخص الذي يعاني من انخفاض التوجيه الذاتي غير مدرك لمسؤوليته الخاصة عما يفعله ، لذلك يلوم الآخرين والظروف الخارجية (كما هو الحال في اضطرابات الشخصية) أو ينكر الوعي بأفعاله الخاصة (كما هو الحال في اضطرابات التحولية). (Garcia, Cloninger, Lester, & Cloninger, 2020, p. 4706)

علاقات بين الاشخاص: العلاقات الشخصية المتبادلة interpersonal relationships

العـــــلاقات البينية: هي الروابط الموجودة بين الأفراد، هناك تاثير كبير للعلاقات التي تربط الافراد بالعالم الخارجي في تشكيل الشخصية، يقدم الدليل الخامس DSM-5 تعريفًا دقيقا لأمراض الشخصية التي تنطوي على اختلال وظيفي في الذات وفيما يتعلق بالآخرين اعتمادا على النماذج النظرية المعاصرة ، هذ التعريف يتوافق مع النظرية العلاقات البينية او البينشخصية التي تناولها الكثير من المتخصصين تفترض أنه يجب التركيز على العمليات البيشخصية من أجل فهم السلوك المرضي

يعتبر هاري ستاك سوليفان Harry Stack Sullivan من للمدرسة التحليلية اول من تناول العلاقات بين الاشخاص كعامل مهم لفهم السلوك المرضي، استخدم مصطلحات شبيهة بتلك المستخدمة في التحليل النفسي: النظام الأمني (الاليات الدفاعية) للتخفيف من اثار القلق وضمان احترام الذات، الام الجيدة المشبعة (الام الجيدة لدي وينكوت)، العلاقات المتبادلة (العلاقة بالموضوع في التحليل النفسي) وحدد 3 مستويات من النمو شبيهة بمستويات بياجيه، ركز على أهمية مفهوم القلق للتعرف على انعدام الامن في العلاقات المتبادلة، يعرف الشخصية على انها النمط الدائم نسبيًا للمواقف المتكررة للعلاقات البينية التي تميز حياة الإنسان (Sullivan, 1953, p. 110) ، وبالتالي فهو يعطي أهمية كبيرة للمحددات الاجتماعية في بلورة السلوك، اعتبر ان الشخصية تتشكل داخل السياق الاجتماعي ـ وهي نتاج سلسلة طويلة من المراحل تبدأ من مرحلة الرضاعة الى سن الرشد، ينمي فيها الفرد باحتياجاته من خلال التفاعلات الشخصية، بالإضافة إلى تقليل القلق أو تجنبه. اعتقد سوليفان أن هذه العلافات بين الاشخاص بدأت تتطور خلال مرحلة الطفولة وأن الصداقات الحقيقية تشكلت في سن 9 أو 10 سنوات. اقترح سوليفان أن السلوك يجب تحليله وفهمه وفهم أنواع وأنماط الاستجابات المكتسبة عن طريق الأوضاع والظروف الشخصية المتبادلة ، والسلوكيات الشاذة أو المضطربة يجب دراستها فهي تنشا ضمن العلاقات المتبادلة مع الآخرين، بالإضافة الى نماذج اخرى

الذات مفهوم اساسي بالنسبة لسوليفان، يتكون من خلال العلاقة مع الاخرين،غبر التفاعل مع الأصدقاء التقبل الاجتماعي يصبح مصدر لتقدر الذات

8. 3 التعاطف

بحسب بتزون وديفيس (Batson 2011; Davis 1996) يستخدم التعاطف الآن لتحديد مجموعة واسعة من الظواهر المعرفية والعاطفية والسلوكية ، التعاطف المعرفي : الذي يتضمن تبني وجهة نظر آخر وتخيل الذات في مكان شخص آخر. استخدم بعض الباحثين أيضا مصطلح الدقة التعاطفية: للإشارة إلى قدرة الفرد على استنتاج أفكار ومشاعر الآخرين بدقة، التعاطف الوجداني: تتضمن إحدى هذه الظواهر الشعور بنفس التجربة العاطفية أو الانفعالية مثل شخص آخر. تتضمن الظاهرة العاطفية الثانية التي تسمى التعاطف، الشعور بالاهتمام الموجه نحو الآخرين تجاه الشخص المحتاج. تتضمن الظاهرة العاطفية الثالثة التي تسمى التعاطف، الشعور بالضيق الشخصي المركز على الذات استجابة لحاجة أو معاناة شخص آخر ـ التعاطف السلوكي ، يستخدم مصطلح التعاطف أحيانا لوصف أشكال مختلفة من المطابقة السلوكية. يتضمن ذلك محاكاة أو مطابقة التعبيرات السلوكية أو حركات شخص آخر (Lishner, Stocks, & Steinert, 2020, p. 1352)

8. 4 الألفة / الحميمة Intimacy

العلاقة الحميمة ، التي تشمل المشاركة الإيجابية ،الكشف عن الذات ، والتفاهم المتبادل ، هي واحدة من السمات المركزية لعلاقة وثيقة. تتنبأ المستويات العالية من العلاقة الحميمة بمزيد من الرضا عن العلاقة وطول عمر العلاقة ، بينما ترتبط المستويات المنخفضة من العلاقة الحميمة بانخفاض أسرع في الرضا عن العلاقة. تشير الأبحاث حول الفروق الفردية في تجنب العلاقة الحميمة إلى أن الناس يتجنبون الانخراط في علاقات مترابطة ووثيقة ليس من أجل المتعة المشكوك فيها المتمثلة في الانفصال العاطفي ولكن لأنهم غير قادرين على التغلب على مخاوفهم وفرط حساسيتهم للرفض (Śmieja, 2020, p. 2406)

9. تزييف النتائج Faking in personality assessment

يعد التزوير مشكلة شائعة في الاختبار خاصة عند استخدام اختبارات الشخصية التقرير الذاتي والتي يطلب من الشخص الخاضع للاختبار في تقرير ما إذا كان التأكيد الذي تمت صياغته كعنصر ينطبق عليه أم لا. وهناك اعتقاد على أنه هناك إمكانية للتحقق مما إذا كانت الإجابات صادقة، غالبا ما تستخدم مقاييس الرغبة الاجتماعية لقياس التزوير

غالبا ما توفر الاختبارات التي تفتقر إلى الحماية ضد التزوير درجات عالية جدا في المواقف عالية المخاطر، وهي عالية جدا لدرجة أنها لا تميز سوى القليل جدا بين المتقدمين للاختبار. لكن الأبحاث تظهر أن الكثير من تأثير التزوير لا يزال قائما، وأن مثل هذه الاختبارات تستغرق وقتا أطول للاستجابة لها ولا يحبها الأشخاص الذين يختبرونها (Sjöberg, 2015)

خلاصة

أبحاث كثيرة أظهرت أن الشخصية تتكون من خلال العوامل الوراثية والبيئية، وبما أن الثقافة تعتبر من أهم العوامل، اهتم علماء نفس الشخصية بدور الثقافة في فهم الشخصية، وتساءل الباحثون المهتمون بهذا الموضوع عما إذا كانت سمات الشخصية هي نفسها عبر الثقافات، فقد لا تنطبق الأفكار الغربية حول الشخصية على الثقافات الأخرى. في الواقع، هناك دليل على أن قوة السمات الشخصية تختلف عبر الثقافات.

فتقريبا كل المفاهيم ونظريات الشخصية تم ابتكارها في مجتمعات غربية، وبالتالي فان هدف علم النفس العبر ثقافي هو محاولة التعرف على درجة الاختلاف في مجتمعات وثقافات أخرى فيما يخص انتشار أو تواجد وبأي درجة لبعض سمات الشخصية، ومدى تأثير التقاليد والتنشئة الاجتماعية والظروف الاقتصادية والعادات ، يعتقد بعض المختصين أن الدراسات العبر ثقافية تساهم في توسيع مفهوم الشخصية وإثرائه والتأكد من عالمية الأبعاد

الفصل الخامس:
قياس الشخصية

تمهيــد

1- نبذة تاريخية لقياس الشخصية

2- الصعوبة في موضوع القياس

3- أساليب القياس

4- الطرق الإحصائية التي يمكن استخدامها لفحص تكافؤ القياس لنسختين

5- تحليل المكونات الرئيسية

6- النمذجة بالمعادلة البنائية

7- الافتراضات اللازمة للتحليل باستخدام برنامج اموس

8- التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات

9- نظرية السمات الكامنة

خلاصة

تمهيـــــــــد

يعتبر القياس من المهام الأساسية بالنسبة للباحث المختص في الشخصية، يقوم مبدأ القياس النفسي على إعطاء قيمة كمية لسلوك أو تقدير الشئ، يستعين في ذلك بالاختبار النفسي: حسب اناستازي (anastasi,1982 ,22) انه مقياس موضوعي ومقنن لعينة من السلوك (هشام حبيب، 2012، صفحة 191)

إلا أن قياس الشخصية يتضمن بعض المشكلات الخاصة وهي أن وضع المفحوص في موقف مقنن والحصول على عينة حقيقية من سلوكه هو أمر غير ملائم، إذ لا يمكننا إنتاج موقف خارجي وتوقع حدوت ردة فعل أو سلوك تظهر فيه سمات الشخصية، فكثير من هذه السمات الهامة لها صبغة اجتماعية ، وهي تظهر فقط عندما يجد الفرد نفسه في مجموعة معينة ، وللتغلب على هذه الصعوبة قام المهتمون بقياس الشخصية بتبني نوعين من الاستراتيجيات: أولهما الاستعانة بتقارير عن سلوك الإنسان بدلا من ملاحظة هذا السلوك، والثاني هو أن يعرض على المفحوص مثير غامض مثل بقع الحبر أو صورة ما ويطلب منه أن يستجيب لهذا المثير (تايلر، 1989، صفحة 106)

1- نبذة تاريخية لقياس الشخصية

بدأت عملية القياس في الشخصية خلال العصر الحديث منذ أواخر القرن 19 بالضبط سنة 1880 في انجلترا مع ف جولتون F Galton الذي أكد على استخدام الاختبارات ومقاييس التقدير، ثم خلال الحرب العالمية الأولى سنة 1919 تم ابتكار قائمة روبرت وودورث Woodworth لبيانات الشخصية لاختيار المجندين للخدمة العسكرية في الجيش الأمريكي الغير اللائقين من الناحية العقلية، تمثلت في اختبارات الاضطرابات النفسية من 116 بند التي يمكن الإجابة عليها بـ "نعم" أو "لا" ، في نفس الوقت قام رورشاخ بوضع اختبار بقع الحبر خلال سنوات 1921، تلتها في فترة ما بين الحربين قائمة برنويتر للشخصية، ثم سنة 1943 تم وضع MMPI ، ثم في سنة 1949 قائمة ر.كاتل 16 ، وفي سنة 1959 نشر ايزنك قائمة مودزلي للشخصية وفي سنة 1991 وضع ايزنك مقاييس ايزنك للشخصية (EPQ)

2- الصعوبة في موضوع القياس:

يشير س. عبد الرحمان (1998) إلى أن هناك صعوبة في موضوع القياس نظرا لتدخل عدة عوامل:

- الرغبة الاجتماعية: أي ميل المفحوص إلى المعايير الاجتماعية
- ميل الفرد إلى تفضيل استجابة معينة من بين عدة استجابات

- صعوبة تحديد خصائص الشخصية الإنسانية
- ظروف القياس
- السلوك الإنساني ليس سهلا بسيطا
- صدق المقياس المستخدم (عبد الرحمان، 1998)

فقياس الشخصية ليس سهلا نظرا لتداخل عوامل كثيرة، هي الوراثة، البيئة، التكوين الجسمي، وهناك العديد من مصادر القياس: ذكر كورشين (1976)**,**korchin أنه يمكن تصنيف مصادر القياس في فئتين هما التقرير الذاتي والمشاهدة (باركر، بيسترانج، و روبرت، 1999، صفحة 143) ويعتبر التقرير الذاتي من أبرز الأساليب لقياس الشخصية، إذ يعتبرها الكثيرون من ضمن الاختبارات الغير موضوعية، إذ يشير W.K.B.Hofste إلى ثلاث مصادر للخطأ، المصدر الأول للخطأ في التقارير الذاتية والذي تم استخدامه دائمًا تقريبًا في دراسات سلوك الشخصية هو عدم وجود اتفاق بين المقيّمين. (Hofste, 2003) بالإضافة إلى ذلك ونظرا لاعتمادها على تقرير الشخص نفسه عن نفسه فهي عرضة لتشويه المفحوص لاستجابته وتزييفها (عبد الخالق، الابعاد الاساسية للشخصية، 1996)

3. طرق أو أساليب القياس

يرى كل من كلونسكي وآخرون (2002) Klonsky et al أن من بين القضايا المتعلقة بقياس اضطرابات الشخصية، هي إذا ما كان الأشخاص قادرين على وصف شخصياتهم بدقة. فعندما تمت مقارنة تقرير المرضى حول أعراض اضطراب الشخصية الذي يظهر عليهم بالتقارير التي قدمها الأهل والأصدقاء عنهم، فإن الاتفاق بين هذه التقارير كان منخفضا (Kring, Johnson, & Davison, Abnormal Psychology, 2016, p. 924) وبإيجاز، فإن هناك العديد من المسائل التي ينبغي مراعاتها عند الحصول على نتائج موثوقة عند تقييم الشخصية. يمكن للمقابلات المهيكلة أو المنظمة ومصادر المعلومات المتنوعة أن تسهم في رفع هذه الموثوقية، إلا أن مصدر القلق الرئيس هو أن هذه التشخيصات لا تتسم بالثبات. (Kring, Johnson, & Davison, Abnormal Psychology, 2016)

3. 1. مصادر جمع المعلومات

على الرغم من وجود العديد من الأساليب لتقييم الشخصية ، فقد هيمن على هذا المجال بشكل عام نهجان: النهج الغير منظم والنهج المنظم. في المقابل، اكتسبت الأساليب المنظمة مثل قوائم جرد التقارير الذاتية ومقاييس تصنيف السلوك مكانة بارزة في منتصف القرن العشرين

واستمرت في التوسع في شعبيتها حتى الوقت الحاضر. فقد زاد عدد الأدوات المنظمة للتقييم بشكل كبير تقريبًا

3. 1. 1 المقابلة

تعد المقابلة أداة رئيسية في ميدان التشخيص، فمن خلالها يتوصل الفرد إلى فهم مشكلاته، والمقابلة هي الموقف الذي تتحقق فيه العلاقة المباشرة الحقيقية. وتتم المقابلة عن طريق الحوار الذي يتم بني الأخصائي والفرد وجها لوجه. وهي علاقة اجتماعية مهنية بني الأخصائي والفرد، وينبغي أن تتم في جو نفسي آمن تسوده الثقة، حتى يتسنى جمع معلومات من أجل القيام بالتشخيص، تعتبر **المقابلة السريرية المنظمة** scid أداة تقييم اضطرابات الشخصية وفقا لمعايير للدليل التشخيصي والإحصائي يتم إجراؤها على مرحلتين ، والتي تستغرق حوالي 45 دقيقة أو أكثر. تتم مناقشة معايير اضطرابات الشخصية العشرة من خلال العناصر المختلفة التي يتكون منها الاستبيان. ثم يقوم المقيم بمراجعة العناصر التي تم تصنيفها على أنها "صحيحة" من قبل المريض للتحقق من صحتها إذا كان معيار الاضطراب موجودا ، أي إذا كان طويل الأمد وفي عدة سياقات وإذا تسبب في إزعاج كبير أو معاناة للحالة أو للمحيطين، تتبع جميع النماذج نفس التنسيق الذي يقرأ به القائم بالمقابلة أسئلة SCID للعميل بالتسلسل، والهدف هو الحصول على معلومات كافية تحديد ما إذا كان قد تم استيفاء معايير DSM-IV

3. 1. 2 الملاحظة

تعتبر الملاحظة من ابرز أدوات جمع المعلومات لأنها تسمح للمختص بأن يلاحظ (دون أن يتدخل) ويسجل السلوك الذي يعبر عنه المريض في موقف طبيعي ،من خلالها يمكن الكشف أو التعرف على بعض الجوانب (الجسد ، التعبير اللغوي ، البيئة) لم يتم الكشف عنها في مرحلة سابقة من الفحص، تستخدم الملاحظة العيادية في التشخيص النفسي يتم من خلالها مراقبة السلوك وتحليله بغية الوصول إلى معلومات دقيقة تساعد على عملية اتخاذ القرار النهائي

3. 2.الاختبارات النفسية

3. 2. 1 مناهج التقرير الذاتي

في ميدان الشخصية بما أنه لا توجد طرق نصل من خلالها إلى التعرف على تجربة الشخص التي مر بها في موقف معين أو التعرف على أحاسيس ومشاعره تستخدم الاستخبارات التقرير الذاتي أو المقابلات المنظمة أما فيما يتعلق لاضطرابات الشخصية فقد أدى التحول إلى الأساليب البعدية

إلى تطوير العديد من مقاييس التقرير الذاتي الجديدة للتعرف على شدة الاضطراب والتي تقدم غاليا في شكل ورقة وقلم

يتم تعريف التقرير الذاتي(هو واحد من الخيارات الأكثر مباشرة) على أنه وسيلة إضافية واحدة يتم من خلالها تقييم الوظيفة في اضطرابات تطلب من المفحوصين أن يقدروا شدة مشاكلهم باستعمال أداة مقننة قبل وبعد الاستفادة من العلاج يعزز التقرير الذاتي مفهوم الشخصية حيث أن كل فرد يعرف بشكل أفضل كيف هو أو كيف هي. (HOFSTE, 2003)

3. 2. 2 مزايا وعيوب التقرير الذاتي:

الميزة الرئيسية للتقرير الذاتي انه يتيح التعرف على أراء المستجيب الخاصة بشكل مباشر (ك باركر، ن بيسترانج، ر إليوت،) وهو وسيلة سهلة للحصول على المعلومات تسمح كذلك بالتطبيق الفردي أو الجماعي وباستخدام الورقة والقلم

نقطة ضعف أخرى هي أن بعض هذه الاختبارات طويلة جدا ومملة، يمكن أن يستغرق حوالي ساعة واحدة حتى يكتمل، في بعض الحالات، قد يفقد المشاركون في الاختبار الاهتمام ولا يجيبون على الأسئلة بدقة، بالإضافة إلى ذلك، لا يكون الناس في بعض الأحيان أفضل حكم على سلوكهم، ويفتقرون إلى البصيرة، علاوة على ذلك، قد يحاول بعض الأفراد إخفاء مشاعرهم وأفكارهم ومواقفهم ، قلقين بشأن النتائج واستخدام نتائج الاختبار.

3. 3. نظرية الاستجابة للمفردة: Item response theory او نظرية السمات الكامنة IRT Latent Trait Theory

هو مجموعة من النماذج الرياضية المصممة لإجراء التحليلات النفسية. تمثل نظرية استجابة للمفردة (IRT) ونماذج المتغيرات الكامنة ذات الصلة نظرية القياس النفسي الحديثة، بديلة لنظرية الاختبار الكلاسيكية في التقييم النفسي. بحيث يشير رايز وآخرون أن الاختلافات بينهما ليست بسيطة (Reise, Ainsworth, & Haviland, 2005). تحاول (IRT) تفسير العلاقة بين السمات الكامنة (خاصية أو سمة غير قابلة للملاحظة) ومظاهرها (أي النتائج المرصودة أو الاستجابات أو الأداء). وعلى الرغم من أن استخدام IRT أصبح سائدًا في قياس القدرات والنتائج ، إلا أن مساهماته في المجالات السريرية كانت أقل شمولاً. تشمل فوائد IRT تحليلات شاملة وتقليل أخطاء القياس، وإنشاء اختبارات تكيفية محوسبة، وقياس ذي مغزى للمتغيرات الكامنة، والمعايرة الموضوعية والمعادلة، وتقييم الاختبار وتحيز العنصر، ودقة أكبر في تقييم التغيير بسبب التدخل العلاجي ، (Thomas, 2011)، تم استخدام نموذج (IRT) للتحقق من إمكانية استخدام مجموعة مختصرة من عناصر

PID-5(100 فقرة) لتقييم سمات الغير متوافقة للشخصية هذه بشكل موثوق وصحيح (Maples, et al., 2015)

4. الطرق الإحصائية التي يمكن استخدامها لفحص تكافؤ القياس لنسختين

يستخدم ميدان علم النفس الشخصية الكثير من الأساليب الإحصائية للتعرف أو للتحقق من الفرضيات التي وضعها الباحث، ومن الأساليب الإحصائية فيما يخص الدراسات الثقافية

4. 1 الثبات Reliability

يشير ثبات الاختبار إلى اتساق الدرجات التي يحصل عليها نفس الأفراد في مرات الإجراء المختلفة (باهي، عنان، و محمد عز، 2002، صفحة 42) ويقصد به الحصول على نفس النتائج عند القيام بقياسات متعددة

وحسب (عبد الرحمان، 1998) فان من المفاهيم الاساسية لمعنى ثبات الاختبار:

- أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد
- أن يكون التباين الحقيقي اكبر ما يمكن بالنسبة للتباين العام، أو تباين الخطأ أقل ما يمكن
- وجود العلاقة القانونية بين وحدات الاختبار (عبد الرحمان، 1998، صفحة 166)

وبالتالي فان المعادلة الخاصة بالثبات هي: معامل الثبات = التباين الحقيقي/ التباين العام

ولهذا فان الثبات يشير إلى استقرار النتائج مع مرور الوقت ومع ذلك هناك عدة طرق لقياس ثبات الاختبار، من بينها التطبيق وإعادة التطبيق، الصور المتكافئة ـ التناسق الداخلي. وعادة ما يتم الإشارة عن الموثوقية أو الثبات كمعامل ارتباط، معامل الثبات لا يقل عن 0.75 كمعيار عام لتحديد ما إذا كان يتم تقييم المتغير بشكل موثوق أم لا (Weiner & Greene, 2008, p. 50) أما في مقاييس الشخصية يعد معامل الثبات الذي يساوي (أو يزيد على) 0.7 مقبولا بوجه عام (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000، صفحة 129)

أما معامل الثبات الأكثر استخداما هو الموثوقية المكافئة ل tau ، غالبا ما يشار إليه باسم ألفا كرونباخ، و نظرا للانتقادات العديدة التي وضعها المختصون منذ عدة سنين حول قصور معامل الفا والذين اجمعوا على ضرورة التخلي عن استخدامه في حساب الثبات ووضع بدائل أكثر فعالية تم وضع خيار أخر يتمثل في معامل اوميغا الموزونة weighted Omega الذي يسمح بتقدير جيد للثبات و يعتمد على التحليل العاملي ومن شروطه أن يكون حجم العينة كبيرًا بما يكفي، يسمى أيضا بالموثوقية المتجانسة، أو المعامل المركب (ρ) composite reliability من قبل الباحثين

التنظيميين وماكدونالد أوميغا أو (ω) من قبل علماء المنهجية (Béland, Cousineau, & Loye, 2017)

4. 1. 1 طرق حساب الثبات :

4. 1. 1. 1 ثبات إعادة الاختبار Test-retest

لتقدير درجة ثبات المقياس يتم تطبيقه مرتين، وتتمثل في تطبيق الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة تطبيقه على نفس المجموعة ثم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين لنتحصل على معامل ثبات درجات الاختبار، يمكن أن يتم حساب معامل الارتباط بين التطبيقين بطريقة بيرسون ثم يكشف عن دلالته الإحصائية في الجداول الخاصة بمعاملات الارتباط (عبد الرحمان، 1998، صفحة 166) ونتيجة لكبر العينة وانتشارها على ثلاث مؤسسات جامعية وصعوبة التواصل معها وكذلك للعدد المرتفع لبنود الاختبار والذي قد يسبب الملل لدى المفحوص فضل الباحث عدم استخدام هذه الإستراتيجية

4. 1. 1. 2 الصور المتكافئة equivalent forms

يتم إنشاء صورتين متكافئتين من الاختبار الواحد ثم قياس معامل الارتباط بينهما

4. 1. 1. 3 طريقة التجزئة النصفية: Split half

تستخدم هذه الطريقة عندما تتعذر إعادة التطبيق أو إعداد صورتين متكافئتين وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته إلى نصفين وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة. وهناك عدة طرق لتجزئة الاختبار، فقد يستخدم النصف الأول من الاختبار في مقابل النصف الثاني، أو قد تستخدم الأسئلة ذات الأرقام الفردية في مقابل الأسئلة ذات الأرقام الزوجية وبعد التحصل على مجموعتين من الدرجات يتم حساب معامل الارتباط بين المجموعتين باستخدام معامل بيرسون ، وفي هذه الحالة نحصل على معامل ثبات نصف الاختبار ، وعليه يتعين علينا تعديل هذا المعامل الناتج أو تصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل (عبد الرحمان، 1998، صفحة 170) وهناك عدة طرق تستخدم لتصحيح معامل نصفي الاختبار منها : معادلة سبيرمان براون أو معادلة رولون أو معادلة جتمان

4. 1. 1. 4 طريقة التناسق الداخلي internal consistency

تعتمد على مدى ارتباط البنود مع بعضها البعض داخل الاختبار ، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مع الاختبار ككل، ويتأثر التناسق بين الوحدات بمصدرين من مصادر تباين الخطأ هما : أخطاء

محتوى البنود، وأخطاء عدم تجانسها، فكلما كانت البنود متجانسة (فيما تقيس) كان التناسق عاليا فيما بينها. والعكس صحيح ومن أكثر المعادلات استخداما لقياس التناسق الداخلي بين وحدات الاختبار هي معادلة كودر ريتشاردسون (عبد الرحمان، 1998، صفحة 170)

- **معامل ألفا كرونباخ. (التناسق الداخلي)**

هو حالة خاصة من قانون كودر ريتشاردسون ،يستخدم ألفا كرونباخ للتحقق من الاتساق الذي تقيم به عدة عناصر في دراسة أو اختبار نفس الخاصية. كلما ارتفعت قيم ألفا في كرونباخ ، كان الاتساق الداخلي أقوى. يتم استخدام قيمة مرجعية 7. بشكل عام ، إذا كان ألفا كرونباخ أكبر من 0.7 ، فهذا يشير إلى أن العناصر الموجودة في الدراسة أو الاختبار تقيس نفس الخاصية. إذا كان ألفا كرونباخ أقل من 0.7 ، فإن العناصر لا تقيس نفس الخاصية بشكل موثوق بما يكفي

$$\alpha = \frac{k}{k-1}(1 - \frac{\sum_{i=1}^{k} \sigma_i^2}{\sigma_x^2})$$

حيث أن :

K = عدد الأسئلة

σ_i^2 = الانحراف المعياري لاجابات السؤال i

σ_x^2 = الانحراف المعياري لكل الإجابات (لإجابات جميع الأسئلة)

ويستخدم هذا القانون في صورته العامة عندما تكون احتمالات الإجابة على الأسئلة ليست صفر، 1 (أي ليست ثنائية) فعلى سبيل المثال في اختبارات الشخصية ، أو المقاييس الأخرى متعددة الاختبار حيث يحتمل أن يحصل الفرد على درجات أخرى غير الصفر الواحد الصحيح (عبد الرحمان، 1998، صفحة 173)

2.4 الصـــــدق (الصلاحية)**:**

من المفاهيم الشائعة في معظم التخصصات والذي يدل على مدى تمثيل مفردات الاختبار لمحتوى السمة المراد قياسها والسابق تحديدها ، وأحد أهم الشروط الواجب توفرها في أدوات القياس، وفي مجال القياس النفسي، أحد تعريفات مفهوم الصلاحية هو الإشارة عمومًا إلى العلاقة النظرية بين الاختبار النفسي والبنية (البنيات) الافتراضية المرتبطة به. يقال أن الأداة صالحة بقدر ما تعكس في الواقع البناء الذي تهدف إلى قياسه (Finger & Rand, 2003, p. 14)

يرى (عبد الرحمان، 1998، صفحة 183) أن هناك عدة مفاهيم أساسية تتعلق بصحة الاختبار أو صدقه بمعنى أنه لا يكون الاختبار صادقا إلا إذا توفر ما يلي:

- أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه
- أن يكون الاختبار قادرا على قياس ما وضع لقياسه فقط
- أن يكون الاختبار قادرا على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها

4. 2. 1 أنواع صدق الاختبارات

أوصت الجمعية الأمريكية لعلم النفس APA بتحديد ثلاث أنواع لصدق الاختبارات هي :

1- صدق المحتوى/المضمون،

2- الصدق المرتبط بالمحك (الصدق التنبؤي، الصدق التلازمي) ،

3 - صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم/ صدق البناء) (سليمان، 2010، صفحة 585)

4. 2. 1. 1 الصدق المرتبط بالمحتوى Content related validity

يرتبط الصدق المرتبط بالمحتوى الفحص المنظم لمحتوى الاختبار ، أي بنوده ، لتحديد ما إذا كان يغطي عينة مماثلة لمجال السلوك موضع القياس أو لا، ويشيع استخذام صدق المحتوى في تقييم الاختبارات التحصيلية، ومع ذلك فانه لا يناسب في العادة اختبارات الاستعدادات والشخصية (عبد الخالق أ.، 1996، صفحة 52)

4. 2. 1. 2 الصدق المرتبط بالمحك Criterion-Related Validity

المحك هو مقياس موضوعي تم التحقق من صدقه لذلك نقارن بينه وبين المقياس الجديد للتحقق من درجة صدق ذلك المقياس وذلك عن طريق معامل الارتباط بينهما

يدل الصدق المرتبط بمحك على مدى كفاءة الاختبار في التنبؤ بأداء الفرد في أنشطة محددة، ولهذا الغرض فإن الأداء على الاختبار تتم مراجعته أو ضبطه بالنسبة إلى محك أي مفياس مباشر ومستقل يقيس ما صمم الاختبار نفسه للتنبؤ به، فبالنسبة للعصابية مثلا ، يمكن ربط نتائجه بمقاييس التقدير او أية بيانات متاحة عن سلوك الفرد قي مختلف مواقف الحياة (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000، صفحة 132)

- الصدق المتزامن concurent validity : تتم مطابقة الدرجة على الاختبار بما يقابلها على اختبار اخر

- الصدق التنبؤي : predictability validity يتم حساب درجة التطابق بين درجة الاختبار وقياسات الاداء التي تجري في مدة زمنية لاحقة للاداء الأول

4. 2. 1. 3 صدق التكوين الفرضي assumption validity

وصدق التكوين الفرضي(Hypothetical Construct Validity) ويسمى أحيانا صدق المفهوم Concept validity أو الصدق البنائي construct validity من أنواع الصدق المعتمدة في الكثير من الاختبارات النفسية، ويقصد بصدق البناء هو مدى قياس الاختبار لتكوين فرض قائم/أو مستند على تصور نظري أو على نظرية سيكولوجية ـ وهو في هذه الحالة يعد محاولة لإثبات صحة النظرية السيكولوجية أو التصور النظري الذي وضع على أساسه هذا الاختبار (سليمان، 2010، صفحة 591)

نهتم في صدق البنائي construct validity بجمع مؤشرات بحثية تدعم المفهوم أو التكوين النظري المتصل بالشخصية، وقياسه كذلك, وهذا النوع من الصدق شبيه من زوايا عديدة بجمع المؤشرات المستخدمة كداعمات للنظرية, بمعنى أخر هو يتضمن العملية المستمرة لصياغة الفروض، وهو ما يدعم – بالتالي- بناء مفهوم الشخصية، وطريقة قياسه. فاذا لم تدعم نتائج البحوث الواقعية للفروض، فان هذا يشير إلى وجود مشكلة في تكوين المفهوم أو في أسلوب قياسه أو في كلا الامرين (بارفين، 2010، صفحة 421)

الصلاحيات المتقاربة والتمييزية هما جانبان أساسيان للصلاحية البنائية

1- الصدق التقاربي Convergent Validity .

تشير الصلاحية المتقاربة إلى مدى ارتباط المقياس الجديد بالمقاييس الأخرى التي تقيس نفس التركيبات

2- الصدق التمايزي Divergent or Discriminant Validity

الصدق التمييزي عندما تكون مقاييس التي لا ينبغي نظريا أن تكون مرتبطة ارتباطا وثيقا ببعضها البعض ، في الواقع ، هي غير مرتبطة ببعضها البعض

4. 2. 1. 4 الصدق التلازمي Concurrent Validity**:**

يمثل الصدق التلازمي العلاقة بين الاختبار ومحك موضوعي تجمع البيانات عليه وقت أو قبل إجراء الاختبار . أي التعرف على مدى ارتباط الدرجة على الاختبار بمحكات الأداء الراهنة أو مركز الفرد حاليا. يستخدم عندما يتلازم تطبيق الاختبار وتطبيق المحك معا ويصبح الهدف هو

معرفة عما إذا كان كل من الاختبارين يقيسان خصائص قائمة بالفعل في وقت واحد ، وذلك بهدف تقدير الحالة الراهنة

4. 2. 1. 5 الصدق العاملي:

والصدق العاملي أهم الأدلة التي تشير إلى صدق البناء التكويني (بوراس و جرود، 2020) و هو واحد من طرائق الوصول إلى صدق البناء

يفحص الصدق العاملي مدى إمكانية استرداد البنية المفترضة الأساسية للمقياس من مجموعة نتائج درجات الاختبار. أي مقياس (يقيس الفروق الفردية مثلا) سيكون له هيكل داخلي واحد مما يلي : أحادي البعد unidimensional : أين تتماسك جميع عناصر المقياس حول بعد كامن واحد، متعدد الأوجه multifaceted : ستشكل العناصر عوامل متعددة ترتبط جميعها ارتباطا كبيرا ببعضها البعض أو متعدد الأبعاد multidimensional : تشكل العناصر الموجودة على المقياس أبعادا مستقلة متعددة. (Piedmont, 2014, p. 2149)

4. 2. 2 طرق تعيين معامل صدق الاختبار

- طريقة استطلاع اراء الحكام: في هذه الطريقة يطلب من الحكم المتخصص مدى علاقة كل بند من بنود الاختبار بالسمة المطلوب قياسها
- طريقة المحك الخارجي : تقوم هذه الطريقة على فكرة ارتباط الاختبار بمحك خارجي ثبت صدقه أو تاكدنا منه نتيجة كثرة البحوث او الاستخدام
- طريقة مقارنة الأطراف: تقوم على مفهوم قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها
- طريقة التحليل العاملي: تتمثل في اختبار مجموعة من المحكات الخارجية بالاضاقة الى الاختبار الذي يراد تعيين معامل الصدق بالنسبة اليه وتحسب معاملات الارتباط البينية هذه لمجموعة الاختبارات والمحكات ثم نحلل هذه هذه المعاملات من اجل الوصول الى مقدار تشبع كل اختبار بالعامل العام ـ والعوامل الاخرى المشتركة بين هذه الاختبارات

4. 2. 3 العوامل التي تؤثر على صدق الاختبار

- طول الاختبار: يؤثر طول الاختبار ووضع تفاصيل أكثر فيه بشكلٍ إيجابي على صدقه
- ثبات الاختبار : يرتبط معامل ثبات الاختبار بصدقه، ويؤشر انخفاض معامل الثبات إلى وجود خللٍ في الاختبار

- أثر التباين : معامل صدق الاختبار يتناسب طرديا مع تباين درجات المجموعة

5. تحليل المكونات الرئيسية Principal component analysis

إنها طريقة إحصائية تسمح باستكشاف ما يسمى بالبيانات متعددة المتغيرات multivariées (بيانات ذات متغيرات متعددة). ويمكن اعتبار كل متغير بمثابة بعدا مختلفا.

تحليل المكونات الرئيسية هو شكل معين - وشائع الانتشار - من تحليل العوامل. يحدد تحليل المكونات الرئيسية أولا متغيرا كامنا أقرب ما يكون إلى (مرتبط ب) جميع المتغيرات الأصلية قدر الإمكان. ثم يحدد متغيرا كامنا ثانيا غير مرتبط بالأول ، وهو أقرب ما يكون إلى التباين المتبقي في المتغيرات الأصلية قدر الإمكان ؛ ويستمر حتى يستنفد كل الاختلاف ، مما يخلق متغيرات كامنة n ، حيث n هو العدد الإجمالي للمتغيرات الأصلية قيد الدراسة. ، يختلف تحليل المكونات الرئيسية عن تحليل العوامل الكلاسيكية لأنه ، عند اشتقاق المتغيرات الكامنة ، يعالج الأول التباين الكامل في مصفوفة الارتباط (أو ما شابه) عندما يبحث عن القواسم المشتركة ، في حين أن الأخير يبحث فقط داخل التباين المشترك. (Johnston, 2014, p. 5059)

6 . النمذجة بالمعادلات البنائية (الهيكلية): Structural Equation Modeling (SEM)

تعددت تعريفات النمذجة بالمعادلة البنائية في الأدبيات، فهناك من يعرفها على أنها جملة طرق أو استراتيجيات إحصائية متقدمة في تحليل البيانات بهدف اختبار صحة شبكة العلاقات بين المتغيرات (النماذج النظرية) التي يفترضها الباحث، جملة واحدة دون الحاجة إلى تجزيء العلاقات المفترضة إلى أجزاء، واختبار صحة كل جزء من العلاقات على حدة, (تيغزة، 2012، صفحة 115) كما تم تعريفها على أنها تقنية كمية متعددة المتغيرات تستخدم لوصف العلاقات بين المتغيرات المرصودة أو الملاحظة، تساعد هذه التقنية الباحث في اختبار أو التحقق من صحة نموذج نظري لاختبار وتوسيع النظرية (Thakkar, 2020 , p. 1) ، أحد خصائص SEM هو أنها تاخذ بعين الاعتبار أخطاء القياس الموجود في معظم التخصصات وعادة ما تحتوي على متغيرات كامنة، تتوفر العديد من البرامج لإجراء تحليلات SEM. برامج مثل AMOS، EQS، LISREL , Mplus. بالإضافة إلى ذلك، اكتسب Mplus مؤخرًا شعبية بين الباحثين الاجتماعيين والسلوكيين والتربويين. ومن أنواع نماذج المعادلات الهيكلية نماذج المسارPath Models والتحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factori Analysis . (CFA) و تحليل الانحدار Regression Models (Raykov & Marcoulides, 2006, p. 3)

يفترض الباحثون في النمذجة المعادلات البنائية ، نموذجًا ثم يقومون بتقييم ما إذا كان النموذج متوافقًا مع البيانات. في العديد من التطبيقات، تكون البيانات هي التباينات والتغاير بين المتغيرات المقاسة. يناسب النموذج جيدًا إذا كان يحسب إحصائيًا الفروق والتغايرات بين المتغيرات المقاسة. وفي تطبيقات أخرى، لا تقتصر البيانات على التباينات والتغايرات المشتركة، بل تشمل أيضًا متوسطات المتغيرات المقاسة. بالنسبة لهذه التطبيقات، يناسب النموذج بشكل جيد إذا كان يأخذ في الاعتبار المتوسطات والتباينات والتغايرات (Green & Thompson, 2003, p. 140) إذا كان مثل هذا النموذج لا يتناسب مع البيانات في نهاية المطاف، فإن هذه النتيجة مثيرة للاهتمام لأن هناك قيمة في ابراز نماذج تتحدى النظريات أو تدحضها. (Kline, 2016, p. 10)

6. 1 أنواع المتغيرات في النمذجة بالمعادلات البنائية

6. 1. 1 المتغيرات الظاهرة او المشاهدة (البنود) أو الملاحظة (observed) او المتغيرات المقاسة (measured variable) :

هي المتغيرات التي يمكن قياسها مباشرة (شكل مستطيل) وفي نموذج دراستنا الحالية تمثل المتغيرات الظاهرة 23 مؤشر التي تنتمي لعامل الهوية و 21 مؤشر لمجال التوجه الذاتي و 16 مؤشر لمجال التعاطف و(20) مؤشر لمجال الالفة

6. 1. 2 المتغيرات الكامنة :

المتغيرات الكامنة هي المتغيرات التي لا نستطيع ملاحظهما او قياسها مباشرة (الشكل الدائري او البيضوي) وانما عن طريق المتغيرات الظاهرة، يعرفها كل من رايكوف وماكرولبدس (2006)على أنها تركيبات نظرية أو افتراضية ذات أهمية كبيرة في العديد من العلوم ، أو بدلا من ذلك يمكن اعتبارها متغيرات لم يتم ملاحظتها في عينة من مجموعة سكانية مركزة. ومن ثم ، فإن المتغيرات الكامنة هي المتغيرات التي لا توجد ملاحظات متاحة لها في دراسة معينة. عادة ، لا توجد طريقة تشغيلية مباشرة لقياس متغير كامن أو طريقة دقيقة لتقييمه. ومع ذلك ، يمكن ملاحظة مظاهر البناء الكامن عن طريق تسجيل أو قياس ميزات محددة لسلوك الأشخاص الذين تمت دراستهم في بيئة و / أو موقف معين. عادة ما يتم قياس السلوك باستخدام الاختبارات أو المقاييس أو التقارير الذاتية (Raykov & Marcoulides, 2006, p. 1)

في الاداة التي نحن في صدد دراستها تمثل 'درجة الخلل في الشخصية' (الذات) و ' العلاقت البينية ' (الهوية ' التوجه الذاتي' التعاطف ' ' الحميمية - احد هذه المتغيرات الكامنة والتي لا يمكن قياسها مباشرة مثل، تعتبر أخطاء القياس المرتيطة بالمؤشرات الملاحظة كذلك متغيرات كامنة

هناك علاقة سببية بين المتغيرات الكامنة و الظاهرة، للتعرف على المتغيرات الكامنة تستخدم احد التركيبتين : الانعكاسية réflexives بحيث تكون علاقة أحادية الاتجاه من المتغير الكامن إلى كل متغير الظاهر، مما يشير إلى أن المتغيرات الكامنة تتسبب في قياس متغيرات الظاهرة ضمن هامش خطأ معين أو التركيبة التكوينية (يعتبر البناء هو السبب والمؤشرات مظاهره) . Formativesعندما تكون العلاقة السببية معكوسة أي عندما تكون المتغيرات المقاسة (الظاهرة) هي سبب "البناء" المقاس.

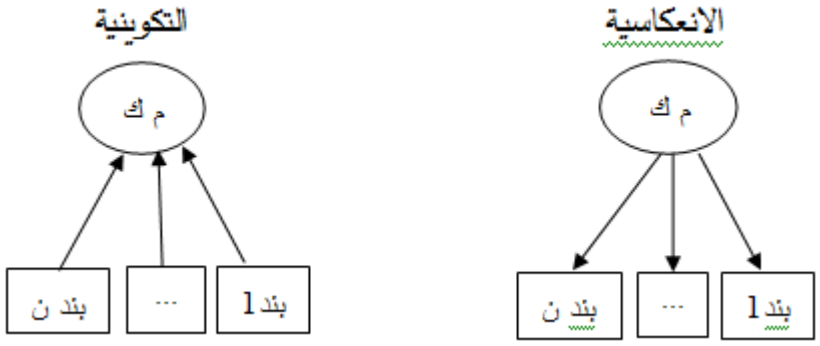

شكل (5) نماذج التركيبات المختلفة

حيث من المفترض أن تكون العلاقات بين المتغيرات الملاحظة والمتغيرات الكامنة (غير الملحوظة) خطية. من النوع:

$$X_I = \lambda_I \eta + \varepsilon_I$$

η : المتغيرات الكامنة

λ : التشبعات

ε : خطأ القياس

في نموذج المسار يوضح كيفية ارتباط المتغيرات الكامنة والمتغيرات الاخرى ببعضها البعض، عندما يتم استخدام متغير كامن فقط كمتغير مستقل indépendante في النموذج، فإنه يسمى **متغير خارجي المنشأ** variable exogène. عندما يتم استخدامه فقط كمتغير تابع dépendante أو مستقل وتابع، فإنه يطلق عليه **متغير داخلي المنشأ**. variable endogène

مثلا في للنموذج المقترح، شدة الاضطراب يسمى **متغير خارجي المنشأ** ، الذات والعلاقات البينية، الهوية، التوجه الذاتي، التعاطق، الحميمية، تسمى **متغيرات داخلية المنشأ**

المتغيرات الخارجية externe :اين يتم الربط بين المتغيرات الكامنة بالمتغيرات الظاهرة التي تقيسها؛

المتغيرات الداخلية interne : اين يتم الربط بين المتغيرات الكامنة معًا

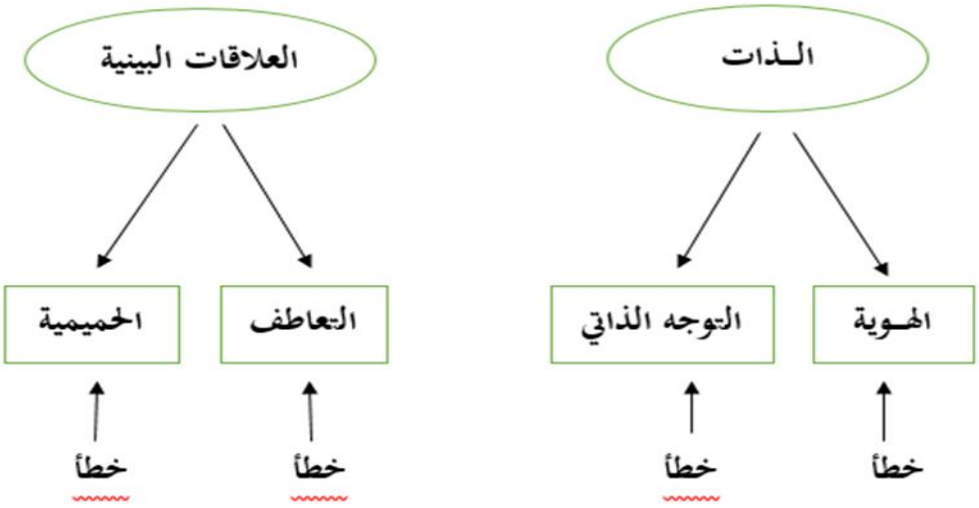

شكل (6) الرسم التخطيطي للمسار: اتجاه التأثير او ارتباط المتغيرات (رسم المسارات)

6. 2 الاشكال المستخدمة في النمذجة البنائية

تعتمد النمذجة بالمعادلات البنائية على الرسومات والأشكال في تحديد وتصميم النموذج، يتم استخدام رموز معينة بحيث يتم تمثيل المتغير الكامن بالشكل البيضاوي أو دائري ، والمتغير المقاس أو الظاهر أو الملاحظ يمثله مستطيل أو مربع ، ويتم تمثيل العلاقة بينهما بواسطة الأسهم. يتم تمثيل اتجاه العلاقة السببية من قاعدة السهم إلى رأس السهم. عندما يكون هناك سهمان برأس واحد يواجهان بعضهما البعض في الاتجاه المعاكس، فإنه يُظهر ملاحظات العلاقة السببية (تأثير متبادل)، ويتم تمثيل الارتباط بين متغيرين بسهم منحني برأسين. يتم رسم السهم من قيمة مصطلح الخطأ إلى المتغير الذي يرتبط به المصطلح لتمثيل شروط الخطأ لمتغير

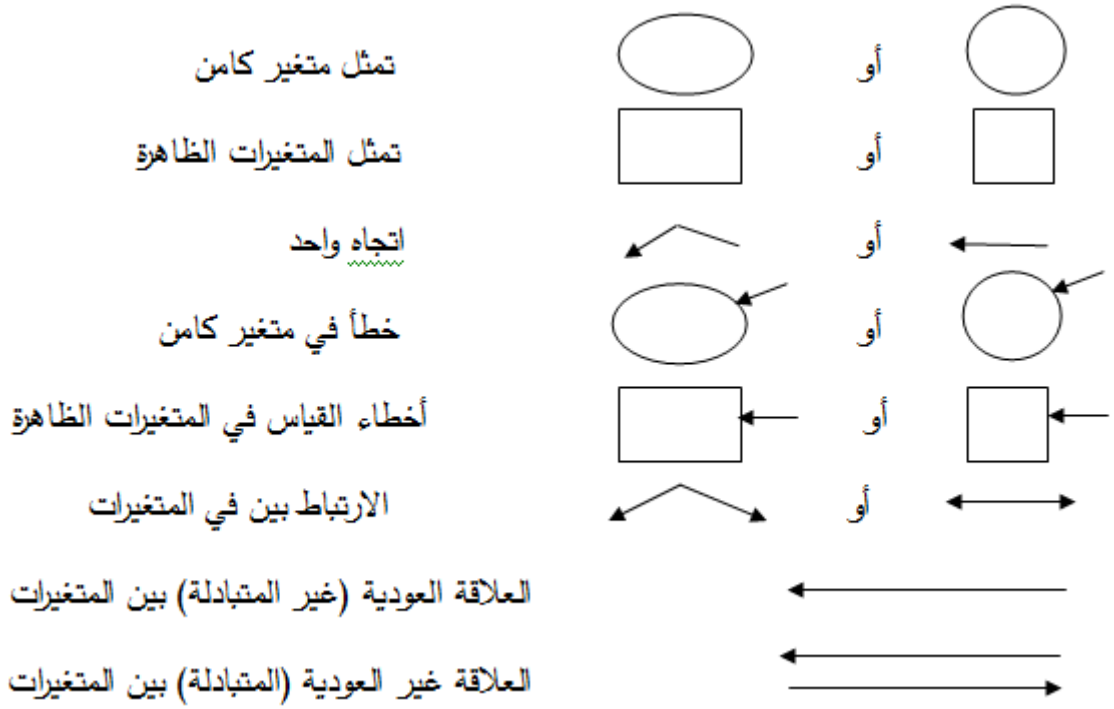

شكل (7) الرموز شائعة الاستخدام لنماذج SEM في مخططات المسار نقلا عن (Raykov & Marcoulides, 2006, p. 9)

6. 3 أخطاء القياس في تحليل العوامل التأكيدية

عند قياس الشخصية لا يمكن الحصول على نتائج دقيقة حتى عند استخدام أدوات جيدة، لهذا فان أخطاء القياس لا مفر منها، بما أننا لا نستطيع القيام بعملية القياس بشكل مثالي تشير أخطاء القياس في تحليل العامل التأكيدي (CFA) إلى الفرق بين القيمة المقاسة ودرجاتها الحقيقية يمكن أن تنشأ هذه الأخطاء لأسباب مختلفة مثلا : أداة القياس، أو المنهجية المتبعة ...

مثلا نحتاج لقياس متغير كامن كالهوية في مثالنا الحالي إلى 23 متغير ملاحظ تفسر الاختلاف في استجابات أفراد العينة بالإضافة إلى أخطاء القياس

6. 4 أنواع نماذج المعادلات الهيكلية

6. 4. 1 نماذج المسار Path Models

بما أن تحليل المسار يجب يحتوي فقط تأثير متغيرات مقاسة على متغيرات مقاسة أخرى في اتجاه واحد، ويختلف نموذج تحليل المسار عن **النموذج البنائي** في أن النموذج البنائي يعني أساسا بالعلاقات بين المتغيرات الكامنة أما تحليل المسار فيعني فقط بالعلاقات بين المتغيرات المقاسة ثانيا

أن تحليل المسار يقوم على افتراض أن متغيرات مقاسة المستقلة خالية من أي خطأ قياس ، ثالثا يفترض تحليل المسار ان النموذج يخلو من أخطاء التعيين (تيغزة، 2012، صفحة 146)

يختلف **النماذج البنائية العاملية** (لاسيما التوكيدية منها لكونها تعتمد على تنظير سابق) عن النماذج البنائية وتحليل المسارات، في أن النموذجين الأخيرين ينطويان على العلاقات السببية أو التنبؤية التي تمثل بأسهم مستقيمة وحيدة الاتجاه تمثل مسار التأثير أو التنبؤ بين المتغيرات أو العوامل الكامنة إذا كان النموذج بنائي ، أو بين المتغيرات المقاسة إذا كان النموذج من نوع تحليل المسارات في حين أن النماذج العاملية بمختلف أنواعها لا تدرس العلاقات بين متغيرين مختلفين أي لا توجد مسارات أو أسهم مستقيمة وحيدة الاتجاه بين العوامل أو المتغيرات الكامنة (تيغزة، 2012، صفحة 152)

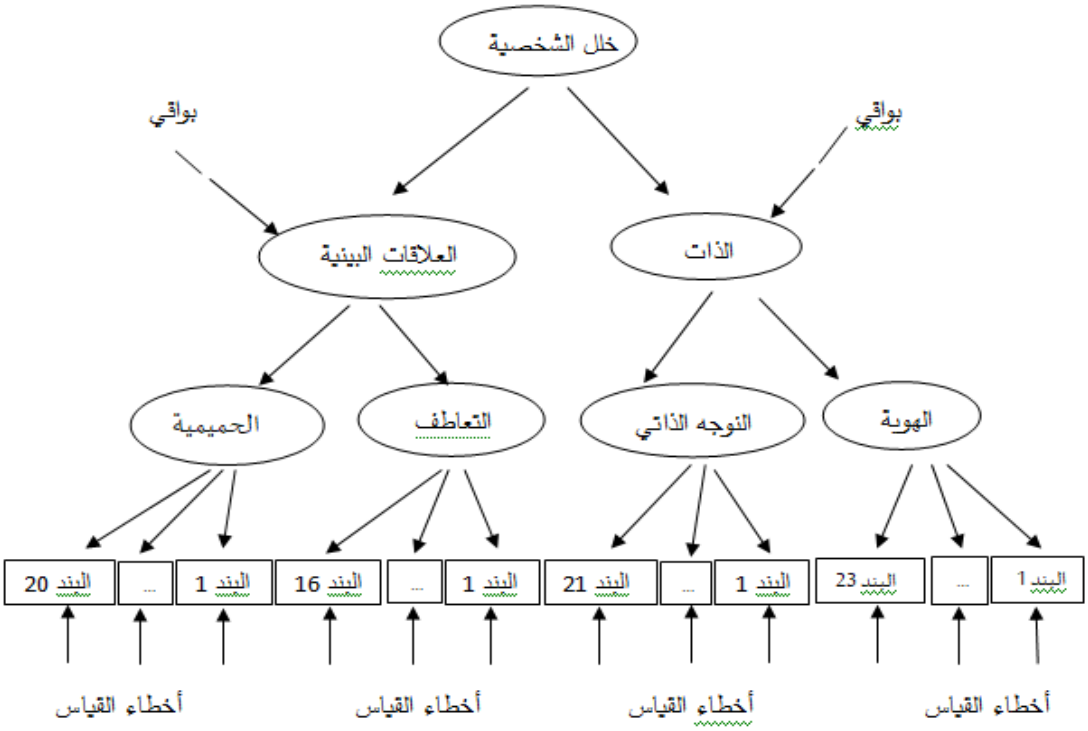

شكل (8) رسم تخطيطي لنموذج بنائي

6. 4. 2 التحليل العاملي:

يتم تعريف التحليل العاملي على انه عملية رياضية تبحث عن العوامل المشتركة بين مجموعة من الإختبارات ـ وهي بهذا عملية تميل على التبسيط ، أي تصف العلاقة بين هذه الاختبارات في أبسط صورها (عبد الرحمان، 1998، صفحة 274)

كما يتم تعريف التحليل العاملي على انه منهج لتحليل جداول الارتباطات بين درجات الاختبارات من أجل توضيح العامل المشترك الذي يربط بين هذه الاختبارات المختلفة (تايلر، 1989، صفحة 94)

يستخدم الباحث في الشخصية عدد كبير من المتغيرات التي ترتبط بعضها ببعض قد تؤدي الى مشاكل اثناء عملية تحليل النتائج، يسمح التحليل العاملي بتخفيض هذه المعوقات من خلال اختزال عدد هذه المتغيرات الى عدد قليل من العوامل (Kibeom Lee Michael C. Ashton, 2007)

6. 4. 2. 1 التحليل العاملي الاستكشافي:

يفحص تحليل العامل الاستكشافي جميع العلاقات الزوجية بين المتغيرات الفردية (على سبيل المثال، العناصر الموجودة على مقياس) ويسعى لاستخراج العوامل الكامنة من المتغيرات المقاسة (Osborne & Banjanovic, 2016)

في التحليل العاملي الاستكشافي لا يفترض الباحث بنية عاملية معينة ، وإنما سيكتشف هذه البنية العاملية بعد الإنتهاء من إجراء التحليل العاملي (تيغزة، 2012)

خطوات إجراء التحليل العاملي الاستكشافي

1- تحليل مصفوفة الارتباطات بين المتغيرات المقاسة
2- طريقة استخراج او اشتقاق العوامل
3- طرق التدوير بغية الحصول على عوامل ذات معنى، أو لتسيير عملية تأويل العوامل
4- حساب الدرجات العاملية لكل فرد ، أي درجة كل فرد على كل عامل من العوامل المستخرجة (تيغزة، 2012)

6. 4. 2. 2 التحليل العاملي التوكيدي: confirmatory factor analysis (CFA)

تحليل العاملي التأكيدي (CFA) هو نوع من نمذجة المعادلات الهيكلية (أو البنائية) (SEM) التي تتعامل بشكل خاص مع نماذج القياس - أي العلاقات بين المقاييس أو المؤشرات المرصودة (الملاحظة)(على سبيل المثال، عناصر الاختبار ودرجات الاختبار وتقييمات الملاحظة السلوكية) والمتغيرات الكامنة، أي اختبار جودة تمثيل مجموعة من المغبرات المشاهدة لعدد من المتغيرات الكامنة أو العوامل، يتطلب CFA من الباحث تحديد جميع جوانب النموذج مسبقًا. وبالتالي يجب أن يكون لدى الباحث إحساس مسبق راسخ ، استنادًا إلى الأدلة والنظرية السابقة، لعدد العوامل الموجودة

في البيانات، والتي ترتبط المؤشرات الخاصة بها بالعوامل، وما إلى ذلك (Timothy A., 2015, p. 1). السمة الأساسية لـ CFA هي طبيعتها المبنية على الفرضية (Timothy A., 2015) ويمكن استخدام CFA لفحص ما إذاكان الهيكل الأصلي للمقياس يعمل بشكل جيد في المجتمع الجديد. (Harrington, 2009)

6. 4. 2. 3 أنواع النماذج العاملية التوكيدية

- النموذج العاملي التوكيدي من الدرجة الأولى

وسمي هذا النموذج العاملي بالعادي أو من الدرجة الأولى أو أحيانا بالنموذج غير الهرمي لأنه يفترض وجود عامل كامن واحد والذي يسمى بالنموذج العاملي الوحيد البعد أو عاملين أو عدد من العوامل الكامنة التي ترتبط بمؤشراتها المقاسة الخاصة بها ويدعى حينئذ بالنموذج العاملي المتعدد الأبعاد. (تيغزة، 2012، صفحة 159)

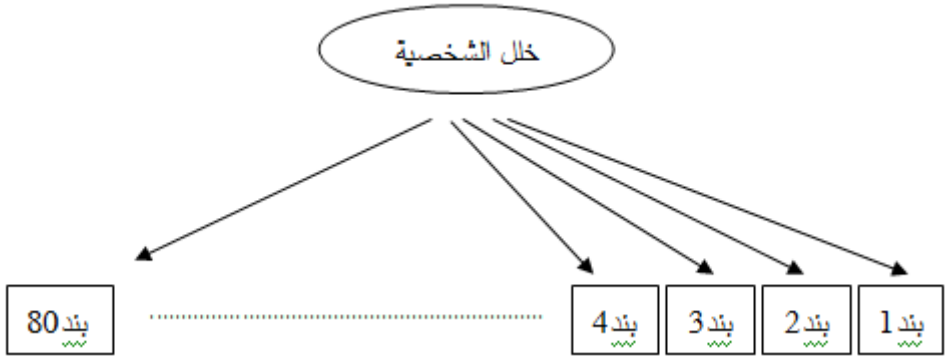

الشكل رقم (9) نموذج العاملي من الدرجة الاولى (الاحادي البعد) لأداء الشخصية

أو :

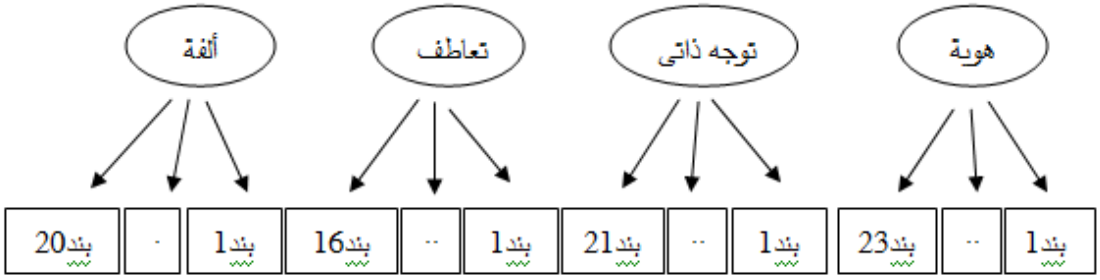

الشكل رقم (10) نموذج العاملي من الدرجة الاولى (متعدد الأبعاد) لأداء الشخصية

- النموذج العاملي من الدرجة الثانية أو الهرمي

نموذج القياس من الدرجة الثانية هو هيكل هرمي حيث يتم استخدام مجموعة من المتغيرات المقاسة لتحديد ثلاثة أو أكثر من عوامل الدرجة الأولى ، وتستخدم الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى هذه لتحديد عامل من الدرجة الثانية. يشرح المتغير الكامن من الدرجة الثانية الارتباطات بين عوامل الدرجة الأولى ويرتبط بشكل غير مباشر بالمتغيرات المقاسة. (Mansolf & Reise, 2017)

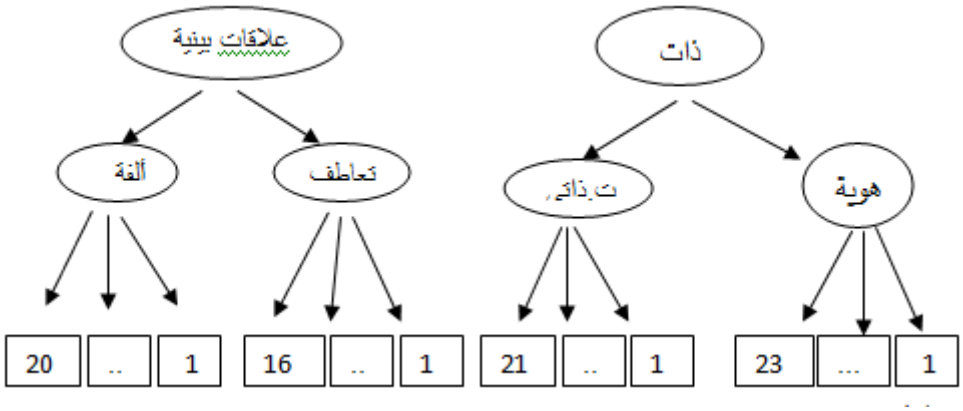

شكل (11)النموذج العاملي الهرمي من الدرجة الثانية

- **النموذج العاملي الهرمي من الدرجة الثالثة**

نماذج القياس التأكيدية من الدرجة الثالثة نماذج متداخلة يتم اقتراحها عادة لتناسب البيانات متعددة الأبعاد عن طريق إدخال عوامل من الدرجة الثالثة في النموذج

يحتوي على ثلاث مستويات من العوامل: عوامل غير هرمية من الدرجة الأولى، وعوامل من الدرجة الثانية وعامل من الدرجة الثالثة (عامل أعم) يمثل المساحة العامة المشتركة بين العوامل من الدرجة الثانية، غير أنه قليلا بل نادرا ما نصادف نماذج عاملية من واقع البحوث تتعدى الدرجة الثانية في البنية الهرمية للعوامل. أي نادرا ما نصادف نموذجا عامليا يتجاوز في هرميته النموذج العاملي من الدرجة الثانية (تيغزة، 2012، صفحة 176)

6. 4. 2. 4 مفاهيم عامة في التحليل العاملي

- **درجة التشبع** Degree of saturation

نقول أن الاختبار (1) يحتوي على عامل (أو قدرة) معين بدرجة تختلف عن درجة احتواء الاختبار (2) على نفس العامل، وكذلك بالنسبة للاختبار (3) وتسمى درجة احتواء اختبار لعامل معين بدرجة التشبع (عبد الرحمان، 1998، صفحة 275)

- **التشبعات :** Loading or Saturation

وتسمى كذلك معاملات العامل Factor coefficients هي قيم تتراوح بين +1، -1 وتستخرج من التحليل العاملي للمصفوفة الارتباطية ، وهي كمية الحمل أو التحميل (وهذا تعبير كهربي يعني الشحن) الكائن عن الاختبار على العامل، ر مدى إسهام الاختبار في العامل، وتشبع الاختبار (أ) مثلا بالعامل، هو ذلك القدر من التباين الذي يقيسه العامل ويوجد في الاختبار (أ)، مثلا محلول مائي أذيب فيه خمسة أنواع مختلفة من الأملاح (أ، ب، ج، د، ه)بنسب مختلفة ، فإن درجة تشبع هذا المحلول بالملح (أ) هو نسبة وجوده فيه، وهكذا في بقية الأملاح الخمسة (عبد الخالق، الابعاد الاساسية للشخصية، 1996، صفحة 103)

- **التباين** variance

يحسن الاعتماد في التحليل العاملي على الدرجات المعيارية standard score وهي تعني توحيد أساس الدرجات على المتغيرات المختلفة بحيث تصبح وحدة الدرجة الخاصة بالفرد على المتغير واحد صحيح أو درجة أي فرد عبارة عن نسبة من هذا الواحد الصحيح. وهناك تباين الخطأ وهو ذلك الجزء الجديد من التباين والذي يعني القدر من التباين الذي لا يستخلص في شكل عوامل (باهي، عنان، و عز الدين، 2002، صفحة 21)

- **الشيوع** communality

قيمة الشيوع هي مجموعة إسهامات المتغير في العوامل المختلفة التي أمكن استخلاصها في المصفوفة العاملية – وحيث أن المتغير الواحد يسهم بمقادير مختلفة في كل عامل ، وسواء أكانت إسهاماته جوهرية أو كانت غبر ذات دلالة، فان مجموع مربعات هذه الإسهامات أو التشبعات على عوامل المصفوفة هي قيمة شيوع المتغير أو الاشتراكيات (باهي، عنان، و عز الدين، 2002)

فإن قيمة الشيوع (مشتركة) المتغير هي نسبة تباينه التي يمكن تفسيرها بالعوامل المشتركة. على سبيل المثال ، إذا كانت قيمة الشيوع هي .75 ، فإن تباين المتغير كما تم استنساخه من العوامل المشتركة فقط سيكون ثلاثة أرباع التباين الملاحظ (Gorsuch R. L., 2015)

- **الجدر الكامن** Eigen Value

هو مجموع مربعات تشبعات كل المتغيرات على كل عامل على حدة من عوامل المصفوفة، وحيث أن قي الشيوع للمتغيرات تساوي مجموع مربعات تشبعات المتغيرات على العوامل،و أن الجدر الكامن للعوامل هو مجموع مربعات التشبعات على العامل فسيكون مجموع قيم الشيوع

للمتغيرات يساوي تماما مجموع الجذور الكامنة لعوامل المصفوفة، بمعنى أخر أن مجموع مربعات الصفوف " قيم الشيوع " = مجموع مربعات الأعمدة " أي الجذور الكامنة " (باهي، عنان، و عز الدين، 2002)

6. 4. 3 نماذج الانحدار الهيكلي. Structural regression models

تشبه نماذج الانحدار الهيكلي نماذج تحليل العوامل التأكيدية ، باستثناء أنها تفترض أيضا علاقات تفسيرية معينة بين التركيبات (الانحدار الكامن) بدلا من أن تكون هذه المتغيرات الكامنة مترابطة فيما بينها فقط. يمكن استخدام النماذج لاختبار أو دحض النظريات حول العلاقات التفسيرية بين مختلف المتغيرات الكامنة قيد التحقيق. (Raykov & Marcoulides, 2006, p. 4)

6. 5 -خطوات اختبار النموذج العاملي التوكيدي

يلخص تيغزة (2012) عملية اختبار النموذج النظري المفترض عند توظيف طريقة التحليل العاملي التوكيدي في خمس مراحل وهي:

أ) **بناء النموذج أو تحديده** (model specification):

للتعرف على أي المتغيرات التي تؤثر في الأخرى، يجب أن تعزز برسم تخطيطي للنموذج

هي الخطوة الأولى والمهمة في إنشاء نموذج العاملي التوكيدي يتطلب بالضرورة أن يحدد الباحث نموذجه العاملي النظري بدقة ـ اعتمادا على تأصيله النظري للموضوع، يقوم بتصور علاقات بين المتغيرات الكامنة والملاحظة لوضع النموذج المقترح والذي يتم لاحقا التحقق من صلاحيته

ـ أي يحدد قبل إجراء التحليل العاملي ـ الأبعاد التالية للنموذج النظري:

1- نوع النموذج العاملي بما في ذلك عدد العوامل
2- يحدد المتغيرات المقاسة أو المؤشرات التي تقيس كل عامل من العوامل المفترضة
3- يحدد ما إذا كانت العوامل التي حددها مرتبطة فيما بينها أم أنها مستقلة
4- يحدد أيضا أخطاء القياس

(تيغزة، 2012، صفحة 179)

عند تجسيد نموذج القياس في الرسم البياني فان العوامل الكامنة تكون داخل الأشكال البيضاوية و العوامل الملاحظة داخل المستطيلات والسهم لتحديد العلاقة بين المتغيرات

وفي دراستنا الحالية فان النموذج المقترح من ل موراي يتكون من عامل كامن واحد (نموذج أحادي البعد)

يفترض صاحب الأداة وجود عامل عام واحد يفسر الاضطراب ويكون موحدا بين جميع اضطرابات الشخصية ويتفرع إلى عاملين الهوية والتوجه الذاتي بدورهما يتفرعان على التوالي إلى الذات والعلاقات البينية ثم التعاطف والحميمية

ب) **تعيين النموذج** (model identification)

في هذه المرحلة يحاول الباحث التعرف على ما إذا كان النموذج المفترج معين وتعني مشكلة تعيين النموذج بمدى توفر المعلومات الكافية في بيانات العينة للتوصل إلى حل وحيد ومحدد للبرامترات الحرة للنموذج العاملي المفترض (تيغزة، 2012، صفحة 193)

هناك 03 حالات يكون فيها النموذج محدد

- نموذج غير معين: unidentified model يتم تحديد النماذج بشكل ناقص عندما يكون عدد المعلمات المقدرة بحرية (أي المجهولة) في النموذج أكبر من عدد المعلومات المعروفة. (Harrington, 2009, p. 25)
- نموذج معين بكل بساطة أو النموذج المشبع: just identified model يتم تحديد النماذج فقط عندما يكون عدد العناصر المجهولة مساوياً لعدد العناصر المعروفة و0 = df. في هذه الحالة، هناك مجموعة فريدة من المعلمات التي تناسب البيانات وتعيد إنتاجها تمامًا. (Harrington, 2009, p. 25)
- النموذج المتعدي التعيين: over identified model عندما يكون عدد الدوال العزوم أكبر من عدد المعلمات غير المعروفة

يتم تعريف النماذج بشكل مفرط عندما يكون عدد العناصر المجهولة أصغر من عدد العناصر المعروفة ويكون df أكبر من 0. (Harrington, 2009, p. 25)

ج) **تقدير معالم أو برامترات النموذج** Model Estimation

تقوم هذه الطريقة بالبحث إلى أي مدى تكون المصفوفة التغاير « S » التي تنتجها البيانات (المقاسة) تعادل مصفوفة التغاير «Σ » التي ينتجها النموذج ولذلك تحسب دالة المطابقة (fitting function) من خلال عدة طرق من بينها طريقة الارجحية العظمى (الافتراضية) (maximum likelihood) باستخدام برنامج الاموس

ح) **اختبار حسن المطابقة للنموذج** (testing model, goodness of fit testing)

يتم الحكم على صلاحية وملائمة النموذج إذا تمتع بجودة المطابقة وذلك حين تتوفر مجموعة من المؤشرات، ولكل من هذه المؤشرات مجموعة من الخصائص المحددة التي تم تصنيفها إلى ثلاث مجموعات كبرى:

1- **مؤشرات المطابقة المطلقة** : Absolut fit index (AFI) :

يمثل دليل القبول المطلق الذي يحدد الدرجة لقبول العامل ولإطار الدراسة، أي مستوى التطابق بين النموذج المقترح والبيانات المرصودة واهم ما يستخدم في هذا الاختبار هم الأدوات التالية: جذر متوسط مربع البواقي المعيارية (SRMR) ، ومؤشر حسن المطابقة (GFI) ، والجذر التربيعي لمتوسط خطأ التقريبي (RMSEA).

- **مربع كاي (χ2)** :

مؤشر المطابقة المطلق الأكثر شيوعًا هو نموذج مربع كاي (χ2)، الذي يختبر ما إذا كان النموذج يناسب المجتمع تمامًا. يحتوي نموذج مربع كاي على العديد من القيود (على سبيل المثال، يعتمد على حجم العينة وسيكون دائمًا مهمًا مع العينات الكبيرة)، ولكنه مفيد لاختبار النماذج المتداخلة، (Harrington, 2009, p. 51)

- **الجدر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب** : (RMSEA)

يختبر جذر متوسط مربع خطأ التقريب مدى ملائمة النموذج للمجتمع بشكل معقول؛ فهو حساس لتعقيد النموذج، ولكن على عكس نموذج مربع كاي، فهو غير حساس نسبيًا لحجم العينة (Harrington, 2009, p. 51) وتدل القيم التي تقل عن (0.05) على مطابقة جيدة ، والقيم التي تتراوح بين (0.05 - 0.08) على وجود خطأ تقارب معقول في المجتمع والقيم التي تتراوح بين (0.08 - 0.10) على مقاربة غير كافية وإذا تجاوزت قيم المؤشر (0.10) دل ذلك على مطابقة سيئة

- **جذر متوسط مربعات البواقي** (RMR) **وجذر متوسط مربعات البواقي المعيارية** (SRMR) **:**

من المؤشرات الهامة ، ويعتبر مؤشر (RMR) من مؤشرات سوء المطابقة ، فإذا انخفضت قيمته بحيث تساوي صفرا دل ذلك على مطابقة تامة للنموذج المفترض ، وكلما ارتفعت قيمته

دل ذلك على مطابقة سيئة، وتدل قيم مؤشر المطابقة (SRMR) التي تقل عن (0.1) على مطابقة جيدة (تيغزة، 2012، الصفحات 234 - 235)

- **مؤشر حسن المطابقة** Goodness of Fit Index (GFI)**:**

يقيس مقدار التباين الذي يستطيع النموذج المفترض تفسيره. يتراوح مجال **(**GFI**)** من الصفر إلى الواحد، بحيث أن قيم هذه المؤشرات القريبة من الواحد تدل على مطابقة جيدة والقريبة من الصفر تدل على مطابقة رديئة للنموذج المفترض

2- مؤشرا ت المطابقة المقارنة آو التزايدية Incremential fit index **:**

ويتم فيها مقارنة النموذج المفترض بالنموذج الذي ينطوي على نفس متغيرات النموذج المفترض لكن بدون احتوائه على علاقات بين هذه المتغيرات، ولذلك يسمى النموذج الأخير بنموذج العدم أو ذي المتغيرات المستقلة (تيغزة، 2012، صفحة 237)، ومنها :

- **مؤشر المطابقة المقارن (**CFI **)** Comparative fit index
- **مؤشر (تاكر – لويس)** (TLI) Tucker-Lewis Index أو مؤشر المطابقة الغير معياري (NNFI) Non norrmed fit index إن قيم هذا المؤشر التي تتجاوز 0,9 تدل على مطابقة جيدة للنموذج
- **مؤشر المطابقة المعياري** (NFI) Normed-fit index يتأثر بمدى تعقيد النموذج ، تتراوح قيم هذا المؤشر من الصفر إلى الواحد (0-1)
- **مؤشر المطابقة التزايدي** (IFI)

3- **المؤشرات الاقتصادية** Parsimony fit indices يمثل مؤشر الحزم في قبول العامل ويحتوي على

- **مؤشر المطابقة المعياري الاقتصادي** (PNFI)، :

يهدف إلى تصحيح أثر تعقيد النموذج المفترض ، غير أنه حساس جدا لحجم النموذج أو عدد المتغيرات المقاسة أو الملاحظة التي ينطوي عليها. ومعنى ذلك أن الانخفاض الذي يطرأ على قيمة المؤشر نتيجة تعقيد النموذج يكون كبيرا عندما يكون عدد المتغيرات الملاحظة أو المقاسة في النموذج قليلا نسبيا، وقيمته التي تتعدى 0,5 تدل على مطابقة النموذج للبيانات (تيغزة، 2012، صفحة 237)

مربع كاي المعياري (NC)، ومؤشر حسن المطابقة الاقتصادي (PGFI)،ومؤشر المطابقة المقارن الاقتصادي (PCFI).

يُستخدم عادةً معيار معلومات (AIC) (Akaike Information Criterion) للمقارنة بين نموذجين (أو أكثر) غير متداخلين تم اختبارهما على نفس مجموعة البيانات. يشير AIC الأصغر إلى أن النموذج من المرجح أن يتكرر، ويحتوي على معلمات أقل، ويتناسب بشكل أفضل؛ لذلك، عند مقارنة النماذج، يتم اختيار النموذج الذي يحتوي على أصغر AIC باعتباره النموذج "الأفضل". (Harrington, 2009, p. 52) نوصي بأن يكون AIC في حدود 0.15 إلى 0.50 (Anna Clark & Watson, 2019, p. 19)

خ) **إعادة تحديد النموذج أو الاختبار** (respicification/modification)

يقترح الباحثون في حالة ما لو كان النموذج المفترض لا يتناسب بشكل جيد، فيمكن إما :

1. رفض النموذج محل الدراسة لعدم قدرته على تمثيل بنية البيانات محل الدراسة بشكل صحيح.

2. أو اختيار النموذج المناسب من قائمة النماذج الموضوعة مسبَقا والذي من المحتمل أن يشرح البيانا ت جيِّدا.

3. أو تعديل النموذج بناًء على مقاييس الملائمة وإحصائيات التشخيص

وتكمن الصعوبة في اتخاذ قرار بشأن قبول النموذج أو رفضه أو تعديله أو مدى ملاءمة النماذج المختلفة في حالة المقارنة. ولكن غالبًا ما يتم إجراء تعديل النموذج بعد اكتشاف نموذج معادلة هيكلية غير ملائم. تسمح مرحلة التعديل بإعادة النظر في النموذج واقتراح الحلول المناسبة

فإذا كان النموذج غير مناسب، فسيتعين على الباحث تحديد المناطق غير المناسبة؛ ومن ثم، بناءً على المجالات الضعيفة والمراجعات المشار إليها، يمكن للباحث تعديل النموذج. هناك طرق متعددة لتحديد المجالات الغير متكيفة، ولكن لا ينبغي إجراء التغييرات على النموذج إلا عندما تكون متسقة مع النظرية أو الأبحاث السابقة وتكون "منطقية". يمكن تحديد المناطق ذات الملاءمة الضعيفة من خلال فحص مؤشرات التعديل والمناطق الموضعية للتشوه (أي البقايا). (Harrington, Confirmatory Factor Analysis, 2009, p. 53) ومع التحليل العاملي التوكيدي، يجب إزالة أي عنصر لا يلائم نموذج القياس بسبب التشبع المنخفض لبعض العوامل في النموذج، ومع ذلك يجب ألا ينجاوز حذف العناصر في المتغير الواحد عن 20 % من إجمالي العناصر الخاصة بمتغير معين من النموذج (أوانغ، صفحة 88) وفي معظم الحالات، نوصي بإزالة العناصر التي تقل تشبعاتها الأولية عن 0.35 إلى 0.40 (للمقاييس الأكبر) (Anna Clark & Watson, 2019, p. 12)

6. 6. التحليل العاملي التوكيدي متعدد المجموعات Multiple-Group confirmatory factor analysis

يعتبر التحليل العاملي التوكيدي المتعدد المجموعات(CFA-MG) الصورة المتقدمة للتحليل العاملي التوكيدي ومن التقنيات الإحصائية المهمة لاختبار تكافؤ القياس للاختبارات النفسية في البيئة الأصلية والجديدة عند نقلها، وهذا لإعطاء دليل كمي على أن البنود لها نفس المعنى في البيئتين الثقافتين، وهي تقيس نفس التكوين الفرضي، وبنفس الطريقة. (كريش، أ. 2015).

6. 7. حدود التحليل العاملي التوكيدي

ترتبط عيوب التحليل العاملي التوكيدي بمتطلباته. يشكل حجم العينة تحد مهم لتحليل العوامل التأكيدية. تقليديا ، استخدم الباحثون قاعدة أساسية تتمثل في وجود خمس ملاحظات على الأقل لكل متغير لضمان الموثوقية الكافية. ومع ذلك ، فقد أظهرت الأبحاث الحديثة أن هذه القاعدة الأساسية يمكن أن تؤدي إلى نتائج ضعيفة وغير موثوقة ، خاصة عند التعامل مع النماذج المعقدة. ولهذا وجب تحديد عينة مناسبة للنموذج. وعادةً ما تكون مجموعة البيانات الكبيرة جدًا ضرورية لتحليل العوامل التأكيدية.

التحدي الآخر مع CFA هو افتراض التوزيع الطبيعي للبيانات ، وهو ما قد لا يكون هو الحال دائما في الممارسة العملية. يمكن أن تؤدي البيانات غير طبيعية إلى نتائج متحيزة وغير موثوقة ويمكن أن تؤثر أيضا على دقة مؤشرات جودة الملائمة المستخدمة لتقييم ملائمة النموذج .

افترض CFA كذلك العلاقات الخطية بين المتغيرات والتركيبات الكامنة. ومع ذلك ، في الممارسة العملية ، قد تكون هذه العلاقات غير خطية. يمكن أن تؤدي العلاقات غير الخطية إلى نتائج متحيزة وغير موثوقة وتؤثر على دقة مؤشرات جودة الملائمة المستخدمة لتقييم ملائمة النموذج.

وبالإضافة إلى ذلك، هناك حاجة إلى مجموعات بيانات كاملة لكل موضوع. لا يمكن للتحليل العاملي التوكيدي التعامل مع البيانات المفقودة. (Franzen, 2002, p. 42)

7. الافتراضات اللازمة للتحليل باستخدام أموس (البرق، المعلا، و سليمان، 2019، صفحة 49)

عند استخدام نمذجة المعادلة الهيكلية (SEM) ينبغي الاستعانة ببرامج مثل Mplus و LISREL و SPSS-AMOS (على سبيل المثال)

يعتبر أموس (Analysis of Moment Structures AMOS) (أي تحليل بنية العزوم) من البرامج الحديثة، يسمح برسم المخططات ، وإظهار النتائج في شكل نص ، ولكن أيضًا كرسم

تخطيطي للمخرجات . يتم تمثيل المتغيرات الكامنة على شكل دوائر أو أشكال بيضاوية، يتم تمثيل الارتباطات على شكل أسهم ذات رأسين مرسومة لربط المتغيرات المقاسة أو الكامنة في أزواج

إلا أن هناك بعض الافتراضات ينبغي التعامل معها

7. 1 تحيز الاستجابة response bias

يحدث تحيز الاستجابة عندما يكمل المستجيبون المقاييس بطرق لا تعكس بدقة ردودهم الحقيقية. تحدث بشكل خاص بين الردود على مقاييس استجابة ليكرت التي تطلب من المستفتى الموافقة أو لا على مختلف العبارات، وقد تتأثر التقييمات برغبة المستجيب في تقديم استجابة مرغوبة اجتماعيا. وتتأثر الاستجابة بالعامل الثقافي هذا يعني أن المستجيبين في الثقافات الفردية سيتفاعلون مع كل عنصر في المقياس دون أن يتأثروا بشدة بالعناصر الأخرى في المقياس. في المقابل، سيكون المستجيبون في الثقافات الجماعية أكثر انتباها للسياق، وستتأثر استجاباتهم لعنصر معين بطبيعة البنود السابقة (Smith, 2014, p. 5539)

ورغم أن بعض الاستجابات متحيزة تستدعي برامج كمبيوتر متخصصة لاكتشافها إلا أن بعضها تم اكتشافها من قبل الطالب في الدراسة الحالية بالعين المجردة مثلا الاستجابات العشوائية والاستجابة غير المتسقة، يقوم المشاركون ببساطة بتقديم ردودهم على هذا النحو (على سبيل المثال ، 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 1 ، 2 ، 3 ، 4 ، الخ ، أو 1 ، 2 ، 3، 4، 4، 3، 2، 1، الخ) وهذا ما استدعى التدخل من قبل الطالب بفرز والتخلص من كل الاستمارات التي تحتوي بعض تحيز الاستجابة من هذا الشكل

أنواع تحيز الاستجابة

في أنماط الاستجابة الكلاسيكية يظهر بعض الأشخاص ميلا للرد على الأسئلة بطريقة تتداخل مع صحة الاستجابة ، ومن الأمثلة المعروفة على ذلك الاستجابة المرغوبة اجتماعيا، عندما يميل المستجيبون إلى تقديم إجابات يعتقدون أنها مقبولة أو مرغوبة اجتماعيا والاستجابة الإذعانية، أي ميل المستجيبين إلى الموافقة أو قول "نعم" على جميع الأسئلة أو معظمه والاستجابة المتطرفة. أي عندما يختار الأفراد باستمرار الردود المتطرفة (على سبيل المثال، يوافقون بشدة أو لا يوافقون بشدة آو (على سبيل المثال، 1 و 4 على مقياس مكون من 4 نقاط) (Paulhus & Vazire, 2007, p. 232)

7. 2 البيانات المفقودة

لا مفر من التعامل مع البيانات المفقودة في البحوث الاجتماعية، فقد يتجاهل بعض المجيبون أو يغفلون الإجابة عن بعض مفردات الاختبار. أو عندما لا يتم الإجابة على جميع بنود الاختبار إما بسبب النسيان أو نتيجة لرفض وتجاهل المفحوص الإجابة عن بعض البنود، ولهذا تعتبر البيانات المفقودة شائعة جذا وتؤثر على صحة نتائج البحوث بطرق مختلفة، وعدمُ معالجتها بشكلٍ مناسب قد يُسبّب للباحث بعض المشكلات كتقليل حجم العينة إلى حجمٍ غير ملائم مثلا،

يمكن أن يؤدي فقدان البيانات إلى دراسة ضعيفة ونتائج غير مهمة، تعتمد أفضل طريقة للتعامل مع البيانات المفقودة على نوع البيانات المفقودة الموجودة في الدراسة. هناك ثلاثة أنواع من البيانات المفقودة: (1) مفقودة تمامًا بشكل عشوائي، (2) مفقودة بشكل عشوائي، و (3) غير قابلة للتجاهل أو مفقودة بشكل غير عشوائي، هناك طريقتان من أكثر الطرق شيوعًا للتعامل مع البيانات المفقودة بشكل عام هما حذف الحالات على أساس القائمة والحذف الزوجي. من خلال الحذف على أساس القائمة، يتم الاحتفاظ فقط بالحالات التي تحتوي على بيانات كاملة واستخدامها في تحليلات البيانات. يعد الحذف بالقائمة شائعًا جدًا وغالبًا ما يكون الخيار الافتراضي في حزم البرامج (على سبيل المثال، SPSS وSAS). (Harrington, 2009, p. 36)

ولمعالجة البيانات المفقودة، إذا كان عدد البيانات المفقودة لكل متغير منخفضًا (<5%)، فمن المقبول عمومًا أنه يمكننا ببساطة استبدال هذه البيانات بالمتوسط العام للعنصر أو استبعاد موضوعات معينة إذا تبين أنها لم تستجب لمجموعة كبيرة من العناصر. من ناحية أخرى، إذا كان عدد البيانات المفقودة يقلل بشكل كبير من حجم العينة باستخدام طريقة الحذف بالقائمة listwise deletion ، فمن الأفضل استخدام برنامج يسمح بتقدير المعلمات مع مراعاة هذه القيم المفقودة (Mplus على سبيل المثال) أو ما يسمى طريقة الاحتساب imputation . ويجب استخدام هذا النوع الأخير من الأساليب بحذر شديد لأنه قد يشوه النتائج؛ يتكون من محاكاة البيانات المفقودة لاستبدالها بالقيم الأكثر احتمالاً. (Berger, 2021)

أ) أنواع البيانات المفقودة

- **بيانات مفقودة عشوائيا بشكل تام** Missing completely at random

يشير البيانات مفقودة تماما بشكل عشوائي وتختصر: MCAR إلى المواقف التي تكون فيها البيانات المفقودة نتيجة لعملية عشوائية حقًا. رسميًا، يعني MCAR أن احتمالية فقدان أي نقطة بيانات معينة لأحد المشاركين لا علاقة لها ببقية بيانات المشارك. تأتي معظم حالات MCAR التي لا لبس فيها من الفقدان الذي تم إنشاؤه بشكل عشوائي عن طريق التصميم. (Woods, et al., 2021, p. 11) بمعنى أنه لا يوجد شيء منهجي يجعل بعض البيانات أكثر عرضة للفقدان من غيرها.

- **بيانات المفقودة عشوائيا** missing at random

يشير بيانات المفقودة عشوائيا وتختصر: MAR إلى المواقف التي يتم فيها إنتاج البيانات المفقودة بطريقة تِلْقائية , يمكن أخذها في الاعتبار بشكل كامل باستخدام المعلومات الموجودة في مجموعة البيانات. (Woods, et al., 2021)

- **بيانات غير مفقودة عشوائيا** missing not at random

يشير بيانات غير مفقودة عشوائيا وتختصر: MNAR إلى الغياب الذي لا يمكن حسابه بالكامل باستخدام المتغيرات الأخرى في مجموعة البيانات. مع MNAR، يمكننا فقط تخمين ماهية آلية البيانات المفقودة. (Woods, et al., 2021)

ب) كيف يمكن تعديلها ؟

بغض النظر عن كيفية معالجة برنامج (مثلا SPSS) للبيانات المفقودة، فمن الضروري التحقق من مدى ونمط البيانات المفقودة قبل إجراء تحليل العاملي التأكيدي (CFA) أو أي تحليل آخر، ويشير تاباتشنيك وفيدل (2007) Tabachnick and Fidell إلى أنه بالنسبة لمجموعات البيانات الكبيرة التي تحتوي على 5% أو أقل من نقاط البيانات المفقودة بشكل عشوائي، فمن غير المرجح أن تكون المشكلات خطيرة ويجب أن تكون أي طريقة للتعامل مع البيانات المفقودة مقبولة. (Harrington, 2009, p. 38)

وقد تم اقتراح عدة إجراءات لتقدير العناصر المفقودة. أولاً، يمكن استبدال العنصر المفقود بحساب متوسط المتغير من الأفراد الذين لديهم درجات عليه. ثم يتم استخدام المتوسط كأفضل تقدير للعنصر المفقود. أو يمكن اختيار فرد آخر عشوائيًا واستخدام درجاته في المتغيرات لتعويض العنصر المفقود. (Gorsuch, 1974, p. 319)

- **حذف الحالات ذات البيانات المفقودة**

هناك طريقتان من أكثر الطرق شيوعًا للتعامل مع البيانات المفقودة بشكل عام هما حذف الحالات على أساس القائمة Listwise deletion والحذف الزوجي Pairwise deletion مع الحذف على أساس القائمة، يتم الاحتفاظ فقط بالحالات التي تحتوي على بيانات كاملة واستخدامها في تحليلات البيانات، يحتفظ الحذف الزوجي ببيانات أكثر من الحذف على القائمة لأنه يتم إسقاط الحالات فقط من الارتباطات التي لم تجيب فيها على أحد المتغيرين أو كليهما، بدلاً من إسقاطها من جميع الارتباطات بسبب فقدان استجابة واحدة. ولكن هذه الطريقتان لا ينصح بها، (Harrington, 2009)

ممكن أن يكون تأثير فقدان البيانات على البحث الكمي خطيرًا، مما يؤدي إلى تقديرات متحيزة، وفقدان المعلومات، وترتبط نسبة البيانات المفقودة ارتباطًا مباشرًا بجودة الاستدلالات الإحصائية. ومع ذلك، لا توجد عتبة ثابتة في الأدبيات المتعلقة بنسبة مقبولة من البيانات المفقودة في مجموعة بيانات للاستدلالات الإحصائية الصحيحة. على سبيل المثال، هناك من اعتبر أن المعدل المفقود بنسبة 5% أو أقل هو أمر غير مهم. بينما هناك من يرى أن التحليل الإحصائي من المرجح أن يكون متحيزًا عندما يكون أكثر من 10% من البيانات مفقودة. (Dong & Peng, 2013)

- **الاستبدال بالمتوسط** Mean Substitution

أحد الأساليب الأخرى للتعامل مع البيانات المفقودة هو استبدال متوسط المتغير بجميع القيم المفقودة في هذا المتغير(نستبدل كل من القيم المفقودة بمتوسط قيمة مجموعة الاستجابات التي تم الحصول عليها.- القيم الحالية، الغير مفقودة) . لقد كان هذا أسلوبًا شائعًا جدًا، ولا يزال خيارًا للتعامل مع البيانات المفقودة في العديد من الإجراءات، مثل تحليل العوامل، في برنامج SPSS وحزم البرامج الأخرى. (Harrington, 2009, p. 39) يستخدم وسيط médiane القيم غير المفقودة في حالة وجود القيم المتطرفة.

- **إسناد أو تعويض البيانات المفقودة** Imputation of Missing Data

هناك طريقة أخرى للتعامل مع البيانات المفقودة وهي **إسناد** القيم المفقودة قبل استخدام البيانات لتحليل CFA. هناك عدة طرق للقيام بذلك، ولكن إحدى الطرق الأكثر شيوعًا هي خوارزمية تعظيم التوقعات (EM) expectation maximization المتوفرة في SPSS. (Harrington, 2009, p. 39)

ج) الأساليب الحديثة للتعامل مع البيانات المفقودة

هناك طريقتان حديثتان للبيانات المفقودة توفر تقديرات غير متحيزة للمعلمات وتصحح الأخطاء المعيارية عندما تكون البيانات MCAR أو MAR ومن المهم أن هذه الطرق تنتج أيضًا نتائج أقل انحيازًا عندما تكون البيانات MNAR ، الطريقتان هما تقدير أقصى احتمالية المعلومات الكاملة (FIML) full information maximum likelihood والاحتساب المتعدد (MI) multiple imputation.(West, Aiken, Wu, & Taylor, 2007)

ح) الاستراتيجيات الموصى بها للتعامل مع البيانات المفقودة

على الرغم من أن الحذف على أساس القائمة والحذف الزوجي يُستخدم بشكل شائع لمعالجة البيانات المفقودة، إلا أنه لا يوصى به. هناك استراتيجيتان يوصى بهما للتعامل مع البيانات المفقودة عند إجراء CFA هما الاحتمالية القصوى (maximum likelihood) والاحتساب البايزي المتعدد Bayesian multiple imputation

خ) المشاكل المترتبة عن البيانات المفقودة

هناك مشكلتان رئيسيتان للبيانات المفقودة (انحياز المعلمة والخطأ الاستدلالي)

يشير التحيز إلى المبالغة أو التقليل المنظم من المعلمة (على سبيل المثال، التقليل من تقدير المتوسط أو الارتباط أو معامل الانحدار).. يحدث تحيز البيانات المفقودة عادة عندما تكون آلية الفقدان منظمة أو غير عشوائية

تشير الخطأ إلى الأخطاء في استنتاج اختبار الفرضيات، مثل الخطأ من النوع الأول وخطأ من النوع الثاني . يمكن أن تنتج أخطاء اختبار الفرضيات عن أخطاء معيارية غير دقيقة (SE)، والتي تحدث عندما ترتبط معلمة معينة يتم اختبار أهميتها بحجم عينة منخفض جدًا أو مرتفع جدًا (Newman, 2014)

3.7 القيم المتطرفة Les valeurs aberrantes , outlier values

للوصول إلى تجانس البيانات والتقليل من التأثير السيئ على النتائج وجب معالجة كل الأخطاء ومن بينها القيم التي تختلف بشكل كبير عن بقية البيانات أو لا تتوافق مع البيانات كأن تكون مرتفعة جدا أو منخفضة جدا بالنسبة لبقية القيم وقد تكون ناتجة عن إدخال خاطئ للبيانات و يمكن أن يكون لها تأثير كبير على نتائج تحليلات الإحصائية وتؤدي الر تحريف في النتائج

- **كيفية العثور على/ حساب القيم المتطرفة**

تعد مسافة مهالانوبيس Mahalanobis distance لمتغيرات متعددة أحد الأساليب المستخدمة اكتشاف القيم المتطرفة وفي دراستنا الحالية سيتم تحديد والتعامل مع القيم المتطرفة باستخدام هذه الطريقة والتي يتم حسابها من حلال الانحدار الخطي

يتم إجراء فحص للكشف عن القيم المتطرفة للمتغيرات كلا على حدا. فنقوم بمعرفة القيم من خلال البيانات التي تم إدخالها في برنامج SPSS ، وحسب جدول كاي تربيع فان يتم حساب عدد المتغيرات وننظر القيمة التي تقبلها في جدول كاي تربيع . وذلك سيعتبر أي قيم من الإجابات أكثر

من القيمة التي تقابل عدد المتغيرات هو قيمة متطرفة (البرق، المعلا، و سليمان، 2019، صفحة 52)

4.7 التوزيع الطبيعي للعينة

التوزيع الطبيعي ضروري لإجراء التحاليل الإحصائية،

5.7 الخطية linearity

يفترض أن تكون العلاقات بين المتغيرات المرصودة والمتغيرات الكامنة الغير ملاحظة، خطية.

إن مفهوم الخطية هي مقدار انحراف إجابات العينة عن الاجابات المثالية، وتعتبر مؤشر مهم لسلامة البيانات من أي أخطاء وتساعد على الحصول على نتائج منطقية تساهم في تحقيق أهداف البحث. وتمثل العلاقة الخطية بين متغيرين أو أكثر والتي توضح بنقاط متقطعة قريبة من بعضها البعض وبطريقة مستقيمة (البرق، المعلا، و سليمان، 2019، صفحة 74) في التحليل العاملي التوكيدي النموذجي، يتم تعريف المتغيرات المرصودة على أنها معادلة خطية للمتغيرات الكامنة. يتم التعبير على المتغير المرصود x ب: $x = \lambda\xi + \delta x$ ، حيث تشير λ إلى التشبعات ، وتشير ξ إلى العوامل الكامنة وتشير δx إلى خطأ القياس ل.x

6.7 التماثل وعدم التجانس Homoscedasticity / heteroscedasticity

يشير **التماثل** (التجانس) Homoscedasticity إلى الحالة التي يظل فيها تشتت الأخطاء ثابتًا على النطاق الكامل لقيم المتغيرات المستقلة أو الملاحظات. تعني هذه الخاصية توزيعًا موحدًا ل للأخطاء. يشكل هذا التباين الثابت عبر جميع البيانات افتراضًا أساسيًا في جميع الاختبارات. يُفترض تجانس البقايا (الأخطاء).

يمكن أن يساعد تجانس العينة على الحصول على نتائج يمكن تعميمها مستقبلا على مجتمع الدراسة ، لان عدم التجانس الذي يحصل من خلال نتائج البيانات التي تم الحصول عليها من العينة يؤدي الى عدم الحصول على نتائج منطقية وصحيحة تساعد في حل المشكلة وبالتالي في تحقيق أهداف الدراسة (البرق، المعلا، و سليمان، 2019، صفحة 75)

7.7 الارتباط

ويسمى أيضًا **معامل الارتباط الخطي** أو **معامل ارتباط بيرسون** يشير الارتباط إلى درجة العلاقة بين متغيرين.

الجانب التطبيقي

الفصل السادس

منهجية البحث وإجراءاته

تمهيد

1- منهج الدراسة

2- حدود الدراسة

3 - مراحل المعاينة

4 - الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

5 - الصعوبات اثناء عملية التطبيق

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

7 - خطوات ترجمة الاختبار (إجراءات الترجمة).

8 - الدراسة الاستطلاعية

9 - أدوات الدراسة

9. 1 اختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS – SR

9. 2 اختبار الشخصية للدليل التشخيصي والاحصائي الخامس PID-5 - BF

9. 3 مؤشر منظمة الصحة العالمية للرفاه WHO 5

خلاصة

تمهيد

تمثل الاختبارات أحد الأدوات الرئيسة المستخدمة لجمع المعلومات لأغراض القياس و التقويم و المساعدة لاتخاذ قرارات معينة منها : قرارات تشخيصية وعلاجية، ولكي يستطيع المختص استعمالها واستخدامها فهي بحاجة إلى تكييف على البيئة الجديدة لاستفادة منها ولتكون صالحة ويمكن الاعتماد عليها في العمل العيادي أو البحثي

وحسب ما أكده فيرنون (Vernon ,1953.p,203 t) ، الذي ذكر من طرف عبد الخالق، (2000) فإن هناك أهمية كبيرة الامتداد في البحث والاستمرار ومواصلة المجهود الذي بذله الأخرون وتقديم إضافة جديدة تعود بالمنفعة في ميدان البحث العلمي، حيث إن التكرار والامتداد والربط بين البحوث السابقة، يمكن أن يكون أكثر فائدة من الاستمرار في تأليف مقاييس جديدة ، (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000، صفحة 75)، ولذلك وأخذا بهذه التوصية يقوم الطالب في هذه الدراسة باستخدام اختبار درجة أداء الشخصية التقدير الذاتي لصاحبه لزلي موراي الذي تضمنه الدليل الإحصائي الخامس والذي يستخدم لقياس اضطرابات الشخصية وسيقوم بمحاولة تكييف على الثقافة والبيئة الجزائرية فالمقياس يمتاز بخصوصية اجتماعية وثقافية وبيئية مغايرة حيث أنها بنيت في مجتمع غربي يمتاز بخصائص مغايرة للبيئة العربية

يقدم الطالب في هذا الجزء المنهجية المستعملة في جميع المراحل الميدانية للدراسة، يتم تقديم خطوات اختيار وترجمة الأداة، ثم طرق المعاينة، ووصف لخصائص العينة، ثم بعد ذلك إجراءات قبول وتجميع المعطيات، فالتحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

1. منهج الدراسة:

يمكن أن تكون أساليب البحث الكيفية أدوات مهمة للباحث النفسي، نستخدم بعدة طرق. ويمكن استخدامها بمفردها كوسيلة لاستكشاف ووصف ظاهرة معينة، أو يمكن استخدامها مع الأساليب الكمية كوسيلة لتوضيح فهم الباحث لظاهرة معينة. قد يختار الباحث استخدام الأساليب الكيفية:

(1) قبل بدأ الدراسة، لفهم الظاهرة قيد الدراسة بشكل أفضل؛

(2) أثناء القيام ببحث طويل، كوسيلة لجمع البيانات الأولية أو للمساعدة في تفسير البيانات الكمية قبل جمع بيانات إضافية؛

(3) وفي ختام الدراسة للمساعدة في فهم النتائج. يمكن اتخاذ القرارات بشأن متى وأين يتم استخدام الأساليب الكيفية اعتمادًا على نية الباحث وطبيعة الدراسة. (Roberts & Ilardi, 2003, p. 185)

المنهج الوصفي التحليلي : inferential

استخدم الطالب المنهج الوصفي التحليلي في التصميم المنهجي للبحث والذي يسمح بملاحظة المباشرة للسلوك في السياقات الطبيعية، وفهم الظواهر النفسية حاليا، يقوم على جمع البيانات والمعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة المدروسه ومن ثم تحليلها إحصائيا من أجل الحصول على نتائج عملية وتفسيرها. بطريقة موضوعية ويخدم أهداف الدراسة الحالية

2. حدود الدراسة:

تتمثل حدود البحث الحالي بالإطار الزمني من حيث الإنجاز خلال السنوات : 2020 - 2021

مكان إجراء الدراسة :

كل كليات جامعة د.مولاي طاهر، سعيدة خلال الموسم الجامعي 2020 - 2021

بعض كليات جامعة الجيلالي ليابس، سيدي بلعباس خلال الموسم الجامعي 2020 - 2021

بعض كليات جامعة أحمد زبانة، غليزان ، خلال الموسم الجامعي 2020 - 2021

3. مراحل المعاينة

- **الإطار**:

يتكون المجتمع الأصلي للبحث بالنسبة جامعة د.مولاي طاهر سعيدة من جميع طلبة الجامعة للسنة الجامعية 2021/2020 تم الحصول على العدد الإجمالي للطلبة للسنة الدراسية 2021/2020 من نيابة مديرية الجامعة للتكوين العالي في الطور الأول والثاني والتكوين المتواصل والشهادات وكذا التكوين العالي في التدرج (vice rectorat de pédagogie) أو اختصارا نيابة مديرية الجامعة للبيداغوجيا والمقدر عددهم ب 12950 طالب بعد تقديم طلب خطي بتاريخ ماي 2021 لنائب المدير للحصول على القائمة الاسمية للطلبة المسجلين في الجامعة

وحسب المعطيات التي قدمت لنا من طرف ادراة الجامعة، يتوزع عدد الطلبة حسب التخصصات في كل كلية إلى 06 كليات تحتوي كل منها على العديد من الأقسام حسب التخصص

- **المجتمع :** يتكون مجتمع الدراسة من مجموع طلاب جامعة سعيدة ، بلعباس وغليزان

- **استخراج العينة**

يقوم الطالب باستخراج عينة البحث من مجتمع الدراسة أي من العدد الكلي لطلاب الجامعة الذكور والإناث التابعين لمختلف الكليات الستة للجامعة، والذين يتوزعون على مختلف الأقسام، وقصد الوصول إلى تمثيل جيد حاول الطالب استخدام أسلوب العينة العشوائية الطبقية stratified sample ، الذي يتمثل في تقسيم مجتمع طلبة الجامعة الغير المتجانس إلى أجزاء أو مجموعات فرعية متجانسة فيما بينها، حيث تم تقسيم المجتمع إلى طبقات تمثل عدد الكليات وتقسيم طبقات الكليات إلى طبقات فرعية أخرى حسب التخصص داخل الكلية، واختيار من كل طبقة عينات مستقلة للحصول على طبقات كبرى تمثل الكليات و طبقات فرعية تمثل عدد الأقسام، وفي هذا النوع من المعاينة وفقا لدونالد اري وآخرون 2013 قد يأخذ المرء أعدادا متساوية من كل طبقة أو ينتخب بشكل يتناسب مع حجم الطبقة في المجتمع الإحصائي (اري، جاكوبس، و رزفيه، 2013، صفحة 189) والتي يمكن تعميم نتائجها على المجتمع، إلا أن استخدامه واجهته الكثير من العوائق التي لم يقدر الطالب التغلب عليها، من بينها استحالة الحصول على قائمة اسمية للطلبة أو على الأقل قائمة بأرقام الطلبة، وتحصل الطالب عوض ذلك على عدد الطلبة الإجمالي الخاص بكل كلية وكل تخصص سواء في مسار الليسانس أو الماستر وبطبيعة الحال فإذا لم يتوفر الإطار الواضح للمجتمع يستحيل القيام أو استخراج عينة عشوائية طبقية

- **عوامل المحددة لحجم العينة :**

يعد تحديد حجم العينة المناسب من أهم العوامل في التحليل الإحصائي، وعلى الرغم من أن الباحثين يتفقون على أنه كلما كان حجم العينة أكبر، كان ذلك أفضل، فلا يوجد اتفاق عالمي على مدى كفاية حجم العينة. *ومع ذلك، فإن الخاصة الأهم للعينة، تكون في قدرتها على التمثيل، وليس في حجمها* (اري، جاكوبس، و رزفيه، 2013، صفحة 194) وبالتالي، لا حجم العينة الكبير جدًا ولا صغيرًا جدًا يساعد في المشروعات البحثية علما أن حجم العينة الكبير يكون أكثر استهلاكا للجهد والوقت والمال

حسب كلاين (2005) Kline، توجد إرشادات تقريبية للغاية لأحجام العينات: أقل من 100 يعتبر "صغيرًا" وقد يكون مناسبًا فقط لنماذج العينات البسيطة جدًا ؛ 100 إلى 200 "متوسط" وقد يكون حجم العينة الأدنى المقبول إذا لم يكن النموذج معقدًا للغاية ؛ وأكثر من 200 "كبير" ، وهو أمر مقبول على الأرجح لمعظم النماذج (Harrington, 2009, p. 45) ، ومع ذلك، حذر موتن وموتن (2002) Muthén and Muthén من أنه لا توجد قاعدة عامة تنطبق في جميع المواقف لأن "حجم العينة اللازمة لدراسة ما يعتمد على العديد من العوامل، بما في ذلك حجم النموذج، وتوزيع

المتغيرات، وكمية البيانات المفقودة، وموثوقية المتغيرات وقوة العلاقات بين المتغيرات " (Harrington, 2009, p. 47)

إن تحديد العدد المطلوب في عينة يعتمد على مدى الدقة التي تريدها- أي مدى صغر أو كبر حجم التأثير الذي تريده إن يكون دالا إحصائيا، ومقدار فرصة خطأ النوع (1) الذي ترغب في القبول به، ومقدار احتمال الرفض الذي تريده لفرضية صفرية خاطئة (اري، جاكوبس، و رزفيه، 2013، صفحة 207)

4 - الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

تم اختيار عينة عرضية كلية من جامعات سعيدة ، بلعباس وغليزان (ن= 1109) الفئة العمرية (17- 49) ، متوسط السن (21.21 سنة) وبانحراف معياري قدره (3.87)، عدد الذكور(ن=282) بنسبة مؤوية قدرها (25.43%) - عدد الإناث (ن=827) بنسبة مؤوية قدرها (74.57 %)

وبالمقارنة بالعينة الأصلية، نلاحظ تفاوت في حجم العينة (عينة الدراسة الحالية أكير من الأصلية) وفي نوع أفرادها (عينة الدراسة مكونة من طلبة الجامعة لم يتلقوا أي مقابل نتيجة مشاركتهم في الدراسة بينما الأصلية تم توظيفها باستخدام مقدم خدمات على الانترنت ، بمقابل مادي و تحديد الحد الأدنى للسن ب 18 سنة) معدل السن 33.7 للعينة الأصلية و 21,26 لعينة الدراسة و نسبة الإناث تفوق بكثير نسبة الذكور

- **ظروف إجراء الاختبار** (خطوات عملية الميدانية لتطبيق المقياس على الطلبة الجامعة)

استخدم الطالب أثناء إجراء العمل الميداني الأسلوب اليدوي في تحضير الاستبيان وتوزيعه على الطلبة وفي طريقة الإجابة وفي استرجاعه، ولم يتم الاستعانة بمساعدين ، وتمثلت الخطوات العملية في:

1- اخذ اذن من عميد الكلية

التوجه نحو العمادة لتقديم طلب خطي مرفق بشهادة التسجيل في الدكتوراه لدى امانة العميد قصد الحصول على الموافقة لاجراء البحث على مستوى الكلية،

2- اخذ موعد مسبق مع الأساتذة

قيام الطالب بالتواصل مع أساتذة كل كلية فرديا والتفاهم معهم حول التوقيت المناسب لاجراء البحث قبل او بعد نهاية الحصة الدراسية والوقت الذي تستغرقه العملية وعينة الطلبة اللازمة

3- الحضور قبل الموعد

حضور الطالب في الوقت المتفق عليه مع الأستاذ المدرس وفي قاعة الدراسة التي يتواجد فيها الطلبة

4- تطبيق المقياس على العدد المناسب من الطلبة

يقوم الطالب بتقديم نفسه للطلبة أولا: الاسم، اللقب، الدرجة العلمية، ثم التعريف بالهدف من وراء هذا البحث ألا وهو العمل العلمي في إطار انجاز أطروحة دكتوراه، وتوضيح أهداف البحث قصد زرع نوع من الطمأنينة والثقة في نفوس الطلبة وتقديم الاستبيان للطلبة وتوضيح التعليمات قبل الإجابة تتمثل التعليمات في تسجيل المعلومات الأولية وقراءة البنود ثم الإجابة بوضع دائرة وضرورة الإجابة على كل البنود

كان الوقت المستغرق للإجابة يتراوح من 15 إلى 20 دقيقة، كانت هناك حالات انقطاع عن الإجابة ورغم تواجد الطالب وحضوره أثناء تمرير الاستبيانات وحرصه على إكمال جميع البنود جيدًا. إلا انه تم تسجيل بيانات مفقودة

5- تجميع الاستبيان

بعد انتهاء الطلبة من الإجابة يقوم الطالب باسترجاع نسخ الاستبيان الموزعة في نفس اليوم وفي نفس الوقت والتأكد من عدم نسيان أي بند دون إجابة

5 - الصعوبات أثناء عملية التطبيق

نظرا للظروف الاستثنائية التي تمت فيها الدراسة والمتمثلة في جائحة كوفيد والتي فرضت توقيت معين للدراسة بالجامعة ، حيث لا يحضر كل طلبة الجامعة في نفس الوقت ونظرا لتقليص الحجم الساعي فالكثير من الأساتذة يتحججون بضيق الوقت بالإضافة إلى عدم تواجد العدد المناسب من الطلبة وغيابهم عن حصة الدراسة

نظرا لطول عدد البنود قد يستغرق الوقت أكثر مما كان متفق عليه مسبقا خاصة عند بعض الطلبة الذي يأخذون وقتا طويلا في الإجابة

يصيب بعض الطلبة نوع من الملل ويحاولون الإسراع، يتدخل الطالب لتوجيه الطلبة إلا ضرورة الإجابة بموضوعية وبعفوية دون الإسراع لتفادي الحصول على نتائج خاطئة

هناك بعض الطلبة لا يهتمون كثيرا بالموضوع ويجيبون بطريقة عشوائية يتدخل الطالب ويؤكد على أن هذا العمل البحثي يتطلب الإجابة الموضوعية ويذكر بالفائدة العلمية والعملية للبحث أو الدراسة

وكان عدد النسخ الكلية للاستبيان الموزعة 1250 نسخة ، النسخ الضائعة (لم يتم استرجاعها) 141 نسخة

خطوات التواصل مع عينة الطلبة لتطبيق الاختبار

تم استخدام عينة عرضية من مختلف أقسام كليات الجامعات الثلاثة ، وتم القيام بعملية توزيع أدواة القياس واسترجاعها في جامعة سعيدة بلعباس وغليزان خلال السداسي الأول والثاني من السنة الجامعية 2022/2021 بالنسبة لجامعة بلعباس حضر الطالب إلى كلية الجامعة خلال عدة أيام من شهر أكتوبر2021 ، تقدم إلى أقسام الكلية واستخدم عينة عرضية من الطلبة الحاضرين في أقسام الدراسة بعد الحصول الموافقة من قبل رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية بالجامعة والتقدم نحو أقسام والمدرجات والاتصال الأولي مع الإستاد المكلف بالتدريس ثم بعد كلمة ترحيبية وشرح قصير لأهداف البحث وتقديم التعليمات للطلبة

تم احترام أساسيات البحث والقواعد الأخلاقية وهي الحصول على الموافقة المبدئية من عميد الكلية أو رئيس القسم كذلك إبلاغ الطلبة عن الغرض من البحث و أهدافه وكذلك أهمية القيام به بطريقة كاملة وواضحة قبل الموافقة من قبل الطلبة نوضح الطابع السري للمعلومات وعلى استخدام نتائجها للبحث العلمي فقط وكذلك الحرية التامة للطالب في قبول أو رفض المشاركة

الدراسة الإحصائية

بعد إدخال البيانات على برنامج اكسل وترتيبها تصاعديا ووضع رقم مناسب لكل استمارة في العمود الأول الأيسر من الصفحة وقبل القيام بالدراسة الإحصائية لا بد من التأكد من البيانات وفحصها جيدا. ,البدء بفرز يدوي للاستمارات ثم فحص البيانات التي تم إدخالها في برنامج الإكسل للبحث عن الأخطاء والتأكد من خلوها من أي مشكلات تأثر سلبا على النتائج، من بين هذه المشكلات التي يجب الحذر منها مثلا القيم المفقودة والقيم المتطرفة ، حيث تم التعرف إلى عدة نسخ تحتوي على عدد كبير من القيم المفقودة أخرى إجابات عشوائية بحيث يقوم الطالب بحذف هذه البيانات، يجب كذلك التعرف على على الأخطاء التي يرتكبها الطالب عند إدخال البيانات في الحاسوب حيث يتم التعرف عليها عبر برنامج SPSS بالبحث عن الحد الأدنى والحد الأقصى للقيم لتحديد ما إذا كانت القيمة خارج النطاق المقبول. بحيث لا يجب أن تكون القيم خارج 1 أ و 4 بالنسبة للمقياس الأول و 0 و 3 للمقياس الثاني و 0 و 5 بالنسبة للمقياس الثالث

6. الأساليب الإحصائية المستخدمة

في ضوء فروض الدراسة وأهدافها، ووفقا لطبيعة البيانات التي تم تجميعها ميدانيا، اعتمد الباحث على الأساليب الإحصائية التالية

لاختبار العلاقات الارتباطية بين العوامل المستخرجة للمفهوم، والتأكد من صدق وثبات البنية العاملية لاختبار أداء الشخصية . تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار 23 للتحليلات الإحصائية تمت معالجة البيانات المفقودة باستخدام الحذف الزوجي، suppression par paires, ، قمنا بحساب الإحصاء الوصفي في العينة بأكملها، تم استخدام ألفا كرونباخ لتقييم الاتساق الداخلي ل LPF-SR و PID-5-BF ، لتقييم العلاقات المتقاربة والتمييزية بين مجالات LPFS وpid، تم حساب ارتباطات بيرسون.

كيفية اختبار المقياس:

احتوى الدليل الخامس على تغيرات جوهرية في القسم الخاص باضطرابات الشخصية تمثل في تعديل خطوات التشخيص، التعديلات تقدمت بها مجموعة عمل التي أسند لها مهمة مراجعة فئات التشخيص اضطرابات الشخصية حيث تم اقتراح مشروع التعديلات ، تضمن العمل بنموذج مطابق لنظام تصنيف الأبعاد.تم اعتماد النموذج البديل الذي يحتوي على مجموعة خطوات تبدأ بالتعرف على مستوى أداء الشخصية كأول خطوة للتعرف على درجة الخطورة

مجموعة العمل تتكون من 11 عضو من ضمنها لزلي شارل موراي، أستاذ علم النفس في جامعة تكساس إيه أند إم A & M . الذي يشغل كذلك عضو، بمجموعة دراسة النوع الاجتماعي والثقافي التابعة للجمعية الأمريكية للطب النفسي وعضو NIH / NIMH، قسم دراسة علم الأمراض النفسية للبالغين واضطرابات الشيخوخة كعضو مؤسس، عضو لجنة المراجعة الخاصة ، المعهد الوطني لإدمان الكحول وتعاطي الكحول ، عضو ، إدارة المحاربين القدامى ، المحددات السلوكية والاجتماعية والثقافية للصحة والرعاية، عضو لجنة التخطيط ، المعهد الوطني للصحة العقلية ، ورشة عمل تقييم التقرير الذاتي لاضطرابات الشخصية. استشاري في التقييم والتشخيص لعدة مؤسسات حكومية أمريكية وعالمية، مجالات التخصص ل.موراي: تقييم الشخصية وعلم النفس المرضي، التشخيص والتصنيف في علم النفس المرضي، اضطرابات الشخصية واضطرابات تعاطي المخدرات، مطابقة العلاج القياسات النفسية والتحليل متعدد المتغيرات وتقنيات التصنيف الإحصائي

قام بإصدار العديد من المقاييس النفسية ، وهو مؤلف قائمة تقييم الشخصية (1991)، (PAI: Morey, 1991) ، و (LPFS-SR) الذي يمكن الحصول عليه واستعماله مجانا

ولأنه من الاختبارات المفتوحة، يمنح مالك حقوق المؤلف الآخرين حق الولوج المجاني إليها وبالتالي تحصل الطالب على الاختبار بتحميله مباشرة من موقع :

(PDF) Level of Personality Functioning Scale - Self Report questionnaire (from Morey, L.C. (2017). Development and initial evaluation of a self-report form of the DSM-5 Level of Personality Functioning Scale. Psychological Assessment, 29, 1302-1308)

7 - خطوات ترجمة الاختبار

نظرا لان عملية تكييف الاختبارات النفسية تتطلب وقتا طويلا وجهدا كبيرا وتمر بعدة مراحل، أصدرت اللجنة الدولية للاختبارات توصيات يجب احترامها عند محاولة تعديل اختبار لاستخدامه في ثقافة أخرى

تشترط أخذ الإذن من صاحب الأداة قبل بداية الاستخدام وتماشيا مع التوصية الموالية

ش أ - 1 (1) الحصول إلزاما على إذن من صاحب حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالاختبار قبل البدء في تكييفه (للاختبارات، دليل اللجنة الدولية للاختبارات لترجمة وتكييف الاختبارات، 2021، صفحة 8)

واعتمادا على هذه التوصية ورغم أن الأداة متوفرة للاستعمال المجاني إلا أن الطالب وللأمانة العلمية قام بطلب الإذن من صاحب الأداة بواسطة الأستاذ المشرف المساعد وبعده تم الحصول على إذن باستخدام مقياس LPFS من المصمم الأصلي الدكتور ليزلي موراي عبر البريد الإلكتروني،

إ ا -1(4) التأكد من أن إجراءات الترجمة والتكييف تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات اللغوية والنفسية والثقافية للعينات المستهدفة من خلال اختيار الخبراء ذوي الخبرة اللازمة.

إجراءات الترجمة:

تعتبر الترجمة عملية مهمة في الدراسات العبر ثقافية، استخدم الطالب للتحقق من الأداة وللحصول على أداة مطابقة في المحتوى للنسخة الأصلية ولاستخدامها في الدراسة الحالية المنهجية المعتمدة من قبل بريسلن Brislin(1970) للترجمة العكسية وهي المنهجية الأكثر استعمالا في البحوث العابرة للثقافات،

ونظرا لصعوبة أو استحالة العثور على أساتذة مختصين في القياس النفسي وفي نفسي الوقت يتقنون اللغة الإنجليزية وملمين بالثقافة الأمريكية تم عملية الترجمة الأولية المقياس من اللغة الأصلية

(الإنجليزية) إلى اللغة الهدف (العربية) من طرف دكاترة في اللغة الإنجليزية تخصص ترجمة من جامعة سعيدة حيث تكون اللغة الأم بالنسبة لهم هي العربية،

حيث يقوم كل واحد بالقيام بالترجمة بمفرده دون الاتصال بالأستاذ الأخر، تم التحصل على نسختين للمقياس مترجمتين إلى العربية ليتم بعد ذالك مقارنة النسختين المترجمتين بالنسخة الانجليزية الأصلية وتوحيدهما وتجميعهما في نسخة واحدة وصولا إلى ترجمة أولية ،عرضنا هذه النسخة على الأستاذ المختص في اللغة العربية ليتم تصحيحها لغويا ، في الخطوة الموالية عرضت النسخة الأخيرة على محكم مختص دكتور في علم النفس له خبرة كبيرة في مجال المقاييس النفسية الخاصة باضطرابات الشخصية ، في المرحلة الثانية تمت الترجمة العكسية لهذه النسخة أي من اللغة العربية إلى اللغة الأصلية من طرف أستاذ انجليزية متخصص من جامعة سعيدة (مديرة مركز تكثيف اللغات) يتقن اللغتين، وليس له سابق معرفة بالاستخبار LPFS في أي من صيغتيه

تم بعد ذلك إرسال وعرض الترجمة الخلفية باللغة الإنجليزية إلى مؤلف الأداة (ل. موراي) للمراجعة وتقييم الترجمة العكسية والذي قام بالتعليق على 22 بند من أصل 80 ، هي البنود رقم :01، 02, 07، 09، 17، 20، 27، 29، 31، 33، 35، 41، 43، 49، 54، 59، 60-، 71، 73، 74، 75، 80، (جدول رقم 03) تعتبر مختلفة عن النص الأصلي باللغة الإنجليزية تم تعديل هذه البنود، ثم بعد ذلك تمت المراجعة من طرف أستاذ أخر ثنائي اللغة (يتقن اللغتين العربية والانجليزية) وثنائيي الثقافة (له اطلاع كبير على الثقافتين) (الملحق 1 قائمة المترجمين والخبراء) ، تم إرسال الأداة (LPFS-SR) مرة ثانية للمؤلف (ل. موراي) والذي قام بالإشارة إلى ضرورة إعادة النظر في البند رقم 27 ، ويوافق على التعديلات ويأذن لنا ببداية جمع المعطيات والذي تقدمت به مرة ثانية إلى الأستاذ(الأخير) ، ليتم مراجعته، ثم تمت معالجة جميع التعليقات على النسخة العربية. وقام الطالب بإعادة صياغة بعض البنود ومقارنة المراجعات بالنسخة الأصلية للخروج بالنسخة النهائية

8 - الدراسة الاستطلاعية

بعد الحصول على النسخة المترجمة إلى اللغة العربية قام الطالب بنسخ عدد كافي من ورقة الإجابة يوافق عدد الطلبة المطبق عليهم الاختبار .

تم القيام بالدراسة الاستطلاعية في جامعة سعيدة يوم 06.05.2021 على عينة عرضية مكونة من 53 طالبا خارج عينة الدراسة من طلاب السنة الأولى ليسانس والسنة الأولى ماستر الذين كانوا يزاولون دراستهم بالجامعة حسب البروتوكول المتبع من قبل الجامعة لمواجهة جائحة كورونا، كانت

الدراسة تتم وفق أفواج، (ثانية وثالثة ليسانس وثانية ماستر في فترة واحدة أي في الأشهر التالية أكتوبر وجوان، أولى ليسانس والأولى ماسنر في الفترة نوفمبر وماي) للتأكد من صدق الترجمة ووضوح عبارات وبنود النسخة المترجمة، سمحت هذه الخطوة من الدراسة بكسب الخبرة الميدانية حول ظروف اجراء البحث والصعوبات المحتملة ، حيث استنتج الطالب استحالة تطبيق المقياس على مجموعات متناثرة من الطلاب خارج قسم الدراسة بعد أن اصطدم الباحث في أول اتصال مع الطلبة بمفردهم في إحدى القاعات الدراسة برفض إنهاء الإجابة على جميع بنود الاستخبار بحجة أن عدد البنود طويلة جدا وعدم كفاية الوقت اللازم لذلك وبالتالي استخلص الباحث أنه يتعين مستقبلا عند القيام بهذا الإجراء ضرورة تعاون والاستعانة بالأستاذ المكلف بالتدريس وتوفر الوقت الكافي، على الأقل عشرين دقيقة قبل بداية الحصة التدريسية أو قبل نهايتها ولذلك يقوم الباحث بالاتصال بالأستاذ المدرس مسبقا والتفاهم على التوقيت والمدة التي يستغرقها التطبيق وعدد الطلبة المطلوبين ، بعض الأحيان كان الأستاذ المدرس يقترح إن تسلم أوراق الاستخبار للطلبة وتسترجع منهم في حصة أخرى ، ولكن ولتفادي الأخطاء الإجابة الناتجة عن سوء فهم التعليمات وللحرص علم عدم ضياع النسخ الموزعة ولاحترام الوقت اللازم والذي يجب أن يكون متساوي بالنسبة لكل المفحوصين كان الباحث يؤكد على استكمال العملية بحضور الباحث والأستاذ المدرس والطلبة في نفس الوقت .

تم إعطاء التعليمات بالإجابة على البنود والإشارة إلى البنود الغير مفهومة أو الغير واضحة، وضرورة إجابة واحدة على كل بند وتشجيعهم على إكمال الإجابة على جميع العناصر الموجودة في المقياس. ومع ضرورة احترام الوقت الممنوح للإجابة ، سمحت هذه المرحلة بالتعرف على وضوح البنود وفهم العبارات وفهم التعليمات،

وكان الوقت الذي يستغرق في كل جلسة للاجابة على الاختبار يتراوح بين 15 – 20 دقيقة وقد قدمت بعض الملاحظات من بعض الطلبة والتي تمثلت في غموض بعض العبارات ليقوم الباحث بالتصحيح اللازم

9 ـ أدوات الدراسة

1 .9 اختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS – SR

1 .1 .9 خلفية

قام موراي بتوفير اختبار تقرير الذاتي لتفعيل مقياس مستوى أداء الشخصية بشكل مباشر كما تم تصوره في النموذج البديل المقترح لاضطرابات الشخصية في الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، ولتحقيق هذا الهدف تم اختبار عينة من 306 مشارك (174 رجلاً و132 امرأة) على منصة

امازون Amazon MTurk لاستكمال استبيان الشخصية مقابل خمسة دولارات أمريكية؛ اقتصر الاستطلاع على المقيمين في الولايات المتحدة والذين كان عمرهم 18 عامًا على الأقل. ولم يتم وضع أي قيود أخرى على المشاركة. وكان متوسط عمر العينة 33.7 سنة (SD 10.1) وتراوحت أعمارهم بين 18 و69 سنة. والمقياس الذي تم دراسته هو: LPFS SR مقياس تقرير ذاتي لاضطرابات الشخصية لتقييم المِحَك "أ " من الفصل الثالث من النموذج البديل لاضطرابات الشخصية، النسخة المطولة، التقرير الذاتي ل:Morey, Leslie C، مكونة من 80 عبارة لقياس الخلل في الشخصية لدى شخص بالغ يبلغ من العمر 18 عامًا أو أكبر ، لجانبين هما الذات والعلاقات البينية الذين بدورهما يتفرعا إلى أربعة فروع :الهوية (ID)، والتوجيه الذاتي (SD) ، والتعاطف (EM) ، والحميمية (IN)

كل سؤال يحصل على إجابة في سلم مكون من 4 نقاط من خطأ تماما،،صحيح إلى حد ما، حتى صحيح تماما. عن طريق وضع دائرة حول الرقم المناسب لكل استجابة، يتم تجميع هذه المقاييس الفرعية في مجالين أعلى، الذات والعلاقات بين الأشخاص، يتم قياس البنود عن طريق 4 درجات ليكرت من : خطأ تماما إلى صحيح تماما
درجة الخلل في أي من هذه الجوانب يعبر عنه من خلال أربعة بدائل من الموافقة في سلم من 0 (غير صحيح) الى4 (صحيح تماما) ، وقد تم ترجيح بنود LPFS – SR على النحو التالي: بنود المستوى 0 مرجحة (- 0,5) ، بنود المستوى 1 ("انخفاض بسيط ") مرجحة (0,5) ، عناصر المستوى 2 ("الانخفاض المعتدل") يتم ترجيحها بـ (1.5) ، ويتم ترجيح عناصر المستوى 3 ("النقص الشديد") بـ (2.5) ويتم ترجيح عناصر المستوى 4 ("لنقص الشديد جدا") بـ (3.5). يوفر هذا الترجيح تطابقًا مباشرًا مع توصيف DSM-5 للمؤشرات المختلفة التي تعكس مستويات مختلفة من الخطورة ويعالج بشكل فعال حقيقة أن بعض مؤشرات DSM-5 LPFS ترتبط بشكل إيجابي بالصحة، في حين أن معظمها يرتبط بشكل سلبي بالصحة، تشير الدرجة الأعلى إلى خلل كبير في الشخصية ، ويتطلب تشخيص لاضطرابات الشخصية مستوى متوسط على الأقل في النتيجة الإجمالية.

من المقاييس الفرعية أربع وظائف أساسية مترابطة لأداء الشخصية، وهي الهوية، والتوجه الذاتي، والتعاطف، والحميمية. ويتكون كل من هذه المقاييس الفرعية من 16 إلى 23 فقرة. يمكن جمع الدرجات الموجودة على المقاييس الفرعية معًا لتحديد مؤشر عام لمستوى أداء الشخصية، أو بمعنى آخر، حساب مؤشر يعكس مدى خطورة الاختلالات في أداء الشخصية.

لا يوجد هناك بنود ايجابية وأخرى سلبية وإنما لكل عنصر، يجب ضرب نتيجة العنصر الخام بالوزن المناسب، ثم حساب المقاييس الفرعية للهوية والتوجيه الذاتي والتعاطف والحميمية عن طريق إضافة جميع درجات العناصر المرجحة

9. 1. 2 المقاييس الفرعية

1- الذات : ينقسم إلى

- الهوية : الفقرات هي: 4، 7، 8، 15، 23، 33، 35، 40، 47، 48، 50، 55، 56، 57، 62، 65، 66، 71، 72، 74، 76، 77، 79
- التوجه الذاتي : الفقرات : 1، 14، 16، 22، 24، 25، 28، 29، 30، 34، 36، 41، 42، 51،53، 58، 59، 64، 70، 78، 80

2- العلاقات البينية : ينقسم إلى

- التعاطف : 2، 11- 17، 18، 20، 21، 31، 32، 38، 44، 49، 54، 60، 61، 68، 75،
- الحميمية : 3 ،5، 6، 9،10، 12، 13، 19، 26، 27، 37، 39، 43، 45، 46، 52، 63، 67، 69، 73

يوفر مقياس LPFS -SR نقاط أساسية تصف خصائص خمسة مستويات مختلفة من الخلل في الشخصية (ضعيف أو معدوم، قليل، متوسط، شديد، وشديد جدا).

المتوسطات والانحرافات المعيارية بين مكونات LPFS-SR في الجدول التالي

	ن	الأدنى	الأقصى	المتوسط	الانحراف المعياري
الهوية	1079	41,00	163,00	95.96	22.06
التوجه الذاتي	1079	31,50	132,00	66.01	16.60
التعاطف	1079	24,75	90,50	52,04	11.91
الحميمية	1079	38,00	140,50	85.76	19.18
Lpfs	1079	146,00	499,00	299.79	58.11

الجدول (1). الإحصائية الوصفية لدرجات مقياس وظيفة الشخصية.

من خلال الجدول أعلاه يمكن التعرف على القيم الدنيا والقصوى والانحرافات المعيارية والمتوسطات لمجالات الهوية ، التوجه الذاتي، التعاطف و الحميمية ومقياس أداء الشخصية ككل ويشير تحليل النتائج إلى أن أعلى درجات المتوسطات هي الهوية ، و الحميمية

9. 2 اختبار الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس PID-5-BF

9. 2. 1 خلفية

مقياس الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، النموذج المختصر (PID-5 BF) هو اختبار تشخيصي وفق الإصدار الخامس للدليل التشخيصي للاضطرابات النفسية قام بإعداده كريغر وآخرون (Krueger, et al, 2014) والذي تم استخدامه لتحديد سمات الشخصية التي تم وضعها للتعرف على الأنماط الخمسة في DSM-5 بالإضافة إلى الأنماط في ICD-11 وقام بو باش وفارس (Bo Bach & Fares Zine El Abiddine ,2020) بتعريبه وتكييفه على البيئة الجزائرية باسم استفتاء الشخصية ،

النسخة الكلية تتكون من 220 سؤال تقرير ذاتي للبالغين من 18 سنة أما النموذج الموجز (PID-5-BF) عبارة عن مقياس تقييم ذاتي لسمات الشخصية مكون من 25 عنصرًا للبالغين الذين تبلغ أعمارهم 18 عامًا فأكثر. يقوم بتقييم 5 نطاقات سمات شخصية بما في ذلك العاطفة السلبية (عدم الاستقرار العاطفي ،القلق، التخوف من الانفصال) ، والانفصال (الانسحاب، انعدام التلذذ ، تجنب العلاقة الحميمة) ، والعدائية (التلاعب والخداع والعظمة) ، وإزالة التثبيط (اللامسؤولية، المخاطرة، الاندفاعية) ، والذهان (معتقدات وتجارب غير عادية، وغرابة الأطوار، وخلل التنظيم الإدراكي) ، مع كل مجال سمة يتكون من 5 عناصر. يتم تقييم كل عنصر بمقياس من نوع ليكرت من 4 نقاط يتراوح من 0 (خطأ جدًا أو غالبًا خاطئ) إلى 3 (صحيح جدًا أو غالبًا صحيح). يحتوي المقياس العام على نطاق من الدرجات من 0 إلى 75، حيث تشير الدرجات الأعلى إلى اختلال وظيفي أكبر في الشخصية بشكل عام. تتراوح درجات كل مجال من مجالات السمات من 0 إلى 15، وتشير الدرجات الأعلى إلى خلل أكبر في مجال سمات الشخصية المحددة.

تم ترجمته مؤخرا إلى العديد من اللغات منها الفرنسية، الإيطالية، أظهرت هذه الترجمات مستويات عالية من الاتساق الداخلي عبر جميع الجوانب الخمسة والعشرين وأكدت جميعها البنية المكونة من خمسة عوامل لـ PID-5

بالنسبة لخصائصه السيكومترية بالنسبة للعينة الجزائرية تراوحت معاملات ألفا لدرجات مقياس PID-5-BF من 0.48 (العدائية) إلى 0.61 (إزالة التثبيط) ، كان متوسط الارتباطات المعدلة حسب العنصر لكل مجال 0.35 (التأثير السلبي)، 0.27 (الانفصال)، 0.28 (العدائية)، 0.37 (إزالة التثبيط)، و0.36 (الذهانية). (Bach & Fares, 2020)

أما (Porcerelli, Hopwood, & Jones, 2019) فقد استخرج ثبات (معامل α) لمقاييس المجال الخمسة: NA = 0.73 ، DET = 0.77 ، ANT = 0.68 ، DIS = 0.73 ، و 0.81 = PSY ، كانت هذه المجالات مترابطة بشكل كبير ، مما يدعم حساب النتيجة الإجمالية التي كان فيها معامل ألفا 0.91.، و تراوحت الارتباطات الداخلية PID-5-BF من 0.43 إلى 0.71 . أما معاملات الصدق التقاربي، فقد تراوحت الارتباطات من 0.49 إلى 0.71. الصدق التمييزي تم التوصل إلى ارتباطات غير مهمة بين مجالات PID-5-BF

كما قام كومبالوزييه وآخرون (Combaluzier, Gouvernet, Menant, & Rezrazi, 2018) قدم كل من هذه الأبعاد، مع ألفا كرونباخ أكبر من 0.65 لمقاييس المجال الخمسة فكان : NA = 0,71، DET = 0,73، ANT = 0,68، DIS = 0,71، و PSY = 0,73. أما المقياس ككل = 0,81 أما الصدق أو التناسق الداخلي فقد كان كافيا بينما الصدق الخارجي مع (SCL-10 de Nguyen et al., 1983) (r = 0,55,) ومع (SAPAS de Moran et al., 2003) (r = 0,34,)

9. 2. 2 الخصائص السيكومترية في الدراسة الحالية PID-5-BF

للتأكد من مناسبة المقياس للدراسة الحالية فقد تم فحص صدق وثبات المقياس

9. 2. 2. 1 الصدق الاتساق الداخلي:

من خلال حساب ارتباط كل فقرة مع الدرجة لكل بعد ومع الدرجة الكلية وارتباط الأبعاد فيما بينها

للتأكد من صدق مقياس الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس، النموذج المختصر تم استخدام الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لدرجات الأفراد على بنود الاختبار مع درجاتهم على أبعاد الاختبار ، ثم درجاتهم على بنود الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار وحساب معامل ارتباط الأبعاد فيما بينها والجدول التالي يوضح ذلك

رقم البند	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس ككل	رقم البند	معامل الارتباط مع البعد	معامل الارتباط مع المقياس ككل
DI 01	** 0,609	0.311	DE 14	** 0,560	0,128
DI 02	** 0,795	** 0.602	NA 15	** 0,817	** 0,772
DI 03	** 0,529	* 0.453	DE 16	** 0,790	** 0,606
DE 04	** 0,534	** 0,560	AN 17	** 0,606	0,037
DI 05	** 0,740	** 0,601	DE 18	** 0,495	** 0,494
DI 06	** 0,694	** 0,608	AN 19	** 0,579	** 0,523

PS 07	** 0,794	** 0,674	AN 20	** 0,618	** 0,546
NA 08	** 0,526	** 0,657	PS 21	** 0,571	** 0,569
NA 09	** 0,750	** 0,500	AN 22	** 0,812	** 0,535
NA 10	** 0,645	* 0,387	PS 23	** 0,775	** 0,674
NA 11	** 0,772	** 0,571	PS 24	** 0,860	** 0,712
PS 12	** 0,729	** 0,621	AN 25	** 0,580	0,097
DE 13	** 0,639	0,208			

** مستوى الدلالة عند 0،01 * مستوى الدلالة عند 0,05

المصدر: من إعداد الباحث

جدول (02) معاملات الارتباطات الفقرات PID-5-BF والبعد الذي تنتمي إليه والدرجة الكلية للمقياس

نلاحظ من الجدول(01) أن كل بنود الاختبار كان لها اتساق مع البعد الذي تنتمي إليه وكانت دالة عند مستوى الدلالة (0،01) وتراوح معامل ارتباطها بين كل فقرة من فقرات مقياس الشخصية PID والبعد الذي تنتمي إليه مابين (0,495 - 0,860) كذلك النتائج على كل فقرة من فقرات مقياس الشخصية PID كان لها اتساق مع الدرجة الكلية للاختبار، كانت تقريبا دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،01) وتراوح معامل ارتباطها بين (0,494 - 0,772) والفقرات رقم 3 و 10 كانت دالة عند عند 0،05 وتراوح معامل ارتباطها بين (0,387 - 0.453) مما يؤكد أن فقرات المقياس تتميز باتساق داخلي جيد،

حساب معامل الارتباط أبعاد PID فيما بينها

المتغيرات	العاطفة السلبية NA	الانفصال DE	العدائية A N	إزالة التثبيط DI	الذهانية PS
العاطفة السلبية NA	1				
الانفصال DE	0.535 **	1			
العدائية AN	0.535 **	0.394 **	1		
إزالة التثبيط DI	0.598 **	0.515 **	0.346 *	1	
الذهانية PS	0.678 **	0.574 **	0.445 **	0.541 **	1
الدرجة الكلية	0.866 **	0.776 **	0.665 **	0.760 **	0.843 **

** مستوى الدلالة عند 0،01 * مستوى الدلالة عند 0،05

جدول (3) يوضح الارتباطات أبعاد PID مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2) أن كل الأبعاد كان لها اتساق مع الدرجة الكلية حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،01) وتراوح معامل ارتباطها بين (0.665 - 0.866) أيضا أكدت النتائج على أن كل الأبعاد الفرعية كان لها اتساق مع بعضها البعض حيث كانت دالة إحصائيا

عند مستوى الدلالة (0،01) وتراوح معامل ارتباطها بين (0.346 - 0.678) ما عدا ارتباط بعد العدائية وبعد إزالة التثبيط كان دالا إحصائيا عند مستوى الدلالة (0،05) وبلغ (0.346)

الثبات :

بسبب تعذر إعادة تطبيق الأداة مرة ثانية على نفس الأفراد اعتمد الباحث حساب الثبات بطرقتين هما: طريقة التجزئة النصفية وألفاكرونباخ والجدول رقم (4) يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة وتم التوصل إلى النتائج التالية:

المحاور			عدد العبارات	ثبات المحور
المحور الأول	العاطفة السلبية	NA	05	0,740
المحور الثاني	الانفصال	DE	05	0,562
المحور الثالث	إزالة التثبيط	DI	05	0,701
المحور الرابع	العدائية	AN	05	0,646
المحور الخامس	الذهانية	PS	05	0,805
الثبات العام للاستبيان			25	0,888

المصدر: مخرجات برنامج الـ SPSS

جدول رقم (4) معاملة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة PID

يتضح من الجدول رقم (3) أن معامل الثبات العام لمحاور الدراسة مرتفع حيث بلغ (0,888) لإجمالي فقرات الاستبيان الخمسة وعشرون ، فيما تراوح ثبات المحاور ما بين 0,562 كحد ادني، وبين 0,805 كحد أعلى، وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليه في التطبيق الميداني للدراسة

التجزئة النصفية

تعتمد هذه الطريقة على تطبيق الاختبار مرة واحدة ثم يقسم إلى جزأين متكافئين (مثلا الجزء الأول يتكون من الأسئلة الزوجية والجزء الثاني من الأسئلة الفردية) ثم استخدام معادلة سبيرمان براون أو جوتمان

المحاور			معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحيح الطول جونمان
المحور الأول	العاطفة السلبية	NA	0.652	0.786
المحور الثاني	الانفصال	DE	0.625	0.752
المحور الثالث	إزالة التثبيط	DI	0.443	0.609
المحور الرابع	العدائية	AN	0.514	0.659

المحور الخامس الذهانية PS	0.756	0.858
الثبات العام للاستبيان	0.772	0.865

جدول رقم (5) نتائج الثبات أداة الدراسة بطريقة التجزئة النصفية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (4) ثبات مقبول في التجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات الارتباط بعد تصحيح الطول بمعادلة جونمان بالصيغة التالية : والتي تستخدم في حالة عدم تساوي التباين لنصفي الاختبار

$$G = 2(1 - \frac{S_1^2 + S_2^2}{S^2})$$

حيث G معادلة جوتمان لثبات الاختبار ، S^2 : التباين الكلي لدرجات الاختبار

S_1^2 : تباين النصف الأول لدرجات الاختبار ، S_2^2 : تباين النصف الثاني لدرجات الاختبار

بحيث يصبح معامل الاختبار ككل وليس لنصفه فقط يساوي ما بين (0.609 - 0.865) وعليه فالاختبار يتميز بثبات مقبول

9. 3 مؤشر منظمة الصحة العالمية للرفاه ، معيار التقدم WHO– خمسة (نسخة 1999) The WHO-5 Well-Being Index

9. 3. 1 خلفية نظرية

في عام 1982، وضع المكتب الإقليمي الأوروبي لمنظمة الصحة العالمية ،استبيان عن الرفاه من 28 بندا لتقييم الرفاه الإيجابي والسلبي على السواء. وفي تحليل معمق تم تحديد عشرة بنود في الاستبيان والتي تنتمي إلى مؤشر عام للرفاه الإيجابي والسلبي على مقياس أحادي البعد.

وكشف فحص لاحق ل WHO-Ten أن خمسة من البنود تركز على الاهتمام بالأشياء،.و لقياس نوعية الحياة الإيجابية، من المهم تجنب اللغة ذات الصلة بالأعراض واستخدام الأسئلة التي صيغت بشكل إيجابي فقط، تم التحقق من صدق WHO -5 في عدد من الدراسات فيما يتعلق بالصدق السريري والنفسي (Bech, 2012, p. 78).

تم نشر هذا الاستبيان سنة 1998، أين تم تقديمه لأول مرة من قبل المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا في اجتماع منظمة الصحة العالمية لعام 1998 في ستوكهولم كعنصر في مشروع DEPCARE بشأن تدابير الرفاه في الرعاية الصحية الأولية . اللغة الأصلية للمقياس

هي الانجليزية والدانمركية ترجم إلى 30 لغة من بينها العربية، تم تطويره أصلا للاستخدام في خدمات رعاية الأولية لدى مرضى السكري ثم استعمل في البداية لتشخيص الاكتئاب ، مقياس قصير، سهل الاستعمال ومجاني، أحادي البعد، من5 بنود، يُطلب من الأفراد الإشارة لكل من العبارات الخمس إلى ما شعروا به خلال الأسبوعين الماضيين باستخدام مقياس ليكرت المكون من ست نقاط والذي يتراوح من 0 = "في أي وقت" إلى 5 = "كل الوقت ، تستغرق مدة تقديم مؤشر الرفاه WHO-5 من 2- 3 دقائق، يقيس الحالة المزاجية ، يستعمل كثيرا للمتابعة العلاجية وللتعرف على التحسن الحاصل في الحالة ، يتم تلخيص الدرجات ، حيث تتراوح النقاط الأولية من 0 إلى 25. ثم يتم تحويل الدرجات إلى 0-100 بضربها في 4 تشير النتيجة المرتفعة إلى صحة أفضل و مؤشر رفاه نفسي جيد

ومن أجل دراسة العلاقة بين اضطرابات الشخصية والرفاه النفسي ولأن أبحاث كثيرة أشارت إلى أن الرفاهية تبدو عنصرًا أساسيًا في أداء الشخصية. استخدمنا مؤشر الرفاه لمنظمة الصحة العالمية في الدراسة الحالية

تناولت بحوث عديدة الخصائص السيكومترية لمؤشر الرفاه الخمسة لمنظمة الصحة العالمية توصلت إلى نتائج عديدة حيث كان معامل الفا = 0,87 (Bach & Hutsebaut, Level of Personality Functioning Scale Brief Form 2 Utility in Capturing Personality Problems in Psychiatric Outpatients and Incarcerated Addicts, 2018)

أما لدى النسخة التايلندية لمؤشر الرفاه الخمسة لمنظمة الصحة العالمية WHO-5-T فقد تم التوصل إلى اتساق داخلي مرض (ألفا كرونباخ = 0.87) وأظهر صلاحية تقاربية معتدلة مع مقياس هاملتون للاكتئاب ($r = -0.54$; $P < 0.001$). وكشفت درجة القطع المثلى ل WHO-5-T <12 عن حساسية 0.89 وخصوصية 0.71 في اكتشاف الاكتئاب (Saipanish, Lotrakul, & Sumrit, 2009) . وفي النسخة الإيرانية لمؤشر منظمة الصحة العالمية 5 كان معامل كرونباخ ألفا ، 0.85. وكان معامل الارتباط بين WHO-5 و GHQ-28 هو 0.64- ($P < 0.001$). أسفر تحليل العامل الاستكشافي عن عامل واحد بقيمة eigen تساوي 3.15 ، وهو ما يوضح 63.1 ٪ من التباين الكلي. أكد تحليل العامل التأكيدي بنية العامل الواحد أظهرت درجة قطع WHO-5 < 50 حساسية مثالية (0.84) وخصوصية (0.59) لتحديد الأعراض النفسية (درجة GHQ-28 ≤ 24). (Mortazavi, Mousavi, Chaman, & Khosravi, 2015)

تم تحديد الخصائص السيكومترية للنسخة العربية من WHO-5) كأداة فحص للاكتئاب بين كبار السن في لبنان. (Sibai, Chaaya, Tohme, Mahfoud, & Al-Amin, 2009) تم التوصل إلى صدق وثبات عالي وتم التوصل إلى معامل ألفا كرونباخ لتقييم الاتساق الداخلي وموثوقية الاختبار - إعادة الاختبار على حد سواء 0.877 ، وكان ارتباط سبيرمان 0.733 ، كما أظهرت WHO-5- A صدق داخلي وخارجي كافي تشير إلى قدرة جيدة على التمييز بين الحالات المكتئبة وغير المكتئبة لدى السكان المسنين.

9 . 3. 2 الخصائص السيكومترية

صدق الاتساق الداخلي:

مؤشر منظمة الصحة العالمية للرفاه هو مقياس أحادي البعد، وللتأكد من صدقه تم استخدام صدق الاتساق الداخلي عن طريق حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson) لدرجات الأفراد على بنود المقياس مع الدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك

رقم البند	معامل الارتباط مع المقياس ككل	مستو ى الدلا لة
01	0,679**	0,000
02	0,749**	0,000
03	0,804**	0,000
04	0,642**	0,000
05	0,644**	0,000

** مستوى الدلالة عند 0،01

المصدر: مخرجات من برنامج الـ SPSS

جدول (6) : معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة الكلية في مقياس منظمة الصحة العالمية للرفاه

يوضح الجدول رقم (**5**) أن كل بنود الاختبار كان لها اتساق مع الدرجة الكلية الاختبار ، حيث كانت دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,01) و تراوحت معاملات الارتباط بين 0,642 كأقل قيمة دالة عند مستوى 0،01 للعبارة رقم 04 وبين 0,804 كأكبر قيمة دالة عند مستوى 0،01 للعبارة رقم 03

الثبـــــــات

اعتمد الباحث حساب الثبات بطرقتين هما: طريقة التجزئة النصفية وباستخدام معادلة ألفا كرومباخ ، تم القيام بالعمليات إلاحصائية باستخدام النسخة 23 من برنامج الرزم إلاحصائيةSPSS ، وتم التوصل إلى النتائج التالية:

المتغيرات	معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحيح الطول جونمان	معامل ثبات الفا كرونباخ
Who 5	0,762	0,836	0.878

جدول رقم (7) يبين الثبات بطريقة التجزئة النصفية نصفيي الاختبار وثبات الفاكرونباخ

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) ثبات مقبول في ثبات التجزئة النصفية حيث بلغ معامل الارتباط بعد تصحيح الطول بجوتمان (0,836) أما فيما يخص ثبات ألفاكرونباخ فقد بلغ معامل الثبات (0.878) وبالتالي فالاختيار يتمتع بثبات جيد

خلاصة الفصل:

في فصلنا هذا الخاص بالإجراءات المنهجية للجانب الميداني تطرقنا إلى مجموعة من العناصر أهمها الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية، وفيها قدمنا منهج البحث وعينة البحث، بالإضافة إلى الأدوات التي تقيس اضطرابات الشخصية مع التركيز على خصائصها السيكومترية وطرق تطبيقها، حيث تمثلت في مقياس LPFS و PID-5 و WHO-5 ، كما قمنا بتقديم وصف للعينة من حيث خصائصها وهذا برسومات بيانية وجداول إحصائية، وأخيرا ذكرنا الأساليب الإحصائية التي اعتمدناها في بحثنا

الفصل السابع
عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. متطلبات إجراء تحليل العوامل (باستخدام برنامج اموس)

2. ملائمة آو قابلية البيانات للتحليل العاملي

3. النماذج المفترضة لمقياس مستوى أداء الشخصية

4. حساب ثبات أداة القياس

5. الصدق

6. استخراج المعايير لاختبار أداء الشخصية

صدق البناء أو الصدق المفهوم

7. الدرجات الفاصلة (القطع) لتحديد مستويات أداء الشخصية

8. القدرة التمييزية للاختبار

9. عرض وتحليل النتائج الدراسة ومناقشتها

خلاصة

تمهيد

يؤكد العديد من خبراء القياس النفسي على أن عملية تعديل وتكييف اختبارات الشخصية ونقلها من ثقافة وبيئة غربية التي صممت فيها ولاجلها إلى بيئة أخرى جزائرية مثلا يخضع لعدة اعتبارات منهجية متتالية لا تقف عند مرحلة الترجمة وإيجاد المفردات الملائمة بل تتعداه إلى مراحل متقدمة، حسب المعيار (11) C-3 الذي تبنته اللجنة الدولية للاختبارات, يتعين تقديم أدلة تدعم المعايير وثبات (موثوقية) وصدق (صلاحية) النسخة المعدلة من الاختبار في العينة المقصودة أو العينة الهدف (للاختبارات، 2017، صفحة 39)

وتماشيا مع هذه التوصيات تسعى الدراسة الحالية إلى التأكد من طبيعة البناء العاملي لاختبار مستوى أداء الشخصية LPFS-SR المطبق على الطلبة الجامعيين الجزائريين وكذلك التعرف على الصدق والثبات وبالخصوص اختبار الفرضيات التالية والتي تنص على أن:

ت) التحليل العاملي يؤكد الطبيعة الأحادية السمة للأداة

ث) يتمتع النموذج المفترض بالثبات والاتساق الداخلي الجيد

ج) الأداة التي صممت في البيئة الأمريكية لها نفس التكوين الفرضي في البيئة الجزائرية

ح) يحقق اختبار أداء الشخصية الخاص ب: "الذات" و"العلاقات البينية" شرط الصدق المرتبط بمحك

وقبل التحقق من الفرضيات يقوم الباحث أولا بالتحقق مما يلي :

1- الافتراضات الأولية اللازمة للتحليل (SEM) **باستخدام برنامج اموس** (AMOS) (البرق، المعلا، و سليمان، 2019، صفحة 49) من القضايا التي يركز عليها الباحث قبل إجراء التحليل العاملي هي:

1 .1. تحيز المستجيب response bias

للتعامل مع الاستمارات التي تحتوي استجابات متحيزة قام الباحث بالتخلص من التي يمكن ملاحظتها مباشرة بالعين المجردة والتي توحي وتدل على استجابات متحيزة قد تؤثر سلبا على النتائج مثلا الإجابة بنفس الطريقة على كل الفقرات مثلا الخيار الأول (لا تنطبق تماما) أو الأخير (ينطبق إلى حد بعيد) على كل أو نصف البنود أو الإجابة المنظمة التي تحتوي على منطق معين في الإجابة مثلا الاجابه وفق الشكل التالي 1، 2، 3، 4 ، 4، 3، 2، 1 .....

1 .2. البيانات أو القيم المفقودة والتعامل معها: Missing data :

لا يخلو أي بحث تقريبا في علم النفس من البيانات المفقودة . يعتمد الباحثون غالبًا على الأساليب التقليدية للتعامل مع البيانات المفقودة على الرغم من أن علماء المنهجيات يوصون باستخدام إما الاحتساب المتعدد أو تقدير الاحتمال الأقصى لمعالجة البيانات المفقودة. (Mazza & Enders, 2014)

ولذلك بما إن البيانات المفقودة أمر لا مفر منه، ولأنها مصدر لأخطاء القياس، وبما أن برنامج الأموس يشترط خلو المعطيات من البيانات المفقودة قام الباحث بسحب كل الاستمارات التي تحتوي بيانات مفقودة بنسبة مؤوية كبيرة تفوق 10% أي أكثر من 08 فقرات بدون إجابة أو الاستبيانات التي تنتمي لغير المستجيبين – الأشخاص الذين لم يستجيبوا لأي من بنود الاختيار مع هذه البيانات – أو الذين تخلوا عن الاختبار وتوقفوا عن الإجابة على الأسئلة، وبقيت نسبة غير قليلة منها بدون إجابة. لأن عدم معالجة القيم المفقودة قد يؤدي إلى تحيز البيانات والذي يؤثر بدوره على النتائج الإحصائية، و في دراستنا الحالية نظرا أنه من الأفضل دائمًا الاحتفاظ بالبيانات بدلاً من التخلص منها ولأن التعويض هو دائمًا خيار مفضل بدلا من التخلص من المتغيرات، .تم تطبيق طريقة التعويض أو الإكمال (imputation) بالنسبة للنسخ التي تحتوي على نسب أقل من 10 بالمائة من البيانات المفقودة حيث يمكن الاختيار من بين العديد من طرق التعويض تتضمن أسهل طريقة تعويض القيم المفقودة بالمتوسط mean أو المنوال mode

يتم التعرف أو البحث على القيم المفقودة في قاعدة البيانات في برنامج SPSS V23 من خلال الأمر :

من القائمة الرئيسية analyse اختيار statistique descriptive ثم effectif

Analyse ⟶ statistique descriptive ⟶ effectif ⟶ ok

البند	قيم مفقودة	البند	القيم المفقودة	البند	القيم المفقودة	البند	قيم المفقودة	البند	القيم المفقودة
01	16	17	22	33	11	49	13	65	21
02	12	18	26	34	12	50	11	66	8
03	46	19	24	35	4	51	16	67	10
04	19	20	16	36	0	52	19	68	12
05	11	21	19	37	2	53	15	69	17
06	9	22	11	38	6	54	15	70	35
07	18	23	11	39	15	55	20	71	16
08	24	24	11	40	20	56	5	72	21
09	20	25	19	41	21	57	14	73	18
10	6	26	15	42	13	58	19	74	17
11	9	27	13	43	11	59	18	75	17
12	17	28	17	44	18	60	19	76	13
13	19	29	29	45	15	61	2	77	9
14	37	30	10	46	23	62	4	78	12
15	14	31	4	47	13	63	12	79	4
16	15	32	8	48	14	64	8	80	2

جدول رقم (8) أعداد القيم المفقودة لكل بند

يتم تصحيح القيم المفقودة (الاستبدال بالمتوسط) إما يدويا أو بالاستعانة ببرنامج SPSS V23 من خلال الأمر :

من القائمة الرئيسية transform اختيار reptace missing values ثم methode ثم serie mean

transform ⟶ replace missing values ⟶ Methode ⟶ serie mean ⟶ ok

ولكن عند إتمام العملية أي عملية تعويض البيانات المفقودة وعند تفقد البيانات لاحظنا في بعض الخانات قيام البرنامج بإدخال أعداد عشرية لتعويض القيم المفقودة وهو الأمر الذي لا يناسب تماما ويمكن أن يؤثر سلبا على النتائج لأنه لا وجود لهذا النوع من الأرقام في مقياس ليكرت ولهذا لجأنا إلى خيار أخر للتعويض وذلك بالاعتماد بدل ذلك على المنوال لكن تفاجأنا بظهور نفس المشكلة.

ولتعويض البيانات المفقودة استخدمنا طريقة أخرى من خلال الأمر :

من القائمة الرئيسية analyse اختيار imputation multiple ثم imputer les valeurs des données manquantes

Analyse ⟶ imputation multiple ⟶ imputer les valeurs des données manquantes ⟶ ok

ولكن رغم اللجوء لهذه الطريقة الا أن البرنامج لم يقم بتدوير الأعداد وتحصلنا على أرقام عشرية وأخرى سالبة وقيم شاذة في البيانات التي تم تعويضها ولذلك لجأنا إلى الحل اليدوي لعلاج هذه المشاكل وبالتالي نتوصل الى النتائج التالية:

عينة الدراسة قدرت ب (ن=1109) أي ما يوافقها (ن=1109) نسخة من الاستمارات الموزعة منها (49) أي نسبة (4.41 %) نسخة تم سحبها والتخلص منها لاحتوائها على (< 10% بيانات مفقودة) وعدد الاستمارات ذات البيانات المفقودة التي تم معالجتها بطريقة التعويض (586) أي ما يعادل (52.84 %) والحالات التي كانت لديها بيانات مكتملة (446) أي ما يعادل (40.21%)

1. 3. القيم المتطرفة أو الشاذة : التعامل مع القيم المتطرفة

هي القيم التي تختلف بشكل كبير عن بقية مجموعة البيانات، يمكن أن تكون القيم المتطرفة مشكلة لأنها يمكن أن تؤثر على نتائج التحليل.عند التعامل مع القيم المتطرفة يظهر مشكل هل يتم الاحتفاظ بها أو إزالتها، والخيار الذي يتخذه الباحث يرتكز على مصدر (أهي خطأ أو هي متوافقة مع البيانات الأخرى) هذه البيانات، ولهذا استخدم الباحث الطريقة البسيطة في التعامل مع للبيانات والمتمثلة في الفرز اليدوي هذه الطريقة المتعبة كثيرا والمستهلكة للوقت، بحيث يتم إزالة القيم المتطرفة بالبحث عن قيم منخفضة للغاية أو مرتفعة للغاية. وتم العثور على قيمة واحدة مرتفعة جدا (القيمة 12) وبالرجوع للنسخة الورقية المرمزة تم التأكد من مصدرها إن كان خطأ في إدخال البيانات أم شيء أخر وبعد التأكد من أن مصدرها كان خطأ يدوي أثناء إدخال البيانات ثم التصحيح بإزالتها وإدخال القيمة الصحيحة

باستخدام الطرق الإحصائية تعد مسافة مهالانوبيس Mahalanobis distance لمتغيرات متعددة أحد الأساليب التعرف على القيم المتطرفة يشير حساب الاحتمال القياسي إلى مسافة ما من البيانات ، لذا فإن الأرقام الأصغر تعني ملائمة أقرب ، والأرقام الأكبر تعني ملائمة أضعف

1. 4. اعتدالية التوزيع normality

إن التوزيع الطبيعي ضروري جدا في القياس النفسي عند محاولة تقييم اعتدالية البيانات والتي يفترض الباحث أنها تتوزع توزيعا طبيعيا يسمح بإجراء العديد من الاختبارات البارمترية، ولاختبار التوزيع الطبيعي

ولمعرفة ما إذا كان توزيع عينة الدراسة يتبع التوزيع الاعتدالي يمكن الاعتماد على مقاييس معينة للحكم على الاعتدالية ومنها مقياس شابير- ويلك و مقياس كولموغروف سميرتوف -smirnov kolmogrov والذي يستخدم سواء في العينات الصغيرة آو الكبيرة بحيث استخدم الباحث اختبار كولمجوروف – سميرنوف للعينة الواحدة،

يمدنا مقياس كولموغروف سميرتوف كذلك ببعض معطيات البيانات كالقيم الدنيا والقصوى والانحرافات المعيارية والتي سنلاحظها في الجدول الموالي:

Tests de normalité

		Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	genre	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مجموع_درجات	ذكور	.047	263	.200*	.996	263	.650
	إناث	.035	811	.020	.995	811	.011

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

جدول (9) مقياس كولموغروف سميرنوف و اختبار شابيرو ويلك

نلاحظ من خلال الجدول حيث قيمة إحصائي الاختبار كولموغوروف سميرنوف بالنسبة لعينة الذكور بلغت 0,047 باحتمالية 0,200 (> 5 %) وهي دالة وكذلك اختبار شابيرو ويلك بلغ 0,996 باحتمالية 0,650 وهذا دليل على تمتع بيانات العينة بالتوزيع الطبيعي.
نلاحظ كذلك أن قيمة إحصائي الاختبار كولموغوروف سميرنوف بالنسبة لعينة الاناث بلغت 0,035 باحتمالية 0,020 (> 5 %) وهي دالة وكذلك اختبار شابيرو ويلك بلغ 0,995 باحتمالية 0,011 وهذا دليل على تمتع بيانات العينة بالتوزيع الطبيعي.

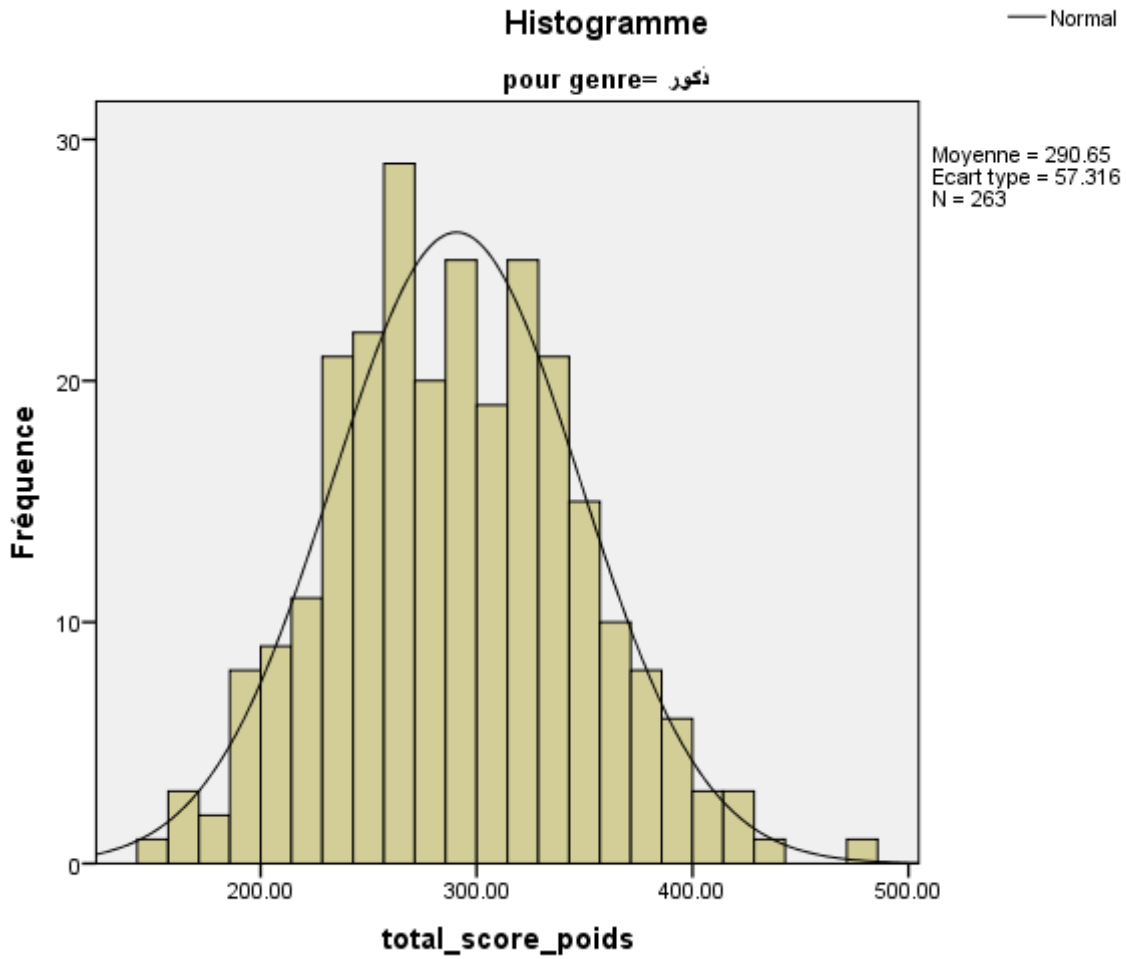

شكل (12) الرسم البياني التوزيع الطبيعي لعينة الذكور

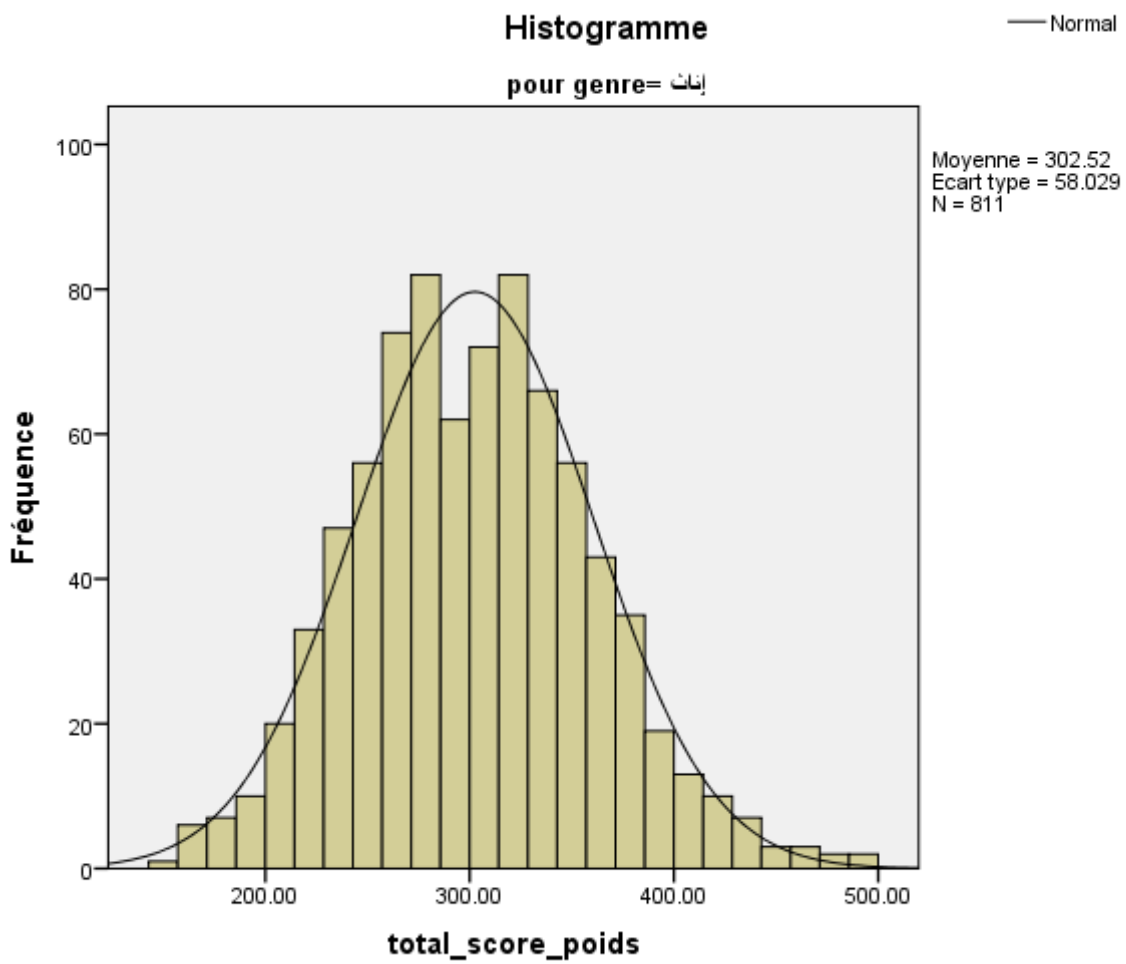

شكل (13) الرسم البياني التوزيع الطبيعي لعينة الاناث

من خلال الشكل فالبيانات تتبع التوزيع الطبيعي

1. 5. الخطية lineatity

يصف الخطية العلاقة بين متغيرين كخط مستقيم (علاقة خطية بين المتغير المستقل x والمتغير التابع y. التغييرات في المستقل ستؤدي إلى تغييرات متسقة في متغير التابع.) ، و افتراض الخطية هو مفهوم أساسي خاصة في سياق تحليل الانحدار. وعندما يتم التحقق من هذا الافتراض، فإن التنبؤات التي قدمها النموذج تكون أكثر موثوقية وصالحة.

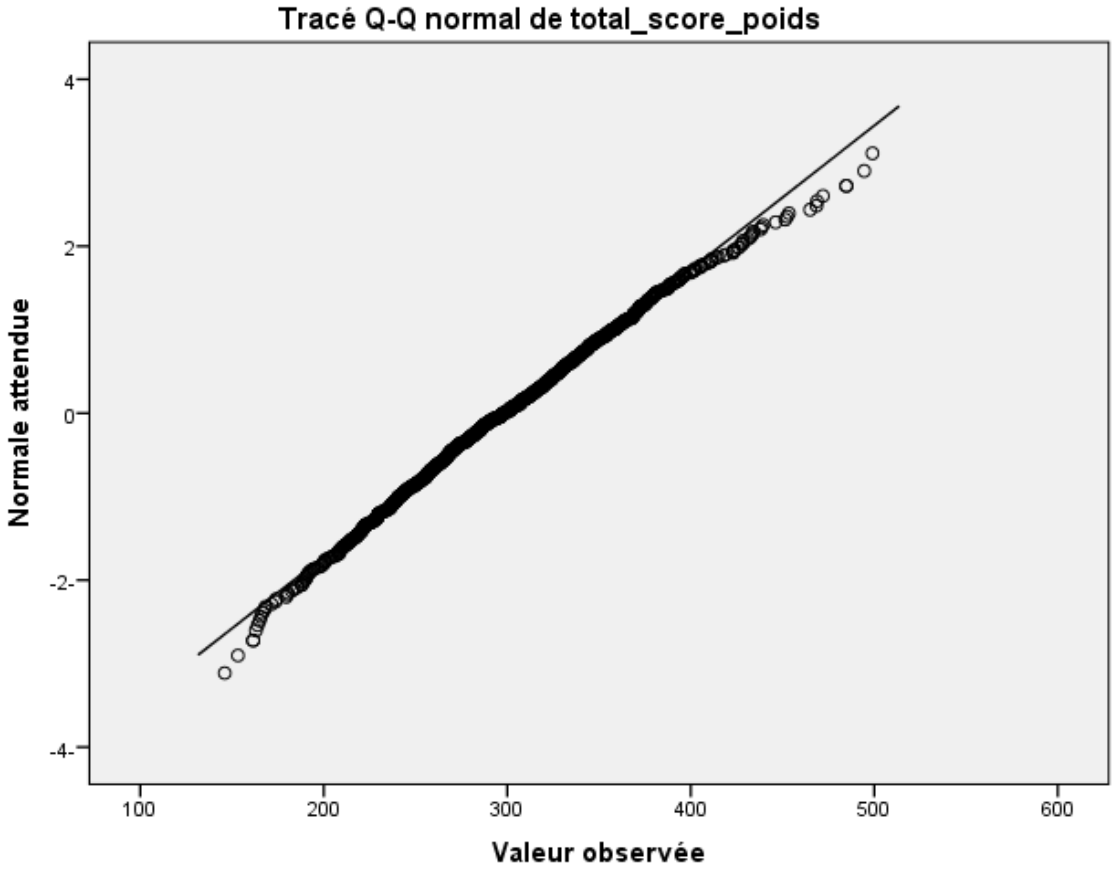

الشكل (14) التوزيع الخطي للبيانات

يظهر لنا الشكل خط مستقيم يوافق التوزيع الخطي للبيانات

1 .6. فحص مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)

هناك ارتباطات بين أبعاد LPFS-SR مع بعضها البعض (درجة معامل الارتباط لا تدل بالضرورة لعلاقة ســببية)، وللتحقق من الفرضــية التي توقعنا أن تكون مقاييس مكونات LPFS-SR مرتبطة ارتباطا وثيقا، بحيث تشير إلى وجود عامل عام لشدة أمراض الشخصية

ولذلك نحاول التعرف على قوة واتجاه معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرات، ـ فإذا كان الارتباط قويا بين متغيرين فهذا يعني إمكانية تقدير قيمة احد المتغيرين عند معرفة القيمة المقابلة للمتغير الأخر بدقة أكبر مما لو كان الارتباط ضعيفا ، وإذا كان مقاييس مكونات LPFS-SR مرتبطة ارتباطا وثيقا فهذا يشير إلى وجود عامل عام لشدة أمراض الشخصية

	الهوية	التوجه الذاتي	التعاطف	الحميمية	Lpfs
الهوية	1				
التوجه الذاتي	.682 **	1			
التعاطف	.632 **	.564 **	1		
الحميمية	.693 **	.617 **	.615 **	1	
Lpfs	.903 **	.843 **	.793**	.862 **	1

** مستوى الدلالة عند 0،01

الجدول (10) معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد LPFS-SR مع بعضها البعض

يشير الجدول إلى قيم معامل الارتباط العوامل فيما بينها، فقد كانت جميع الارتباطات البينية لدرجات المكونات متوسطة (جميعها تجاوزت 0.53). وكانت الارتباطات دالة عند 0,01 ، ونلاحظ كذلك خلو مصفوفة الارتباط من أي معامل ارتباط يتجاوز 0.90 أو يقل عن 0.30 أو يساوي الصفر أو وجود ارتباط تام

2 . ملائمة أو قابلية البيانات للتحليل العاملي

قيل إجراء التحليل العاملي لمصفوفة الارتباطات الخاصة بمتغيرات المقياس تم التأكد من قابلية المصفوفة للتحليل العاملي من خلال اختبار كايزر

2. 1 كفاية حجم العينة

مقياس كفاية التعيين لكل متغير (MSA) Measure of sampling adequacy، ووفقا لمحكات كايزر– ماير- اولكين Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) فيجب أن تكون هذه القيم أعلى من (0.50) وتظهر قيم (MSA) في الخلايا القطرية معاملات الارتباط في النصف السفلي وتوضح كلها متجاوزة القيمة الحرجة (0.50) كما هو موضح في الجدول التالي.

كايز – ماير- اولكين (كفاية التعين Kaiser-Meyer-Olkin Measure of sampling adequacy		0.847
برتلت(مصفوف الوجود)) Bartlett's Test of Sphericity	Approx . chi- square قيمة كاي2	10227,525
	Df درجة الحرية	3160
	Sig الدلالة المعنوية	0,000

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج الـ SPSS

الجدول رقم (11) اختبار كايز – ماير- اولكين و اختبار برتلت

يعرض هذا الجدول اختبارين يشيران إلى مدى ملائمة البيانات ، الأول هو مؤشر KMO Kaiser-Meyer-Olkin الذي يشير إلى نسبة التباين في المتغيرات لتحديد مدى ملائمة البيانات لتحليل العاملي، تدل القيم العالية (القريبة من 1) عمومًا إلى أن التحليل العاملي مفيدًا للبيانات.أما إذا كانت القيمة أقل من (0.50) ، فمن غير المرجح أن تكون نتائج التحليل العاملي مفيدة للغاية، أما بالنسبة لبيانات الدراسة الحالية بلغ مؤشر KMO (0.847)، وهو أكبر من (0,50) بأنه ممتاز، يخبرنا أن الارتباطات بين العناصر ذات نوعية جيدة ،

الثاني هو اختبار بارتلت للكروية (Bartlett's Test of Sphericity) الذي يختبر الفرضية القائلة بأن مصفوفة الارتباط هي مصفوفة الوحدة (أو الهوية)(هي مصفوفة في جميع القيم القطرية هي 1 وجميع القيم الأخرى هي 0)، مما يشير إلى أن المتغيرات غير مرتبطة وبالتالي غير مناسبة للكشف عن البنية. تشير القيم المنخفضة (أقل من 0.05) لمستوى الأهمية إلى أن التحليل العاملي قد يكون مفيدًا. وفي بياناتنا نتيجة **اختبار بارتلت** أظهرت، (0.000) وهو أقل من 0.005، ddl = 3160 مهم ($p < 0.0005$) وبالتالي تحتوي بياناتنا على المتطلبات الأساسية اللازمة لاستخدام منهجيات التحليل العاملي

3.النماذج المفترضة لمقياس مستوى أداء الشخصية

3. 1 , <u>الاقتراح الأول</u>

تسعى النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM) إلى التحديد المفصل العوامل الكامنة. كما يسعى التحليل التأكيدي CFA إلى تحديد ما إذا كانت مجموعة الأسئلة المطورة في سياق معين تجعل من الممكن توصيف ظاهرة بشكل صحيح في سياق مختلف . و يتيح اختبار الملائمة بين النموذج النظري المحدد مسبقًا والبيانات التي تم جمعها تجريبيًا. استنادًا إلى مؤشرات مختلفة ، يتم تحديد ما إذا كان النموذج المفترض يناسب البيانات جيدًا. عندما لا يُظهر النموذج ملائمة كافية ، يتم رفض النموذج الذي تم اختباره.

وبعد قيام الباحث بالتحليل أو الإحصاء الوصفي لتقييم الخصائص الديموغرافية باستخدام SPSS 23.0 تم إجراء تحليل العاملي التأكيدي (CFA) لاختبار نماذج. LPFS-SR

3. 1. 1 , خطوات اختبار النموذج العاملي

يميل تيغزة (2012) إلى تلخيص عملية اختبار النموذج النظري المفترض عند توظيف طريقة التحليل العاملي التوكيدي الى خمس مراحل أساسية: البناء، التعيين، التقدير، اختبار حسن المطابقة،

التعديل (تيغزة، 2012، صفحة 187) الخطوات الأساسية هي في الواقع تكرارية لأن المشاكل في خطوة لاحقة قد تتطلب العودة إلى خطوة سابقة

3. 1. 1. 1 المرحلة الأولى: بناء او تحديد النموذج model specification

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة والتي تتناول نموذج وظيفة الشخصية الذي اقترحه الدليل التشخيصي والاحصائي الخامس والذي من خلاله تم اصدار مقياس مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي من قبل ل. موراي (2017) الذي يعتبر فيه أن المقياس احادي البعد و الذي من خلاله يتم التعرف على خطورة الاضطراب عبر قياس الخلل في بعدين وهما :

1- الذات، الذي بدوره يشمل عاملين هما:
   - الهوية
   - التوجه الذاتي
2- العلاقات البينية ، الذي بدوره يشمل عاملين هما:
   - التعاطف
   - الحميمية

وتم تصنف المتغيرات في النماذج النظرية المقترحة الى:

متغيرات كامنة : وهي المتغيرات غير المشاهدة والتي يتم استنتاجها من خلال مؤشرات مقاسة، تُستخدم هذه المتغيرات لتمثيل المفاهيم التي يصعب قياسها مباشرةً ويرمز لها بالاشكال البيضاوية او الدائرية وهي: درجة الخطورة أو الخلل في الشخصية ،الذات و العلاقات البينية

متغيرات المشاهدة :مجموعة المتغيرات التي يمكن قياسيا ويرمز لها بالمستطيلات

تم افتراض النموذج الأول (النموذج 1) نموذجا أحادي العامل من الدرجة الثالثة، يحدد النموذج1 أن جميع الفقرات تنتظم حول عامل واحد فقط يسمى درجة الخطورة أو الخلل في الشخصية يمكنه أن يفسر البيانات بشكل أفضل ـ وهذا النموذج نظري الذي تم تصميمه هو نموذج عاملي توكيدي هرمي من الدرجة الثالثة يحتوي على ثلاث مستويات من العوامل حيث افترض الباحث ان اربع عوامل من الدرجة الأولى هي الهوية ، التوجه الداتي ، التعاطف ، الحميمية وعاملين من الدرجة الثانية وهما الذات والعلاقات البينية وواحد من الدرجة الثالثة (عامل أعم) يفسر الخلل في الشخصية وقد أسماه درجة الخطورة او الخلل في الشخصية (أي أن جميع البنود تنتظم حول عامل عام واحد)

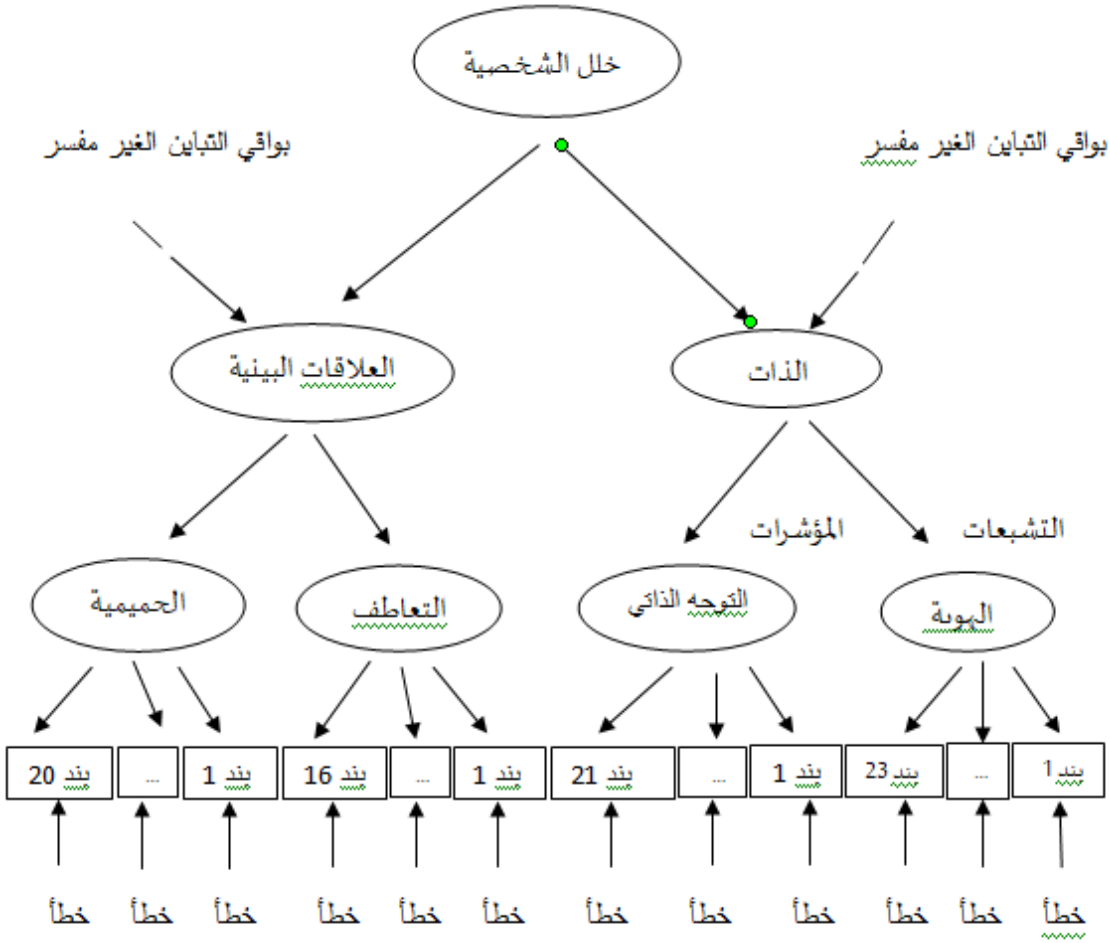

شكل رقم (15) : نموذج المسار: نموذج القياس المفترض لمفهوم أداء الشخصية

يعرض هذا الشكل نموذج قياس أربعة عوامل كامنة غير ملاحظة من الدرجة الاولى، هي الهوية ، التوجه الذاتي ، التعاطف والحميمية يتم قياس هذه العوامل (أي البنيات) من خلال ثمانون متغير ملحوظ كمؤشرات للعوامل الكامنة ، ثلاثة وعشرون منها لقياس العامل الكامن الاول وواحد وعشرون لقياس العامل الكامن الثاني وستة عشرة لقياس العامل الكامن الثالث وعشرون لقياس العامل الكامن الرابع، هذا النموذج يشمل كذلك عاملين كاملين من الدرجة الثانية وعامل واحد من الدرجة الاولى، يرتبط كل متغير ملاحظ بالعامل المتوقع وترتبط المتغيرات الكامنة المستقلة بالمتغيرات الكامنة التابعة بسهم وحيد الاتجاه والذي يشير الى علاقة سببية ، كذلك يمثل الخطأ المرتبط بالمتغيرات المرصودة خطأ في القياس، وأما البواقي فهي بواقي التباين التي لم تستطع المتغيرا ت الكامنة تفسيرها

تم استخدام برنامج التحليل الاحصائي اموس (Analysis of Moment of Structures) AMOS وهو من البرامج المتقدمة المستخدمة لنمذجة المعادلات البنائية والذي يسمح بتحليل المسارات، بالإضافة إلى إجراء التحليل العاملي التوكيدي استعان الباحث بهذا البرنامج لتصميم أربعة نماذج قياس وفقا لما تظمنته الدراسات السابقة، والتي سوف تعرض كما يلي :

هذا النموذج هو نمودج هرمي أحادي العامل من الرتبة أو الدرجة الثالثة يتمثل في الهوية والتوجه الذاتي والتعاطف والحميمية من الدرجة الأولى، الذات والعلاقات البينية من الدرجة الثانية ، درجة الخلل في الشخصية من الدرجة الأولى

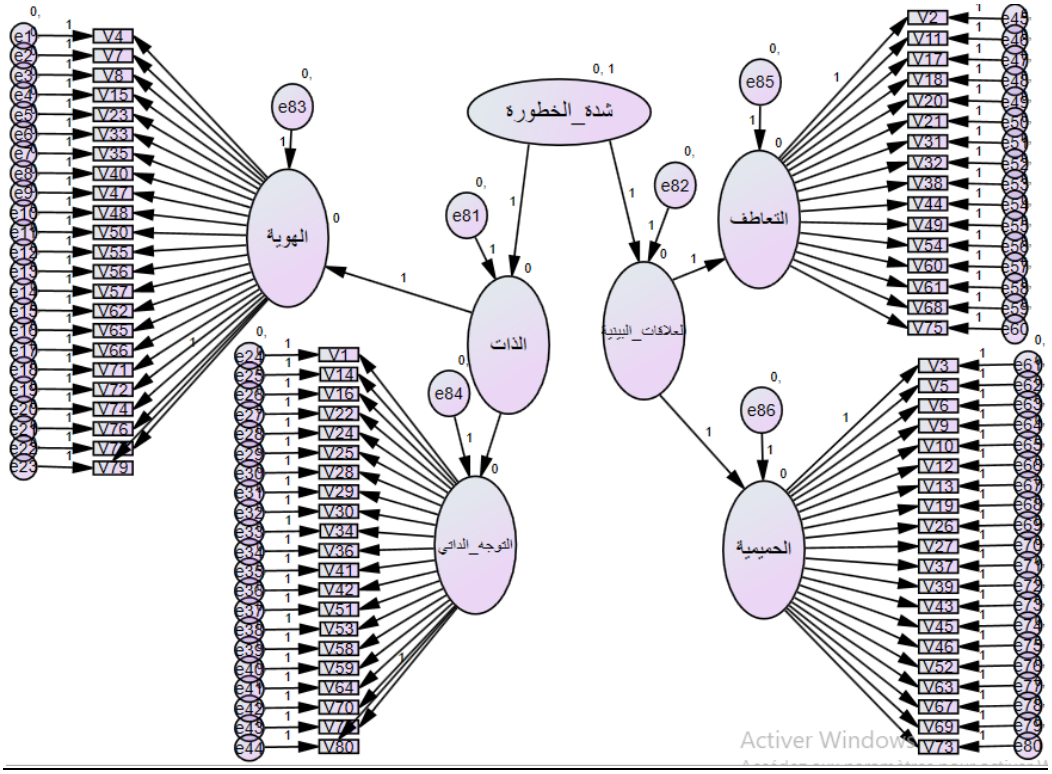

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج_اموس الاصدار AMOS v 23

شكل (16) نموذج عاملي هرمي من الدرجة الثالثة لمفهوم أداء الشخصية

يوضح الشكل نموذج عاملي هرمي من الدرجة الثالثة يمثله ثلاث مستويات، المستوى الأول يقيس أربعة عوامل وهي (الهوية، التوجه الداني، الحميمية، التعاطف) وتسمى عوامل غير هرمية من الدرجة الأولى تندرج تحت عاملين من المستوى الثاني (الذات ، العلاقات البينية) بدورها تندرج تحت عامل أعم يفسرها وهو المستوى الثالث الذي يمثل العامل الهرمي العام ويسمى درجة الخطورة أو الخلل في الشخصية بحيث أن عامل الهوية يقاس من طرف 23 عبارة ،عامل التوجه الداني يقاس من طرف 21 عبارة ،عامل الحميمية يقاس من طرف 16 عبارة ،عامل التعاطف يقاس من طرف 20 عبارة بالإضافة إلى وجود أخطاء قياس التي لم تقو العوامل على تفسيرها

3. 1. 1. 2 المرحلة الثانية : تعيين النموذج Model identification

يعد التحديد أمرًا ضروريًا بقدر ما يسمح بتعيين حل واحد لكل من المعلمات المراد تقديرها. يتمثل التعيين في التعرف على نموذج CFA بشكل صحيح لتقدير معلماته

بالرجوع إلى الشكل السابق نقوم بإحصاء البارمترات الحرة للنموذج كما يلي: هناك تباين عامل عام: درجة الخطورة + تباين الأربعة عوامل من الدرجة الأولى : الهوية، التوجه الذاتي، التعاطف والحميمية (فعدد التباين 5) + تباين أخطاء المؤشر 1 إلى المؤشر 80 (أي أن عدد تباين أخطاء المؤشرات 80) + باقي التباين الغير مفسر العوامل الأربعة من الدرجة الأولى (أي عدد البواقي 4) + تشبعات المؤشرات على عواملها باستثناء التشبعات التي قيدت بقيمة الواحد الصحيح لتحديد وحدة القياس للعوامل الكامنة (عددها 76) ، علاقة العامل العام من الدرجة الثانية بالأربعة عوامل من الدرجة الأولى ما لم تقيد هده العلاقة بقيمة الواحد الصحيح لتحديد وحدة قياس العاملين وبالتالي يوجد بارامترين حرين وأخيرا فان العدد الكلي لبرامترات النموذج المفترض بلغ 167 بارامترا حرا تحتاج إلى تقدير، إذن يجب أن يتوفر النموذج المفترض على الأقل إلى 167 وحدة من المعلومات يتم التحصل عليها من البيانات لاختبار صحته والتعرف هل هو متعدي التعيين أو معين بكل بساطة أو غير معين

المعادلة المستخدمة لحساب عدد المدخلات المتمايزة أو لمعرفة عدد المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة هي:

عدد المعلومات = (عدد المؤشرات) × (عدد المؤشرات + 1) / 2

بالاستعانة بالنموذج المفترض نلاحظ أن عدد المؤشرات ثمانون (23 + 21 + 16 + 20) وباستخدام المعادلة السابقة فان عدد المعلومات الغير متكررة في مصفوفة التباين والتغاير (تباين مشترك) بين المؤشرات المقاسة هو 3240

نستنتج أن عدد المعلومات المقدمة من النموذج اكبر من عدد البرامترات

نقوم الآن بحساب درجة الحرية لمعرفة نوع تعيين النموذج : هناك 3 حالات لدرجة الحرية

درجة الحرية >0 في هذه الحالة يكون النموذج متعدي التعيين

درجة الحرية <0 النموذج غير معين

درجة الحرية = 0 نموذج معين بكل بساطة

معادلة حساب عدد درجات الحرية هي :

درجات الحرية = عدد المعلومات المتمايزة – عدد المعالم التي يتم تقديرها،

وبالتعويض في هذه المعادلة نجد القيمة التالية : 3240–178 = 3062

نلاحظ في مثالنا الحالي إن درجة الحرية موجبة تماما وقيمتها 3062 أي يوجد وفرة من درجات الحرية إذن النموذج المقترح متعدي التعيين

3. 1. 1. 3 تقدير معالم أو بارمترات النموذج Estimation of model parameters

بعد الانتهاء من مرحلة التعيين ننتقل إلى مرحلة التقدير، تتطلب عملية التقدير مجموعة من الأساليب المختلفة، عادةً تستلزم استخدام برامج الإحصائية متخصصة،

وظيفة التقدير إيجاد قيم عددية لهذه البارامترات الحرة في النموذج بحيث أن مصفوفة البيانات المشتقة من النموذج (مصفوفة التباين والتغاير للنموذج المفترض) تكون قريبة جدا من بيانات العينة، أي من مصفوفة التباين والتغاير للعينة التي تمثل الإطار المرجعي الذي ينبغي أن يعيد النموذج المفترض إنتاجها بدقة لكي يكون نموذجا نظريا متطابقا مع بيانات العينة، وبذلك فان الهدف من تقدير قيم البارمترات الحرة للنموذج المفترض الوصول إلى أقصى تقليص للفروق بين قيم عناصر مصفوفة التباين والتغاير للعينة (S) وقيم العناصر التي تناظرها في مصفوفة التباين والتغاير التي تولدت عن النموذج المفترض (Σ) (تيغزة، 2012، صفحة 205)

طريقة التقدير الافتراضية في البرامج الثلاثة (أموس، ليزرل، آر) هي أقصى احتمال. Maximum likelihood (ML) طريقة الأرجحية العظمى

بحيث أن الفكرة المركزية وراء MLE هي اختيار تلك المعلمات التي تجعل البيانات المرصودة هي الأكثر احتمالا.

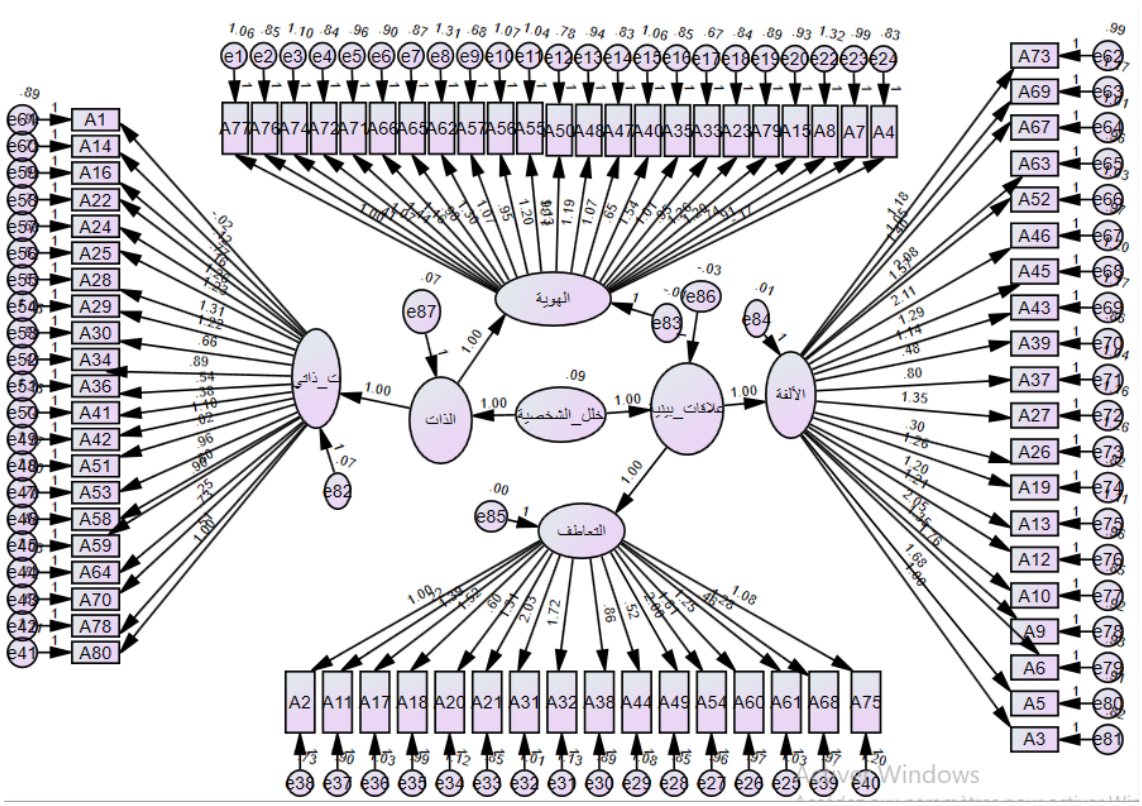

شكل (17) مؤشرات المطابقة.

3. 1. 1. 4 اختبار حسن المطابقة للنموذج Testing model goodness of fit

تم فحص مؤشرات الملائمة المتعددة لتقييم مدى ملائمة النموذج للبيانات بناءً على العتبة الموصى بها. تفسير الملائمة الجيدة $\chi 2$ على أنها غير مهمة. ومع ذلك، يمكن أن تكون قيمة $\chi 2$ كبيرة حساسة للاختلافات في ملائمة النموذج، لا سيما في أحجام العينات الكبيرة أيضًا من العتبات الموصى بها أن يكون مؤشر التوافق المقارن (CFI) ومؤشر تاكر لويس أكبر من 0.9 (TLI > 0.90) للملائمة الجيدة والقيم > 0.95 تشير إلى توافق جيد جدًا. تشير قيم الجذر التربيعي لخطأ التقريب أصغر من 0.05 (RMSEA <0.05) إلى ملائمة جيدة للنموذج وتشير القيم التي تصل إلى 0.08 إلى ملائمة النموذج بشكل مناسب بالنظر إلى فترات الثقة الضيقة ، تم اقتراح قيم CFI وTLI أكبر من 0.95، بالإضافة إلى قيم RMSEA أقل من 0.06، كعتبات لملائمة النموذج بشكل جيد. (Hu & Bentler, 1999) ، للتحقق من ملائمة النموذج و التأكيد هذه البنية، استخدمنا برنامج AMOS (الإصدار 23). وبعد تشغيل البرنامج ويتم التحصل على النتائج التالية من الأمر التالي:

View → text output → Amos output → Model Fit → Model Fit Summary

من خلال Model Fit Summary تحصلنا على النتائج التالية :

مؤشرات حسن المطابقة		عتبات القبول	قيمة المؤشر
مؤشرات المطابقة المطلقة	النسبة الاحتمالية لمربع كايX	أصغر ما يمكن أن تكون غير دالة	CMIN=9198.473 Df=3077
	GFI	أكبر من 0,9	0,767
	AGFI		0,755
	RMR	اصغر من 0 ,05	0,061
	RMSEA		0,043
	SRMR	اصغر من 0 ,1	0,057
مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية	CFI	أكبر من 0,9	0,601
	NFI		0,501
	RFI		0,474
	IFI		0,605
	TLI		0,579
	Cmin (χ2/Df)	اصغر من 5	2,989
	AIC		9524,473
	BCC		9550,959
	BIC		10336.831

جدول رقم (12) مؤشرات جودة المطابقة مرفقة بمحكات القطع للنموذج الهرمي من الدرجة الثالثة ذو العامل الواحد

تظهر النتائج الموضحة في الجدول أعلاه أن المؤشرات الدالة على جودة المطابقة للنموذج ذو العامل العام بعضها لم يحقق المستوى المطلوب للدلالة، فنجد أن قيمة مؤشر الجدر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) والذي يعتبر من أفضل المؤشرات دلالة عند اختبار جودة المطابقة بلغت قيمته (0,042) وهي قيمة منخفضة مما يدل على مطابقة جيدة كذلك بالنسبة لمؤشر المطابقة الاقتصادية (χ2/Df) والتي كانت قيمتها يساوي 2,89 اقل من القيمة 5 وهي قيمة جيدة أيضا لكن القيمة الاحتمالية 0,000 دالة، في حين أن مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية (CFI, NFI, RFI, IFI, TLI) كانت منخفضة وبالتالي غير متطابقة للشروط و تعبر عن مطابقة سيئة للنموذج المقترح وكان من المفترض الحصول على قيم أكبر من 9

3. 2. الاقتراح الثاني

3. 2. 1 , خطوات اختبار النموذج ألعاملي

يقترح الباحث نموذج ثنائي الأبعاد (البعد الأول : الذات ـ البعد الثاني: العلاقات البينية)

يتكون LPFS-SR وفق هذا الاقتراح من بنية عاملية هرمية من الدرجة الثانية مع 4 أبعاد من الدرجة الأولى وعاملين من الدرجة الثانية

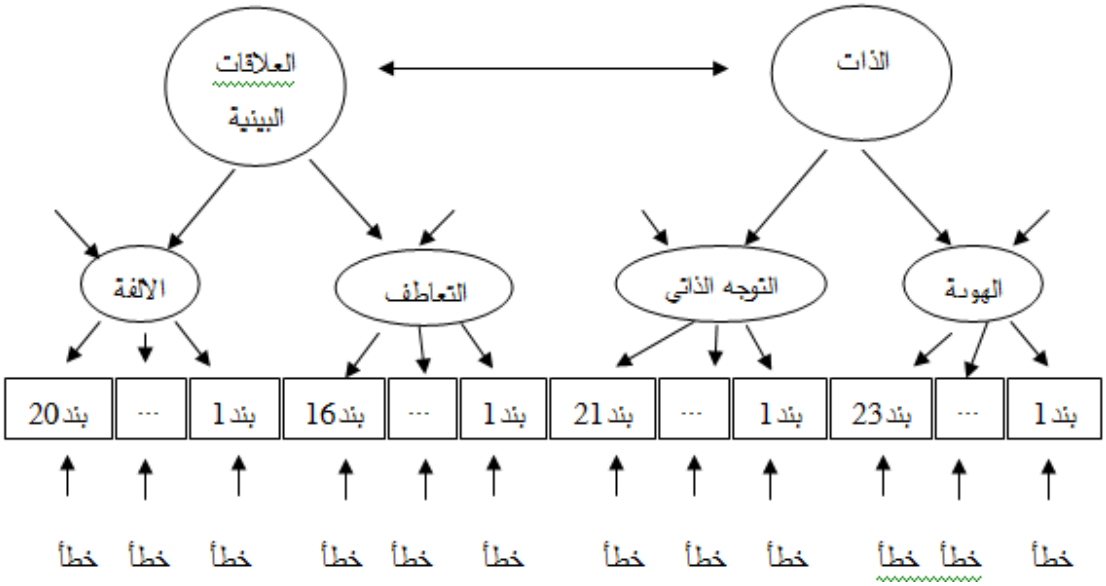

شكل (18) نموذج المسار: نموذج هرمي ثنائي العامل من الدرجة الثانية

يوضح الشكل المتغيرين الكامنين من الدرجة الثانية الذات والعلاقات البينية يرتبطان بالعوامل من الدرجة الأولى الهوية ، التوجه الذاتي، التعاطف، الألفة ويرتبطان كذلك بشكل غير مباشر بالمتغيرات المقاسة

3. 2. 1. 1 المرحلة الأولى : تحديد النموذج

بناءا على بعض الدراسات السابقة والتي تعتبر أن اختبار أداء الشخصية التقرير الذاتي لموراي ليس أحادي البعد

قام الباحث بتصميم نموذج نظري ـ وهو النموذج العاملي التوكيدي الهرمي من الدرجة الثانية يحتوي على مستويين من العوامل حيث افترض الباحث مجموعة من المتغيرات المقاسة تستخدم لتحديد أربع عوامل من الدرجة الأولى هي الهوية ، التوجه الذاتي ، التعاطف ، الحميمية ويتم استخدام الارتباطات

بين عوامل الدرجة الأولى هذه لتحديد عاملين من الدرجة الثانية وهما الذات والعلاقات البينية بالإضافة إلى وجود أخطاء قياس

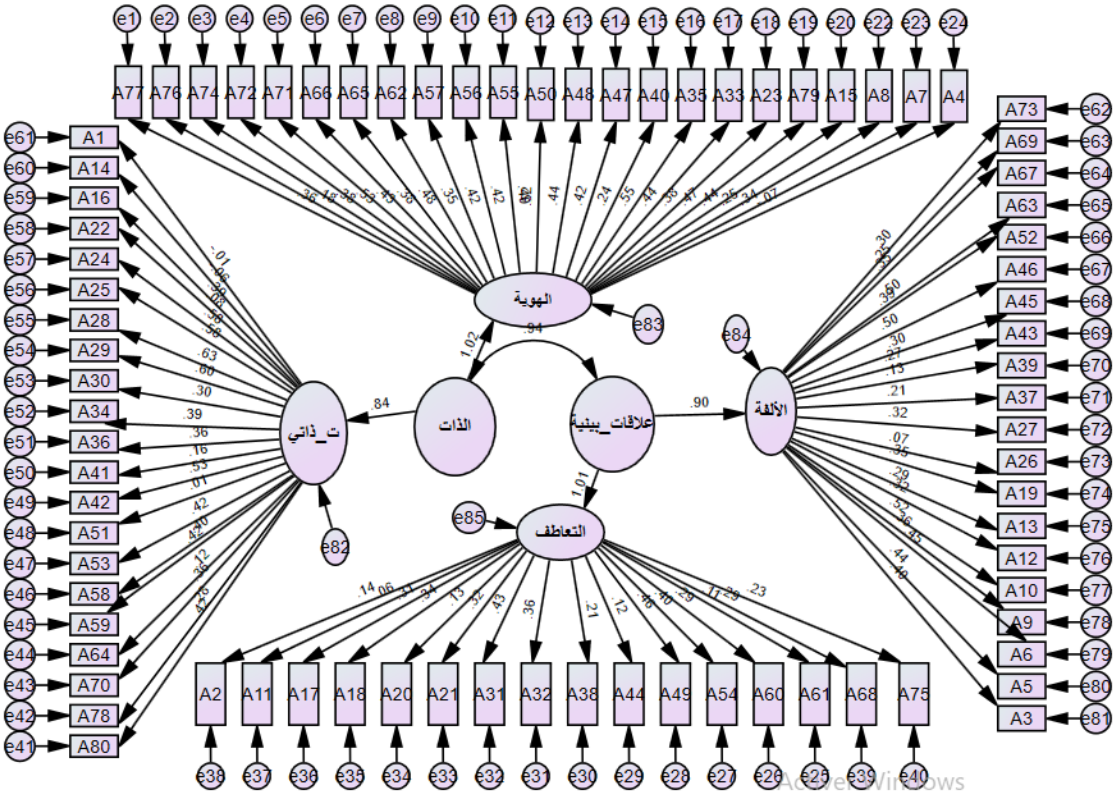

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج اموس الإصدار AMOS v 23

شكل (19) نموذج عاملي من الدرجة الثانية لمفهوم أداء الشخصية

شكل (16) ويتكون هذا النموذج من عاملين : العامل او البعد أو المتغير الأول هو الذات والعامل الثاني هو العلاقات البينية, ويسمى هذا النوع بالنموذج العاملي التوكيدي العادي من الدرجة الثانية متعدد الابعاد لاعتماده على بعدين او عاملين

3. 2. 1. 2 المرحلة الثانية : تعيين النموذج

عدد المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة **:** المعادلة المستخدمة لحساب عدد عناصر العلومات المتمايزة او لمعرفة عدد المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة هي :

= (عدد المؤشرات) × (عدد المؤشرات + 1) / 2

بالاستعانة بالنموذج المفترض نلاحظ ان عدد المؤشرات ثمانون (23 + 21 + 16 + 20) وباستخدام المعادلة السابقة فان عدد المعلومات الغير متكررة في مصفوفة التباين والتغاير (تباين مشترك) بين المؤشرات المقاسة

$$80 \times (1 + 80) /2 = 3240$$

خ) متطلبات النموذج :

بالرجوع إلى الشكل السابق نقوم بإحصاء البارمترات الحرة للنموذج كما يلي: هناك تباين الأربعة عوامل من الدرجة الأولى : الهوية، التوجه الذاتي، التعاطف والحميمية (فعدد التباين 4) + تباين أخطاء المؤشر 1 إلى المؤشر 80 (أي أن عدد تباين أخطاء المؤشرات 80) + باقي التباين الغير مفسر العوامل الأربعة من الدرجة الأولى (أي عدد البواقي 4) + تشبعات المؤشرات على عواملها باستثناء التشبعات التي قيدت بقيمة الواحد الصحيح لتحديد وحدة القياس للعوامل الكامنة (عددها 76) ، علاقة العامل العام من الدرجة الثانية بالأربعة عوامل من الدرجة الأولى ما لم تقيد هده العلاقة بقيمة الواحد الصحيح لتحديد وحدة قياس العاملين وبالتالي يوجد بارامترين حرين وأخيرا فان العدد الكلي لبرامترات النموذج المفترض بلغ 166 بارامترا حرا تحتاج إلى تقدير،

وبالرجوع للمعادلة السابقة نجد أن: 3240 - 166 = 3074 وهو نموذج متعدي التعيين

مؤشرات حسن المطابقة للنموذج

مؤشرات حسن المطابقة		عتبات القبول	قيمة المؤشر
مؤشرات المطابقة المطلقة	النسبة الاحتمالية لمربع كايX	أصغر ما يمكن أن تكون غير دالة	CMIN=8659.688 Df = 2996 P 0.000
	GFI	أكبر من 0,9	0,767
	AGFI		0,755
	RMR	اصغر من 0 ,05	0,061
	RMSEA		0,043
	SRMR	اصغر من 0 ,1	0.0567
	CFI	أكبر من 0,9	0,594

مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية	NFI		0,495
	RFI		0,481
	IFI		0,596
	TLI		0,583
مؤشرات المطابقة الاقتصادية	PNFI	أكبر من 0,5	0,482
	PCFI		0,578
	Cmin (χ2/Df)	اصغر من 5	2,890
	AIC		9492,206
	BCC		9518,854
	BIC		10309.547

جدول رقم (13) يوضح المؤشرات الدالة على جودة المطابقة مرفوقة بمحكات الدلالة او القطع للنموذج الهرمي من الدرجة الثانية

يتضح من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة في الجدول أعلاه أن المؤشرات الدالة على جودة مطابقة للنموذج العاملي الهرمي الثنائي لأداء الشخصية ومنها أكثر المؤشرات أهمية ألا وهو الجدر التربيعي لمتوسط خطأ الاقتراب (RMSEA) يساوي 0,042 وهي قيمة جيدة تشير إلى المطابقة العليا للنموذج لأنها اصغر من القيمة 0,08 أما النسبة لكاي تربيع في درجة الحرية (χ2 / Df) تساوي 2,890 وهي قيمة جيدة وهي أقل من 5 مما يدل على قبول النموذج المفترض كذلك، في حين أن مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية (GFI ,AGFI , CFI, NFI, RFI, IFI, TLI) كانت منخفضة وتدل على مطابقة سيئة حيث كانت قيمها أقل من 0,9 ولكن أحسن نوعاما من النموذج السابق أي النموذج الهرمي من الدرجة الثالثة الأحادي البعد

3. 3. الاقتراح الثالث

3. 3. 1 , خطوات اختبار النموذج العاملي

البنية العاملية لمفهوم وظيفة الشخصية يتكون من نموذج عاملي رباعي من الدرجة الاولى

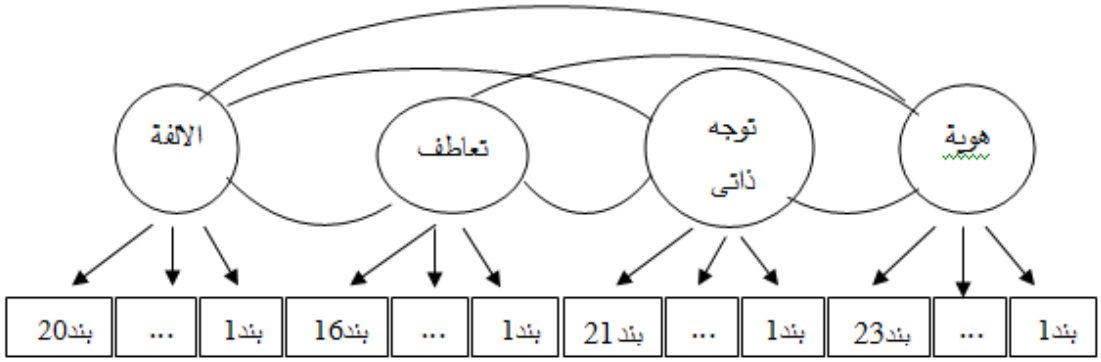

شكل (20) الرسم التخطيطي لمسار النموذج النظري المقترح

يشير الخط المنحني ذي الرأسين بين عاملين إلى أن لهما تباينًا مشتركًا أو مترابطان

3. 3. 1. 1 تحديد النموذج

لقد تم تحديد نموذج عاملي توكيدي لقياس أداء الشخصية، من الدرجة الأولى في ضوء ما تناولته الدراسات السابقة، بحيث يفترض أن مفهوم أداء الشخصية معبر عنه من خلال أربعة عوامل كامنة : العامل أو البعد الأول هو الهوية والذي يفترض أته يتشبع على 23 فقرة ، والعامل الثاني هو التوجه الذاتي والذي يفترض أته يتشبع على 21 فقرة, والعامل الثالث التعاطف يتشبع على 16 فقرة والعامل الرابع الحميمية المعبر عنه بثلاثة وعشرون فقرة، ويسمى هذا النوع بالنموذج العاملي التوكيدي العادي من الدرجة الأولى متعدد الأبعاد لاعتماده على أربعة عوامل

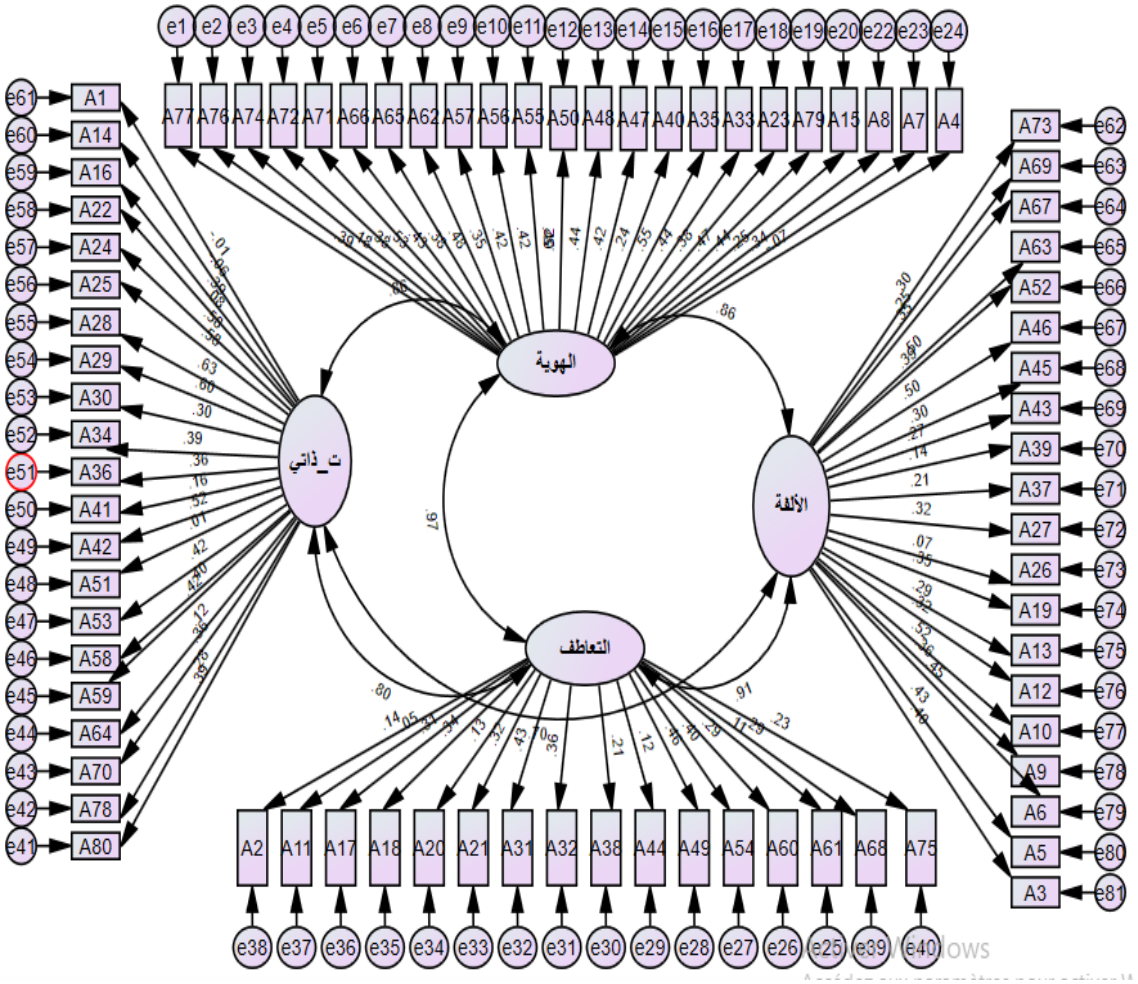

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج أموس الإصدار AMOS v 23

شكل (21) نموذج عاملي من الدرجة الأولى لمفهوم وظيفة الشخصية

نموذج يضم أربعة عوامل من الدرجة الأولى هي : الهوية ، التوجه الذاتي، التعاطف، الحميمية

3. 3. 1. 2 تعيين النموذج

د) **عدد المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة :** المعادلة المستخدمة لحساب عدد عناصر المعلومات المتمايزة أو لمعرفة عدد المعلومات التي تتوفر عليها بيانات العينة هي :

= (عدد المؤشرات) × (عدد المؤشرات + 1) / 2

عدد المؤشرات ثمانون (23 + 21 + 16 + 20) وباستخدام المعادلة السابقة فان عدد المعلومات الغير متكررة في مصفوفة التباين والتغاير (تباين مشترك) بين المؤشرات المقاسة

80 × (1 + 80) /2 = 3240

- **متطلبات النموذج**

بالرجوع إلى الشكل السابق نقوم بإحصاء البارمترات الحرة للنموذج كما يلي: هناك تباين الأربعة عوامل من الدرجة الأولى : الهوية، التوجه الذاتي، التعاطف والحميمية (فعدد التباين 4) + تباين أخطاء المؤشر 1 إلى المؤشر 80 (أي أن عدد تباين أخطاء المؤشرات 80) + باقي التباين الغير مفسر العوامل الأربعة من الدرجة الأولى (أي عدد البواقي 4) + تشبعات المؤشرات على عواملها باستثناء التشبعات التي قيدت بقيمة الواحد الصحيح لتحديد وحدة القياس للعوامل الكامنة (عددها 76) ، وأخيرا فان العدد الكلي لبرامترات النموذج المفترض بلغ 164 بارامترا حرا تحتاج إلى تقدير،

وبالرجوع للمعادلة السابقة ، (عدد المؤشرات) × (عدد المؤشرات + 1) / 2 = 3240

عدد القيم في مصفوفة التغاير ’S‘ ، 3240 ، أكبر من عدد المعلمات الحرة ، 164 ، مع الاختلاف هو درجات الحرية للنموذج المحدد ، عدد درجات الحرية = عدد القيم الغير متكررة لتباين وتغاير مصفوفة المؤشرات المقاسة - عدد البارمترات الحرة للنموذج المفترض

df = 3240 - 164 = 3076 ومن خلال هذه النتيجة فان النموذج القياسي المقترح هو نموذج متعدي التعيين

حسن المطابقة للنموذج

بواسطة برنامج AMOS v23 تم اخضاع النموذج السابق للتحليل العاملي التوكيدي ثم يتم الحكم على جودة مطابقة النموذج العاملي المفترض عن طريق مؤشرات المطابقة

مؤشرات حسن المطابقة		عتبات القبول	قيمة المؤشر
مؤشرات المطابقة المطلقة	النسبة الاحتمالية لمربع كايX	أصغر ما يمكن أن تكون غير دالة	CMIN=8717.385 Df = 2999 P 0.000
	GFI	أكبر من 0,9	0,768
	AGFI		0,755

	RMR	اصغر من 0 ,05	0,061
	RMSEA		0,042
	SRMR	اصغر من 0 ,1	0 .056
مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية	CFI	أكبر من 0,9	0,594
	NFI		0,495
	RFI		0,481
	IFI		0,596
	TLI		0,583
مؤشرات المطابقة الاقتصادية	PNFI	≤ 0,5 (أكبر أو يساوي	0,482
	PCFI	≤ 0,6 أكبر أو يساوي	0,578
	Cmin (χ2/Df)	اصغر من 5	2.907
	AIC		9494,132
	BCC		9521,105
	BIC		10321.441

جدول رقم (14) يوضح المؤشرات الدالة على جودة المطابقة مرفوقة بمحكات القطع للنموذج عاملي من الدرجة الاولى لمفهوم أداء الشخصية

يوضح جدول رقم (14) المؤشرات الدالة على جودة المطابقة للنموذج عاملي من الدرجة الأولى لمفهوم أداء الشخصية المفترض والذي أظهر ملائمة مقبولة للبيانات، فقد كان مؤشر مربع كاي دال حيث بلغ (8717.385) كما بلغت قيمة مربع كاي المعياري 2 χ (2.907) وهي ضمن المستوى الذي يدل على حسن المطابقة حيث لم تتعد (2-3)، أما النسبة (χ2/Df) فقد بلغت (2.907) أصغر من القيمة 5 وهو شيء جيد وبلغ مؤشر الجدر التربيعي لمتوسط خطا الاقتران (RMSEA) 0,042 حيث لم تجاوز فترة الثقة (0.06 – 0.08)، وبالتالي فهي أقل من درجة القطع، مما يدل على ملائمة جيدة، إلا أن النموذج عاملي من الدرجة الأولى لمفهوم أداء الشخصية أظهر مطابقة رديئة بناء على مؤشرات المطابقة المختلفة، المقارنة أو التزايدية (GFI; AGFI; CFI, NFI, RFI, IFI, TLI) التي كانت منخفضة وتدل على مطابقة سيئة حيث كانت قيمها أقل من 0,9

تعديل النموذج Model modifications

نظرا لان النموذج الحالي بحاجة للتعديل ومن أجل ذلك عمد الباحث إلى مراجعة مؤشرات التعديل (Modification Indices)، حيث كانت أهم التعديلات هو الربط بين أخطاء القياس،

وفي AMOS ، الحد الافتراضي هو قيمة 4 حيث لا يتم تقديم أي تعديل محتمل أقل من هذه القيمة (Collier J. E., Applied Structural Equation Modeling Using AMOS, 2020, p. 68)

وبما أن محك المعلومات لاكيك Akaik information criterion (AIC) له فائدة كبيرة عند مقارنته لنموذج منافس، فإن من المتوقع أن يحقق النموذج ذو درجة AIC المنخفضة توازنا فائقا بين قدرته على ملائمة مجموعة البيانات ، وبمقارنة النماذج الثلاثة نلاحظ أن النموذج الثنائي الأبعاد (AIC=9492,206) هو أفضل النماذج

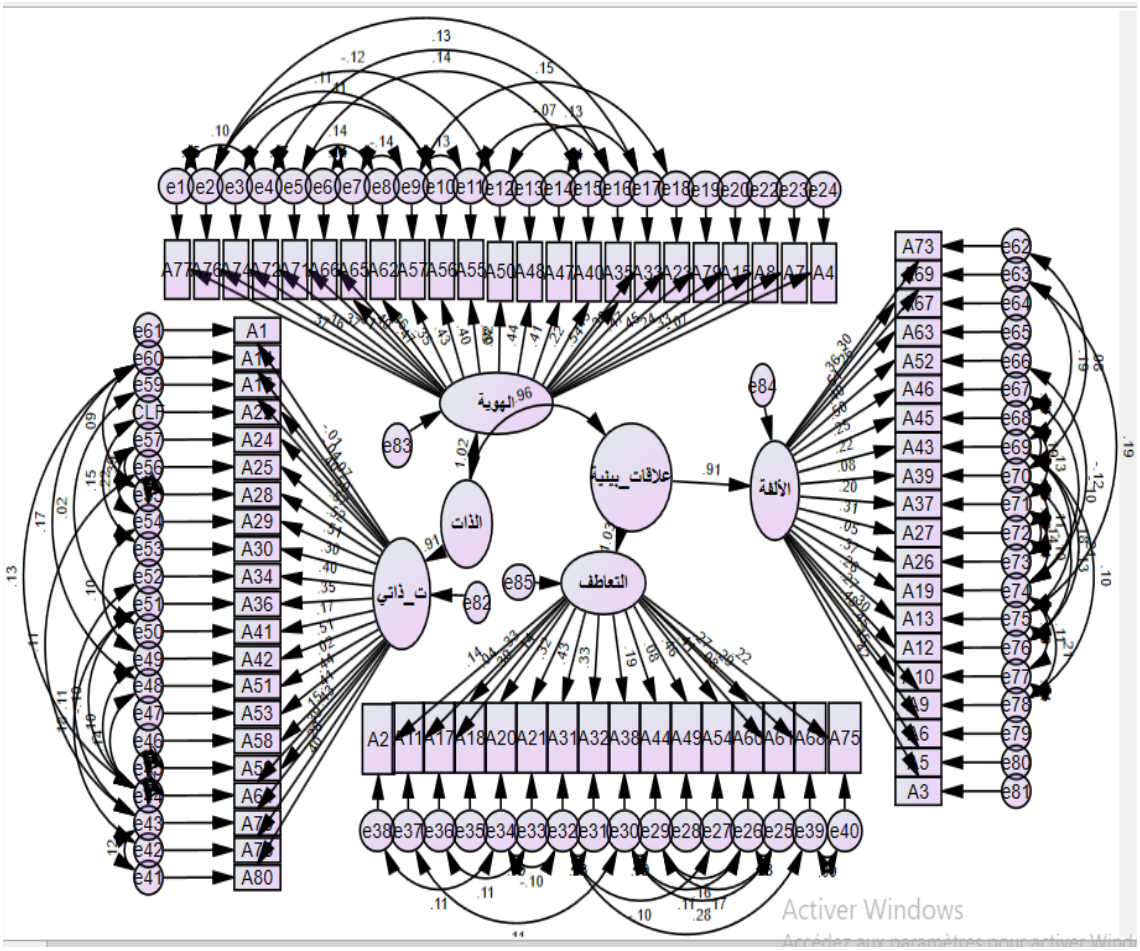

شكل (22) الربط بين أخطاء القياس في نموذج عاملي ثنائي الأبعاد لمفهوم أداء الشخصية

ويمكن ملاحظة مؤشرات جودة المطابقة بعد التعديل في الجدول التالي

مؤشرات حسن المطابقة		عتبات القبول	قيمة المؤشر
مؤشرات المطابقة المطلقة	النسبة الاحتمالية لمربع كايX	أصغر ما يمكن أن تكون غير دالة	CMIN= 7095.950 Df = 3005 P 0.000
	GFI	أكبر من 0,9	0,830
	AGFI		0,816
	RMR	اصغر من 0 ,05	0,055
	RMSEA		0,036
	SRMR	اصغر من 0 ,1	0.0513
مؤشرات المطابقة المقارنة أو التزايدية	CFI	أكبر من 0,9	0,727
	NFI		0,609
	RFI		0,589
	IFI		0,730
	TLI		0,713
مؤشرات المطابقة الاقتصادية	PNFI	≤ 0,5 (أكبر أو يساوي	0,579
	PCFI	≤ 0,6 أكبر أو يساوي	0,691
	Cmin (χ2/Df)	اصغر من 5	2.361
	AIC		7565,950
	BCC		7604,135
	BIC		8737.141

جدول رقم (15) يوضح المؤشرات الدالة على جودة للنموذج عاملي الثنائي العامل بعد التعديل

من خلال الجدول نلاحظ أنه على الرغم من أن مؤشر التعديل MI يمكن أن تكون مفيدة في تحديد مصادر عدم التوافق في النموذج إلا أنه لم يتحسن النموذج بما فيه الكفاية

ومن خلال ملاحظة مؤشرات المطابقة تبين أن النماذج الثلاثة المقترحة سيئة وغير مطابقة للشروط وذلك بالنظر المؤشرات الأخرى أيضا منخفضة ومتدنية،

4. حساب ثبات أداة القياس Reliability

4. 1. ماكدونالد أوميغا (ω)

يتم حساب إجمالي أوميغا ماكدونالد (ω) عن طريق التحليل العاملي. بحساب معاملات التشبع λ (factor loading). يتيح تربيع λ بعد ذلك الحصول على نسبة تباين عنصر ما بسبب العامل المشترك (communalities). الفرق $1-\lambda^2$ هو إذن نسبة التباين الناتج عن خطأ القياس ، ويشار إليه بـ θ^2

يتم تحديد الثبات المركب من خلال المعادلة التالية لماكدونالد (1) :

$$\omega = \frac{(\sum \lambda)^2}{(\sum \lambda)^2 + \sum var(\theta^2)}$$

بحيث أن: λ : تمثل تشبع كل عنصر على العامل الخاص به

θ^2: تباين الخطأ للمؤشرات أو الفقرات (الدرجة الحقيقية مطروح منها الواحد الصحيح)

تقوم هذه المعادلة بجمع التشبعات ثم تربيعها ثم تقسم على مجموع القيمة المتحصل عليها في البسط و مجموع تباين الخطأ

بما أن أموس لا يقوم بحساب معامل الثبات المركب فان حسابها يدويا، نبدأ باستخراج التشبعات من برنامج أموس باتباع الخطوات التالية:

Estimâtes←Standardise Régression Wight: (Group nimber 1 - Default model)

يتم استخراج التشبعات وباستخدام البيانات المتحصل عليها من البرنامج والمعادلة يتم حساب معامل اوميغا (ω) لكل بعد من أبعاد الاختبار في برنامج الإكسل

بعد التوجه الذاتي			الفقرة	بعد الهوية			الفقرة
$\theta^2 = 1-\lambda^2$	λ^2	λ		$\theta^2 = 1-\lambda^2$	λ^2	λ	
1	0.00	0.00	**1**	0.84	0.13	0.37	**77**
0.99	0.00	-0.03	**14**	0.97	0.02	0.18	**76**
0.83	0.16	0.40	**16**	0.86	0.14	0.37	**74**
0.99	0.00	0.07	**22**	0.72	0.25	0.53	**72**
0.74	0.25	0.50	**24**	0.81	0.16	0.43	**71**
0.67	0.32	0.57	**25**	0.86	0.13	0.38	**66**
0.72	0.27	0.52	**28**	0.77	0.22	0.48	**65**
0.74	0.25	0.50	**29**	0.88	0.12	0.35	**62**
0.90	0.09	0.30	**30**	0.82	0.18	0.42	**57**
0.84	0.15	0.39	**34**	0.83	0.16	0.42	**56**
0.87	0.12	0.34	**36**	0.83	0.16	0.41	**55**
0.97	0.03	0.17	**41**	0.74	0.27	0.51	**50**
0.74	0.26	0.51	**42**	0.81	0.19	0.44	**48**
0.99	0.00	0.02	**51**	0.82	0.17	0.43	**47**
0.80	0.19	0.44	**53**	0.94	0.04	0.25	**40**
0.83	0.16	0.41	**58**	0.70	0.29	0.55	**35**
0.81	0.18	0.42	**59**	0.81	0.20	0.43	**33**
0.97	0.02	0.14	**64**	0.85	0.14	0.38	**23**
0.84	0.15	0.39	**70**	0.79	0.22	0.46	**79**
0.92	0.07	0.27	**78**	0.81	0.20	0.43	**15**
0.84	0.15	0.39	**80**	0.94	0.05	0.25	**8**
				0.89	0.11	0.34	7
				0.98	0.00	0.16	4
18.10	**2.82**	**6.78**		**19.27**	**3.73**	**8.97**	**Σ**
		46.07				**74.23**	**$(\Sigma\lambda)^2$**
0.717			**ω**	**0.80**			**Ω**

جدول رقم (16) قيم الثبات المركب لابعاد الهوية والتوجه

من خلال الجدول الذي يمثل قيم تشبعات فقرات سمة الهوية والتوجه الذاتي نتحصل على قيم الثبات المركب بالاستعانة بالمعادلة المناسبة

بعد التعاطف			الفقرة	بعد الحميمية			الفقرة
λ	λ^2	$\theta^2 = 1-\lambda^2$		λ	λ^2	$\theta^2 = 1-\lambda^2$	
0.31	0.10	0.90	**21**	0.29	0.08	0.91	**73**
0.43	0.18	0.81	**31**	0.25	0.06	0.93	**69**
0.33	0.11	0.89	**32**	0.35	0.12	0.87	**67**
0.18	0.03	0.96	**38**	0.50	0.25	0.74	**63**
0.08	0.00	0.99	**44**	0.40	0.16	0.84	**52**
0.45	0.20	0.79	**49**	0.50	0.25	0.75	**46**
0.40	0.16	0.83	**54**	0.25	0.06	0.93	**45**
0.27	0.07	0.92	**60**	0.22	0.04	0.95	**43**
0.07	0.00	0.99	**61**	0.08	0.00	0.99	**39**
0.29	0.08	0.91	**68**	0.19	0.03	0.96	**37**
0.13	0.01	0.98	**20**	0.31	0.09	0.90	**27**
0.32	0.10	0.89	**18**	0.04	0.00	0.99	**26**
0.29	0.08	0.91	**17**	0.36	0.13	0.86	**19**
0.03	0.00	0.99	**11**	0.25	0.06	0.93	**13**
0.14	0.02	0.98	**2**	0.26	0.07	0.92	**12**
0.21	0.04	0.95	**75**	0.47	0.22	0.77	**10**
				0.30	0.09	0.90	**9**
				0.45	0.20	0.79	**6**
				0.45	0.20	0.79	**5**
				0.41	0.17	0.82	**3**
4		**14.74**	**Σ**	**6.73**		**17.47**	**Σ**
16.05			**$(\Sigma\lambda)^2$**	**45.36**			**$(\Sigma\lambda)^2$**
0.521			**ω**	**0.721**			**ω**

جدول رقم (17) قيم الثبات المركب لابعاد التعاطف الحميمية

يبين الجدول رقم (17) قيم تشبعات فقرات أبعاد التعاطف، الحميمية وتقليديًا، تعتبر التشبعات التي تتراوح من 0.3 إلى 0.4 مقبولة بالحد الأدنى)، وكما أن القيم المعيارية للتشبعات معظمها أكير أو تساوي 03 وعدد قليل من المفردات تقع دون هذه القيمة

مثلا الفقرة رقم (77) من الجدول رقم (16) والتي تتشبع على بعدها بدرجة 0.37 وهي تمثل قيمة معامل ارتباطها مع البعد الذي تنتمي إليه أي الهوية ، تربيع هذه الدرجة هو 0.13 ، ويعني ذلك أن 13 % من تباين الفقرة رقم (77) يفسرها البعد الذي تنتمي له آو يؤثر في الفقرة بنسبة 13 % أما باقي التباين والذي يمثل 87 % فهو تباين خاص بالفقرة وحدها زائد تباين الخطأ

من الجدول السابق رقم (17) وباستخدام المعادلة نستخرج معامل اوميغا (ω) بالتعويض في المعادلة (1) نلاحظ أن قيم اوميغا مقبولة ما عدا بعد التعاطف

4. 2 معادلة ألفا كرونباخ :

لحساب معادلة ألفا كرونباخ وضعنا الجدول التالي

البعد	معامل اوميغا(ω)	الفاكرونباخ
الهوية	0.8	0.8
التوجه الذاتي	0.72	0,72
التعاطف	0.52	0,58
الحميمية	0.72	0.72
القيمة المرجعية	0.911	0,905

جدول رقم (18) معامل الثبات اوميغا و الفاكرونباخ لكل بعد من أبعاد اختبار أداء الشخصية

من خلال البيانات الموضحة في الجدول أعلاه يتبين من خلال قيم الثبات المركب أن أبعاد النموذج (الهوية، التوجه الذاتي، الحميمية) تتمتع بثبات اوميغا مقبول لان موشراته تجاوزت القيمة 0,7 لكل بعد عدا بعد التعاطف الذي بلغ مستوى منخفض حيث بلغ (0.52).

أما ألفا كرونباخ تتراوح من 0,58 إلى 0,80. بتعبير أدق: بعد الهوية (α = 0,80)، بعد التوجه الذاتي(α = 0,72)، بعد التعاطف (α = 0,52)، و بعد الحميمية (α = 0.72). عدا بعد التعاطف للمقياس فقد كان ضعيفا وبلغ (0,58) أما ثبات المقياس الكلي فكان ممتازا وبلغ 0,905، هذه النتائج المتحصل عليها تدل على تجانس في قياس المؤشرات للمفهوم

وكانت قيم الثبات بمعامل اوميغا متساوية تقريبا مع الفاكرومباخ لكل بعد من أبعاد أداء الشخصية وفي حدود المقبول بالنسبة لكل المجالات ما عذا التعاطف ابن كانت نتائج اوميغا أقل من ألفا

حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية

اعتمد الباحث في الدراسة الحالية للتأكد من ثبات مقياس على طريقتي التجزئة النصفية split half لتعذر إعادة التطبيق أو إعداد صورتين متكافئتين وتعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار المطلوب تعيين معامل ثباته الى نصفين متكافئين (استخدام النصف الاول في مقابل النصف الثاني) وذلك بعد تطبيقه على مجموعة واحدة . وبعد ذلك تصحيح الطول بمعادلة سبيرمان براون وباستخدام معادلة ألفا كرومباخ

المتغيرات	معامل ارتباط التجزئة النصفية	تصحيح الطول جوتمان
بعد الهوية	0,769	0,869
بعد التوجه الذاتي	0,358	0,509
بعد التعاطف	0,452	0,622
بعد الحميمية	0.310	0,463
الاختبار ككل	0,623	0,763

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج SPSS

جدول رقم (19) يمثل نتائج معامل الثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية و ثبات الفا كرونباخ

من خلال الجدول المحصل عليه نلاحظ ان ثبات مقبول في ثبات التجزئة النصفية حيث تراوحت معاملات الارتباط بعد تصحيح الطول بجوتمان ما بين (0,463 – 0,869) ، هذه القيم أقل قليلاً من الاتساق في النسخة الأصلية ومعامل الثبات لجوتمان للمقياس الكلي 0,763 وعليه فالاختبار يتمتع بثبات مقبول،

5. الصدق

يتفق جميع علماء الشخصية على أن المقاييس لا تقدم نفس النتائج في عينات مختلفة. لذلك يتوجب لتكييفها على السكان قيد الدراسة ، ولكي تناسب الاداة المجتمع الجديد من المهم للغاية تقييم الثبات. و بما ان حساب الثبات لا يكفي للقياس ولتوفير تمثيل دقيق يتوجب حساب الصدق ايضا

5. 1 صدق التكوين الفرضي (صدق المفهوم او الصدق البنائي)

يعتبر الصدق من أهم المؤشرات التي يتناولها الباحث عند القيام بدراسته ، يعد صدق التكوين الفرضي assumption validity الذي يسمى ايضا صدق المفهوم concept validity او الصدق البنائي construct validity أهم أنواع الصدق.

وهو ذو أهمية كبيرة لانه لا يشمل فقط أي شكل من أشكال الصلاحية ذات الصلة بالبنية المستهدفة، ولكنه يشمل أيضًا جميع الأنواع الرئيسية من الموثوقية. (Simms & Watson, 2007, p. 242)

وحسب عبد السلام (1960) يجب التحقق من صدق البناء أو الصدق المفهوم للنموذج والذي يعرفه على أنه الارتباط بين الجوانب لتي يقيسها الاختبار وبين مفهوم هذه الجوانب، (محمد عبد السلام، 1960، صفحة 192) على سبيل المثال ، إذا كانت النظرية تشير إلى أن الأداة أحادية البعد ، فيمكن إجراء دراسة صدق البناء باستخدام تحليل العاملي لفحص هذا الادعاء تجريبيا. ويعد التحليل العاملي التوكيدي مرحلة وخطوة أولى جيدة في تحديد الصدق، لكن نتائج التحليل العاملي التوكيدي وحدها لن تكون قادرة على تأكيد الصدق التقاربي والتمايزي (Collier, 2020, p. 83)

وهناك طريقتان لحساب صدق المفهوم : الصدق التقاربي convergent validity والصدق التمايزي discriminant validity

وقبل البدا بحساب الصدق التمايزي لابد من التعرف على الصدق التقاربي لأنه ما لم يتم تمثيل المفهوم بشكل جيد من خلال مؤشراته، فلا فائدة من دراسة ما إذا كان يمكن تمييز المفهوم عن الآخرين (Cheung, Cooper-Thomas, Lau, & Wang, 2023)

5. 1. 1 الصدق التقاربي Convergent Validity

هي نوع فرعي من صدق البناء، فإذا كانت العناصر المكونة للمقياس تقيس بنية معينة ، فيجب أن تتقارب، ولإثبات الصدق التقاربي ، يتم تقييم قوة العلاقة بين درجات إجراءي القياس المختلفين ، للطريقتين المختلفتين. يتم تحقيق ذلك عادة عن طريق حساب الارتباط بين النتيجتين. ويتم تعريفه على انه التقييم الذي يهدف إلى قياس مستوى الارتباط بين مؤشرات متعددة لنفس البنية المتفق عليها. لإنشاء صلاحية متقاربة، يجب أخذ عامل التشبع للمؤشر والموثوقية المركبة (CR) ومتوسط التباين المستخرج Average variance extracted (AVE) بعين الاعتبار. تتراوح القيمة من 0 إلى 1. يجب أن تتجاوز قيمة AVE 0.50 بحيث تكون كافية للصلاحية التقاربية (Ab Hamid, Sami, & Mohmad Sidek, 2017)

ومن شروط التحقق من الصدق التقاربي:

ذ) يجب حساب متوسط التباين المستخرج لكل بناء (constructs) أو عامل بحيث أن AVE يجب أن تكون أكبر من 0،5

ر) أن متوسط التباين المستخرج أقل من ثبات المركب Fornell; Larcker

لحساب الصدق التقاربي : يجب حساب متوسط التباين المفسر (AVE) باستعمال صيغة فورنل ولاركر (Fornell & Larcker, 1981) :

$$\rho_{vc(\eta)} = \frac{\sum_{i=1}^{p} \lambda_{yi}^2}{\sum_{i=1}^{p} \lambda_{yi}^2 + \sum_{i=1}^{p} Var(\epsilon_i)}$$

يتم حسابها ببرنامج الاكسل مع الأخذ بعين الاعتبار أن: λ تمثل تشبع كل عنصر على العامل الخاص به وأن p يتوافق مع عدد عبارات العامل

Θ_{jk} the error variance of the k^{th} indicator

وكعتبات القياس اقترح هاير وآخرون Hair et al. (2009) أن هناك دليل على الصلاحية المتقاربة عند استيفاء الشروط الثلاثة التالية :

(أ) قيم CR هي 0.7 أو أكبر،

(ب) λ هي 0.5 أو أكبر،

و (ج) قيم AVE هي 0.5 أو أكبر. (Cheung, Cooper Thomas, Lau, & Wang, 2023)

بحيث تشير قيمة AVE البالغة 0.5 أو أكثر إلى صلاحية متقاربة مُرضية، لأنها تعني أن البناء الكامن يمثل 50% أو أكثر من التباين في المتغيرات المرصودة، في المتوسط.

إذا كان AVE أقل من 0.5 فإن التباين بسبب خطأ القياس أكبر من التباين الذي تم التقاطه بواسطة البناء η

وكانت النتائج حسب الجدول التالي:

المحاور	CR	AVE
الهوية ID	0.8	0.187
التوجه الذاتي SD	0.72	0.219
التعاطف EM	0.52	0,152
الحميمية IN	0.72	0.179

جدول رقم (20) قيم معامل متوسط التباين المفسر لكل بعد

من خلال الجدول نلاحظ قيم منخفضة للتباين المستخرج (أو المفسر) ، فالقيم لكل بعد لم تتجاوز القيمة 0,50 لكن قيم CR > 7 عدا بعد التعاطف EM وبالتالي نعتقد أن الأداة لم تظهر أدلة على الصدق التقاربي، ولكن حسب العديد من الباحثين عندما تكون الأداة جديدة فانه من النادر الحصول على قيم جيدة

5. 2.الصدق التمايزي (التعارضي أو الاختلافي) Discriminant Validity

تمت صياغة مصطلح "الصلاحية التمييزية" من قبل كامبيل وفيسك Campbell and Fiske (1959) وهي تختبر ما إذا كانت المفاهيم التي لا يُعتقد أنها ذات صلة هي في الواقع غير مرتبطة. و يعرفها معمرية (2010) بما يلي : تكون القائمة صادقة إذا ارتبطت سلبا بالمفاهيم التي تبين نظريا ، أو من خلال نتائج الدراسات السابقة ، أنها لا تتسق معها (معمرية، 2010) إلا أنهً، يبدو أن الأدبيات التطبيقية الحالية تستخدم عدة تعريفات مختلفة للصحة التمايزية، مما يجعل من الصعب تحديد الإجراءات المثالية لتقييمها. ويمكن اعتبار تعريف ماكدونالد McDonald (1985) ملائم ، حيث أشار إلى أن هناك اختبارين لهما صلاحية تمايزية إذا كانت "العوامل المشتركة مترابطة، ولكن الارتباطات منخفضة بدرجة كافية بحيث تعتبر العوامل "بنيات" متميزة" أما التعريف الذي نقترحه وهو عام لا يعتمد على نموذج معين يوضح أن الصلاحية التمييزية هي سمة من سمات القياس وليس البناء: هناك قياسان يهدفان إلى قياس بنيات متميزة لهما صلاحية تمايزية إذا كانت القيمة المطلقة للارتباط بين القياسات بعد تصحيح خطأ القياس تكون منخفضة بدرجة كافية بحيث يتم اعتبارها أنها تقيس بنيات متميزة. (Rönkkö & Cho, 2022, p. 11)

هناك عدة تقنيات لتقييم الصدق التمايزي يصنفها رونكو و شو Rönkkö & Cho, 2022, إلى:

(أ) تقنيات تقيم الارتباطات

و (ب) تقنيات تركز على تقييم ملائمة النموذج.

بالنسبة. **لتقنيات التي تقيم الارتباطات** corrélations **:** هناك ثلاث طرق رئيسية لحساب الارتباط لتقييم الصلاحية التمييزية: تحليل العوامل ، وارتباط درجة المقياس ، والنسخة الموهنة من ارتباط درجة المقياس. ويعد CFA هو الأكثر مرونة لأنه غير مرتبط بنموذج معين ولكنه يتطلب فقط تحديد النموذج بشكل صحيح

من التقنيات التي تقيم الارتباطات لتقييم الصدق التمييزي معيار AVE/SV أو Fornell-Larcker ، بحيث يمكن كتابة المعادلة التالية :

$$AVE = \frac{\sum_{i=1}^{p} \lambda_{yi}^{2}}{\sum_{i=1}^{p} \lambda_{yi}^{2} + \sum_{i=1}^{p} var(\epsilon_i)}$$

(Rönkkö & Cho, 2022, p. 14)

لحساب هذه المعادلة تحتاج إلى حساب التباين المشترك بين التركيبات shared variance between constructs ومتوسط التباين المستخرج ρ vc (η) Average (AVE) variance extracted

بحيث تكون :

ASV < AVE

(متوسط مربعات تباين المساهمات لمؤشرات النموذج) Average schared variance

و MSV < AVE

(أقصى تباين لمربعات المساهمات لمؤشرات النموذج) Maximum shared variance

من خلال حساب ASV وهي متوسط مجموع مربع التباينات :

$$ASV = ((\theta_1)^2 + (\theta_2)^2)/2$$

و MSV لأي سمة كامنة هي ومربع اكبر التباينات باستخدام الصيغة التالية :

$$MSV = (\theta)^2$$

نتحقق من الصلاحية التمايزية عندما يكون متوسط التباين المستخرج (AVE) اكبر من الحد الأقصى للتباين التربيع المشترك (MSV) أو متوسط التباين التربيع المشترك (ASV)

وباستخدام المعطيات السالفة الذكر وباستخدام الجدول الذي تم استخراجه من برنامج أموس تحصلنا على النتائج ASV و MSV الموضحة في الجدول التالي :

مؤشرات / الأبعاد	CR	AVE	MSV	ASV
الهوية	0.8	0.187	0,29	0,16
التوجه الذاتي	0.72	0.219	0,32	0,13
التعاطف	0.52	0,152	0,20	0,07
الحميمية	0.70	0.179	0,25	0,11

الجدول (21) مقارنة قيم مؤشرات الصدق البنائي

من خلال الجدول نلاحظ أن النموذج لا يتمتع بالصدق التمايزي رغم تحقيقه الشرط الثالث ASV < AVE وعدم تحقيقه الشرط الرابع MSV < AVE لكل أبعاد النموذج ومن خلال هذه النتيجة نقول أن النموذج يتمتع بقليل من الصدق التمايزي

5. 3.الصدق المحكي أو الصدق المرتبط بمحك (Criterion-Related Validity)

وصفت أناستازي (1982) إجراءات التحقق من **الصدق المحكي** بأنها تلك التي تثبت فعالية الاختبار في سياق معين. يتم التعبير عن الصدق المحكي على أنها العلاقة بين درجة الاختبار ومتغير خارجي، والتي قد تكون اختبارًا آخر يُفترض أنه يقيس نفس خاصية أو السلوك المستقبلي الذي يُفترض أنه يُظهر خاصية ذات الاهتمام. في الحالة الأولى، عادة ما يتحدث المرء عن **الصلاحية المتزامنة** concurrent validity ، حيث يتم قياس السلوك المتحالف في نفس الوقت. في الحالة الأخيرة، يتحدث المرء عادةً عن **الصلاحية التنبؤية** predictive validity ، حيث يتم استخدام الأداء في الاختبار الذي يتم تقييمه للتنبؤ بالمعيار مؤقتًا، سواء كان ذلك يتعلق بالانتماء لمجموعة تشخيصية أو تغيير سلوكي. (Franzen, 2002, p. 37)

5. 3. 1 الصدق التلازمي:(Concurrent Validity) آو المتزامنة nomological validity

يمثل الصدق التلازمي العلاقة بين الاختبار ومحك موضوعي تجمع البيانات عليه وقت أو قبل إجراء الاختبار. أي التعرف على مدى ارتباط الدرجة على الاختبار بمحكات الاداة الراهنة أو مركز الفرد حاليا. يستخدم عندما يتلازم تطبيق الاخنبار وتطبيق المحك معا ويصبح الهذف هو معرفة عما إذا كان كل من الاختبارين يقيسان خصائص قائمة بالفعل في وقت واحد، وذلك بهدف تقدير الحالة الراهنة. (محاسنة، 2013، صفحة 154)

ويتطلب حساب هذا النوع من الصدق حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات الأفراد المفحوصين في الاختبار موضوع الدراسة ودرجاتهم في الاختبار الثاني, والذي اعتبر كمحك. وتكون قيمة معامل الارتباط هي درجة الصدق التنبؤي

و قبل إيجاد الصدق التلازمي وجب ذكر معلومات حول صدق المحك وثباته : والتي تم التعرض اليها في الفصل الخامس ابتداءا من ص 122 والمحك المستخدم يتمثل في مقياس الشخصية للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس PID-5-BF لكريغر وآخرون, Krueger et al, (2013) ,المكيف من طرف باش وفارس Bach & Fares, (2020) حيث يفترض الباحث معامل ارتباط نتائج الاختبارين تكون مقبولة الى حد بعيد

مجالات PID-5-BF / مجالات LPFS-SR	العاطفة السلبية	الانفصال	العدائية	إزالة التثبيط	الذهانية
الهوية	0,526 **	0,322 **	0,401 **	0,404 **	0,619 **
التوجه الذاتي	0.467 **	0,387 **	0,555 **	0,469 **	0,580 **
التعاطف	0,358 **	0,458 **	0,484 **	0,433 **	0,470 **
الحميمية	0,470 **	0,462 **	0,417 **	0,579 **	0,539 **

** مستوى الدلالة عند 0،01

الجدول (22) دلالات الصدق التلازمي من خلال معاملات الارتباط بين النسخة العربية ل ـ LPFS و PID-5 في العينة الجزائرية

نلاحظ من خلال الجدول ارتباطات ذات معنى للمجالات الأربعة ل LPFS النسخة الجزائرية مع المجالات الخمسة لـ PID-5 العربية حيث كانت كلها إيجابية وفوق المتوسط، يرتبط مجال الهوية بشكل مرتفع وإيجابي بمجال الذهانية (ر=0,619 ، p <.01) و التوجه الذاتي بمجال الذهانية (ر=0,580 ، p <.01) التعاطف بشكل معتدل وإيجابي بمجال العدائية (ر=0,484 ، p <.01) ، و الحميمية يرتبط بشكل معتدل بمجال إزالة التثبيط (ر=0,579 ، p <.01)

المجالات الغير متوافقة كالذهانية مرتبط بالخلل في الشخصية في الذات أما مجالات العدائية وإزالة التثبيط ترتبط بالخلل في العلاقات البينية ، تتوافق هذه النتائج جزئيا مع Fossati et al., 2017, Hopwood et al., 2018)

يمكن تفسير هذه النتيجة من خلال حقيقة أن المجالات الشخصية الذات (الهوية والتوجه الذاتي) والعلاقات البينية (التعاطف والحميمية) ترتبط بشكل كبير بالسمات الشخصية الغير متوافقة (العاطفة السلبية، العداء، الانفصال، إزالة التثبيط، الذهانية) وهذا ما يوافق الفرضية التي وضعها الباحث

6. استخراج المعايير لاختبار أداء الشخصية

إن الدرجات الخام التي يتحصل عليها المفحوص بعد الإجابة على الاختبار لا تعبر عن شيء ما لم تقارن بدرجات بقية الأفراد ، ولذلك يتوجب استخدام درجات محولة أو مشتقة. هناك عدة طرق لتحويل الدرجات أو اشتقاقها، إن ابسط هذه الطرق هي أن نجهز معايير مئينية لمجموعة، ثم نحول درجة كل فرد إلى الرتبة المئينية المقابلة ، الطريقة الأخرى الشائعة لتحويل الدرجات الخام إلى درجات متكافئة تقوم بتوضيح مركز الفرد بالنسبة للمجموعة ، تعتمد على استخدام **المتوسط** ، و**الانحراف المعياري** كأساس للمعايير ، ففي التوزيع الاعتدالي هناك علاقة ثابتة بين البعد عن المتوسط والمساحة المحصورة تحت المنحنى، وبغض النظر عن كون الانحراف المعياري لأي مجموعة خاصة من الدرجات كبيرا أو صغيرا ، فانه يمكن استخدامه كوحدة ذات معنى لتحديد المسافات على قاعدة المنحنى، وعلى ذلك ، فانه يمكن أن نعبر بوحدات الانحراف المعياري عن مقدار بعد كل درجة عن المتوسط ، وبالتالي نستطيع أن نحدد بهذه الطريقة مكان كل فرد من التوزيع العام (تايلر، 1989، صفحة 60)

وقبل البدء باستخراج المعايير يجب التعرف على وجود فروق في درجات أبعاد مقياس أداء الشخصية بين الذكور والإناث لأخذ متغير الجنس بعين الاعتبار وذلك باستخدام اختبار "ت" للعينات المستقلة،

ابعاد	جنس	تكرار	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بعد الهوية	ذكر	255	89,761	21,164	3,504	1055	0,000
	أنثى	824	95,552	22,574			
بعد التوجه الذاتي	ذكر	255	64,343	16,860	0,542	1055	0,588
	أنثى	824	65,002	16,235			
بعد التعاطف	ذكر	255	50,320	11,787	1,160	1055	0,246
	أنثى	824	51,380	12.451			
بعد الحميمية	ذكر	255	79,221	18,632	4,126	1055	0,000
	أنثى	824	85,051	19,159			

المصدر: مخرجات التحليل العاملي من برنامج SPSS

الجدول رقم (23) يبين الفروق في درجات وظيفة الشخصية تبعا لمتغير الجنس

والجدول رقم (23) يبين المتوسط الحسابي لدرجات أفراد مجموعتي الدراسة (الذكور والإناث (على هذه العوامل، إضافة لقيمة اختبار (ت) للفرق بين المتوسطين، مع بيان مستوى الدلالة.

يتضح من بيانات الجدول ، أن متوسط الإناث في بعد **الهوية** بلغ قيمة (95,552) بانحراف معياري (22,574) وهو أعلى من متوسط الذكور البالغ (89,761) بانحراف معياري (21,164) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (3,504) بقيمة احتمالية (0,000) اصغر من مستوى الدلالة (0,005) وبالتالي نقرر بأنه توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط بعد الهوية للذكور و متوسط بعد الهوية للإناث لصالح المتوسط الأعلى

متوسط الإناث في بعد **التوجه الذاتي** بلغ قيمة (65,002) بانحراف معياري (16,235) وهو أعلى من متوسط الذكور البالغ (64,343) بانحراف معياري (16,860) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (0,542) بقيمة احتمالية (0,588) اكبر من مستوى الدلالة (0,005) وبالتالي نقرر بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,005) بين متوسط بعد التوجه الذاتي للذكور و متوسط التوجه الذاتي للإناث

متوسط الإناث في بعد **التعاطف** بلغ قيمة (51,380) بانحراف معياري (12.451) وهو أعلى من متوسط الذكور البالغ (50,320) بانحراف معياري (11,787) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (1,160) بقيمة احتمالية (0,246) أكبر من مستوى الدلالة (0,005) وبالتالي نقرر بأنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,005) بين متوسط بعد التعاطف للذكور و متوسط بعد التعاطف للإناث

متوسط الإناث في بعد **الحميمية** بلغ قيمة (85,051) بانحراف معياري (19,159) وهو أعلى من متوسط الذكور البالغ (79,221) بانحراف معياري (18,632) كما جاءت نتيجة اختبار (ت) (4,126) بقيمة احتمالية (0,000) اصغر من مستوى الدلالة (0,005) وبالتالي نقرر بأنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,005) بين متوسط بعد الحميمية للذكور و متوسط بعد الحميمية للإناث لصالح المتوسط الأعلى الإناث

من خلال الجداول السابقة وبعد التأكد من وجود فروق بين الذكور والإناث في إجابتهم على اختبار أداء الشخصية بالنسبة للعينة الكلية و مجالات الهوية و الحميمية سوف نقوم باستخراج المعايير حسب الجنس (ذكور ، إناث) لاختبار LPFS-SR الذي هو عبارة عن مقياس تقرير ذاتي مكون من 80 عنصرًا لأداء الشخصية. يتم تقييم كل عنصر على مقياس من أربع نقاط يتراوح من 1 (خطأ

تمامًا، غير صحيح على الإطلاق) إلى 4 (صحيح جدًا). يتم وزن العناصر وفقًا لخطورتها النظرية ضمن مفهوم LPFS قبل تسجيل النقاط. يتم جمع الدرجات المرجحة لإنشاء مجموع النقاط، الذي يعكس الضعف العام في أداء الشخصية.

وللحكم على درجة شدة الاضطراب (أو أداء الشخصية) صنف موراي. ل 03 مستويات، بحيث يتم تحديد خطورة أمراض الشخصية من خلال درجة الاضطراب في الأداء الشخصي والبيني

عندما تتجاوز الدرجات +1.0 انحراف معياري (SD) فوق المتوسط، قد يتم التعبير عن مشاكل تحت الإكلينيكية؛ وقد تشير الدرجات التي تتجاوز 1.5 إلى 2.0 انحرافات معيارية فوق المتوسط إلى خلل وظيفي مهم في الشخصية سريريًا يستحق مزيدًا من التقييم والعلاج والمتابعة، و يعد الخلل المعتدل أو الأكبر (المستوى 2 أو أعلى) في أداء الشخصية هو المعيار الأساسي (المعيار أ) لتشخيص اضطراب الشخصية.

المتوسط	درجات الكلية
+ 1.0 انحراف معياري	لا يمكن ملاحظة أي مشاكل إكلينيكية؛
+ 1.5 انحراف معياري	خلل وظيفي خفيف في الشخصية
+ 2.0 انحراف معياري	خلل وظيفي مهم في الشخصية

جدول (24) يوضح المستويات حسب موراي. ل

6. 2 المعايير:

إن الدرجة الخام التي يتحصل عليها المفحوص ليس لها معنى ما لم تقارن بدرجته مع المجموعة التي ينتمي إليها، تعتبر المعايير من أهم العناصر الواجب توفرها في بناء الاختبارات، كونها تمثل محك لتصنيف الأفراد في الاختبارات، وتسمح بمقارنة درجة الفرد في الاختبار بدرجات أفراد عينة التقنين.

وقد تسمى المعايير الدرجات المحولة transformed scors وتعد (عملية اشتقاق المعايير) آخر الخطوات التجريبية التي يمر بها الاختبار في صورته النهائية.

6. 2. 1. تعريـــــف المعايير

المعايير norms مستويات أو وحدات ذات دلالة تقارن بها الدرجات التي حصل عليها شخص أو أشخاص على استخبار معين ، لتحديد مركزه ومعنى درجته بالنسبة لعينة التقنين standardisation sample ، وهي المجموعة التي طبق عليها الاستخبار بهدف اشتقاق المعايير

التي يمكن مقارنة الشخص بها ، ولذلك فالمعايير ليست سوى نتائج إجراء الاختبار على عينات التقنين التي تسمى كذلك المجموعات المعيارية normative groups . (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000، صفحة 115)

تعتبر المعايير ضرورية إذا أردنا إجراء تفسيرات أو استنتاجات من نتائج الاختبار. ويجب أن تستند المعايير إلى عينة تمثيلية من السكان المستهدفين. سيتم استخدام هذه العينة من الأشخاص للتحقق من كيفية توزيع النتائج الأولية. وستزودنا هذه البيانات ببعض الإحصائيات المهمة مثل المتوسطات والانحرافات المعيارية ومعاملات الثبات وغيرها. ستكون هذه المعلومات مفيدة عندما نقوم بتحويل الدرجات الأولية حتى نتمكن من تحديد نتيجة الفرد فيما يتعلق بالعينة المعيارية.

وبوجه عام تأخذ المعايير في مجال القياس بالاستخبارات إحدى الصور الخمس التالية : المتوسط والانحراف المعياري، والمئينيات، والدرجات المعيارية ، والدرجات المعيارية المعدلة، والمعايير بوصفها مستويات ، (عبد الخالق، استخبارات الشخصية، 2000، صفحة 116)

2ـ الدرجات المعيارية (scores-Standardized or Z Scores) :

الدرجة الخام هي الدرجة الأولية المشتقة من الاختبار ولا تكون مفيدة في حد ذاتها ولهذا يتم تحويلها إلى درجة زائية ثم إلى درجة تائية،

أما درجات معيارية Standard (Z) Scores فهي الطريقة التي يمكن أن نبين من خلالها إلى أي مدى تبتعد الدرجة التي حصل عليها المفحوص عن المتوسط، وذلك لتحديد موقعه على التوزيع الكلي للدرجات ومركزه بين المجموعة، بالنظر إلى الخواص الأساسية لمنحنى التوزيع الإعتدالي،

تستخدم الدرجات المعيارية للمقارنة بين أداء في القياسات المختلفة ، حيث أن مقارنة الدرجات الخام عند اختلاف موضوعات أو مواد القياس لا تعطي النتيجة الصحيحة الصادقة للمقارنة كما تعطيها الدرجات المعيارية.

وتحسب الدرجة المعيارية على أساس المتوسط والانحراف المعياري كما يلي: الدرجة المعيارية = (الدرجة الخام للمفحوص – المتوسط) / الانحراف المعياري (الانصاري، 2000، صفحة 157)

وبشكل أخر: الدرجة المعيارية (أو الدرجة الزائية) : $Z = \frac{X - \bar{X}}{S}$

ولحساب المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينات نرفق الجدول التالي

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	261	285,642	58,971
إناث	809	296.957	60.203

جدول (25) المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية للعينات وفقا للجنس

يمكن تفسير النتيجة z للقيمة الفردية على النحو التالي:

درجة Z الإيجابية: القيمة الفردية أعلى من المتوسط.

درجة z السلبية: القيمة الفردية أقل من المتوسط.

درجة z تساوي 0: القيمة الفردية تساوي المتوسط.

وبالتالي يشير z الذي يساوي -2 إلى أن النتيجة الأولية للشخص هي انحرافان معياريان أقل من المتوسط ، بينما تعني القيمة 1 أن النتيجة الأولية هي انحراف معياري واحد فوق المتوسط.

الدرجات التائية

يعاب على الدرجات الزائية أنها تشمل إشارات سالبة وكسور ولهذا تحول جميع الدرجات الزائية إلى درجات تائية ، وعلى هذا فان التوزيع الناتج يكون متوسطه درجة 50 وانحرافه المعياري 10 ،ولهذا لا يوجد لها درجات سالبة والمعادلة التالية يتم بها حساب الدرجات التائية :

الدرجة التائية = (الدرجة الزائية × 10) + 50

ثم بعد ذلك قام الباحث بحساب الدرجة الخام وما تقابلها من درجة تائية لعينة الذكور والإناث مع حذف الدرجات المكررة

درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية
0	1.02	234	39.938	270	45.973	309	52.422	355	60.037
153	26.53	235	40.188	271	46.056	311	52.713	356	60.287
162	27.91	236	40.313	272	46.305	313	53.046	361	61.119
166	28.61	237	40.396	273	46.389	314	53.296	363	44.724
167	28.74	238	40.646	275	46.722	315	53.462	364	61.619
170	29.32	239	40.771	276	47.013	316	53.545	365	61.785
175	30.20	240	40.979	277	47.054	317	53.795	367	62.118
187	32.07	243	41.478	278	47.221	318	53.878	368	62.285
188	32.32	244	41.561	280	47.554	319	54.128	369	62.409
189	32.53	245	41.811	281	47.845	322	54.669	370	62.659
191	32.73	246	41.936	282	47.887	323	54.711	372	62.950
197	33.73	247	42.061	283	48.136	324	55.002	373	63.034
198	33.94	248	42.227	285	48.386	325	55.044	375	63.450
199	34.07	249	42.477	286	48.553	326	55.293	381	64.448
204	34.90	250	42.56	288	48.969	327	55.418	388	65.614
206	35.319	252	42.893	290	49.218	328	55.543	389	65.780
209	35.735	254	43.226	291	49.468	329	55.751	394	66.612
210	35.902	255	43.476	292	49.551	330	55.876	395	66.696
211	36.193	257	43.809	293	49.801	332	56.250	396	66.987
216	36.984	258	43.892	295	50.091	333	56.458	399	67.445
217	37.11	259	44.058	296	50.3	334	56.542	400	67.57
222	37.982	260	44.225	297	50.508	337	40.396	408	68.860
223	38.066	261	44.474	298	50.549	339	57.457	411	69.484
224	38.315	262	44.558	301	51.173	340	57.665	419	70.816
226	38.648	263	61.369	302	51.298	341	57.707	428	72.272
228	38.898	264	44.974	304	51.548	343	58.040	438	73.937
229	39.189	265	45.099	303	51.506	344	58.331	453	76.350
230	39.314	266	45.223	305	51.798	346	58.539		
231	39.397	267	45.515	306	52.006	347	58.789		
232	39.564	268	45.64	307	52.131	352	59.663		
233	39.814	269	45.848	308	52.297	354	59.996		

جدول رقم (26) الدرجة التائية المقابلة للدرجة الخام لعينة الذكور على مقياس أداء الشخصية النسخة الجزائرية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (26) ان الدرجة الخام لدى عينة الذكور تراوحت ما بين (0 – 453) بينما الدرجة التائية تراوحت ما بين (1.029 - 76.350)

الدرجة الخام وما تقابلها من درجة تائية لعينة الإناث

درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية	درجة خام	درجة تائية
0	0.68	227	38.380	270	45.52	313	52.66	356	59.72	411	68.94
146	24.92	228	38.587	271	45.65	314	52.83	357	59.97	413	69.27
161	27.38	229	38.754	272	45.85	315	53.00	358	60.18	414	69.36
162	27.50	230	38.795	273	46.06	316	53.16	359	60.31	419	70.27
163	27.67	231	38.961	274	46.23	317	53.33	360	60.39	421	70.60
164	27.92	232	39.127	275	46.39	318	53.50	361	60.68	422	70.69
165	28.09	233	39.376	276	46.56	319	53.66	362	60.85	423	70.94
166	28.21	234	39.543	277	46.73	320	53.87	363	60.97	425	71.27
174	29.53	235	39.709	278	46.89	321	53.95	364	61.18	426	71.43
175	29.74	236	39.875	279	47.06	322	54.16	365	61.34	428	71.77
180	30.58	237	39.999	280	47.18	323	54.33	366	61.51	432	72.47
181	30.67	238	40.207	281	47.39	324	54.53	368	61.80	434	72.72
182	30.90	239	40.415	282	47.60	325	54.66	369	61.97	440	73.68
183	31.11	240	40.581	283	47.68	326	54.87	370	62.13	446	74.67
184	31.23	241	40.705	284	47.85	327	54.99	371	62.22	454	76.00
190	32.23	242	40.913	285	48.01	328	55.20	372	62.46	465	77.91
191	32.40	243	41.037	286	48.18	329	55.32	373	62.59	469	78.49
192	32.57	244	41.204	287	48.39	330	55.49	374		471	78.87
194	32.90	245	41.453	288	48.47	331	55.65	375	62.88	483	80.86
195	32.98	246	41.577	289	48.72	332	55.82	376	63.17	485	81.19
199	33.78	247	41.743	290	48.84	333	55.99	377	63.25	499	83.56
201	34.07	248	41.868	291	48.97	334	56.15	379	63.54		
202	34.23	249	42.034	292	49.18	335	56.32	380	63.83		
203	34.36	250	42.200	293	49.38	336	56.48	381	63.96		
205	34.64	251	42.408	294	49.55	337	56.61	382	64.04		
206	34.90	252	42.532	295	49.72	338	56.82	383	64.29		
207	34.98	253	42.740	296	49.88	339	56.98	384	64.37		
208	35.26	254	42.865	297	50.05	340	57.19	385	64.62		
209	35.43	255	43.031	298	50.17	341	57.32	386	64.83		
210	35.59	256	43.197	299	50.38	342	57.52	387	65.00		
212	35.88	257	43.363	300	50.51	343	57.65	388	65.08		
214	36.13	258	43.529	301	50.67	344	57.81	389	65.25		

		65.37	390	57.98	345	50.88	302	43.737	259	36.34	215
		65.66	391	58.19	346	51.00	303	43.86	260	36.76	217
		65.70	392	58.35	347	51.21	304	44.069	261	36.92	218
		65.87	393	58.52	348	51.38	305	44.193	262	37.05	219
		66.12	394	58.64	349	51.50	306	44.36	263	37.25	220
		66.45	396	58.81	350	51.67	307	44.57	264	37.42	221
		67.12	400	59.02	351	51.83	308	44.73	265	37.54	222
		67.45	402	59.14	352	52.00	309	44.86	266	37.75	223
		67.53	403	59.31	353	52.17	310	45.02	267	37.88	224
		67.78	404	59.52	354	52.37	311	45.19	268	37.96	225
		67.95	405	59.68	355	52.54	312	45.36	269	38.21	226

جدول رقم (27) الدرجة التائية المقابلة للدرجة الخام لعينة الاناث على مقياس أداء الشخصية النسخة الجزائرية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (27) ان الدرجة الخام لدى عينة الاناث تراوحت ما بين (0 – 499) بينما الدرجة التائية تراوحت ما بين (0,68 - 83.56)

الدرجات القاطعة لتحديد مستويات الاضطراب

ان الدرجات الفاصلة ضرورية لتحديد مستويات اضطراب الشخصية ، وهو أمر مقبول من الناحية العملية، لآنه يساعد في تحديد الأفراد الذين هم بحاجة الى المتابعة النفسية وللتعرف كذلك على نسبة انتشار الاضطراب في المجتمع. وفي الدراسة التي أجراها موراي (Morey (2017 تم تحديد العتبة السريرية (درجة $t \geq 65$) والتي تشير إلى وجود تغيير في الحد الأدنى لمتوسط الشدة في مجالين على الأقل. (Le Corff, Lapalme, Rivard, L'Ecuyer, & Forget, 2023)

الدرجات الفاصلة لعينة الذكور

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات الخطورة
0 - 286	1,029 - 48.553 درجة	لا يوجدخطورة
287 - 346	48.886 - 58.5397	ضعف خفيف في الشخصية
347 - 406	40.396 - 68.860	ضعف معتدل في الشخصية
407 فما فوق	68.860	ضعف شديد

جدول رقم (28) الدرجات الفاصلة لعينة الذكور

الدرجات الفاصلة لعينة الاناث

الدرجة الكلية الخام	الدرجة المعيارية التائية	مستويات الخطورة
0 - 297	1,029 - 50.383 درجة	لا يوجد خطورة
298 – 358	50.17 - 60.18	ضعف خفيف في الشخصية
359 – 419	60.31 - 70.27	ضعف معتدل في الشخصية
420 فما فوق	70.60	ضعف شديد

جدول رقم (29) الدرجات الفاصلة لعينة الاناث

7. القدرة التمييزية للاختبار

لتقييم قدرة مقياس أداء الشخصية على التمييز بين المرضى أو بين الحالات السريرية والأسوياء طبق المقياس على عينتين تكونت العينة الأولى من المرضى النفسيين من غير المقيمين بالمستشفى متابعين بمصالح الصحة النفسية التابعة للمؤسسات الصحية في ولاية سعيدة وبلعباس. تم تشخيصهم بالاكتئاب باستخدام مقياس بيك الثاني للاكتئاب BDI-II من قبل المختص النفسي المتابع (ن = 35؛ ومتوسط العمر للعينة هو32.14 وانحراف معياري يساوي12.13)، منهم إناث (ن=24 ، 68.57%) و ذكور (ن=11؛ 31.42%) لم يتم استبعاد أي من المرضى بسبب الاستجابات غير المتسقة وتكونت المجموعة الثانية السوية من عينة الدراسة الرئيسية ثم قمنا بحساب فروق متوسطات درجات المجموعتين على المقاييس الفرعية للاختبار لبيان دلالتها، والجدول (28) يبين هذه الفروق ودلالتها

المقياس	المجموعات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الهوية	الاسوياء	109.47	16.91	1.025	0,000
	مرضى	114.65	27.51		
التوجه الذاتي	الاسوياء	76.99	16.07	3.521	0,366
	مرضى	89.23	18.85		
التعاطف	الاسوياء	45.84	11.74	6.111	0,057
	مرضى	59.25	15.56		
الالفة	الاسوياء	84.90	17.36	2.450	0,000
	مرضى	95.9	24.41		

جدول رقم (30) الفروق بين المجموعات المتوسطات والانحرافات المعيارية والقيمة التائية ومستوى الدلالة للمقاييس الفرعية لدى عينة الأسوياء والمرضى

يتضح من خلال الجدول رقم (30) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المقاييس الفرعية التالية الهوية و **الالفة** مما يشير إلى وجود فروق إحصائية بين الأسوياء والمرضى على هذه المقاييس في حين لم نظهر الدلالة في المقياسين التوجه الذاتي والتعاطف

وتتفق هذه النتائج مع سليب وآخرون 2020 الذين استنتجوا أن هناك خلافات حول هيكل مكون المعيار أ وصلاحيته التمييزية ، والقدرة على التمييز بين أشكال الأمراض النفسية القائمة على الشخصية والغير قائمة على الشخصية ، والتداخل بين المعيارين ، (Sleep, Weiss, Lynam, & Miller, 2020)

في حين أنها تختلف مع شارب ووال Sharp & Wall (2021) الذين توصلا إلا أن يرتبط LPFS باضطرابات الشخصية المحدد تقليديًا ويبدو أنه يميز بشكل جيد بين مرضى اضطرابات الشخصية والأسوياء (Sharp & Wall, 2021, p. 320)

عرض وتحليل النتائج الدراسة ومناقشتها:

الدراسة الحالية هي الأولى التي اهتمت بتكييف مقياس أداء الشخصية تقرير ذاتي لـ موراي الذي يوافق النموذج ذي الأبعاد، الموصى به من الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس على البيئة الجزائرية، هذا المقياس الذي يسمح بتشخيص اضطرابات الشخصية لدى الراشد، وفق النموذج البديل للدليل الخامس ، والذي يعتبر أن التشخيص يكون ايجابي عند التوصل إلى خلل متوسط في المعيار (أ) ، هذا المعيار الذي يشمل عاملين الذات الذي ينقسم إلى الهوية والتوجه الذاتي والعلاقات البينية بدوره ينقسم إلى التعاطف والحميمية

حيث أن الباحث بدأ الدراسة الحالية بمحاولة الكشف عن أن الصيغة العربية الحالية لمقياس أداء الشخصية التقرير الذاتي LPFS-SR باستطاعته تقدير نفس التركيبة في البيئة الجزائرية

ولانجاز هذه الدراسة تم استخدام عينة قصدية (ن=1079) من طلبة الجامعات الثلاثة: سعيدة وسيدي بلعباس وغليزان، وفي الخطوة الأولى القيام بالترجمة والترجمة العكسية اعتمادا على توصيات برسلين (1980) brislin، ثم القيام بالدراسة الاستطلاعية على عينة (ن=53) للتعرف على البنود الغامضة أو الغير مفهومة وللتأكد من وضوح التعليمات ثم وبعد جمع البيانات وباستخدام برنامج SPSS V23 تصفيتها من خلال معالجة التحيز ، والقيم المفقودة والمتطرفة واعتدالية التوزيع والخطية ،التماثل وعدم التجانس، والارتباط وقام الباحث بالتحقق من الشروط الواجب توفرها قبل القيام بالتحليل العاملي التوكيدي وهي: كفاية حجم العينة ، وأخيرا تم الاعتماد على توصيات اللجنة الدولية للاختبارات للتحقق من صدق وثبات الأداة بحيث تشير هذه اللجنة إن التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، ونمذجة المعادلات البنائية، والتحليلات متعددة السمات والطرق analyses multimethod-multitrait، هي بعض من الأساليب الإحصائية التي يمكن استخدامها للحصول على بيانات وتحليلها لتقديم الأدلة على الصدق وتحليلها استنادا إلى البناء الداخلي للاختبار. (للاختبارات، 2017، صفحة 39)

وبما إن المعيار " أ " تم اعتباره في النموذج البديل كعامل عام يفسر جميع اضطرابات الشخصية وتم تبني هذا المعيار لوضع المقياس محل الدراسة ، فقد أجريت بعض الأبحاث للتأكد من هذه النتائج وتوصلت بعضها إلى دعم الصيغة الحالية ل LPFS-SR المتكون من عامل عام والبعض الأخر لاتدعمها

واعتمادا على هذه النتائج وبعد الاطلاع على الأدبيات الخاصة بالموضوع توقع الباحث أن العامل أحادي البعد الذي يعكس الأداء العام للشخصية نموذج وصفي معقول وقام بصياغة الفرضية الأولى

التي تنص على أن : النموذج الأحادي البعد ل LPFS-SR النسخة الجزائرية، يتمتع بمطابقة جيدة مع البيانات

ولذلك قمنا أولا باختبار والتأكد من بنية مفهوم اضطرابات الشخصية كما احتواه مقياس أداء الشخصية التقرير الذاتي من خلال اقتراح ثلاث نماذج وباستخدام برنامج أموس، تم تصميم ثلاثة نماذج قياس، الأول نموذج هرمي من الرتبة الثالثة يضم عامل عام وعاملين من الدرجة الثانية وأربعة عوامل من الدرجة الأولى هي الهوية يرتبط به 23 بند التوجه الذاتي يرتبط به 21 بند التعاطف يرتبط به 16 بند الحميمية يرتبط به 20 بند أما الاقتراح الثاني فهو نموذج عاملي هرمي ثنائي الأبعاد من الدرجة الثانية مع 4 أبعاد من الدرجة الأولى لمفهوم وظيفة الشخصية وأخيرا الاقتراح الثالث وهو نموذج ذو أربعة أبعاد

باستخدام النمذجة بالمعادلات البنائية وبالاعتماد على برنامج أموس (IBM SPSS Amos) تم التعرف على مؤشرات جودة المطابقة ، وأظهرت النتائج أن التركيب العاملي للنسخ الحالية المقترحة وهي كالتالي البنية الهرمية الأحادية البعد من الدرجة الثالثة و البنية الهرمية من الدرجة الثانية ثنائية الأبعاد والبنية الرباعية الأبعاد من الدرجة الأولى لم تتوفر على جودة المطابقة للبيانات حيث أظهرت كلها ملائمة سيئة ولا تناسب البيانات جيدًا بحيث أن كل مؤشرات المطابقة أظهرت انخفاض في حسن الملائمة ما عدا مؤشر RMSEA وكاي تربيع.

فبالنسبة للنموذج الأحادي البعد توصلت النتائج إلى ما يلي ; (CFI = 0,601 ; TLI = 0,579 RMSEA = 0,043 ; AIC = 9524.473 ; BIC = 10336.831 ; SRMR = 0,057).

وبالنسبة للنموذج الثنائي الأبعاد توصلت النتائج إلى ما يلي ; (CFI = 0,594 ; TLI = 0,583 RMSEA = 0,043 ; AIC = 9492.206 ; BIC = 10309.547 ; SRMR = 0,056).

أما بالنسبة للنموذج ذي الأربعة أبعاد توصلت النتائج إلى ما يلي (CFI = 0,594 ; TLI = 0,583 ; RMSEA = 0,042 ; AIC = 9494.132 ; BIC = 10321.441 ; SRMR = 0,056).

بالإضافة إلى ذلك، كان نمط تشبعات العناصر غير متجانس للغاية، بعضها موجبة والأخرى سالبة والبعض ضعيف جدا (< 0,3) إلا أن النموذج ثنائي الأبعاد الذي يحتوي على عاملين الذات والعلاقات البينية أشار إلى أفضل المؤشرات من بين النموذجين الآخرين ولكنه لا يزال غير مناسب في الواقع،

وتتفق نتائج هذه الدراسة، من حيث عدم استخلاص أي عدد من الأبعاد، مع دراسة كل من (Sleep, Lynam, Widiger, Crowe, & Miller, 2019) أين تم التوصل إلى أنه لا يتناسب نموذج العامل الواحد ولا نموذج الخلل الوظيفي المكون من أربعة عوامل مع البيانات، فبالنسبة للنموذج ذو الأبعاد الأربعة المكون من 4 متغيرات كامنة ومرتبطة مع بعضها توصلت النتائج إلى توافق غير مقبول للبيانات (CFI = 0,571 ; TLI = 0,559 ; RMSEA = 0,072 ; AIC = 77 808 ; BIC = 78 426 ; SRMR = 0,088). كذلك عند اختبار النموذج العامل الواحد فقد تم التوصل إلى تطابق سيء CFI = 0,527 ; TLI = 0,515 ; RMSEA = 0,075; AIC = 78303 ; BIC = 78899 ; SRMR = 0,086.

وتتفق جزئيا مع نتائج كل من (Uliaszek, Amestoy, Fournier, & Al-Dajani, 2023) حيث دعمت نتائج هذه الدراسة نموذج العامل الثنائي، وتجاوزت العامل العام ، ونتائج (Zimmermann, Böhnke, Eschstruth, Mathews, Wenzel, & Leising, 2015) التي أجريت على البنية الكامنة لنطاقات LPFS الفرعية وتوصلت إلى أن النموذج الذي يحتوي على عاملين مرتبطين بشكل كبير بالأداء الشخصي والأداء البيني هو الأكثر ملائمة

وتختلف مع دراسة (Hopwood, Good, & Morey, 2018) ، و مع دراسة لاكوتا واخرون (2022) Łakuta et al في البيئة البولندية ومع دراسة حماتي وآخرون Hammati.A (2019) في البيئة الإيرانية والتي انبثق عن دراستهم عامل واحد لمقياس أداء الشخصية – التقرير الذاتي

ويفسر الباحث السبب في اختلاف نتائج الدراسة الحالية مع نتائج صاحب الأداة ربما إلى اختلاف العوامل الثقافية، واختلاف خصائص عينة الدراسة الحالية المتكونة من طلبة الجامعة عن عينة الدراسة الأصلية المكونة من الراشدين من المجتمع الامريكي، كذلك من الممكن أن عملية الترجمة قد غيرت من بنية المقياس وبالتالي تأثُّر النتيجة .

كذلك يمكن لمدى تعقيد النموذج أن يكون له تأثير على النتائج نظرا لان النموذج الأصلي لمقياس أداء الشخصية لصاحبه ل موراي ليس بسيطا (عدة عوامل وعدد كثير من العناصر) مع الأخذ في الاعتبار أن هذا LPFS-SR هو مقياس جديد تم بناؤه في 2017 بناءا على التوصيات النموذج البديل للدليل التشخيصي والإحصائي الخامس

وهذا ما يوافق الرأي الذي يرى من الممكن أن عملية التكييف الاختبار لا يعطي نفس النتائج، فقد ، تبين في بعض الأحيان بوضوح أن نقل AMPD إلى ثقافة أخرى لا يعمل بشكل جيد. (Monaghan & Bizumic, 2023, p. 10)

ولتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أن النموذج الذي أفرزته نتائج المرحلة التوكيدية يتمتع بالثبات مع قيم ألفا وأوميغا عاليين و لاختبار هذه الفرضية تم حساب معاملات الثبات بطرق متعددة منها كرنباخ ألفا وهو الأكثر استعمالا في البحوث الاجتماعية والذي تتراوح قيمه من 0 إلى 1 ، أين تعير القيم التي تساوي أو الأكبر من 0،7 عن ثبات مقبول أو جيد وكذلك معامل اوميغا وطريقة التجزئة النصفية

نلاحظ من خلال نتائج المتحصل عليها أن الاتساق الداخلي للمقياس المترجم للعربية كان مرتفعا باستثناء بعد التعاطف، حيث بلغت الدرجة الكلية لألفا كرمباخ 0,90 وبالنسبة للأبعاد الفرعية الأربعة الهوية 0.8 ، التوجه الذاتي 0,72 التعاطف 0,58 الحميمية 0.72 أما معامل أوميغا فقد بلغ 0.91 للمقياس الكلي وهي درجة جيدة؛ ومعاملات الأبعاد الفرعية الأربعة الهوية التوجه الذاتي التعاطف الحميمية هي 0.8، 0.72 ، 0.52 ، و 0.70 ، على التوالي

فبالنسبة للثبات برهنت الأداة (اختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي النسخة الجزائرية) على قيم ثبات داخلي الفا كرونباخ واوميغا مقبولين إلا أنها مقارنة بالدراسات السابقة التي توصلت إلى اعتماد عامل واحد عام يفسر اضطرابات الشخصية فان قيم الثبات النسخة الجزائرية الحالية مقارنة بالنسخة الأصلية لموراي (2017) نلاحظ أن ثبات بطريقة الفا كرونباخ في النسخة العربية الحالية كانت منخفضة قليلا سواء في ما يخص الأبعاد أو الدرجة الكلية، كما كانت منخفضة كذلك مقارنة بدراسة هوبوود وآخرون. (2018) والنسخ الأخرى المكيفة على البيئة الإيرانية والبولونية وخاصة مجال التعاطف الذي أظهر معامل ثبات منخفض جدا يوافق إلا حد ما النتائج الإيرانية (حماتي وآخرون، 2019) التي توصلت إلى انخفاض ثبات مجال التعاطف (0,70) مقارنة بمجالات الهوية التوجه الذاتي والحميمية ويفسر الباحث ذلك ربما إلى ضعف ونقص في مفهوم التعاطف الذي يشير إلى طريقة التفاعل مع الآخرين أو شبه غياب لهذا المفهوم لدى العينة ربما للاختلاف أو تدخل العامل الثقافي

و بناءا على هذه النتائج نستخلص أن LPFS - SR المكيف على البيئة الجزائرية يتمتع بثبات اتساق داخلي مقبول بشكل عام وهذا دليل على ثبات البنية العاملية للنموذج

فيما يخص الفرضية الثالثة التي تنص على أن النموذج الذي أفرزته نتائج المرحلة التوكيدية يحقق شرط الصدق التقاربي (Convergent validity) وكما هو معلوم الصدق التقاربي يعتبر طريقة من طرق قياس الصدق الفرضي أو صدق المفهوم ، يتم إثباته (الصلاحية المتقاربة) من خلال الارتباطات الإيجابية المهمة مع الاختبارات التي يُعتقد أنها تقيس نفس البنية أو بنية مشابهة. (Franzen, 2002, p. 41) ، وفي حالة التحليل العاملي التوكيدي يتم حسابها (الصلاحية المتقاربة) باستخدام معادلة فورنل ولاركر، يجب أخذ عامل التشبع للمؤشر والموثوقية المركبة (CR) ومتوسط التباين المستخرج Average variance extracted (AVE) ، وتم التوصل إلى قيم ضعيفة لمتوسط التباين المستخرج وبذلك لم تحقق النتائج شرط الصدق التقاربي

وكذلك فيما يخص الفرضية الرابعة التي تنبأت من أن النموذج يحقق شرط الصدق التمايزي الذي يعتبر هو كذلك طريقة من طرق قياس صدق المفهوم حيث تم التوصل إلى افتقار الأداة إلى الصدق التمايزي و تتفق هذه نتائج مع كروي وميلار التي توصلت إلى أن أبعاد LPFS-SR مترابطة للغاية ولم تظهر سوى القليل من الأدلة على الصدق التمييزي (Crowe, & Miller, 2019 ومع غارسيا وآخرون الذين توصلوا إلا أن LPFS-SR يفتقر إلى كل من الصلاحية التمييزية والتنبؤية incremental validity ، (García, Gutiérrez, García, & Aluja, 2024)

بالنسبة الفرضية الخامسة التي تبحث في شرط الصدق المرتبط بمحك عبر التحقق من الصدق المتزامن فقد تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية بين مقياس مستوى أداء الشخصية – التقرير الذاتي LPFS-SR النسخة الجزائرية، ومقياس الشخصية للدليل الإحصائي الخامس PID-5 (للسمات الشخصية الغير متوافقة) الخاص بالعامل ' ب ' الذي يقيس مجموعة من 25 سمة شخصية مرضية تشكل خمسة مجالات مميزة للسمات (الانفصال، والعداء، والعاطفة السلبية، وإزالة التثبيط، والذهانية) ، وكذا بين الأبعاد والدرجة الكلية على المقياسين، حيث بلغت قيمة الارتباط بين الدرجتين الكليتين للمقياسين 0.71 والتي تتفق مع نتائج لاكوتا وآخرون (2022) Łakuta et al وتختلف مع ، (García, Gutiérrez, García, & Aluja, 2024) الذين توصلوا أنه لا يمكننا التمييز بين أداء الشخصية (المعيار أ) عن سمات الشخصية (المعيار ب) (نتيجة للارتباطات العالية) والتداخل بين المعيارين ' أ' و' ب'

وبالنسبة الفرضية السادسة ، وقبل استخراج معايير محلية للاختبار مستوى أداء الشخصية التقرير الذاتي ، النسخة الجزائرية قام الباحث بالتأكد من وجود فروق دالة إحصائيا في استجابات الطلبة على اختبار LPFS تبعا لمتغير الجنس وحساب الدرجة الخام والدرجة المعيارية حيث تم التوصل

إلى وجود فروق بين الذكور والإناث في استجابات الطلبة على الاختبار وتم استخراج معايير التي تتلاءم والبيئة الجزائرية، حيث استخرجت المعايير المناسبة

وأخيرا تم التحقق من الفرضية السابعة للتعرف على القدرة اختبار مستوى أداء الشخصية في التمييز بين عينة الطلبة والعينة العيادية تم التوصل إلى وجود فروق واضحة بين عينة الكلية والعينة السريرية مما يشير إلى قدرًة الاختبار على التمييز بين عينات الطلاب وعينات المرضى.

خـــــاتمة

في الختام يعتبر القيام بالتشخيص النفسي لدى الحالات المصابة باضطراب في الشخصية من المهام الصعبة والشاقة بالنسبة للمختص النفسي، وفي نفس الوقت فان الاختلاف والتباين بين المختصين عند القيام بالعملية التشخيصية للاضطرابات النفسية شائع لدرجة كبيرة. ،هذا ما أدي إلى إدخال وإدراج تعديلات كبيرة على الدليل الخامس تمثلت في اعتماد النموذج ذي الأبعاد بدوره حفز الباحثين على اقتراح اختبار أداء الشخصية LPFS-SR (2017) الذي يفترض أنه يوافق النموذج البديل والذي لم تتوفر دراسات كثيرة حوله لحد الآن

مع العلم أن دراسات قليلة اهتمت بتكييف هذه الأداة، باستثناء الإيرانية (حماتي وآخرون،) والبولندية (لاكوتا) ولكن وحسب علم الباحث حتى الآن، لم يتم تقييم اختبار أداء الشخصية LPFS-SR (2017) في البيئة العربية.

ولذلك الدراسة الحالية تهدف إلى التعرف على البنية العاملية لاختبار أداء الشخصية والتحقق من الثبات و الصلاحية المتقاربة والمتمايزة والصدق المرتبط بمحك واستخراج معايير محلية والقدرة على التمييز بين العينتين السوية والعيادية ، ونظرًا لأن بناء أداء الشخصية كما احتواه الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس يتضمن عاملاً عامًا قويًا والذي أكدته العديد من الأبحاث ، تم اختبار نموذج العامل الواحد(خلل في الشخصية)، وكذلك نموذج العامل الثنائي (الذات والعلاقات البينية)،والنموذج رباعي العوامل (الهوية ID ،التوجه الداني SD، التعاطف EM،الحميمية INT)،

كما تمت دراسة الاتساق الداخلي لكل مكون باستخدام ألفا كرونباخ. وأوميغا وثبات التجزئة النصفية ودراسة الصدق التقاربي والتمايزي والصدق المحكي واستخراج معايير محلية وأخيرا التعرف على قدرة الاختبار في التمييز بين العينة السوية والغير سوية

وقبل القيام بالدراسة الإحصائية تم ترجمة المقياس وفقا لتعليمات بريسلين وبعد جمع البيانات تم تصفيتها من خلال التأكد وعلاج حالات التحيز وحالات القيم المفقودة والقيم المتطرفة واعتدالية التوزيع والخطية ثم التأكد كذلك من الإجراءات اللازمة للقيام بالتحليل العاملي التوكيدي (CFA) ككفاية حجم العينة

في الخطوة الموالية تم تقييم جودة التعديل العاملي للنماذج المقترحة باستخدام المؤشرات الرئيسية والقيم المرجعية المقترحة في الأدبيات، إلا أن النتائج أشارت إلى أن النموذج الأحادي أو ثنائي الأبعاد أو الرباعي لا يمثلون النموذج الأمثل للبيانات، رغم أن النموذج ثنائي الأبعاد هو الأفضل، بالإضافة

إلى ذلك فإن مؤشرات ثبات الاتساق الداخلي للنتيجة الكلية كانت ممتازة، فقد تم التوصل إلى معامل الثبات مقبول عند حساب الأبعاد الفرعية حيث تراوحت من (0,52 - 0,8) وجيدة عند حساب القيمة الكلية، وفيما يخص الصدق التقاربي والتمايزي فقد كانت النتائج غير مرضية، وهذا ما يوافق الدراسات التي استنتجت أن الأداة تظهر القليل من الصدق التمايزي، كما تم التوصل إلى صدق تلازمي جيد حين تم أظهار ارتباطات مع مقياس الشخصية أخر وهو (PID-5)

في الأخير اهتمت الدراسة الحالية بتأثير متغير النوع، والنتائج المتحصل عليها أظهرت تأثير هذا المتغير في الاستجابة على أداة الدراسة واستخرجت المعايير المحلية كما تم التعرف على القدرة التمييزية للأداة بين العينة السريرية وعينة الطلبة

توصيات:

من الملاحظات المهمة خلال إجراء هذه الدراسة أن المستجيبون يواجهون صعوبة في إكمال النسخ المطولة ولذلك من الضروري اهتمام الأبحاث المستقبلية بابتكار مقاييس اضطرابات الشخصية مختصرة تساعد أكثر الباحث خلال قيامه بالدراسة الميدانية حيث يمكنه التعامل مع القليل من المتغيرات وتكون أيضا عملية في الممارسة العيادية

نوصي بإجراء المزيد من الدراسات العربية حول النموذج البديل لاضطرابات الشخصية الذي احتواه الدليل الخامس للتحقق من فاعليته في التشخيص

بعض النتائج المتناقضة المتعلقة بالخصائص السيكومترية للأداة موضوع مزيد من البحث لاسيما لفهم الأسباب التي تجعل من هذا المقياس لا يناسب البيانات في هذه الدراسة وفي نفس الوقت يتميز بثبات جيد

التوجه بالأبحاث التي تتناول أداء الشخصية لفئات عمرية وعينات مختلفة.

قائمة المراجـــع

ابتسام بوراس، و نسيمة جرود. (2020). موضعة التحليل العاملي في الاختبارات النفسية والتربوية. *دراسات نفسية و تربوية* .

أحمد كريش. (2015). أهمية التحليل العاملي التوكيدي المتعدد المجموعات كأسلوب للقياس في ميدان علم النفس الجنائي. 276 - 287.

احمد محمد عبد الخالق. (2000). *استخبارات الشخصية* (الإصدار 3). اسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

احمد محمد عبد الخالق. (1996). *الابعاد الاساسية للشخصية*. الاسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

أحمد محمد عبد الخالق. (1996). *قياس الشخصية*. مطبوعات جامعة الكويت.

احمد محمد عبد السلام. (1960). *القياس النفسي والتربوي* . مكتبة التهضة المصرية.

الحسيني محمد هشام حبيب. (2012). *العوامل الخمسة للشخصية وجهة جديدة لدراسة وقياس بنية الشخصية* (المجلد الرابع). مكتبة الانجلو مصرية.

العربي بوحسون. (2014). الانتروبولوجيا والتحليل التفسي. *مجلة أنثروبولوجية الأديان ، 10* (1)، الصفحات 10-19.

اللجنة الدولية للاختبارات. (2021). دليل اللجنة الدولية للاختبارات لترجمة وتكييف الاختبارات. (N.E Boudouda، S Ben Youssef، و K Gana، المترجمون) *Pratiques Psychologiques* .

اللجنة الدولية للاختبارات. (2017). مبادئ اللجنة الدولية للاختبارات الارشادية لترجمة ونقل الاختبارات لثقافة جديدة. (2). (هشام فتحي جادالرب، ميسون النصر، فجر العيسى، نور الجاسر، و وسمية العجمي، المترجمون)

امحمد تيغزة. (2012). *التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي*. دار المسيرة.

أمين علي محمذ سليمان. (2010). *القياس والتقويم في العلوم الانسانية*. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

ايراهيم محمد محاسنة. (2013). *القياس النفسي في ظل النظرية التقليدية والنظرية الحديثة*. عمان، الأردن: دار جرير للنشر والتوزيع.

إيمان بوكراع. (2020). بناء وتكييف المقاييس النفسية والتربوية: المفاهيم الاساسية والخطوات المنهجية. *مجلة العلوم الانسانية ، 31* (2)، الصفحات 177 - 190.

ب شلوتكه، ف كاسبار، و ب رولر. (2016). *التشخيص النفسي الاكلينيكي*، (الإصدار ط1). (رضوان سامر جميل، المترجمون) لبنان: دار الكتاب الجامعي.

باربرا انجلر. (1991). *مدخل الى نظريات الشخصية*. (فهد بن عبد الله الدليم، المترجمون) دار الحارثي.

باری نورکومب. (2014).*ا لتشخیص وتخطیط العلاج فی مشاکل الصحة النفسیة للأطفال والمراهقین* . (حنان المزاحی، المترجمون)

بدر محمد الانصاري. (2000). *قياس الشخصية*. دار الكتاب الحديث.

بشير معمرية. (2010). تقنين قائمة أرون ت.بيك الثانية على عينات من الجنسين في البيئة الجزائرية صورة الراشدين. *مجلة شبكة العلوم النفسية العربية* (25 - 26).

دونالد اري، لوسي شيزر جاكوبس، و أصغر رزفيه. (2013). *مقدمة للبحث في التربية* (الإصدار 5). (سعد الحسيني، المترجمون) عمان: دار المسيرة.

زين الدين أوانغ. *نمذجة المعادلات البنائية باستخدام برنامج اموس*. البيروني.

س حمودة، و ز ريحاني. (2013). واقع استخدام المقاييس والاختبارات النفسية في المؤسسات العمومية الاستشفائية،ملتقى وطني الأول حول إشكالية القياس في علم النفس. معسكر.

سعد عبد الرحمان. (1998). *القياس النفسي: النظرية والتطبيق* (الإصدار 3). القاهرة، مصر: ،دار الفكر العربي.

عباس البرق، عايد المعلا، و أمل سليمان. (2019). *دليل المبتدئين في استخدام التحليل الاحصائي باستخدام برنامج أموس*. إثراء للنشر والتوزيع.

عبد الحفيظ قادري، و محمد مرتات. (2019). طرق التأكد من التوزيع الطبيعي للبيانات بإستخدام بعض القوانني االحصائية وبر امج (Excel و Spss وLiserel)، وعواقب الإخلال به . *مجلة دراسات نفسية وتربوية* .

عبد العزيز بوسالم. (2015). الاختبارات النفسية المطبقة في الدراسات الأكاديمية الجزائرية وضرورة التكييف من أجل الصلاحية. *الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية ، 14*، الصفحات 20 - 26.

عطية لعون، و صباح عايش. (2016). استخدام التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي في تقنين المقاييس النفسية والتربوية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 3* (2)، الصفحات 92-105.

عيد الله صحراوي، و عبد الحكيم بوصلب. (2016). النمذجة البنائية ومعالجة صدق المقاييس في البحوث النفسية والتربوية نموذج البناء العاملي لغلاقات كفاءات التسيير الاداري بالمؤسسة التغليمية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية* .

كريس باركر، نانسي بيسترانج، و إليوت روبرت. (1999). *مناهج البحث في علم النفس الإكلينيكي والإرشادي*. (محمد نجيب الصبوة، ، ميرفت احمد شوفي، و عائشة السيد رشد، المترجمون) مكتبة الانجلو مصرية.

لورانس بارفين. (2010). *علم الشخصية* (المجلد 2). (عبد الحليم محمود السيد، أيمن محمد علمر، و محمد يحي الرخاوي، المترجمون) القاهرة، مصر: الهيئة العامة للشؤون المطابع الاميرية.

ليونا تايلر. (1989). *الاختبارات والمقاييس*. (سعد عبد الرجمن، المترجمون) القاهرة: دارالشروق.

مالك بن نبي. (1976). *شروط النهضة*. (عبد الصبور شاهين، المترجمون) دار الفكر.

محمد بن عبد الله. (2016). تناول الاضطرابات السيكوباتولوجية من منظور النموذج الاثنوسيكوباتولوجي في مجال علم النفس العيادي في الجزائر. *مجلة العلوم الإنسانية و الاجتماعية* (26).

مريم يوشوشة، و كريمة نايت غبد السلام. (2021). تكييف مقياس تورنتو (TAS-20) لقياس الالكستيميا على البيئة الجزائرية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 7* (2)، الصفحات 306-326.

مصطفى حسين باهي، محمود عبد الفتاح عنان، و حسني محمد عز الدين. (2002). *التحليل العاملي النظرية - التطبيق*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

هشام الحبيب الحسيني. (2012). *العوامل الخمس الكبرى للشخصية*. القاهرة: مكتبة الانجلو مصرية.

Ab Hamid, M. R., Sami, W., & Mohmad Sidek, M. H. (2017). Discriminant Validity Assessment: Use of Fornell & Larcker criterion versus HTMT Criterion. *Journal of Physics* .

Aegisdottir, S., Gerstein, L. H., & Cinarbas, D. C. (2008). The Counseling Psychologist Equivalence, Bias, and Translations Methodological Issues in Cross Cultural Counseli. *The Counseling Psychologist* .

AERA, APA, & NCME. (2014). Standards for Educational and Psychological Testing, American Educational Research Association,. Washington.

Andronikof, a. (2016). approche clinique et diagnostic sont-il compatibles en psychopathologie de l'enfant ? *le diagnostic psychologique de l'enfant : fondements, demarche , actualite.*

Andronikof, A., & Réveillère, c. (2004). Rorschach et Psychiatrie : à la découverte du malade derrière la maladie. *Psychologie Française , 49* (1), pp. 95–110.

Anna Clark, L., & Watson, D. (2019). Constructing Validity: New Developments in Creating Objective. *Psychol Assess.*

APA. (2018, 04 19). Retrieved 04 20, 2024, from APA Dictionary of Psychology: https://dictionary.apa.org/identity

APA. (2015). *APA dictionary of clinical psychology* (2 ed.).

APA. (2013). *DSM-5.*

Ashley E, M., & Michael L, S. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-H, & T. K. Shackelford, Eds.) Springer.

Bach, B., & Fares, Z. E. (2020). Empirical structure of DSM-5 and ICD-11 personality disorder traits in Arabic-speaking Algerian culture. *International Journal of Mental Health , 49*, pp. 186 - 200.

Bach, B., & First, M. B. (2018). Application of the ICD-11 classification of personality disorders. *BMC Psychiatry* .

Bach, B., & Hutsebaut, J. (2018). Level of Personality Functioning Scale Brief Form 2.0 Utility in Capturing Personality Problems in Psychiatric Outpatients and Incarcerated Addicts. *Journal of Personality Assessment , 100* (6).

Beaton, D. E., Bombardier, C., Guillemin, F., & Ferraz, M. B. (2000). Guidelines for the process of cross-cultural adaptation of self-report measures. *25* (24), pp. 3186–3191.

Bech, P. (2012). *Clinical Psychometrics.* John Wiley & Sons.

Beeney, J. E., Lazarus, S. A., Hallquist, M. N., Stepp, S. D., Wright, A. G., Scott, L. N., et al. (2019). Detecting the Presence of a Personality Disorder Using Interpersonal and Self-Dysfunction. *Journal of personality disorders* , pp. 229–248.

Béland, S., Cousineau, D., & Loye, N. (2017). Utiliser le coefficient omega de McDonald à la place de l'alpha de Cronbach. *McGill Journal of Education / Revue des sciences de l'éducation de McGill , 52* (3), pp. 791–804.

Berger, J.-L. (2021). Analyse factorielle exploratoire et analyse en composantes principales : guide pratique.

BERRY, J. W., POORTINGA, Y. H., SEGALL, M., & DASEN, P. R. (2002). *Cross-Cultural Psychology* (éd. 2). United Kingdom: Cambridge University Press.

Birkhölzer, M., Schmeck, K., & Goth, K. (2021). Assessment of Criterion A. *Current Opinion in Psychology* , pp. 98-103.

Bliton, C. f., Dowgwillo, E. A., Dawood, S., & Pincus, A. L. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford, Eds.) Switzerland: Springer.

Borelle, C. (2017). Pour une approche séquentielle du diagnostic médical. Le cas de l'autisme. *Sciences sociales et santé , 35*, pp. 5 - 31.

Cervone, D., & Pervin, L. A. (2013). *Personnality theory and research* (éd. 12). John Wiley & Sons, Inc.

Chamandoost, Z., Jananeh, M., Sadeghi, L., Komasi, S., & Oltmanns, J. (2023). Comparison of the relations between three dimensional personality frameworks and intra- and inter-personal functioning. *Journal of Research in Personality , 106*.

Cheung, G. W., Cooper-Thomas, H. D., Lau, R. S., & Wang, L. C. (2023). Reporting reliability, convergent and discriminant validity with structural equation modeling: A review and best-practice recommendations. *Asia Pacifc Journal of Management* .

Chloe F Bliton ،Michael J Roche ،Aaron L Pincus و ،David Dueber .(2022) .Examining the Structure and Validity of Self-Report Measures of DSM-5 Alternative Model for Personality Disorders Criterion A .*Journal of Personality Disorders*.(2) *36* ،

church, T. (2000). Culture and personality, toward an integrated cultural trait psychology. *Journal of personality* , pp. 651–703.

Church, T. (2016). Personality traits across cultures. *Current Opinion in Psychology , 8*, pp. 22-30.

Collier, J. E. (2020). *Applied Structural Equation Modeling Using AMOS.* New York: Routledge.

Combaluzier, S., Gouvernet, B., Menant, F., & Rezrazi, A. (2018). Validation d'une version francaise de la forme brève de l'inventaire des troubles de la personnalité pour le DSM-5 (PID-5 BF) de Krueger. *L'Encéphale , 44* (1), pp. 9-13.

Costa, J. P., & McCrae, R. R. (1992). THE FIVE-FACTOR MODEL OF PERSONALITY AND ITS RELEVANCE TO PERSONALITY DISORDERS. *Journal of Personality Disorders , 6* (4), pp. 343-359.

côté و ،alexandre & gamache .(2018) .*reseachgate* من الاسترداد تم . https://www.researchgate.net/publication/325181073_Le_modele_alternatif_du_DSM-5_pour_les_troubles_de_la_personnalite_Presentation_et_etat_des_connaissances

Cuthbert, B. N. (2014). The RDoC framework: facilitating transition from ICD/DSM to dimensional approaches that integrate neuroscience and psychopathology. *World psychiatry* , pp. 28–35.

de Vijver, F. V., & Hambleton, R. K. (1996). Translating Tests: Some Practical Guidelines. *European Psychologist , 1* (2), pp. 89-9.

Desjardins, N., D'ambours, G., Poissant, J., & S, M. (2008). Avis scientifique sur les interventions efficaces en promotion de la santé mentale et en prévention des troubles mentaux.

Disorders, I. A.-1. (2013). A conceptual framework for the revision of the ICD-10 classification of mental and behavioural disorders. *World psychiatry , 10* (2), pp. 86–92.

Dong, Y., & Peng, C.-Y. J. (2013). Principled missing data methods for researchers. *Springerplus* .

Eells, T. D. (2015). *Psychotherapy Case Formulation* (éd. First edition). .

Eme, E. (2003). *L'étalonnage des tests mentaux.* Paris: Armand Colin.

Engler, B. (2014). *Personality Theories: An Introduction.*

Ewen, R. B. (2010). *An introduction to theories of personality.* Psychology Press .

Fernandez, L., & Pedinielli, J. L. (2006). LA RECHERCHE EN PSYCHOLOGIE CLINIQUE. *RECHERCHE EN SOINS INFIRMIERS* (84).

Fetvadjiev, V. H., & van de Vijver, F. J. (2015). Measures of Personality across Cultures. *Measures of Personality and Social Psychological Constructs* , pp. 752–776.

Finger, M. S., & Rand, K. L. (2003). *Handbook of Research Methods in Clinical Psychology.* (M. C. Roberts, & S. S. Ilardi, Éds.) Blackwell Publishing Ltd.

Fornell, C., & Larcker, D. F. (1981). Evaluating structural equation models with unobservable variables and measurement error. *Journal of Marketing Research , 18* (1), pp. 39–50.

Franzen, M. D. (2002). *Reliability and Validity in Neuropsychological Assessment* (éd. 2). New York: Springer Science+ Business Media, LLC.

Gana, K., Boudouda, N., Ben Youssef, S., Calcagni, N., & Broc, G. (2021). Adaptation transculturelle de tests et échelles de mesure psychologiques : guide pratique basé sur les Recommandations de la Commission Internationale des Tests et les Standards de pratique du testing de l'APA. *Pratiques Psychologiques* , pp. 223-240.

Garcia, D., Cloninger, K. M., Lester, N., & Cloninger, C. R. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford, Eds.) Switzerland: Springer .

García, L. F., Gutiérrez, F., García, O., & Aluja, A. (2024). The Alternative Model of Personality Disorders: Assessment, Convergent and Discriminant Validity, and a Look to the Future. *Annual Review* .

Goretzko, D., Siemund, K., & Sterner, P. (2023). Evaluating Model Fit of Measurement Models in Confirmatory Factor Analysis. *Educational and Psychological Measurement* .

Gorsuch, r. (1974). *factor analysis.* W. B. SAUNDERS COMPANY.

GORSUCH, R. L. (2015). *FACTOR ANALYSIS.* Taylor & Francis.

Granger, B., Quentin, D., & Azaïs, F. (2010). *Psychopathologie de l'adulte* (éd. 4). Elsevier Masson.

Green, S. B., & Thompson, M. S. (2003). *Handbook of Research Methods in Clinical Psychology.* (M. C. Roberts, & S. S. Ilardi, Éds.) Blackwell Publishing Ltd.

Gregory, R. J. (2015). *Psychological Testing* (éd. 7). pearson.

Guelfi, J.-D., & Rouillon, F. (2012). *Manuel de psychiatrie.* Elsevier Masson.

Hambleton, R. k. (2005). *Issues, Designs, and Technical Guidelines for Adapting Tests Into Multiple Languages and Cultures.* (R. K. Hambleton, ,. P. Merenda, & C. D. Spielberger, Eds.) New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates.

Harrington, D. (2009). *Confirmatory Factor Analysis.* Oxford: Oxford University Press.

Hemmati, A., Morey, L. C., McCredie, M. N., Rezaei, F., Nazari, A., & Rahmani, F. (2020). Validation of the Persian Translation of the Level of Personality Functioning Scale—Self-Report (LPFS-SR): Comparison of College Students and Patients with Personality Disorders. *Psychopathology and Behavioral Assessment* , pp. 546–559.

Hofste, W. K. (2003). *Handbook of Psychology,PERSONALITY AND SOCIAL PSYCHOLOGY,* (Vol. 5). (T. Millon, & J. L. Melvin, Eds.) John Wiley & Sons.

Hopwood, C. J. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford, Eds.) Springer.

Hopwood, C. J., Good, E. W., & Morey, L. C. (2018). Validity of the DSM–5 Levels of Personality Functioning Scale–Self Report. *Journal of Personality Assessment , 100* (6), 650–659.

Hörz-Sagstetter, S., Ohse, L., & Kampe, L. (2021). Three Dimensional Approaches to Personality Disorders: a Review on Personality Functioning, Personality Structure, and Personality Organization. *Current psychiatry reports* .

Hu, L.-t., & Bentler, P. M. (1999). Cutoff criteria for fit indexes in covariance structure analysis: Conventional criteria versus new alternatives,. *Structural Equation Modeling: A Multidisciplinary Journal,* .

Insel, T., Cuthbert, B., Garvey, M., Heinssen, R., Pine, D. S., Quinn, K., et al. (2010). Research Domain Criteria (RDoC): Toward a New Classification Framework for Research on Mental Disorders. *The American journal of psychiatry* , pp. 748–751.

International Advisory Group for the Revision of ICD-10 Mental and Behavioural Disorders . .(2011)A conceptual framework for the revision of the ICD-10 classification of mental and behavioural disorders .*World psychiatry*.92–86 الصفحات ،(2) *10* ،

Issues, Designs, and Technical Guidelines for Adapting Tests Into Multiple Languages and Cultures.

j.d.guelfi) .MARS, 2014 .(*la lettre de psychiatrie* تم الاسترداد من .edmark.fr: https://www.edimark.fr/Front/frontpost/getfiles/21183.pdf

Johnston, R. (2014). *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research.* (A. C. Michalos, Ed.) New York: Springer.

Jørgensen, C. R. (2018). *handbook of personality disorders,Theory, Research, and Treatment.* (W. J. Livesley, & R. Larstone, Eds.) The Guilford Press.

Kaasa, A. (2021). Merging Hofstede, Schwartz, and Inglehart into a Single System. *Journal of Cross-Cultural Psychology , 52* (4).

Kitayama, S. (2002). Culture and basic psychological processes--toward a system view of culture: comment on Oyserman et al. (2002). *Psychological bulletin* , pp. 89–96.

Kline, R. B. (2016). *Principles and Practice of Structural Equation Modeling* (4 ed.). New York , United States of America: The Guilford Press.

Kotov, R., Krueger, R. F., Watson, D., Achenbach, T. M., Althoff, R. R., Bagby, R. M., et al. (2017). The Hierarchical Taxonomy of Psychopathology (HiTOP): A dimensional alternative to traditional nosologies. *Journal of Abnormal Psychology* , pp. 454–477.

Kring, A. M., Johnson, S. L., & Davison, G. C. (2016). *Abnormal Psychology* (éd. 2). (أ. هادى الحويلة, ف. سلامة عياد, ه. شويخ, م. جاسم الرشيد, & ن. عبد اللـه الحمدان, Trads.) مكتبة الانجلو مصرية.

akuta, P., Cieciuch, J., Strus, W., & Morey, L. C. (2023). Psychometric Evaluation of the Polish adaptation of a Self-Report Form of the DSM-5 Level of Personality Functioning Scale (LPFS-SR). *Psychiatria polska , 57* (2), 261–274.

Leary, M. R., & Tangney, J. P. (2012). *Handbook of Self and Identity* (2 ed.).

Ledesma, R. D., Valero-Mora, P. M., & Macbeth, G. (2015). The Scree Test and the Number of Factors: a Dynamic Graphics Approach. *The Spanish Journal of Psychology* .

Lishner, D. A., Stocks, E. L., & Steinert, S. W. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford, Eds.) Switzerland: Springer.

Livesley, J., & Larstone, R. (2018). *Handbook of Personality Disorders Theory, Research, and Treatment.* New York: the guilford press.

Madsen, B. (2008). *Statistics for Non-Statisticians.* Springer.

Mansolf, M., & Reise, S. P. (2017). When and why the second-order and bifactor models are distinguishable. *Intelligence* , pp. 120-129.

Maples, J. L., Carter, N. T., Few, L. R., Crego, C., Gore, W. L., Samuel, D. B., et al. (2015). Testing whether the DSM-5 personality disorder trait model can be measured with a reduced set of items: An item response theory investigation of the Personality Inventory for DSM-5. *Psychological assessment , 27* (4), pp. 1195–1210.

MATTHEWS, G., DEARY, I. J., & WHITE, M. C. (2003). *Personality Traits* (éd. 2). Cambridge University Press.

Mazza, G. L., & Enders, C. K. (2014). *Handbook of Research Methods in Social and Personality Psychology* (éd. 2). (H. T. Reis, & C. M. Judd, Éds.) New York: Cambridge University Press.

Monaghan, C., & Bizumic, B. (2023). Dimensional models of personality disorders: Challenges and opportunities. *Frontiers in psychiatry* .

Morey, L. C., Bender, D. S., & Skodol, A. (2013). EValidating the Proposed Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders, 5th Edition, Severity Indicator for Personality Disorder. *The Journal of Nervous and Mental Disease , 201* (9), pp. 729–735.

Morrison, J. (2014). *DSM-5 Made Easy.* New York: The Guilford Press.

Mortazavi, F., Mousavi, S. A., Chaman, R., & Khosravi, A. (2015). Validation of the World Health Organization-5 Well-Being Index; assessment of maternal well-being and its associated factors. *Turkish journal of psychiatry* , pp. 48–55.

Mulder, R. T. (2018). *Handbook of personality disorders : theory, research, and treatment.* (J. Livesley, & R. Larstone, Eds.)

Nakash, O., Nagar, M., Bentov-Gofrit, D., MD, E., Amiaz, R., Lev-Ran, S., et al. (2018). Validity and clinical utility of DSM and prototype diagnosis for depressive and anxiety spectrum disorders in predicting adaptive functioning. *Psychiatry Research* , pp. 50-56.

Newman, D. A. (2014). Missing Data: Five Practical Guidelines. *Organizational Research Methods* , 372-411.

Newsom, J. T. (2023). *Some Clarifications and Recommendations on Fit Indices.* Consulté le 9 12, 2023, sur https://web.pdx.edu/~newsomj/semclass/ho_fit.pdf

Oldham, J. M., Skodol, A. E., & Bender, D. S. (2009). *Essentials of Personality Disorders.* Arlington: American Psychiatric Publishing, Inc.

Osborne, J. W., & Banjanovic, E. S. (2016). *Exploratory Factor Analysis with SAS.* Cary, NC: SAS Institute Inc.

Oyserman, D., Elmore, K., & Smith, G. (2012). *Self, Self-Concept, and Identity* (2 ed.). (M. R. Leary, & J. P. Tangney, Eds.) New York: The Guilford Press.

Paap, M. C., Pedersen, G., Kvarstein, E., & Hummelen, B. (2023). Evaluating the Construct Validity of the Norwegian Version of the Level of Personality Functioning Scale – Brief Form 2.0 in a Large Clinical Sample. *Journal of Personality Assessment* .

Park, N., & Barton, M. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford, Eds.) Switzerland: Springer.

Paulhus, D. L., & Vazire, S. (2007). *Handbook of research methods in personality psychology.* (R. W. Robins, R. C. Fraley, & R. F. Krueger, Eds.) Guilford Press.

pervin, j. (2005). *PERSONALITY THEORY AND RESEARCH.* John Wiley & Sons, Inc.

Piedmont, R. L. (2014). *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research.* (A. C. Michalos, Ed.) New York: Springer.

Pincus, A. L., & Ansell, E. B. (2003). *Handbook of psychology: Personality and social psychology* (T. Millon & M. Lerner ed., Vol. 5). NJ: Hoboken Wiley.

Porcerelli, J. H., Hopwood, C. J., & Jones, J. R. (2019). Convergent and Discriminant Validity of Personality Inventory for DSM-5-BF in a Primary Care Sample. *Journal of personality disorders , 33* (6), pp. 846–856.

Raykov, T., & Marcoulides, G. A. (2006). *A first course in structural equation modeling* (2 ed.). New Jersey: Lawrence Erlbaum Associates, Inc.

Reise, S. P., Ainsworth, A. T., & Haviland, M. G. (2005). Item Response Theory Fundamentals, Applications, and Promise in Psychological Research. *Psychological Research , 14* (2), pp. 95-101.

ROBERT R Mc CRAE و،PAUL T COSTA .(2006) .*Personality in Adulthood* .(2 الإصدار) THE GUILFORD PRESS.

Roberts, M. C., & Ilardi, S. S. (2003). *Handbook of Research Methods in Clinical Psychology.* MA, USA: Blackwell Publishing Ltd.

Rönkkö, M., & Cho, E. (2022). An Updated Guideline for Assessing Discriminant Validity. *Organizational Research Methods , 25* (1), 6–14.

Rozin, P. (2006). Le concept de culturalisme dans les sciences anthropologiques de Tylor à Lowie. *Le Philosophoire* , p. 151 à 176.

Saipanish, R., Lotrakul, M., & Sumrit, S. (2009). Reliability and validity of the Thai version of the WHO-Five Well-Being Index in primary care patients. *Psychiatry and clinical neurosciences* , pp. 141–146.

Schultz, D. P., & Schultz, E. S. (2017). *Theories of Personality.* Boston: Cengage Learning.

Sharp, C., & Wall, K. (2021). DSM-5 Level of Personality Functioning: Refocusing Personality Disorder on What It Means to Be Human. *Annual Review of Clinical Psychology* .

Sibai, M. A., Chaaya, M., Tohme, R. A., Mahfoud, Z., & Al-Amin, H. (2009). Validation of the Arabic version of the 5-item WHO Well Being Index in elderly population. *INTERNATIONAL JOURNAL OF GERIATRIC PSYCHIATRY* , pp. 106–107.

Simms, L. J., & Watson, D. (2007). *Handbook of research methods in personality psychology.* (R. W. Robins, R. Chris Fraley, & R. F. Krueger, Eds.) New York,: The Guilford Press.

Simonsen, S., Bateman, A., Bohus, M., Dalewijk, H. J., Doering, S., Andres, K., et al. (2019). European guidelines for personality disorders: past, present and future. *Borderline Personality Disorder and Emotion Dysregulation* .

Sjöberg, L. (2015, October). Correction for faking in self-report personality tests. *Scandinavian Journal of Psychology , 56* (5), pp. 582–591.

Skodol, A. E. (2018). Can Personality Disorders Be Redefined in Personality Trait Terms? *The American journal of psychiatry , 175* (7), pp. 590–592.

Sleep, C. E., Weiss, B., Lynam, D. R., & Miller, J. D. (2020). The DSM-5 section III personality disorder criterion a in relation to both pathological and general personality traits. *Personality disorders , 11* (3), pp. 202–212.

Sleep, C., Lynam, D. R., Widiger, T. A., Crowe, M. L., & Miller, J. D. (2019). An evaluation of DSM–5 Section III personality disorder Criterion A (impairment) in accounting for psychopathology. *Psychological Assessment , 31* (10), 1181–1191.

Śmieja, M. (2020). *Encyclopedia of Personality and Individual Differences.* (V. Zeigler-Hill, & T. K. Shackelford, Eds.) Switzerland: Springer.

Smith, P. B. (2014). *Encyclopedia of Quality of Life and Well-Being Research.* (A. C. Michalos, Ed.) Springer.

Sperry, L. (2016). *The Handbook of Diagnosis and Treatment of DSM-5 Personality Disorders:Assessment, Case Conceptualization, and Treatment* (3 ed.). New York: Routledge.

Stein, K. F. (1995). Schema Model of the Self-Concept. *Image: the Journal of Nursing Scholarship , 27* (3), pp. 187-193.

Stover, J. B., Liporace, M. F., & Solano, A. C. (2020). Personality Functioning Scale: A Scale to Assess DSM-5's Criterion A Personality Disorders. *International Journal on Personal Relationships , 14* (1), 40–53.

Strickland, B. R. (Ed.). (2001). *The Gale encyclopedia of psychology.* Library of Congress.

Sullivan, H. S. (1953). *The interpersonal theory of psychiatry.*

Thakkar, J. (2020). *Structural Equation Modelling ,Application for Research and Practic.* Springer.

Thomas, M. L. (2011). The Value of Item Response Theory in Clinical Assessment: A Review. *Assessment , 18* (3), pp. 291–307.

Timothy A., B. (2015). *Confirmatory Factor Analysis for Applied Research.* The Guilford Press.

Torgersen, S., Kringlen, E., & Cramer, V. (2001). The prevalence of personality disorders in a community sample. *Arch gen psychiatry , 58* (6), pp. 590–596.

Touzani, m., & Salaani, t. (2000). Le processus de validation des échelles de mesure : fiabilité et validité. *Séminaire de Méthodologie de Recherche du LIGUE.* Tunis.

Transforming the understanding and treatment of mental illnesses. (n.d.). Retrieved from National Institute of Mental Health: https://www.nimh.nih.gov/research

Uliaszek, A., Amestoy, M. E., Fournier, M. A., & Al-Dajani, N. (2023). Criterion A of the Alternative Model of Personality Disorders: Structure and Validity in a Community Sample. *Psychological Assessment* .

Vallerand, R. J. (1989). Vers une méthodologie de validation trans-culturelle de questionnaires psychologiques: Implications pour la recherche en langue français. *Canadian Psychology , 30* (4).

van de Vijver, F., & He, J. (2012). Bias and Equivalence in Cross-Cultural Research. *Psychology and Culture* .

Wang, Y., & Ollendick, T. H. (2001). A cross-cultural and developmental analysis of self-esteem in Chinese and Western children. *Clinical child and family psychology review , 4* (3), pp. 253–271.

Watkins, M. W. (2018). Exploratory Factor Analysis: A Guide to Best Practice. *Journal of Black Psychology , 44* (3), pp. 219-246.

Weiner, I. B., & Greene, R. L. (2008). *Handbook of personality assessment.* John Wiley & Sons, Inc.

WEST, S. G., & FINCH, J. F. (1997). *PERSONALITY MEASUREMENT,HANDBOOK OF PERSONALITY PSYCHOLOGY.* ACADEMIC PRESS.

West, S. G., Aiken, L. S., Wu, W., & Taylor, A. B. (2007). *Handbook of research methods in personality psychology.* (R. W. Robins, R. Chris Fraley, & R. F. Krueger, Éds.) New York: The Guilford Press.

Westen, D. (2012). Prototype diagnosis of psychiatric syndromes. *World Psychiatry* , pp. 16-21.

WHO. (2024). Clinical descriptions and diagnostic requirements for ICD-11 mental, behavioural and neurodevelopmental disorders.

WHO. (2008). Integrating mental health into primary care.

Williams, J. E., Satterwhite, R. C., & Saiz, J. L. (2002). THE IMPORTANCE OF PSYCHOLOGICAL TRAITS A CROSS-CULTURAL STUDY. *KLUWER ACADEMIC PUBLISHERS* .

Woods, A. D., Gerasimova, D., Van Dusen, B., Nissen, a., Bainter, S., Uzdavines, A., et al. (2021). Best practices for addressing missing data through multiple imputation. *Infant and Child Development* .

Zimmerman, M. (2023, 9). *Revue générale des troubles de la personnalité*. Consulté le 4 24, 2024, sur msd manuals: https://www.msdmanuals.com/fr/professional/troubles-psychiatriques/%EF%BB%BFtroubles-de-la-personnalit%C3%A9/revue-g%C3%A9n%C3%A9rale-des-troubles-de-la-personnalit%C3%A9

Zimmermann, J., Böhnke, J. R., Eschstruth, R., Mathews, A., Wenzel, K., & Leising, D. (2015). The Latent Structure of Personality Functioning: Investigating Criterion A From the Alternative Model for Personality Disorders in DSM–5. *Journal of Abnormal Psychology , 124* (3), pp. 532-548.

Zimmermann, J., Müller, S., Bach, B., Hutsebaut, J., Hummelen, B., & Fischer, F. (2020). A Common Metric for Self-Reported Severity of Personality Disorder. *Psychopathology* , 168–178.

المـــــلاحــق

الملحق رقم (1)

اختبار مستوى أداء الشخصية الصورة الاصلية

LPRS-SR Page 1

LPFS - SR

Name/ID: _____

	Instructions: For the following questions, please indicate the extent to which the statements are true for you:				
		Totally False, not at all True	**Slightly True**	**Mainly True**	**Very True**
1	Across many different situations, I manage to behave in a manner appropriate to that situation.	1	2	3	4
2	All I can really understand about other people are their weaknesses.	1	2	3	4
3	Almost no close relationship turns out well in the end.	1	2	3	4
4	Although I might have different feelings at different times, I can handle all of them pretty well.	1	2	3	4
5	Although I try, I can't seem to keep any successful, lasting relationships.	1	2	3	4
6	Although I value close relationships, sometimes strong emotions get in the way.	1	2	3	4
7	Events in my life can really change whether or not I feel good about myself.	1	2	3	4
8	Feedback from others plays a big role in determining what is important to me.	1	2	3	4
9	Getting close to others has little appeal to me.	1	2	3	4
10	Getting close to others just leaves me vulnerable and isn't really worth the risk.	1	2	3	4
11	I can appreciate the viewpoint of other people even when I disagree with them.	1	2	3	4
12	I can only get close to somebody who understands me very well.	1	2	3	4
13	I can only get close to someone who can acknowledge and address my needs.	1	2	3	4
14	I can step back and objectively evaluate the way that I'm feeling at any given time.	1	2	3	4
15	I can't always tell the difference between what is my opinion, and what is the way other people want me to think.	1	2	3	4
16	I can't even imagine living a life that I would find satisfying.	1	2	3	4
17	I can't stand it when there are sharp differences of opinion.	1	2	3	4
18	I don't have a clue about why other people do what they do.	1	2	3	4
19	I don't have many positive interactions with other people.	1	2	3	4
20	I don't pay much attention to, or care very much about, the effect I have on other people.	1	2	3	4
21	I don't understand what motivates other people at all.	1	2	3	4
22	I don't waste time thinking about my experiences, feelings, and actions.	1	2	3	4
23	I have a strong need for others to approve of me.	1	2	3	4
24	I have difficulty setting and completing goals.	1	2	3	4
25	I have little understanding of how I feel or what I do.	1	2	3	4
26	I have many satisfying relationships, both personally and on the job.	1	2	3	4
27	I have relationships, but not many that I consider to be very close.	1	2	3	4
28	I have some difficulty setting goals.	1	2	3	4
29	I have trouble deciding between different goals.	1	2	3	4
30	I mainly act in the moment, rather than focusing on long term goals.	1	2	3	4
31	I mainly pay attention to others to the extent that they are likely to impact me in some way.	1	2	3	4
32	I mainly pay attention to people based upon what they might do to me, or for me.	1	2	3	4
33	I never seem to have much hope that good things will happen to me.	1	2	3	4
34	I set personal standards for myself that are very difficult to satisfy.	1	2	3	4

Copyright © 2016 Leslie C. Mor

LPFS - SR

Name/ID: _____

Activer Wir
Accédez aux p

Instructions: For the following questions, please indicate the extent to which the statements are true for you:

		Totally False, not at all True	Slightly True	Mainly True	Very True
35	I tend to feel either really good or really bad about myself.	1	2	3	4
36	I tend to let others set my goals for me, rather than come up with them on my own.	1	2	3	4
37	I try hard to be flexible and cooperative when dealing with others.	1	2	3	4
38	I typically understand other peoples' feelings better than they do.	1	2	3	4
39	I work on my close relationships, because they are important to me.	1	2	3	4
40	I'm confident about the difference between my values and those that others might want me to have.	1	2	3	4
41	I'm no good at stepping back and looking objectively at my life.	1	2	3	4
42	I'm not sure exactly what standards I've set for myself.	1	2	3	4
43	I'm only interested in relationships that can provide me with some comfort.	1	2	3	4
44	I'm very aware of the impact I'm having on other people.	1	2	3	4
45	In a close relationship, it's as if I can't live without the other person.	1	2	3	4
46	In close relationships I tend to be torn between being afraid and being "clingy".	1	2	3	4
47	In many situations I feel quite differently than others seem to expect me to feel.	1	2	3	4
48	In very trying times, I sometimes lose sight of what is important to me.	1	2	3	4
49	Interacting with other people usually leaves me feeling confused.	1	2	3	4
50	It seems as if most other people have their life together more than I.	1	2	3	4
51	I've got goals that are reasonable given my abilities.	1	2	3	4
52	I've had lasting relationships, but they haven't always been very satisfying.	1	2	3	4
53	Life is a dangerous place without a lot of meaning to it.	1	2	3	4
54	Many people around me have very destructive motives.	1	2	3	4
55	Most things that I do are a reaction to what others do.	1	2	3	4
56	My emotions rapidly shift around.	1	2	3	4
57	My life is basically controlled by the actions of others.	1	2	3	4
58	My motives are mainly imposed upon me, rather than being a personal choice.	1	2	3	4
59	My personal standards change quite a bit depending upon circumstances.	1	2	3	4
60	Other people often expect too much from me.	1	2	3	4
61	People think I am pretty good at reading the feelings and motives of others in most situations.	1	2	3	4
62	People think I'm a "hater", but it's often more related to them than to me.	1	2	3	4
63	Relationships are mainly a source of pain and suffering.	1	2	3	4
64	Sometimes all I care about are my goals.	1	2	3	4
65	Sometimes I am too harsh on myself.	1	2	3	4
66	Sometimes I feel that certain other people are just like me; other times I believe they are nothing like me at all.	1	2	3	4
67	Sometimes I'm not very cooperative because other people don't live up to my standards.	1	2	3	4
68	Sometimes it is easy for me to overlook the impact that I'm having on others.	1	2	3	4

Copyright © 2016 Leslie C. Mor

LPFS - SR

Name/ID: _____

Activer Wir
Accédez aux p

Instructions: For the following questions, please indicate the extent to which the statements are true for you:					
		Totally False, not at all True	Slightly True	Mainly True	Very True
69	The key to a successful relationship is whether I am getting my needs met.	1	2	3	4
70	The standards that I set for myself often seem to be too demanding, or not demanding enough.	1	2	3	4
71	The way that others perceive me is totally different from the way that I really am.	1	2	3	4
72	There are parts of my personality that just don't fit together very well.	1	2	3	4
73	When dealing with people, I mainly pay attention to how they are likely to affect me.	1	2	3	4
74	When feelings get too strong, I try to shut myself off from them.	1	2	3	4
75	When I disagree with others, there often isn't much use in trying to see things from their perspective.	1	2	3	4
76	When I feel that I've done something well, I'm almost always right.	1	2	3	4
77	When I'm not doing well at something, I might get very angry or feel ashamed about my abilities.	1	2	3	4
78	When I'm successful I tend to feel like an imposter.	1	2	3	4
79	When others disapprove of me, it's difficult to keep my emotions under control.	1	2	3	4
80	When thinking about myself, I can get pretty narrow in my focus.	1	2	3	4

الملحق رقم (2)

قائمة الاساتذة المترجمين والخبراء

الاسم واللقب	الرتبة	المؤسسة
ليزلي موراي	أستاذ	و.م.أ
طالبي عبد الكريم	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة مولاي طاهر سعيدة
أ. قروج	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة مولاي طاهر سعيدة
راشدي عبد الكريم	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة مولاي طاهر سعيدة
أ. بورومي	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة مولاي طاهر سعيدة
فارس زين العابدين	أستاذ مساعد قسم أ	جامعة جيلالي ليابس بلعباس
عطاالله محمد	مفتش لغة عربية	مديرية التربية سعيدة

الملحق رقم (3)

نص الرسالة عن طريق الايميل تتظمن موافقة صاحب الاختبار على الاستخدام في البيئة الجزائرية

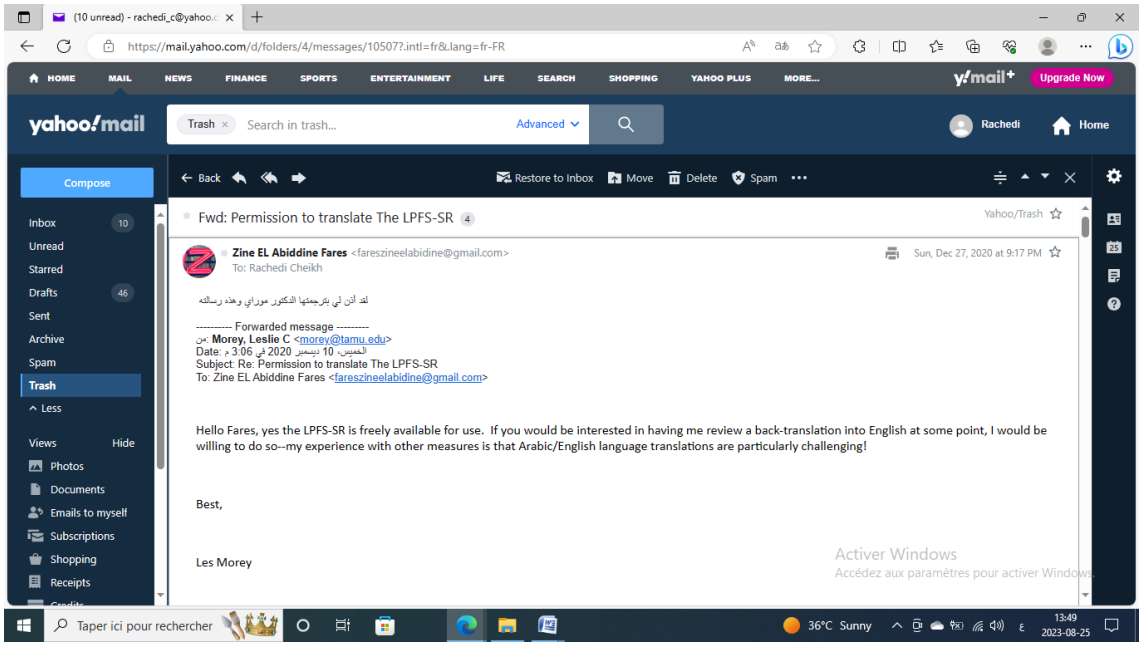

جدول رقم 4: تعليق على الترجمة العكسية من قبل صاحب المقياس

رقم		تعليق صاحب الاداة	البنود بعد التعديل
1	I try to adjust my behavior to suit each new situation	not just "try", but the original implies that they are successful	I strive to adjust my behavior to suit each new situation
2	All I can notice about others are their weaknesses	"understand" implies more knowledge than "noticing"	All I can comprehend about others are their weaknesses
7	Events in my life change, whether I am in a good or bad mood.	not "mood" in general, but specifically how they feel about themselves	Events in my life would change whether or not I feel good about mysel f.
9	I am not be attracted by being close to others	I think the idea here is correct, although the English translation is very awkward and hard to follow; hopefully the Arabic is more clear	It does not appeal to me getting close to others
17	I cannot stand in a situation where the views diverge greatly.	"views" of other people	I cannot stand situations where the views of others diverge greatly
20	I don't care what I do to others	the "effect" that one has on others might not involve "doing" anything--for example, it might involve "not doing" something	I do not give much consideration to the effect I might have on other people.
27	I have relationships, but they are a few	few that are considered to be "close"--e.g., more than just casual acquaintances	I have relationships of which few I find are important
29	I have difficulty distinguishing between various chosen goals.	"deciding" is different than "distinguishing"	I have difficulty to choose between various available goals.
31	I care about others so much that they are likely to influence me in some way.	No, the idea is that you ONLY care about others if those others might impact you--for example, you don't care about a poor person asking for money, because they probably won't impact you in any way	I care about others to the extent that they are likely to influence me in some way
33	I am not optimistic about what is happening to me	more what "will happen" (future) than "is happening" (present)	I am not very hopeful that any positive things will happen to me

35	I fluctuate between self-complacency and self-discontent.	"really" implies that these are extreme--e.g. being EXTREMELY self-satisfied or EXTREMELY self-discontented.	My feelings fluctuate between either very self-content or very self-discontent
41	I am not one to back down and objectively review his personal life.	not "back down" as in retreat, but rather "step back" meaning to try to distance oneself from the current situation and look at things in a more detached way	I am not one to step back and objectively review my personal life
43	I care only about the relationships I'm comfortable with.	the idea is that the other person PROVIDES comfort (i.e., support), not that the respondent feels "comfortable"	I care only about the relationships that provide comfort to me
49	Interacting with others usually makes me feel overwhelmed.	"confused" in original means being uncertain, without a clear understanding--"overwhelmed" implies more emotional response than a cognitive response	Interacting with others usually makes me feel confused
54	Many of the people around me have very destructive impulses	"motives", which may or may not be acted upon in an "impulsive" manner	Many of the people around me have very destructive motives
59	My personal standards change very little depending on the circumstances	original is opposite--the standards "change a lot"	My personal standards change noticeably depending on the circumstances
60	Often other people expect a lot of me	too much = more than is reasonable	Often other people expect too much from me
71	Other people see me differently than I really am	VERY differently	Other people see me very different than I really am
73	In my interactions with others, I am careful not to get influenced	No; the idea here is that I only think about how another person might influence me; I pay no attention to anything else about the person	When I interact with others, I principally care only about how they might influence me
74	If feelings get stronger, I isolate myself	from the feelings (not necessarily from other people)	If feelings get stronger, I try to detach myself off from them
75	when disagreeing with others, I don't have to	the idea is that adopting another view isn't worth	when disagreeing with others,there is no point

	adopt their point of view	attempting, it isn't going to happen	for me to adopt their point of view
80	When I think about myself, my focus gets weak	"narrow" meaning that the person can't think of the "big picture", focusing upon small details	When I think about myself, I tend to have a very limited focus

الملحق رقم (5)

نص الرسالة حول إعادة النظر في البند رقم 27

من: **Morey, Leslie C** <morey@tamu.edu>
Date: الجمعة، 9 أفريل 2021 16:36
Subject: Re: Permission to translate The LPFS-SR
To: Zine EL Abiddine Fares <fareszineelabidine@gmail.com>

Sorry for the delay; everything looks good except for one item:
#27 -- the idea is that NOT MANY relationships are important/very close

Other than that, you look ready to collect data!

Good luck--

Les Morey

المحق رقم (6)

النسخة النهائية المطبقة من المقياس LPFS باللغة العربية

مقياس مستوى أداء الشخصية (نهائي)

الاسم: ..... التخصص: .....

الجنس(النوع): ..... السن:.....

تعليمـــــــات: اقرأ من فضلك كل عبارة مما يلي بعناية، وقرر إلى أي حد تصف مشاعرك وسلوكك،ثم بين مدى انطباقها عليك، بوضع دائرةحول كلمةمن الكلمات التالية لها.

		خطأ تماما، ليس صحيح على الإطلاق	صحيح جزئيّاً	صحيح غالباً	صحيح تماماً
1	أبذل ما في وسعي في تعديل سلوكي ليناسب كل موقف جديد.	1	2	3	4
2	كل ما يمكنني إدراكه عن الآخرين هو نقاط ضعفهم.	1	2	3	4
3	تقريبا كل العلاقات الوثيقة تفشل في الأخير.	1	2	3	4
4	رغم أنه قد تنتابني مشاعر مختلفة في أوقات مختلفة، إلا أنني أستطيع التعامل معها جميعًا بشكل جيد.	1	2	3	4
5	رغم محاولاتي العديدة في إقامة علاقات ناجحة ودائمة غير أنني لا أستطيع المحافظة عليها.	1	2	3	4
6	رغم أنني أقدر العلاقات الوثيقة إلا أن أحاسيس قوية تضايقني أحيانا.	1	2	3	4
7	تتغير الأحداث في حياتي سواء كنت أشعر بالرضا عن نفسي أم لا.	1	2	3	4
8	ردود فعل الآخرين تلعب دورا مهما في تحديد الأهم عندي.	1	2	3	4
9	لا يروق لي الاقتراب من الآخرين.	1	2	3	4
10	التقرب من الآخرين يجعلني عرضة لأن تجرح مشاعري وبالتالي لا يستحق المجازفة.	1	2	3	4
11	يمكنني أن أقدر وجهة نظر الآخرين حتى عندما أختلف معهم.	1	2	3	4
12	لا أتقرب إلا من الشخص الذي يفهمني جيدا.	1	2	3	4
13	لا أتقرب إلا من الشخص الذي يتعرف على احتياجاتي ويلبيها.	1	2	3	4
14	يمكنني التراجع وتقييم ما أشعر به بموضوعية في أي وقت.	1	2	3	4
15	لا أستطيع أن أفرق دائما بين رأيي الشخصي والطريقة التي يريدني الآخرون أن أفكر بها.	1	2	3	4
16	لا أستطيع تخيل أنه بإمكاني العيش حياة مُرضية.	1	2	3	4
17	لا يمكنني المكوث في موقف تكون فيه وجهات نظر الآخرين متباينة بشكل كبير.	1	2	3	4
18	لا أفهم لماذا يقوم الاخرون بالأشياء التي يقومون بها.	1	2	3	4
19	ليس لدي الكثير من التفاعلات الإيجابية مع الآخرين.	1	2	3	4
20	أنا لا أعطي اهتمامًا كبيرًا للتأثير الذي قد أتركه على الآخرين.	1	2	3	4
21	لا يمكنني أن أفهم دوافع الآخرين.	1	2	3	4
22	لا أضيع الوقت في التفكير في تجاربي الشخصية، أو مشاعري، أو أفعالي.	1	2	3	4
23	أحتاج كثيرا إلى أن يتقبلني الآخرون.	1	2	3	4
24	لدي صعوبات في تحديد أهدافي وفي تحقيقها.	1	2	3	4
25	لا أتفهم كثيرا ما أشعر به أو ما أقوم به.	1	2	3	4

26	لدي الكثير من العلاقاتالمـرضية، في كل من الجانب الشخصي أو المهني.	1	2	3	4
27	لدي علاقات عديدة غير أني أجد القليل منها مهمة.	1	2	3	4
28	لدي بعض الصعوبة في تحديد الأهداف.	1	2	3	4
29	أجد صعوبة في الاختيار بين مختلف الأهداف المتاحة.	1	2	3	4
30	عادة ما أركز في عملي على ما يشغلني الآن عوض الاهتمام بالأهداف المستقبلية.	1	2	3	4
31	أهتم بالآخرين لدرجة أنه من المحتمل أن يؤثروا علي بطريقة ما.	1	2	3	4
32	أهتم بالناس بشكل أساسي استنادا إلى ما قد يفعلونه لي أو من أجلي.	1	2	3	4
33	ليس لي أمل كبير في أن تحدث لي أي أشياء إيجابية.	1	2	3	4
34	أحدد لنفسي معايير شخصية صعبة التحقيق.	1	2	3	4
35	تتذبذب مشاعري بين الرضى عن النفس الشديد والسخط عليها.	1	2	3	4
36	أميل إلى الاتكاء على الآخرين في وضع الأهداف بدل الاعتماد على نفسي.	1	2	3	4
37	أحاول جاهدا أن أكون مرنا ومتجاوبا مع الآخرين.	1	2	3	4
38	عادة ما أتفهم مشاعر الآخرين أفضل منهم.	1	2	3	4
39	أعمل على الحفاظ على علاقاتي الوثيقة لأهميتها عندي.	1	2	3	4
40	أثق بوجود اختلاف بين قيمي الشخصية وتلك التي يريدها الآخرون مني.	1	2	3	4
41	لست ممن يتراجع ويعيد النظر بموضوعية في حياته الشخصية.	1	2	3	4
42	لا أعرف بالضبط ما هي المعايير التي وضعتها لنفسي.	1	2	3	4
43	أهتم فقط بالعلاقات التي توفر لي الراحة.	1	2	3	4
44	أنا على أتم الإدراك بالتأثير الذي أحدثه على الآخرين.	1	2	3	4
45	في أية علاقة وثيقة، يبدو أنني لا أستغني عن الآخر.	1	2	3	4
46	في أية علاقة وثيقة،أبدو منقسما بين الخوف والتعلق القوي بالآخرين .	1	2	3	4
47	في العديد من المواقف أشعر بشكل مختلف تمامًا عما يتوقعه الآخرون مني.	1	2	3	4
48	في الأوقات الصعبة، أغفل أحيانا عن الأهم بالنسبة لي.	1	2	3	4
49	التفاعل مع الآخرين يجعلني عادة أشعر بالارتباك.	1	2	3	4
50	يبدو لي أن معظم الناس يتعايشون أفضل مني.	1	2	3	4
51	أهدافي معقولة إذا ما قورنت بما أملك من قدرات.	1	2	3	4
52	كانت لدي علاقات دائمة ولكنها لم تكن دائما مُرضية.	1	2	3	4
53	الحياة مكان خطير وبدون معنى.	1	2	3	4
54	العديد من الأشخاص المحيطين بي لديهم دوافع جد مدمرة.	1	2	3	4
55	الكثير من الأشياء التي أقوم بها هي رد فعل لما يقوم به الآخرون.	1	2	3	4
56	تتغير مشاعري بسرعة.	1	2	3	4
57	حياتي تسيطر عليها بالأساس تصرفات الآخرين.	1	2	3	4
58	دوافعي مفروضة عليّ بشكل رئيسي ولم تكن خياراً شخصياً.	1	2	3	4
59	تتغير معاييري الشخصية بشكل ملحوظ حسب الظروف.	1	2	3	4
60	غالبا ما يتوقع الآخرون الكثير مني.	1	2	3	4
61	يعتقد الآخرون أني قادر على التعرف على أحاسيس الناس ودوافعهم في الكثير من المواقف.	1	2	3	4
62	يعتقد الآخرون أني إنسان حقود ولكن ذلك رأيهم ولا علاقة له بي.	1	2	3	4
63	مصدر الألم والمعاناة هو العلاقات أساسا.	1	2	3	4
64	أحياناً كل ما يهمني هو أهدافي.	1	2	3	4
65	أحيانا أقسو على نفسي.	1	2	3	4
66	أحيانا أحس أن بعض الأشخاص يشبهونني، وأحيانا أخرى أرى أنهم يختلفون عني تماما.	1	2	3	4
67	أحيانا لا أكون متعاونا جدا لأن الأشخاص الآخرين لا يرقون إلى مستوى معاييري.	1	2	3	4

68	أحيانا يكون سهلا بالنسبة لي تجاهل التأثير الذي أمارسه على الآخرين.	1	2	3	4
69	مفتاح العلاقة الناجحة هو ما أَحَصِّله من تلبية لاحتياجاتي.	1	2	3	4
70	المعايير التي أضعها لنفسي تبدو دائما متطلبة للغاية ، أو لا تتطلب ما يكفي.	1	2	3	4
71	تختلف نظرة الآخرين لي كثيرا عما أنا عليه في الحقيقة.	1	2	3	4
72	هناك أجزاء من شخصيتي لا تتناسب معا بشكل جيد.	1	2	3	4
73	في تعاملي مع الأخرين، أهتم بشكل أساسي بكيفية تأثيرهم علي.	1	2	3	4
74	عندما تصبح المشاعر قوية جدًا، أحاول أن أعزل نفسي عنها.	1	2	3	4
75	في اختلافي مع الآخرين، لا ضرورة لتبني وجهة نظرهم.	1	2	3	4
76	عندما أشعر أنني فعلت شيئا جيدا، كثيرا ما أكون على حق.	1	2	3	4
77	عندما لا أقوم بعمل جيد، أغضب أو أخجل من قلة حيلتي.	1	2	3	4
78	عندما أنجح، أميل إلى الشعور بأنني محتال.	1	2	3	4
79	عندما يرفضني الآخرون، أجد صعوبة في التحكم بمشاعري.	1	2	3	4
80	عندما أفكر في نفسي، أميل إلى التركيز بشكل محدود للغاية.	1	2	3	4

الملحق رقم (7)

اختبار الشخصية

Activer
Accédez a

استقتاء الشخصية

التخصص: السن: النوع: ذكر ☐ أنثى ☐ التاريخ:

التعليمة : هذه القائمة هي مجموعة من السمات التي يمكن أن يقولها الناس عن أنفسهم، نحن مهتمون لمعرفة كيف يمكنك وصف نفسك، لا يوجد إجابة صحيحة أو خاطئة لذلك يمكنك وصف نفسك بكل مصداقية ، سنحافظ على إجابتك بكل سريّة، نتمنى منك أن تأخذ وقتك في قراءة كل بند مع اختيار الإجابة التي تصفك للأفضل .

	البنود	خاطئ جدا أو غالبا خاطئ	خاطئ إلى حد ما أو في بعض الأحيان	صحيح إلى حد ما أو في بعض الأحيان	صحيح جدا أو غالبا صحيح
01	يصفني الناس بالمتهور.				
02	أشعر أني أتصرف بتدفاع.				
03	بالرغم من أنني أعرف ما أفعله، إلا أنني لا أستطيع التوقف عن أخذ القرارات المتسرعة.				
04	غالبا ما أشعر أن ما أقوم به ليس له أهمية.				
05	يراني الآخرين أنني غير مسؤول.				
06	أنا لست جيدا في التخطيط للمستقبل.				
07	غالبا ما تبدوا أفكاري غير منطقية للآخرين.				
08	أقلق من أي شيء تقريبا.				
09	انفعل بسهولة أحيانا، لأتفه الأسباب.				
10	أخاف أن أكون وحيدا في الحياة أكثر من أي شيء آخر.				
11	أقوم بكافة الأشياء بالطريقة ذاتها مع أنها لا تنفع.				
12	أرى الأشياء في الحقيقة غير موجودة.				
13	أفضل الابتعاد عن العلاقات الحساسة.				
14	لست مهتما بتكوين صداقات.				
15	أنزعج بسهولة من كل شيء.				
16	لا أحب أن أكون قريبا من الآخرين				
17	ليس بالأمر المهم إذا جرحت مشاعر الآخرين.				
18	نادرا ما أتحمس لأي شيء.				
19	أحتاج للاهتمام.				
20	غالبا ما أضطر للتعامل مع أشخاص أقل أهمية مني.				
21	غالبا ما يكون لدي أفكار منطقية تبدو للآخرين غريبة.				
22	أستغل الناس لأصل إلى ما أريد.				
23	غالبا ما يشرد ذهني ثم أعود فجأة، لأكتشف أن كثيرا من الوقت قد مضى.				
24	غالبا ما تبدو الأشياء من حولي غير حقيقية، أو حقيقية أكثر من اللازم.				
25	بالنسبة إلي يبدو الأمر سهلا حين استغل الآخرين.				

Bach, B., Fares, Zine El Abiddine,(In press) Structure of DSM-5 and ICD-11 Personality Traits in an Algerian Community Sample, ***International Journal of Psychology*** (Wiley).

الملحق رقم (8)

معيار التقدم خمسة

WHO- خمسة معيار التقدم (نسخة 1999)

ضع من فضلك عند كل من الاسئلة الخمسة التالية علامة ضرب في المربع (خانة) التي هي أقرب من كيفما شعرت في الأسبوعين الماضيين. لاحظ بأن درجة أعلى هي لافضل حالة.

مثال: إذا كنت شعرت بأنك كنت سعيدا و بمزاج جيد في **أكثر بقليل من نصف الوقت** من فترة الأسبوعين الماضيين، فضع علامة ضرب في المربع ذو رقم 3 الموجود في الركن العلوي اليمنى.

في الأسبوعين الماضيين	دائما	أكثر الأحيان	أكثر بقليل من نصف الوقت	أقل بقليل من نصف الوقت	قليل من الوقت (نادرا)	بتاتا
1 .. كنت سعيدا و بمزاج جيد	5	4	3	2	1	0
2 .. كنت أشعر بالهدوء و الاسترخاء	5	4	3	2	1	0
3 .. كنت أشعر بالحيوية و النشاط	5	4	3	2	1	0
4 .. كنت استيقظ نشطا و مرتاحا	5	4	3	2	1	0
5.. كانت أيامي مليئا بأشياء محببة لنفسي	5	4	3	2	1	0

ملحق (9) موافقة عميد كلية الحقوق على أجراء البحث الميداني

سعيدة في: 20 / 10 / 2021

اللقب : راشدي

الاسم : شيخ

طالب دكتوراه سنة ثالثة بجامعة غليزان

06664839227

الى السيد :

عميد كلية الحقوق

بجامعة د. مولاي طاهر سعيدة

الموضوع: طلب الموافقة على اجراء دراسة ميدانية

يسرني ان أتقدم الى سيادتكم المحترمة بطلب الموافقة على اجراء دراسة ميدانية على مستوى كلية الحقوق.

طالب دكتوراه بجامعة غليزان تخصص علم النفس عيادي سنة ثالثة، أقوم باجراء أطروحة موسومة ب : " تشخيص وقياس اضطرابات الشخصية وفق النموذج البديل للدليل التشخيصي والاحصائي الخامس على عينة من طلاب الجامعة " ، ولإتمام هذه الدراسة احتاج الى استخدام عينة من طلاب اقسام كلية الحقوق

في الأخير تقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

المعني بالأمر:

رئيس قسم الحقوق

عميد كلية الحقوق